جـــامـــعـــة الأزهـــــــر – غـــزة
عـــمـــادة الـــدراســــات الـعـلـيـــا
كلية التربية – الدراسات الإسلامية
قسـم الحديث الشـريـف وعـلومـه

رباعيات الإمام أبي داود في سُننه
من كتاب الطّهارة حتى كتاب الصَّوم
جمعاً وتخريجاً ودراسة

The collection, issue, and study of the Rubaiyat of Imam Abu Dawood in his Sunan from the Purity book to the Fasting book

إعداد الباحث/

ماهر محمد أحمد العسكري

إشراف الأستاذ الدكتور/

محمد مصطفى نجم

قُدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث وعلومه
من كلية التربية – جامعة الأزهر – غزة

١٤٣٧ هـ/ ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهــداء

إلى روح أمي وأبي (رحمهما الله)

جسر الحب الصاعد بي إلى الجنة، رضاكم وديان من نهر الرضا

إلى زوجتي المخلصة

التي وقفت بجاني طوال مدة البحث وصبرت عليَّ

إلى إخوتي وأخواتي تقديرًا ووفاءً

إلى أبنائي فلذات كبدي وقرة عيني في دنياي

إليهم جميعًا أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

سائلًا العلي القدير أن يتقبله مني ويجعله في ميزان حسناتي وحسنات من وقف بجانبي لإنجاح هذا الجهد.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي افتتح كتابه واختتمه بالحمد، واختتم خلقه بالحمد، والصلاة والسلام على إمام الحامدين، حامل لواء الحمد يوم القيامة، محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه والتابعين، الذين فهموا معنى الحمد، وأدركوا مغزاه، وعملوا بمقتضاه، أما بعد:

فإني أشكر الله –عز وجل– الذي تابعني متابعةً تامة حتى استوت هذه الرسالة على سوقها، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ للهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِه...﴾(١)، وقال النبي –صلى الله عليه وسلم–: "لَا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ"(٢)، ومن هنا وبعد شكر الله –عز وجل– فإنني أتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور/ محمد مصطفى نجم (أبو مصطفى)، الذي أمدني من علمه وجهده، وأعطاني من وقته الكثير، وصبر عليَّ من أجل إتمام هذه الرسالة وإنجاحها.

كما أتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور/ علي رشيد النجار (أبو رشيد)، والدكتور/ رياض الأسطل (أبو محمود).

كذلك أتقدم بالشكر والتقديرِ لأستاذيَّ الفاضلين عضوي لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور/ نعيم أسعد الصفدي (المناقش الخارجي)، والأستاذ الدكتور/ عبد الله مصطفى مرتجى (المناقش الداخلي)؛ على تفضلهما بقبول مناقشة رسالتي وتسديدها وتقويمها؛ من أجل أن تخرج بثوب قشيب بإذنه تعالى.

والشكر موصولٌ إلى: رئيس الجامعة، وعميد الدراسات العليا، وعميد كلية التربية الدكتور/ محمد عليان، ورئيس قسم الدراسات الإسلامية، وكل العاملين بجامعة الأزهر، وفَّقَّهم الله جميعًا لخدمة أبناء شعبهم والأمة الإسلامية، وسدد خطاهم إلى ما يحب ويرضى.

وخالص الود والشكر والحب والتقدير والعرفان لوالدي ووالدتي (رحمهما الله) وأسكنهما فسيح جناته، معلنًا بفضلهما مقرًا بالتقصير في حقهما، معترفًا بأن الكلمات لا تتسق للثناء عليهما، فجزاهما الله عني الجزاء الأوفى، وأسأل الله العلي القدير أن يكون في ميزان حسناتهما، وأن ينفعهما بثواب هذا العلم في قبورهما ويوم القيامة.

---

(١) سورة لقمان: الآية (١٢)

(٢) سنن أبي داود (٥٢٤)، (٤٠) كتاب الأدب، (١١) باب في شكر المعروف، حديث رقم ٤٨١١.

ولا يفوتني أن أتوجه بخالص الشكر لزوجتي الفاضلة –أم عبد الله– حفظها الله، التي رضيت حياة طالب العلم بحلوها ومرها، فصبرت واحتسبت فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما لا يفوتني أن أشكر كلَّ من أسهم في إنجاح هذا العمل، من: إخواني الطلبة، وأصدقائي، وزملائي، أسأل الله العلي العظيم أن يكون هذا الجهد في ميزان حسناتهم جميعًا وأن ينفع به.

ملخص الدراسة

موضوع الرسالة (رباعيات الإمام أبي داود في سننه من كتاب الطهارة حتى كتاب الصوم جمعًا وتخريجًا ودراسةً) من حديث رقم (٤) حتى حديث رقم (٢٤٠٥) آخر كتاب الصوم، وقد اشتملت الرسالة على:

تمهيد، وفصلين، وخاتمة.

أما التمهيد فقد تضمن التعريف ببعض المصطلحات: كتعريف الإسناد، والرباعيات، وأهميتها، وعلاقتها بالإسناد.

وأما الفصل الأول: فقد انقسم إلى مبحثين، المبحث الأول: ترجمت فيه للإمام أبي داود ترجمة علمية من ميلاده إلى وفاته، بالإضافة إلى بيان أقوال العلماء فيه وثنائهم عليه، وسرد بعض من شيوخه وتلاميذه، وذكر مصنفاته، وكذلك عقديته ومذهبه الفقهي.

أما في المبحث الثاني فقد تناولت سنن أبي داود من حيث تسميتها ومنهجية أبي داود فيها، وأهمية السنن ودرجتها بين كتب السنة، وذكرت مميزات السنن.

وأما الفصل الثاني -موضوع الرسالة- فقد تضمن تخريج مائة وستة وأربعين حديثًا رباعيًا، ودراسة أسانيدها.

وأما الخاتمة فقد تضمنت النتائج العلمية التي توصلت إليها، وتوصياتي للباحثين من طلبة العلم.

Study Summary

Subject of the study (The collection, issue, and study of the Rubaiyat of Imam Abu Dawood in his Sunan from the Purity book to the Fasting book) from hadeeth number (٤) to hadeeth number ٢٤٠٥ at the end of the Fasting book, and the study includes:

An introduction, two chapters, and a conclusion.

The introduction includes the definition of some terms: such as the definition of isnad, Rubaiyat, the importance of Rubaiyat, and the relationship between Rubaiyat and isnad. The first chapter: is divided into two sections, Section I: includes my scientific translation of Imam Abu Dawood's birth to his death, in addition to the declaration of what the scholars said about him and their praising of him, a recite of some of his elders and his students, a recall of his works, as well as his dogmatist and his doctrine of jurisprudence. The second section includes Sunan Abi Dawood in terms of his methodology and definition, the importance of the Sunnah and its degree between the books of Sunnah, and an addressing of the features of Sunan. . The second chapter (the study subject) includes the issue of one hundred and forty-six hadeeth. The conclusion includes the scientific findings, and my recommendations to the researchers of science students.

فهرس الموضوعات

مقدمة:

الحمد لله الذي علَّم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- الذي محا الله به ظلمات الجهل والكفر، ورفع به منار التوحيد والإيمان، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد تكفل الله تعالى بحفظ كتابه من التحريف والتبديل، فقال -عزَّ وجلَّ-: ﴿**لا يَـأْتِيـهِ الْبَـاطِـلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ**﴾(١)، وقال أيضًا: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾(٢)، وحفظ كتاب الله تعالى يعني حفظ سنة نبيه محمد -صلى الله عليه وسلم- باعتبارها الشارحة الموضحة لكتاب الله -عز وجل-، قال تعالى: ﴿**وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ**﴾(٣).

وإنَّ من أعظم خصائص الأمة الإسلامية، أنَّ الله شرفها بالعناية بالإسناد دون غيرها من الأمم، حتى غدا الإسناد الشرط الأول في كل علمٍ منقول، حتى في الكلمة الواحدة، يتلقاها الخلف عن السلف، والمتأخرون عن السابقين، حتى ثبتت نصوص الشريعة وعلومها، وأصبحت راسخة البنيان محفوظة من التبديل والتغيير.

ولذلك الأمر العظيم قيَّض الله علماء أجلَّاء، عمِلوا على حفظ سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقاموا بالتمييز بين الصحيح والضعيف، وحكموا على الأحاديث من خلال المتن والسند، وبيَّنُوا المقبول والمردود من حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وبيَّنوا مراتب الرواة في رواية الحديث، خاصةً المكثرين منهم، ولم يغفلوا عن المقلّين، وبينوا الضابط منهم والمخل، فنشأ علم جديد مستقل هو (علم الجرح والتعديل)، فتَّدوا فيها الرجال نقداً وتمحيصاً، وعلى ضوء ذلك حكموا على الحديث بالصحة أو الضعف.

وقد أبلى علماء الأمة أمناء الشريعة بلاءً حسنًا في الذبّ عن السنة النبوية والشريعة الإسلامية، فلم يعرفوا المحاباة فيمن يتكلمون فيه؛ لأن الأمر نُصحٌ لله، ولرسوله، ولكتابه، وللمؤمنين. سئل علي بن المديني عن أبيه، فقال: "اسألوا غيري"، فقالوا: سألناك، فأطرق، ثم رفع رأسه، وقال: "هذا هو الدين، أبي ضعيف"(٤).

---

(١) سورة فصلت: الآية (٤٢).

(٢) سورة الحجر: الآية (٩).

(٣) سورة النحل: الآية (٤٤).

(٤) المجروحين لابن حبان (٢/١٤-١٥).

ولذلك كله عظموا الإسناد وجعلوه من الدين، ومن خصائص أمة الإسلام، ليس لأحدٍ سوى المسلمين. قال التابعي الجليل محمد بن سيرين: "إنَّ هذا العلم دين، فانظروا عمَّن تأخذون دينكم"[١] وقال سفيان بن سعيد الثوري: "الإسناد سلاح المؤمن، فإذا لم يكن معه سلاح، فبأيّ شيءٍ يقاتل"[٢]. وقال عبد الله بن المبارك: "الإسناد من الدين، ولولا الإسناد، لقال من شاء ما شاء"[٣]. ومن العلماء المهتمين بالإسناد الإمام أبو داود السجستاني (رحمه الله)؛ فقد اهتم بالإسناد العالي حتى وجدنا في كتابه "السنن" أسانيد بينه وبين رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أربعة رجال فقط، مما يعني أنَّ الإمام اهتم بالإسناد كما اهتم به السلف الصالح.

وهذه الرسالة تعالج موضوعًا من موضوعات الأحاديث المهمة المتعلقة بجمع رباعيات الإمام أبي داود (رحمه الله) في سننه من كتاب الطهارة إلى كتاب الصوم، وبيان الحكم عليها، وستكون إن شاء الله تعالى حسب الخطة الآتية:

أولًا– أهمية الموضوع ودواعي اختياره:

١– ردُّ الفضل إلى أهله ببيان جهد الإمام أبي داود (رحمه الله) في حفظ السنة النبوية.

٢– تبرز أهمية موضوع البحث تعلقه بثاني مصدر من مصادر التشريع الإسلامي وهو سنة النبي –صلى الله عليه وسلم–.

٣– تتميز الدراسة بأنها تبحث الأسانيد المختلفة من حيث القبول والرد في رباعيات الإمام أبي داود (رحمه الله).

٤– البحث عن المسائل العلمية المتعلقة بأسانيد الإمام أبي داود (رحمه الله).

٥– الاقتداء بالعلماء الذين جمعوا الأسانيد العالية مثل رباعيات البخاري.

---

(١) رواه مسلم في مقدمة صحيحه (٨٤/١ – شرح النووي).

(٢) فتح المغيث للسخَّاوي (٣/٣).

(٣) ذكره مسلم في مقدمة صحيحه (٨٧/١ – شرح النووي)، وابن أبي حاتم في "الجرح" (٢٦/٢)، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (١٦٦/٦)، وابن حبان في "المجروحين" (١٨/١)، والحاكم في "معرفة علوم الحديث" (ص ٦)، وابن الصلاح في "المقدمة" (٢١٥/١).

ثانيًا– أهداف البحث:

١– إيجاد ما هو جديد لخدمة المكتبة الإسلامية وطلبة العلم.

٢– جمع الأسانيد الرباعية عند الإمام أبي داود (رحمه الله) في كتاب مستقل (رباعيات أبي داود في سننه من كتاب الطهارة حتى كتاب الصوم).

٣– تمييز المقبول من المردود من رباعيات الإمام أبي داود.

٤– معرفة المكانة الحديثية للإمام أبي داود.

ثالثًا– منهج البحث:

يتبع الباحث منهج أبي داود في سننه، حيث الترتيب حسب الكتاب والباب كما رتبها الإمام أبو داود في سننه، مع ذكر اسم الكتاب والباب الذي وردت فيه، واكتفيت بذكر أبي داود والترحُّم عليه قبل الحديث الأول، وعطفت عليه سائر الأحاديث. ويتمثل منهجي في الرسالة في النقاط الآتية:

أ- منهجي في ترجمة الرواة:

١– ذكرت ترجمة الراوي: اسمه، وكنيته، ولقبه، وتاريخ وفاته إن وجد.

٢– ترجمت للصحابة –رضي الله عنهم– غير المشهورين والمختلف في صحبتهم.

٣– اكتفيت بترجمة الرواة عند أول ورود للراوي في البحث مع الإحالة إلى الترجمة السابقة.

ب–منهجي في التخريج:

١– أكتفي بقولي: "أخرجه" عند تخريج الحديث من أول مصدر، وأعطف عليه سائر المصادر الحديثية.

٢– ذكرت الرواة الذين يختلفون عن سند أبي داود، فإذا وصلت إلى الراوي الذي اتفق فيه معه ذكرت اسمه، ووضعت بعده ثلاث نقط، وبعدها أقول: "به".

٣– قارنت بين متن أبي داود وغيره ممن أخرجه، مشيرًا إلى الاتفاق أو الاختلاف بما يدل عليه.

٤– إن كان الحديث محتاجًا إلى متابعة بحثت عن ذلك حسب استطاعتي؛ من أجل أن يرتقي الحديث.

ج-منهجي في التوثيق والعزو عند التخريج:

١- ذكرت اسم الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث في المتن.

د- منهجي في الحكم على إسناد الأحاديث:

١- قمت بالحكم على إسناد الحديث، معتمدًا على أقوال علماء الجرح والتعديل، فإن لم أجد اجتهدت في ذلك حسب الأصول المتبعة.

٢- بعد الحكم على الحديث كما هو في سنن أبي داود ذكرت إذا كان موجود في الصحيحين أو أحدهما.

هـ-منهجي في بيان فقه الحديث:

أشرت باختصار مفيد إلى موضوع فقهه الرئيس، ذاكرًا المرجع في الهامش لمن أراد الاستزادة.

و- منهجي في التعريف بالأعلام وغريب ألفاظ الحديث والتعريف بالبلدان:

١- عمل تراجم للأعلام الوارد ذكرهم في البحث.

٢- بيان غريب ألفاظ الحديث من كتب اللغة حسب حاجة البحث.

٣- التعريف بالأماكن غير المعروفة الواردة في الأحاديث من كتاب معجم البلدان.

رابعًا- الدراسات السابقة:

بعد المطالعة وسؤال أصحاب الاختصاص، لم يتم العثور على أي دراسات سابقة تتعلق بجمع رباعيات الإمام أبي داود.

خامسًا- خطة البحث:

يحتوي البحث على: مقدمة تشتمل على أهمية الموضوع ودواعي اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث التي تشتمل على: تمهيد، وفصلين، وخاتمة.

التمهيد:

ويتكون من:

- تعريف الإسناد لغةً واصطلاحًا.
- أهمية الإسناد عند العلماء.
- تعريف الرباعيات اصطلاحًا عند أبي داود.
- أهمية الرباعيات وعلاقتها بالإسناد.

الفصل الأول- الإمام أبو داود وحياته والتعريف بسننه وفيه مبحثان:-

- المبحث الأول- ترجمة الإمام أبي داود ومكانته العلمية.
  - المطلب الأول- اسمه ونسبه ونشأته ووفاته.
  - المطلب الثاني- شيوخه وتلاميذه.
  - المطلب الثالث- أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه.
  - المطلب الرابع- مصنفاته.
- المبحث الثاني- التعريف بسنن أبي داود.
  - المطلب الأول- تسميته ومنهجه.
  - المطلب الثاني- أهمية كتاب سنن الإمام أبي داود ودرجته بين كتب السنة.
  - المطلب الثالث- مميزات سنن الإمام أبي داود.

الفصل الثاني- يشتمل على تخريج رباعيات الإمام أبي داود في سننه من كتاب الطهارة حتى نهاية كتاب الصوم.

الخاتمة: وتشمل أهم النتائج، والتوصيات التي توصل إليها الباحث.

الفهارس:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس تراجم الرواة.
- فهرس المراجع والمصادر.
- فهرس الموضوعات.

التمهيد:

تعريف الإسناد لغةً واطلاحًا:

السند لغةً: هو ما ارتفع من الأرض في قُبُل الجبل أو الوادي، والجمع أسناد، وكلُّ شيءٍ أسندتَ إليه شيئًا فهو مُسْنَد[1]، ويقول الخطيب البغدادي: " والحديث المسند هو: ما اتصل إسناده من راويه إلى منتهاه"[2].

وفي الاصطلاح: هو طريق المتن، أي سلسلة الرواة الذين نقلوا المتن عن مصدره الأول، وسمى هذا الطريق سندًا؛ إما لأن المسند يعتمد عليه في نسبة المتن إلى مصدره، أو لاعتماد الحفاظ على المسند في معرفة صحة الحديث وضعفه، والإسناد هو رفع الحديث إلى قائله أي بيان طريق المتن برواية الحديث مسندًا[3].

أهمية علم الإسناد عند العلماء:

يظهر لنا أهمية علم الإسناد وأثره في علم الحديث، وذلك من خلال أوجه متعددة، منها:

١- وسيلة لتمييز الأخبار وتمحيص الآثار.

٢- معرفة الصحيح من الضعيف والمقبول من المردود.

٣- الدفاع عن سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- بنفي الكذب عنها.

ونظرًا إلى هذه الأهمية وردت للمحدثين أقوال تبين منزلته وأهميته، ومن هذه الأقوال:

- قول ابن المبارك: "الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء"[4]، وقوله أيضًا: "طلب الإسناد المتصل من الدين"[5].
- وقال السيوطي نقلًا عن الحاكم: "فلولا الإسناد وطلب هذه الطائفة له وكثرة مواظبتهم على حفظه لدرس منار الإسلام، ولتمكُّن أهل الإلحاد والبدع فيه بوضع الأحاديث وقلب الأسانيد، فإن الأخبار إذا تعرت من وجود الأسانيد فيها كانت بُترًا"[6].
- وقول محمد بن سيرين: "إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم"[7].

---

(١) لسان العرب (٣/٢٢٠).

(٢) مشيخة القزويني (١/٩٨).

(٣) قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث (٢٠٢).

(٤) مقدمة صحيح مسلم بشرح النووي (١/٨٧).

(٥) الكفاية (٣٩٢).

(٦) تدريب الراوي (٢/٩٥).

(٧) مقدمة صحيح مسلم بشرح النووي (١/٨٧).

تعريف الرباعيات اصطلاحًا عند أبي داود:

الرباعيات: هي التي يكون بين أبي داود وبين رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيها أربعة أشخاص[1].

أهمية الرباعيات وعلاقتها بالإسناد:

نظرًا للسند العالي الذي تحويه الأحاديث الرباعية، وقِصَر المدة بين الراوي والرسول -صلى الله عليه وسلم- إن ثبت أن الإسناد صحيح فهذا يدلل على صحة الحديث وقوته، ناهيك أن قوة المتن من قوة الإسناد، وهذا يرتفع به الحديث الصحيح وليس فقط المرفوع إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

أما أهمية الرباعيات -كما سبق- فهي تؤخذ من تبع الأتباع عن الأتباع عن صحابي عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وهذا إن دلَّ فإنما يدلُّ على بُعد الفتن وأثرها في الحديث الشريف وقربها من سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سندًا أو متنًا، أي قوة السند والمتن، والله أعلى وأعلم[2].

---

(١) كيف نستفيد من الكتب الحديثية الستة لعبد المحسن بن حمد البدر (١/٢١).

(٢) قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث (١/٤٤).

الفصل الأول- الإمام أبو داود حياته وسننه وفيه مبحثان:-

المبحث الأول- ترجمة الإمام أبي داود ومكانته العلمية.

- المطلب الأول- اسمه ونسبه ونشأته ووفاته.
- المطلب الثاني- شيوخه وتلاميذه.
- المطلب الثالث- أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه.
- المطلب الرابع- مصنفاته.

المبحث الثاني- التعريف بسنن أبي داود.

- المطلب الأول- تسميته ومنهجه.
- المطلب الثاني- أهمية كتاب سنن الإمام أبي داود ودرجته بين كتب السنة.
- المطلب الثالث- مميزات سنن الإمام أبي داود.

المبحث الأول- ترجمة الإمام أبي داود ومكانته العلمية

المطلب الأول- اسمه ونسبه ونشأته ووفاته

اسمه:

هو أبو داود سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو بن عمران[١] الأزدى السجستاني، وذكر ابن حجر أن جده عمران قتل مع علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- في معركة صفين[٢]، وأَزْدُ أبو حَيٍّ باليَمَنِ، ومن أولادِهِ الأَنْصارُ كُلُّهُمْ[٣].

والسجستانى بكسر السين وفتحها والكسر أشهر والجيم مكسورة فيها[٤]، ولم يذكر ياقوت في معجم البلدان إلا كسر السين[٥]. وقد ذكرت الكتب التي ترجمت له أنَّ سجستان إقليم يتاخم أطراف مكران والسند، وهو وراء هراة[٦]، وذكر ياقوت أنه ناحية كبيرة وولاية واسعة وأنها جنوبي هراة، ووصف حسن جوها وثمراتها وسكانها وعاداتهم[٧].

نشأته:

وُلد أبو داود سنة ٢٠٢هـ وتلقى العلم على علماء بلده، ثم ارتحل وطوّف بالبلاد في طلب العلم وتحصيل الرواية، فزار العراق والجزيرة والشام ومصر وكتب عن علماء هذه البلاد جميعًا. قال الخطيب: "وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين والجزريين"[٨]. وليس من شك في أنَّ هذه الرحلات قد وسَّعت من أُفقه وأطلعته على ألوان الثقافة في عصره في كل أنحاء العالم الإسلامي.

والبلاد التي سكنها كثيرة أذكر منها ما وصل إليه علمنا وهي: سجستان التي كانت بلده والتي نسب إليها، وخراسان، والري وهراة[٩]، والكوفة التي دخلها سنة ٢٢١هـ كما ذكر الخطيب[١٠]، وبغداد التي قدم إليها

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات (٢/٢٢٤).

(٢) تهذيب التهذيب (٤/١٦٩).

(٣) القاموس المحيط (١/٢٦٥).

(٤) تهذيب الأسماء واللغات (٢/٢٢٤).

(٥) معجم البلدان (٣/١٩٠).

(٦) تذكرة الحفاظ للذهبي (٢/١٢٨).

(٧) معجم البلدان (٣/١٩٠).

(٨) تاريخ بغداد (٩/٥٦).

(٩) تهذيب الأسماء واللغات (٢/٢٢٦).

(١٠) تاريخ بغداد (٩/٥٦).

مرات، وآخر مرة زارها كانت سنة ٢٧١هـ، وطرسوس التي أقام بها عشرين سنة[١]، ودمشق التي سمع الحديث فيها كما يذكر ابن عساكر[٢]، ومصر أيضًا، والبصرة التي انتقل إليها بطلب من الأمير أبي أحمد الموفق الذي جاء إلى منزله في بغداد واستأذن عليه ورجاه أن يتخذ البصرة وطنًا ليرحل إليها طلبة العلم من أقطار الأرض فتعمر بسببه فإنه قد خربت وهُجرت وانقطع الناس عنها لما جرى عليها من فتنة الزنج[٣].

وهذا الخبر يدل على أن شهرة أبي داود قد طبقت الآفاق، فالناس يعرفون له قدره وفضله وشهرته، وأحسّت الدولة بذلك فطلبت إليه أن يرحل إلى البصرة البلدة المنكوبة لتعود إليها الحياة ولتعمر من جديد. وفي هذا دلالة على طبيعة حضارتنا ومنزلة العلم والعلماء فيها، فإن سكنى مثل أبي داود فيها كان العلاج لردِّ العمران إلى بلد مخرّب مهجور. وهكذا فقد وفق الله أبا داود أن يكون شخصية علمية مرموقة في عصره كان لها أكبر الأثر على الناس في عصره والعصور التي تلت.

وفاته:

توفي أبو داود (رحمه الله) في البصرة يوم الجمعة منتصف شوال سنة ٢٧٥ هـ[٤].

المطلب الثاني- شيوخه وتلاميذه:

شيوخه:

إن الحديث عن شيوخه يطول؛ لأنَّ عددهم كبير، وقد ذكر ابن حجر أن شيوخه في (السنن) وغيرها من كتبه نحوٌ من ٣٠٠ نفس[٥].

وقد ألَّف العلماء في شيوخه المؤلفات، وكل كتب الرجال التي تحدثت عن رجال الكتب الستة تحدثت عن شيوخ أبي داود، ومن هؤلاء الشيوخ: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، وأبو عمرو الحوضي، ومسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، وأبو الوليد الطيالسي، وموسى بن إسماعيل المنقري، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وهناد بن السري، ومخلد بن خالد، وقتيبة بن سعيد،

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات (٢/٢٢٦).

(٢) تاريخ دمشق (٢٢/١٩١).

(٣) طبقات الحنابلة (١/١٦٢).

(٤) وفيات الأعيان (٢/٤٠٥).

(٥) تهذيب التهذيب (٤/١٧٢).

ومسدّد بن مسرهد، ومحمد بن بشار، وزهير بن حرب، ومحمد بن المثنى، وعمرو بن محمد الناقد، وسعيد بن منصور، وحميد بن مسعدة، وحفص بن عمر وهو أبو عمر الضرير[١]، وتميم بن المنتصر، وحامد بن يحيى، وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني.

تلاميذه:

روى عنه خلقٌ كثير من العلماء الأئمة؛ أذكر المشهورين منهم، من أمثال الإمام أحمد بن حنبل الذي روى عنه حديثًا واحداً[٢].

ومنهم الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، والإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، والإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال، ومنهم إسماعيل بن محمد الصفار، وأبو بكر بن داود الأصفهاني، وحرب بن إسماعيل الكرماني، وأبو عوانة الإسفراييني، وزكريا الساجي، وأبو بشر محمد بن أحمد الدولابي، ومحمد بن نصر المروزي، وأبو بكر محمد يحيى الصولي.

ومن تلامذته رواة السنن عنه وعددهم تسعة ذكر الذهبي[٣] والسبكي[٤] سبعة منهم. وزاد ابن حجر راويين هما أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الأشناني، وأبو عيسى اسحاق بن موسى بن سعيد الرملي ورَّاقه.

أما الرواة السبعة الذين ذكرتهم معظم المصادر فهم:

- أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي.
- وأبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسة التمار.
- وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي.
- وأبو الحسن علي بن الحسن بن العبد الأنصاري.
- وأبو أسامة محمد بن عبد الملك الرؤامي.
- وأبو سالم محمد بن سعيد الجلودي.
- وأبو عمرو أحمد بن علي بن الحسن البصري.

---

(١) تاريخ بغداد (٩/٥٥).

(٢) المرجع السابق (٩/٥٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢/١٢٧).

(٤) طبقات الشافعية الكبرى (٢/٢٩٤).

ثناء العلماء عليه:

كان الثناء عليه من قبل المعاصرين له والذين جاؤوا من بعده مُنصبًّا على ناحيتين:

- سعة علمه ودقة تحقيقه.
- وكرم أخلاقه وتقواه.

فلقد كان (رحمه الله) مثلًا عاليًا، وفيه صِفتي المحدث القوي وهما: العدالة والضبط.

وسنورد شذرات من أقوالهم:

١- قال أبو بكر الخلال: "أبو داود الإمام المقدم في زمانه، رجل لم يسبقه إلى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعه أحد في زمانه رجل ورع مقدم"(١).

٢- وقال أحمد بن محمد بن ياسين الهروي: "أبو داود كان أحد حفاظ الإسلام للحديث وعلمه وعلله وسنده في أعلى درجة مع النسك والعفاف والصلاح والورع"(٢).

٣- وقال إبراهيم الحربي: "أُلِين لأبي داود الحديث كما أُلِين لداود عليه السلام الحديد"(٣).

٤- وقال موسى بن هارون الحافظ: "أبو داود في الدنيا للحديث وفي الآخرة للجنة"(٤).

٥- وقال علان بن عبد الصمد: "كان من فرسان هذا الشأن"(٥).

٦- وقال ابن حبان: "كان أحد أئمة الدنيا فقهًا وعلمًا وحفظًا ونسكًا وورعًا وإتقانًا، مِمَّن جمع وصنَّف وذبَّ عن السنن، وقمع من خالفها وَانْتَحَلَ ضدها"(٦).

٧- وقال أبو عبد الله بن منده: "الذين أخرجوا وميزوا الثبات من المعلول والخطأ من الصواب أربعة: البخاري ومسلم وبعدهما أبو داود والنسائي"(٧).

٨- وقال الحاكم: "أبو داود إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة"(٨).

---

(١) تهذيب التهذيب (١٧١/٤).

(٢) المرجع السابق (١٧٢/٤).

(٣) المرجع السابق (١٧٢/٤).

(٤) المرجع السابق (١٧٢/٤).

(٥) المرجع السابق (١٧٢/٤).

(٦) الثقات لابن حبان (٢٨٢/٢).

(٧) تهذيب التهذيب (١٧٢/٤).

(٨) المرجع السابق (١٧٢/٤).

مصنفاته:

١- المراسيل [وقد طبع في القاهرة سنة ١٣١٠هـ]:

ومخطوطاته موجودة في تركيا ومصر وغيرهما، وقد ذكرها سزكين في (تاريخ التراث العربي)[١].

٢- مسائل الإمام أحمد:

وهي مرتبة على أبواب الفقه، يذكر فيها أبو داود السؤال الموجّه لأحمد وجوابه عليها، وهو كتاب جليل من الناحية الفقهية ينقل لنا بدقة وأمانة آراء الإمام أحمد بن حنبل، وطبع في القاهرة بتحقيق السيد رشيد رضا، وأعيد تصويره في بيروت مؤخرًا.

وقد ذكرته معظم الكتب التي ترجمت لأبي داود أو عنيت بإحصاء تراثنا الإسلامي، وذكر ابن حجر أن أبا عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري الحافظ هو راوي المسائل عنه[٢].

٣- الناسخ والمنسوخ:

ذكر ابن حجر أن راوي هذا الكتاب عنه أبو بكر أحمد بن سليمان النجار[٣]. ونقل السيوطي عن هذا الكتاب[٤]، وذكره إسماعيل البغدادي بعنوان (ناسخ القرآن ومنسوخه)[٥].

٤- إجاباته عن سؤالات أبي عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري:

ذكرها سزكين بعنوان: (سؤالات أجاب عنها أبو داود في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم)، وذكر أنها موجودة في كوبريلي وباريس، وقد أفاد ابن حجر من هذه الرسالة كثيرًا في تهذيب التهذيب[٦].

٥- رسالته في وصف تأليفه لكتابه (السنن):

وحققتها ونشرتها في مجلة أضواء الشريعة في الرياض العدد الخامس سنه ١٣٩٤هـ ثم نشرتها مفردة دار العربية في بيروت، وقد سبق أن نشرت في مصر سنة ١٣٦٩هـ ومخطوطتها في المكتبة الظاهرية في دمشق[٧].

---

(١) تاريخ التراث العربي (٢٩٦/١).

(٢) تهذيب التهذيب (١٧٠/٤).

(٣) المرجع السابق (١٧٠/٤).

(٤) تحذير الخواص من أكاذيب القصاص (١٩١/١).

(٥) هدية العارفين (٣٩٥/١).

(٦) تاريخ التراث العربي (٣٢٣/١).

(٧) فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهريّة (٤٢٥/١).

٦-كتاب الزهد:

وتوجد منه نسخة بالقرويين بفاس كما أشار إلى ذلك الأستاذ سزكين(١).

٧-تسمية الإخوة الذين روي عنهم الحديث:

وهي رسالة من ثماني ورقات محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق، وهي من رواية السّلفي، ومكتوبة بخط مغربي كما ذكر ذلك الأستاذ ناصر الدين الألباني(٢)، وذكر الأستاذ أكرم العمري هذه الرسالة بعنوان (تسمية الإخوة من أهل الأمصار)، وقال: "وقد استفاد أبو داود في تصنيف رسالته (تسمية الإخوة) مما قرأه في كتاب علي بن المديني بخطه، كما استفاد من طريقته في تنظيم المادة، فنجده يرتب الإخوة الذين روي عنهم الحديث على المدن، وقد اكتفى أبو داود بتجريد الأسماء ولم يقتصر على ذكر الصحابة، بل ذكر من تلاهم أيضًا"(٣).

٨- أسئلة لأحمد بن حنبل عن الرواة والثقات والضعفاء:

قال الأستاذ الشيخ محمد ناصر الدين الألباني: "رتبت أسماؤهم على أسماء بلادهم، ثقات مكة، ثقات المدينة...، وينتهي بضعفاء المدينة، وهي نسخة ناقصة من أولها، وموجودة في الظاهرية"(٤).

٩-كتاب القدر:

وذكر ابن حجر في (تهذيب التهذيب) باسم (الردّ على أهل القدر)، وذكر أن راوي هذا الكتاب عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب المتوثي البصري(٥)، وقال سزكين: اقتبس منه ابن حجر في كتابه (الإصابة)(٦).

١٠- كتاب البعث والنشور:

أورده بروكلمان وذكر أنه موجود في دمشق(٧).

---

(١) تاريخ التراث العربي (٢٩٦/١).
(٢) المرجع السابق (٢٩٦/١).
(٣) فهرس مخطوطات الظاهرية (٢٢٣).
(٤) المرجع السابق (٢٢٣).
(٥) تهذيب التهذيب (١٧٠/٤).
(٦) تاريخ التراث العربي (٢٩٦/١).
(٧) المرجع السابق (١٨٩/٣).

١١- المسائل التي خالف عليها الإمام أحمد بن حنبل:

ذكره سزكين وقال: إنه موجود في دمشق[١].

١٢- دلائل النبوة:

ذكره إسماعيل البغدادي[٢] وابن حجر في (تهذيب التهذيب)[٣].

١٣- التفرد في السنن:

ذكره اسماعيل البغدادي[٤].

١٤- فضائل الأنصار:

ذكره ابن حجر في مقدمة كتابه (تهذيب التهذيب)[٥].

١٥- مسند مالك:

ذكره ابن حجر في مقدمة كتابه (تهذيب التهذيب)[٦].

١٦- الدعاء:

ذكره ابن حجر في مقدمة (تهذيب التهذيب)[٧].

١٧- ابتداء الوحي:

ذكره ابن حجر في مقدمة (تهذيب التهذيب)[٨].

١٨- أخبار الخوارج:

ذكره ابن حجر في مقدمة (تهذيب التهذيب)[٩].

---

(١) تاريخ التراث العربي (٢٩٥/١).
(٢) هدية العارفين (٣٩٥/١).
(٣) تهذيب التهذيب (٦/١).
(٤) هدية العارفين (٣٩٥/١).
(٥) تهذيب التهذيب (٦/١).
(٦) المرجع السابق (٦/١).
(٧) المرجع السابق (٦/١).
(٨) المرجع السابق (٦/١).
(٩) المرجع السابق (٦/١).

المبحث الثاني- التعريف بسنن أبي داود

هذا الكتاب من أهم كتب الإسلام، وهو أحد الكتب الستة التي تقبلتها الأمة بقبولٍ حسن، وسأحاول في هذا المبحث دراسته والتعرُّف إلى تسميته ومنهجه، ودرجته بين كتب السنة، ومن ثم أتعرف إلى مميزاته.

المطلب الأول- تسميته ومنهجه:

تسميته:

الاسم المعروف به هو (السنن) ويبدو أنَّ المؤلف نفسه سمَّاه بهذا الاسم، أستدلُّ على ذلك من قول أبي داود في رسالته إلى أهل مكة.

"فإنكم سألتم أن أذكر لكم الأحاديث التي في كتاب (السنن) أهي أصح ما عرفت في الباب؟"(١).

وقوله في الرسالة المذكورة أيضًا: "وإن من الأحاديث في كتابي (السنن) ما ليس بمتصل، وهو مرسل..."(٢).

وكذلك فإنَّ العلماء على مرِّ العصور كانوا يدعون كتابه بالسنن.

وكتب السنن ينبغي أن تتوافر فيها الأمور الآتية:

١- أن تكتفي بذكر الأحاديث.

٢- تلتزم غالبًا الترتيب على أبواب الأحكام.

٣- ليس فيها شيء من الموقوف، لأن الموقوف في اصطلاحهم لا يسمى سنة ويسمى حديثًا(٣).

ومن هنا يتضح لنا لماذا سمّى كتابه السنن؛ فذلك لأنه جمع أحاديثه من وجهة فقهية فلم يضمنه غير أحاديث الفقه والتشريع، مما ورد في الأخلاق والأخبار والزهد ونحو ذلك(٤). قال في رسالته إلى أهل مكة: "وإنما لم أصنف في كتاب السنن إلا الأحكام، ولم أصنف كتب الزهد وفضائل الأعمال وغيرها"(٥).

---

(١) رسالة أبي داود إلى أهل مكة (٢٢/١).

(٢) المرجع السابق (٣٠/١).

(٣) الحديث النبوي مصطلحه بلاغته كتبه لمحمد الصبَّاغ (٣٥٤/١).

(٤) تاريخ الأدب العربي (١٨٦/٣).

(٥) رسالة أبي داود إلى أهل مكة (٣٤/١).

منهجه:

إن أبا داود اختار منهجًا يفسح له المجال لذكر هذا العدد من الأحاديث؛ لأنه لا يكتفي بالصحيح ولا بالحسن لذاته ولا بالحسن لغيره، بل يتجاوز ذلك إلى ذكر الأحاديث التي ليس فيها وهن شديد، ويذكر المرسل كذلك، ويقوي بعض الأحاديث ببعضها الآخر.

قال القاسمي نقلًا عن الدهلوي في (حجة الله البالغة): "كانت همة أبي داود جمع الأحاديث التي استدل بها الفقهاء ودارت فيهم، وبَنى عليها الأحكام علماءُ الأمصار، فصنّف سننه وجمع فيها الصحيح والحسن واللين والصالح للعمل"[١].

وقال القاسمي نقلًا عن الدهلوي أيضًا في صدد حديثه عن الترمذي وأنه جمع بين طريقة الشيخين اللذين بيَّنا وطريقة أبي داود الذي جمع كل ما ذهب إليه عالم من العلماء فقال: "كان استحسن طريقة الشيخين حيث بيَّنا وما أبهما، وطريقة أبي داود حيث جمع كل ما ذهب إليه ذاهب، فجمع كلتا الطريقتين وزاد عليهما بيان مذاهب الصحابة والتابعين وفقهاء الأمصار"[٢].

ويدلك على ذلك أنه يعقد بابًا في جواز الشي وكراهته، وهذا كثير جدًا، مثل: (باب كراهة استقبال القبلة عن الحاجة) والباب الذي يليه (باب الرخصة في ذلك)[٣]، ومثل: (باب الوضوء من مسّ الذكر)، والباب الذي يليه (باب الرخصة في ذلك)[٤].

المطلب الثاني- أهمية كتاب السنن ودرجته بين كتب السن:

وقد أقام عدد من العلماء موازنة بين سنن أبي داود وصحيح مسلم وذكروا أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف، ومنهم من رجّح عمل هذا، ومنهم من رجح عمل ذاك، والذي يهمني من هذه الموازنة أن طائفة من العلماء ترى أنّ (سنن أبي داود) في درجة تقارب درجة الصحيحين أو تفوقها.

---

(١) قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث (٣٤٢/١).
(٢) المرجع السابق (٣٤٢/١).
(٣) سنن أبي داود (٣٠/١).
(٤) المرجع السابق (٨٤/١).

المطلب الثالث– مميزات سنن الإمام أبي داود:

إن كتاب أبي داود (السنن) يمتاز بذكر دقائق المسائل والفروع، ففي كتاب الأدب مثلًا، نجد مائة وثمانين بابًا، ولا يكاد يغيب شيء من موضوعات الأدب إلا ونجده عنده، والذي يقرأ كتاب أبي داود يعيش مع السنَّة النبوية في أدق تفاصيلها، سواء كانت قولية أو فعلية أو تقريرية أو وصفية.

بعض الخصائص المهمة التي نستطيع أن نلمسها في (السنن).

١–تعدد الطرق:

هناك أحاديث كثيرة في (السنن) مروية بطريقين أو أكثر، وهو يورد هذين الطريقين أو هذه الطرق في الإسناد قبل أن يأتي بمتن الحديث غالبًا، وإذا أراد التحويل من طريق إلى آخر رمز إلى ذلك بالحرف (ح) على عادة المحدثين، قال في (رسالته): "وإذا أعدت الحديث في الباب من وجهين أو ثلاثة فإنما هو من زيادة كلام فيه وربما تكون فيه كلمة زيادة على الأحاديث"[١].

٢–تكرار الحديث:

في الحديث الواحد من المعاني والأحكام الشيء الكثير، فلقد أوتي –صلى الله عليه وسلم– جوامع الكلم، فإذا أورد المؤلف الحديث في باب من الأبواب من أجل معنى وارد فيه، اضطر إلى إعادته في باب آخر من أجل معنى آخر تضمنه الحديث، ومن هنا كان لا مفر من تكرار الحديث في الكتب المصنفة على الأبواب.

وهذا هو السبب الذي جعل أبا داود يكرر الحديث أحياناً. ولكنه لا يبلغ في تكراره مبلغ البخاري في صحيحه، ولا يقطِّعه تقطيعه.

٣–الدقة في إيراد الروايات:

الدقة ظاهرة واضحة تمام الوضوح في كتاب (السنن) ونضرب على ذلك بعض الأمثلة:

فهو إذا روى الحديث عن طريق رجلين يثبت الرواية التي يرى أنها الصواب ثم يورد رواية الرجل الآخر كما فعل في الحديث رقم (٢٠)[٢] في سننه الذي رواه عن زهير بن حرب وهنّاد بن السري وفيه: (أما هذا فكان لا يستنزه من البول) وبعد أن انتهى من رواية الحديث قال: قال هناد: (يستتر) مكان (يستنزه).

---

(١) رسالة أبي داود إلى أهل مكة (٢٣/١).

(٢) سنن أبي داود (١٦/١)، (١) كتاب الطهارة، (١١) باب الاستبراء من البول، حديث رقم (٢٠) من طريق ابن عباس...به. والحديث متفق عليه.

ومما يدلنا على أن أبا داود يرى الصواب رواية زهير أن عنوان الباب الذي ورد هذا الحديث فيه هو باب الاستبراء من البول(١).

وقد يقتصر على رواية أحدهما دون أن يشير إلى الرواية الأخرى، ولكنه ينبه على أنه إنما أورد رواية فلان كما في الحديث رقم (٩٣٨) قال: "حدثنا الوليد بن عتبة الدمشقي ومحمود بن خالد قالا:.." وبعد نهاية الحديث قال: "وهذا لفظ محمود"(٢).

وقد يروي الحديث عن أربعة رجال ولا يثبت واحدة يرجحها ثم ينبه على الروايات الأخرى، وإنما يورد الروايات الأربع مرة واحدة مجموعة على وجه يدل على الدقة والاختصار كالحديث رقم (٩٩٢) في باب كراهية الاعتماد على اليد في الصلاة قال: "حَدَّثَنَا أحمد بنُ حَنْبل، وأحْمَدُ بنُ مُحمّد بن شَبُّويهْ وَمُحمّد بن رافع وَمُحَمّدُ بن عبدالملِكِ الغزَّال قالوا: حَدَّثَنَا عبدُالرزَّاقِ عَنْ مَعْمرٍ عَن إسْماعيلَ عن أبيه عَنْ نَافِع عنِ ابنِ عُمَر قال: نَهَى رسُولُ اللهِ –صلى الله عليه وسلم–". وقالَ أحمدُ بنُ حَنْبَل: "أنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ في الصَّلاةِ وهُو مَعْتمدٌ عَلى يدِهِ". وقال ابنُ شَبُّويْه: "نَهى أنْ يَعْتمِدَ الرَّجُلُ على يَدِهِ في الصَّلاةِ". وقالَ ابنُ رَافِع: "نَهى أنْ يُصَلّي الرَّجُلُ وَهُوَ مُعْتمِدٌ على يَدِهِ وذَكَره في بابِ الرفع من السُّجُود". وقال ابنُ عبد الملِكِ: "نَهَى أنْ يَعْتَمدَ الرَّجُلُ عَلى يَديْهِ إذَا نَهَضَ في الصَّلاة"(٣).

ولم يرجح المؤلف رواية على رواية، وقد يأتي بالحديث عن طرق بينها فروق طفيفة لا تؤثر في المعنى، ومع ذلك فهو حريص على ذكر هذه الفروق، كما فعل في الحديث رقم (٤) الذي رواه عَنْ مُسَدّدْ بن مُسَرْهدٍ عَن حَمّادِ بن زَيْدٍ وعبدالوارِث عَنْ عَبْدِ العزيز بن صُهَيّبٍ عَنْ أنَس بنِ مالِك قالَ: "كانَ رسُولُ اللهِ –صلى الله عليه وسلم– إذا دَخَلَ الخلاء قَال: عَن حمّادٍ قالْ: «**اللّهُمَّ إنّي أعُوذُ بِكَ**»، وَقَالَ –عن عبدِ الوَارِثِ– قالَ: «**أعُوذُ باللهِ من الخُبثِ وَالْخَبَائِث**» (٤).

ومن الأمثلة على ذلك –وهي كثيرة جدًا– حديث البول في المستحمّ رقم (٢٧) الذي رواه من أحمد ابن حنبل والحسن بن علي وهو: «**لاَ يَبُولنَّ أحَدُكُمْ في مُسْتَحمِّه ثُمَّ يَغْتَسِل فِيه**» – قال أحْمَدُ: «**ثُمَّ يَتَوضأ فيهِ فإنَّ عَامّةَ الوَسْواسِ مِنه**»(٥).

---

(١) سنن أبي داود (٣٤٠/١).

(٢) المرجع السابق (٣٤٠/١).

(٣) المرجع السابق (٣٥٨/١).

(٤) المرجع السابق (٢٩/١).

(٥) المرجع السابق (٣٦/١).

والمؤلف هنا بيّن الفرق بين الروايتين أثناء الحديث. وهذه الدقة دليلٌ على مدى الحرص في نقل حديث النبي –صلى الله عليه وسلم– بالتحري الخالص والأداء الأمين. وتلك خصيصة خص الله بها أمة محمد –صلى الله عليه وسلم–، فوق مجرد نقل أخبار النبي –صلى الله عليه وسلم– وأحاديثه.

٤ – الاختصار:

وفي كتاب أبي داود الاختصار الموفّق لأننا نجده مقترنًا بالدقة البالغة والوضوح البيّن، وهذه خاصة من أهمّ الخصائص التي يمتاز بها كتاب (السنن).

حيث قال في رسالته: "لو كتبته بطوله لم يعلم بعض من سمعه ولا يفهم موضع الفقه منه فاختصرته لذلك"[(١)].

ومن أنواع هذا الاختصار أنه يأتي بحديث، ثم بعد ذلك يأتي بسند آخر ويقول: (بمعناه) كما في الحديث رقم (٣٤)[(٢)] فهذه الكلمة أغنته من مظاهر الاختصار ما مرَّ بنا في تبويب الكتاب من قلة الأحاديث في الباب الواحد.

ومن أنواع هذا الاختصار أنه يعمد إلى الحديث الطويل فيختصره فلا يورد منه إلا موضع الفقه منه، وقد أشار أبو داود نفسه إلى هذه الخاصية فقال في رسالته: "وربما اختصرت الحديث الطويل، لأني لو كتبته بطوله لم يعلم بعض من سمعه ولا يفهم موضع الفقه منه فاختصرته لذلك"[(٣)].

ومن أنواع هذا الاختصار أنه يأتي بحديث، ثم بعد ذلك يأتي بسندٍ آخر ويقول: (بمعناه) كما في الحديث رقم (٣٤)، فهذه الكلمة أغنته عن إعادة الحديث، ولكي يكون كلامه دقيقًا قال: (بمعناه) مُنبهًا على أن هناك فرقًا لفظيًا بين الروايتين لا يؤثر في المعنى.

ومن أنواع هذا الاختصار أنه إذا وجد روايتين في إحداهما زيادة جاء بالأولى، ثم أورد سند الثانية وجاء بالزيادة ولا يعيد ما سبق ذكره، وإنما يكتفي بقوله: (وذكر الحديث) ومثل هذا كثير الورود في كتابه، فمن ذلك الأحاديث (١١١) – (١١٢) – (١١٣) – (١١٤).

ففي الأول منها يذكر أبو داود حديث عبد خير الذي يصف وضوء عليّ –رضي الله عنه– كما يلي:

---

(١) رسالة أبي داود إلى أهل مكة (٢٤).

(٢) سنن أبي داود (١/٣٨).

(٣) رسالة أبي داود إلى أهل مكة (٢٤).

"حَدَّثَنَا مُسَدَّد. حَدَّثنَا أبو عوانَة. عَن خَالِدِ بنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عبدِ خيرٍ قالَ: أَتَانا عليٌّ رضي اللهُ عَنْهُ وَقَدْ صَلّى فَدَعا بطَهُورٍ فَقُلْنَا: مَا يَصْنَعُ بالطّهورِ وَقَدْ صَلّى؟ مَا يُرِيدُ إلاَّ ليُعَلِّمنَا فَأُتِيَ بإنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْت، فأَفْرَغَ مِن الإِنَاء عَلى يمينِهِ فَغَسَل يَدَيْهِ ثَلاثاً ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثاً فَمَضْمَضَ وَنَثَرَ منَ الكفِّ الذِي يأخُذُ فيهِ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً ثمَّ غَسَلَ يَدَهُ اليمْنى ثَلاثاً وَغَسَلَ يَدَهُ الشِّمال ثَلاثاً، ثمَّ جَعَلَ يَدَهُ في الاناء فَمَسَحَ بِرأسِهِ مَرَّةً واحدَة ثمَّ غَسَلَ رِجْلهُ اليُمْنى ثَلاثًا وَرِجْلَهُ الشِّمَال ثَلاثاً، ثُمَّ قَالَ: مَن سَرَّهُ أنْ يَعْلَمَ وُضُوء رسولِ اللهِ فَهُوَ هَذَا"(١).

وبعد ذلك أورد أبو داود رواية أخرى بسند آخر عن عبد خير هي: "صلَّى عَلِيٌّ -رَضِي اللهُ- عَنْهُ الغَداةَ ثمَّ دَخَلَ الرَّحْبَةَ فَدَعَا بماءٍ فأتاهُ الغُلامُ بإناءٍ فيهِ مَاءٌ وَطَسْت قَالَ: فَأَخَذَ الانَاء بيدِهِ اليُمْنَى فأَفْرَغَ عَلى يدِهِ اليُسْرى وَغَسَلَ كفّيْهِ ثَلاثاً ثُمَّ أدْخَلَ يَدَهُ اليُمْنَى في الإناء فَمَضْمَضَ ثَلاثاً واسْتَنْشَقَ ثَلاثاً. ثم ساق قريباً من حديث أبي عوانة قَالَ ثمَّ مَسَحَ رَأسَهُ مُقَدّمَه وَمُؤخّرَه مَرَة ثم ساق الحديث نحوه"(٢).

ثم أورد الرواية الثالثة بسند ثالث عن عبد خير أيضًا وفيها زيادة: "رأيت عليًا -رضيَ اللهُ عَنْهُ- أتى بكرسي فقعد عليه، ثم أتي بكوز من ماء فغسل يديه ثلاثًا ثم تمضمض مع الاستنشاق بماء واحد وذكر الحديث"(٣).

ثم أورد الرواية الرابعة عن زر بن حبيش: أنّهُ سَمعَ عليًا -رضيَ اللهُ عَنْهُ- وسُئل عَنْ وُضُوء رَسُولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- فذكر الحديث. وقالَ: "مَسَحَ على رأسِهِ حَتّى لمّا يَقْطُر، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثاً ثمَّ قَالَ: هَكَذا كَانَ وضُوءُ رَسُولِ الله -صلى الله عليه وسلم-"(٤).

وإذا روى حديثًا مختصرًا نقل قول الراوي باختصاره، كما في الحديث رقم (٤٩) فقد قال بعد أن أورده: "قال أبو داود: قال مسدّد: فكان حديثًا طويلًا ولكني اختصرته"(٥).

---

(١) سنن أبي داود (٦٢/١).
(٢) المرجع السابق (٦٢/١).
(٣) المرجع السابق (٦٣/١).
(٤) المرجع السابق (٦٣/١).
(٥) المرجع السابق (٤٤/١).

الفصل الثاني

يشتمل على تخريج رباعيات الإمام أبي داود في سننه وذلك في الكتب الآتية:

- **كتاب الطهارة.**
- **كتاب الصلاة.**
- **كتاب الزكاة.**
- **كتاب المناسك.**
- **كتاب النكاح.**
- **كتاب الطلاق.**
- **كتاب الصوم.**

كتاب الطهارة

الحديث رقم

(١)

قال أبو داود (رحمه الله) في سننه:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– إِذَا دَخَلَ الْخَلاَءَ –قَالَ عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ**». وَقَالَ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ– قَالَ: «**أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبُثِ**(١) **وَالْخَبَائِثِ**(٢)»(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٤٢/١)، (٤) كتاب الوضوء، (٩) باب ما يقول عند الخلاء، حديث رقم (١٤٢) من طريق شعبة عن عبد العزيز بن صهيب...به. جزء من الحديث بلفظه.

والبخاري في صحيحه (١٢٩/١١)، (٨٠) كتاب الدعوات، (١٥) باب الدعاء عند الخلاء، برقم (٦٣٢٢) من طريق شعبة عن عبد العزيز بن صهيب...به. جزء من الحديث بلفظه.

ومسلم في صحيحه (٢٨٣/١)، (٣) كتاب الحيض، (٣٢) باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء، برقم (٣٧٥) من طريق هشيم عن عبد العزيز بن صهيب...به. جزء من الحديث بلفظه.

والترمذي في سننه (١٠/١)، (١) كتاب الطهارة، (٦) باب ما يقول إذا دخل الخلاء حديث رقم (٦)، من طريق حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب...به. بلفظه.

والدارمي في سننه (١٦١/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٠) باب ما يقول إذا دخل المخرج، حديث (٦٦٩)، من طريق حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب...به. بلفظه.

وأحمد في مسنده (٩٩/٣) حديث رقم (١١٨٨٦) من طريق هشيم عن عبد العزيز بن صهيب...به. جزء من الحديث بلفظه.

وابن ماجه في سننه (١٥٥/١) (١) كتاب الطهارة وسننها، (٩) باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء حديث رقم (٢٩٨) من طريق إسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب...به. جزء من الحديث بلفظه.

---

(١) الخبث: الكُفر، لسان العرب (١٤٢/٢).

(٢) الخبائث: الشياطين، المرجع السابق (١٤٢/٢).

(٣) سنن أبي داود (٧/١)، (١) كتاب الطهارة، (٣) باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء، حديث رقم (٤) من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك...به.

دراسة رجال السند:

١- مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي، أبو الحسن البصري، قال ابن سعد ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال النسائي ثقة، وقال الذهبي حافظ، وقال ابن حجر ثقة حافظ، توفي سنة ٢٢٨ هـ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي(١).

٢- أ- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق مولى آل جرير بن حازم، قال ابن سعد ثقة، وقال العجلي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة ثبت فقيه، توفي سنة ١٧٩ هـ، روى له الجماعة(٢).

ب- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، مولاهم التنوري، أبو عبيدة البصري، قال ابن سعد ثقة، وقال النسائي لا بأس به، وقال العجلي ثقة، وقال ابن حبان كَانَ قدريًا متقنًا فِي الحَدِيث، وقال الذهبي حافظ، وقال ابن حجر ثقة ثبت، روى له الجماعة(٣).

٣- عبد العزيز بن صهيب البناني، مولاهم البصري الأعمى وبنانة من قريش، قال ابن سعد ثقة، وقال ابن حنبل ثقة، وقال أبو حاتم صالح ثقة، وقال العجلي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، توفي سنة ١٣٠ هـ، روى له الجماعة(٤).

٤- أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري، النجاري، أبو حمزة المدني، نزيل البصرة. صاحب رسول الله وخادمه، خدم رسول الله عشر سنين مدة مقامه في المدينة، قال العجلي من أصحاب رسول الله –صلى الله عليه وسلم–، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي روى عنه عدة من الصحابة وعنه خلق، وقال ابن حجر خدم رسول الله عشر سنين، توفي سنة ٩٣ هـ، روى له الجماعة(٥).

---

(١) تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٤٣)، الطبقات الكبرى (٣٠٩/٣)، الثقات (٢٠٠/٩)، معرفة الثقات (٢٧٢/٢)، الجرح والتعديل (٤٣٨/٨)، الكاشف (٢٥٦/٢)، تقريب التهذيب (٥٢٨/١)، تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٤٦).

(٢) تهذيب الكمال (٧/ ٢٣٩)، الطبقات (٢٨٧/٩)، معرفة الثقات (٣١٩/١)، الثقات (٢١٧/٦)، الكاشف (٣٤٩/١)، تقريب التهذيب (١٧٨/١)، تهذيب الكمال (٧/ ٢٣٩).

(٣) تهذيب الكمال (١٨/ ٤٧٨)، الطبقات الكبرى (٢٩٣/٢٨)، معرفة الثقات (١٠٧/٢)، الثقات (١٤٠/٧)، الكاشف (٦٧٣/١)، تقريب التهذيب (٣٦٧/١)، تهذيب الكمال (٤٨٤/١٨).

(٤) تهذيب الكمال (١٨/ ١٤٧)، الطبقات (٢٤٤/٩)، الجرح والتعديل (٣٨٥/٥)، الثقات (٩٧/٢)، الثقات (١٢٣/٥)، الكاشف (٦٥٦/١)، تقريب التهذيب (٣٥٧/٣)، تقريب التهذيب (٣٥٧/١)، تهذيب الكمال (١٨/ ١٤٩).

(٥) تهذيب الكمال (٣/ ٣٥٣)، معرفة الثقات (٣٠٥/١)، الثقات (٤/٣)، الكاشف (٢٣٦/١)، تقريب التهذيب (١١٥/١)، تهذيب الكمال (٣/ ٣٧٨).

<u>درجة الحديث:</u>

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

<u>فقه الحديث:</u>

دلَّ الحديث على طلب الاستعاذة بالله من الشيطان، عند إرادة دخول الخلاء لقضاء الحاجة وعليه الإجماع[1].

الحديث رقم

(٢)

وحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّئُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ مُسَدَّدٌ: مِنَ الإِنَاءِ الْوَاحِدِ جَمِيعًا[2].

<u>تخريج الحديث:</u>

أخرجه البخاري في صحيحه، (٤٢٥/١)، (٤) كتاب الوضوء، (٤٣) باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة، حديث رقم (١٩٣)، من طريق مالك عن نافع...به. متقارب الألفاظ.

والنسائي في سننه (١٢٢/١)، (١) كتاب الطهارة، (٥٧) باب وضوء الرجال والنساء جميعًا، حديث رقم (٧١)، من طريق مالك عن نافع...به. متقارب الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (١٨٢/١)، (١) كتاب الطهارة وسننها، (٣٦) باب الرجل والمرأة يتوضآن من إناء واحد، حديث رقم (٣٨١)، من طريق مالك عن نافع...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٤/٢)، حديث رقم (٤٤٨١)، من طريق أيوب عن نافع...به. متقارب الألفاظ.

<u>دراسة رجال السند:</u>

١- مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٢- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الأول.

---

(١) المنهل العذب المورود (٣١/١).

(٢) سنن أبي داود (٤٥/١)، (١) كتاب الطهارة، (٣٩) باب الوضوء بفضل المرأة، حديث رقم (٧٩) من طريق نافع عن ابن عمر...به.

٣- أيوب بن أبي تميمة، واسمه كيسان السختياني، أبو بكر البصري، مولى عنزة، ويقال: مولى جهينة، قال ابن سعد ثقة ثبت، وقال النسائي ثقة، وقال ابن حجر ثقة ثبت، وقال ابن حبان كَانَ من ساداتها فقهًا وعلمًا وفضلًا وورعًا، وقال الذهبي: قال: شعبة كان سيد الفقهاء، مات سنة ١٣١ هـ، روى له الجماعة[١].

٤- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبد الله الرحمن المدني نزيل البصرة، قال ابن سعد كان عابدًا فاضلًا، وقال أبو حاتم ثقة حجة، وقال العجلي ثقة، وقال ابن حبان كَانَ من المتقنين فِي الحَدِيث، وقال الذهبي أحد الأعلام، وقال ابن حجر ثقة عابد، توفي سنة ٢٢١ هـ أو ٢٢٠ هـ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي[٢].

٥- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خُثيل بن عمرو بن الحارث وهو ذو أصبح الأصبحي، أبو عبد الله المدني، قال ابن سعد كان مالك ثقة مأمونًا، وقال ابن معين ثقة، وقال ابن حنبل أثبت في كل شيء، وقال أبو حاتم ثقة وإمام أهل الحجاز، وقال ابن حبان لم يكن يروي إِلَّا مَا صَحَّ وَلَا يحدث إِلَّا عَنْ ثِقَة مَعَ الْفِقْه وَالدّين وَالْفضل والنسك، وقال الذهبي الإمام، وقال ابن حجر فقيه، إمام دار الهجرة رأس المتقنين كبير المتثبتين، مات سنة ١٧٩ هـ، روى له الجماعة[٣].

٦- نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني، قيل إن أصله من المغرب، وقيل من نيسابور، قال ابن سعد ثقة، وقال ابن خراش ثقة، وقال النسائي ثقة، وقال العجلي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي كان من أئمة التابعين وأعلمهم، قال ابن حجر ثقة ثبت فقيه مشهور، توفي سنة ١١٧ هـ أو بعد ذلك، روى له الجماعة[٤].

---

(١) تهذيب الكمال (٥٤٧/٣)، الطبقالت الكبرى (٢٤٦/٧)، تهذيب الكمال (٤٦٣/٣)، تقريب التهذيب (١١٧/١)، الثقات (٥٣/٦)، الكاشف (٥٩٨/١)، تقريب التهذيب (١١٧/١)، تهذيب الكمال (٤٦٤/٣).

(٢) تهذيب الكمال (١٣٦/١٦)، الطبقات الكبرى (٣٠٣/٩)، الجرح والتعديل (١٨١/٥)، معرفة الثقات (٦١/٢)، الثقات (٣٥٣/٨)، الكاشف (٥٩٨/١)، تقريب التهذيب (٣٢٣/١)، تهذيب الكمال (١٣٦/١٦)، تقريب التهذيب (٣٢٣/١).

(٣) تهذيب الكمال (٩١/٢٧)، الطبقات الكبرى (٥٧٠/٥)، الجرح والتعديل (٢٠٥/٨)، العلل ومعرفة الرجال (٣٤٨/١)، تقريب التهذيب (٥٥٩/١)، تهذيب الكمال (٢٩٨/٢٩)، الجرح والتعديل (٢٠٦/٨)، الثقات (٤٥٩/٧)، الكاشف (٢٣٤/٢)، تهذيب الكمال (١٢٠/٢٧).

(٤) تهذيب الكمال (٢٩٨/٢٩)، تقريب التهذيب (٥١٦/١)، تقريب التهذيب (٥١٦/١)، تهذيب الكمال (٢٩٨/٢٩)، تهذيب تهذيب الكمال (٣٠٤/٢٩)، تهذيب الكمال (٣٠٤/٢٩)، معرفة الثقات (٣١٠/٢)، الثقات (٤٦٧/٥)، تقريب التهذيب (٥٥٩/١)، تهذيب الكمال (٣٠٦/٢٩).

٧- عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن المكي ثم المدني، أسلم قديمًا مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وهاجر معه، واستصغر يوم أحد، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وقال أبو حاتم له صحبة، وقال العجلي: رضي الله عنه، أي صحابي، قال ابن حجر هو أحد المكثرين من الصحابة، مات سنة ٧٣ هـ، روى له الجماعة[١].

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد، والحديث رواه البخاري في صحيحه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على جواز توضُّؤ الرجل والمرأة من الإناء الواحد، وليس هناك حرج أن يكونوا رجالًا ونساءً عدة يتوضؤون من الإناء[٢].

الحديث رقم

(٣)

وحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَأْتِينَا فَحَدَّثَتْنَا أَنَّهُ قَالَ: «**اسْكُبِي لِي وَضُوءًا**». فَذَكَرَتْ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَتْ فِيهِ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثًا وَوَضَّأَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مَرَّةً وَوَضَّأَ يَدَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ يَبْدَأُ بِمُؤَخَّرِ رَأْسِهِ ثُمَّ بِمُقَدَّمِهِ وَبِأُذُنَيْهِ كِلْتَيْهِمَا ظُهُورِهِمَا وَبُطُونِهِمَا وَوَضَّأَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا. قَالَ أبو دَاوُدَ وَهَذَا مَعْنَى حَدِيثِ مُسَدَّدٍ[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (١٢٢/١)، (١) كتاب الطهارة (٢٥) باب ما جاء أنه يبدأ بمؤخر الرأس، حديث رقم (٣٣) من طريق بشر بن المفضل...به. بلفظ مختلف.

---

(١) تهذيب الكمال (٣٣٢/١٥)، الطبقات (١٤٣/٤)، الجرح والتعديل (١٠٧/٥)، معرفة الثقات (٤٨/٢)، تقريب التهذيب (٣١٥/١)، تهذيب الكمال (٣٤١/١٥).

(٢) المنهل العذب المورود، (٢٧١/١).

(٣) سنن أبي داود (٦٣/١)، (١) كتاب الطهارة، (٥٠) باب صفة وضوء النبي -صلى الله عليه وسلم-، حديث رقم (١٢٦) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن الرُبيع بنت معوذ بن عفراء...به.

وابن ماجه في سننه (١٩٨/١)، (١) كتاب الطهارة (٥٢) باب ما جاء في مسح الأذنين، حديث رقم (٤٤٠)، من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل...به. بلفظ مختلف.

والدارمي في سننه (١٦٧/١)، (١) كتاب الطهارة، (٢٤) باب الوضوء من الميضأة، حديث رقم (٦٩٠) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل...به. بلفظ مختلف.

وأحمد في مسنده (٣٥٨/٦) حديث رقم (٢٦٨٩٤) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل...به. بلفظ مختلف.

وأحمد في مسنده، (٣٥٩/٦) حديث رقم (٢٦٩٠٧) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل...به. بلفظ مختلف.

دراسة رجال السند:

١- مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي، أبو الحسن البصري، وهو ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٢- بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، مولاهم أبو إسماعيل البصري، قال ابن سعد ثقة كثير الحديث، وقال ابن حنبل: إليه المنتهى في التثبت في البصرة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال النسائي ثقة، وقال العجلي ثقة فقيه، ثبُت في الحديث، حسن الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي حجة، وقال ابن حجر ثقة ثبت عابد، توفي سنة ١٨٦ هـ أو ١٨٧ هـ، روى له الجماعة[١].

٣- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو محمد المدني، أُمُّه زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب، قال ابن سعد منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه وكان كثير العلم، وقال أبو حاتم ليس بالقوي، وقال العجلي تابعي ثقة جائز الحديث، وقال الذهبي فمثل هذا لا ينزل حديثه عن الحسن، وقال ابن حجر صدوق في حديثه لين ويقال تغير بآخره، توفي بعد عام مائة وأربعين، روى له البخاري في الأدب، وأبو داود والترمذي وابن ماجه[٢].

---

(١) تهذيب الكمال (١٤٧/٤)، الطبقات الكبرى (٢٩١/٩)، الجرح والتعديل (٣٦٦/٢)، الجرح والتعديل (٣٦٦/٢)، تقريب التهذيب (١٢٤/١)، تهذيب الكمال (١٤٨/٤)، الثقات (٩٧/٦)، الكاشف (٢٧٠/١)، تقريب التهذيب (١٢٤/١)، تقريب التهذيب (١٢٤/١)، تهذيب الكمال (١٥١/٤).

(٢) تهذيب الكمال (٧٨/١٦)، الطبقات الكبرى (٤٨١/٧)، الجرح والتعديل (١٥٤/٥)، معرفة الثقات (٥٧/٢)، الكاشف (٣٨/١)، تقريب التهذيب (٣٢١/١)، تهذيب الكمال (٨٥/١٦).

٤- الربيع بنت معوذ بن عفراء، وعفراء أمه، وهو معوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري، لها صحبة، روت عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، قال ابن حجر من صغار الصحابة، روى لها الجماعة[١].

درجة الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن عبد الله بن عقيل في حديثه لِين، والحديث حسنه الألباني، وحسنه الترمذي، وقواه الحاكم.

فقه الحديث:

يجوز الوضوء ثلاثًا ثلاثًا، أو مرةً مرة في سنن الوضوء، أما في الفرائض فمن المستحب ثلاثًا[٢].

الحديث رقم

(٤)

وحَدَّثَنَا أبو تَوْبَةَ -يَعْنِى: الرَّبِيعَ بْنَ نَافِعٍ- حَدَّثَنَا أبو الْمَلِيحِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ زَوْرَانَ عَنْ أَنَسٍ يَعْنِى ابْنَ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَأَدْخَلَهُ تَحْتَ حَنَكِهِ[٣] فَخَلَّلَ[٤] بِهِ لِحْيَتَهُ وَقَالَ: «**هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ**». قَالَ أبو دَاوُدَ بْنُ زَوْرَانَ رَوَى عَنْهُ حَجَّاجُ بْنُ حَجَّاجٍ وَأَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٤/١)، (١) كتاب الطهارة، (٥٥) باب تخليل اللحية، حديث رقم (٢٥٠) من طريق الوليد بن زوران عن أنس...به. بلفظه.

---

(١) تهذيب الكمال (١٧٣/٣٥)، تقريب التهذيب (٧٤٧/١)، تقريب التهذيب (٧٤٧/١)، تهذيب الكمال (١٧٤/٣٥).

(٢) المنهل العذب المورود (٥٧/٢).

(٣) الحنك: الحَنَكُ من الإنسان والدابة باطن أَعلى الفم من داخل، والجمع أَحْناك، لسان العرب (٤١٦/١٠).

(٤) التخليل: تفريق شعر اللحية وأَصابع اليدين والرجلين في الوضوء، المرجع السابق (٢١٤/١١).

(٥) سنن أبي داود (٧١/١)، (١) كتاب الطهارة، (٥٦) باب تَخليل اللحية، حديث رقم (١٤٥) من طريق الوليد ابن زوران عن أنس بن مالك...به.

دراسة رجال السند:

١- الربيع بن نافع، أبو توبة الحلبي، سكن طرسوس. قال ابن شيبة ثقة صدوق، وقال النسائي عن أحمد قال أبو توبة لم يكن به بأس كان يجيئني، وقال أبو حاتم ثقة صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة حافظ، وقال ابن حجر ثقة حجة عابد، توفي سنة ٢٤١ هـ، روى له الجماعة سوى الترمذي[١].

٢- الحسن بن عمر، ويقال ابن عمرو بن يحيى الفزاري، مولاهم أبو المليح الرَّقِّيَ، قال أبو الحسن الميموني عن أحمد بن حنبل: ثقة ضابط لحديثه صدوق، وقال أبو زرعة ثقة، وقال أبو حاتم يكتبُ حديثه، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، توفي سنة ١٨١ هـ، روى له البخاري في "الأدب" وأبو داود وابن ماجه[٢].

٣- الوليد بن زوران السُّلَمِي الرَّقِّيّ، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر لين الحديث، مات بعد المائة، روى له أبو داود حديثًا واحدًا[٣].

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن الوليد لين الحديث، وقد وثقه الذهبي وذكره ابن حبان في الثقات.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على مشروعية تخليل اللحية في الوضوء وهو على الاستحباب؛ لقول عامة العلماء[٤].

---

(١) تهذيب الكمال (١٠٣/٩)، تهذيب الكمال (١٠٤/٩)، تهذيب الكمال (١٠٥/٩)، الجرح والتعديل (٤٧١/٣)، الثقات (٢٣٩/٨)، الكاشف (٣٩٢/١)، تقريب التهذيب (٢٠٧/١)، تقريب التهذيب (٢٠٧/١)، تهذيب الكمال (١٠٦/٩).

(٢) تهذيب الكمال (٢٨٠/٦)، تهذيب الكمال (٢٨٢/٦)، الجرح والتعديل (٢٥/٣)، الجرح والتعديل (٢٥/٣)، الكاشف (٣٢٨/١)، تقريب التهذيب (١٦٢/١)، تهذيب الكمال (٢٨٣/٦).

(٣) تهذيب الكمال (١٢/٣١)، الثقات (٥٥٠/٧)، الكاشف (٣٥١/٢)، تقريب التهذيب (٥٨٢/١)، تهذيب الكمال (١٣/٣١).

(٤) المنهل العذب المورود (٥٩/٢).

الحديث رقم

(٥)

وحَدَّثَنَا أحمد بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِى كَرِيمَةَ – قَالَ ابْنُ السَّرْحِ بْنُ أَبِى كَرِيمَةَ –مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ– قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ ثُمَامَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا مِصْرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بن جَزْءٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ فِي مَسْجِدِ مِصْرَ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ أَوْ سَادِسَ سِتَّةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– فِي دَارِ رَجُلٍ فَمَرَّ بِلاَلٌ فَنَادَاهُ بِالصَّلاَةِ فَخَرَجْنَا فَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ وَبُرْمَتُهُ عَلَى النَّارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**أَطَابَتْ بُرْمَتُكَ**(١)». قَالَ نَعَمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. فَتَنَاوَلَ مِنْهَا بَضْعَةً(٢) فَلَمْ يَزَلْ يَعْلِكُهَا(٣) حَتَّى أَحْرَمَ بِالصَّلاَةِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٠٩٧/٢)، (٢٩) كتاب الأطعمة، (٢٤) باب الأكل في المسجد حديث رقم (٣٣٠٠)، من طريق سليمان بن زياد الحضرمي، عن عبد الله بن الحارث بن جزء، مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح القرشي الأموي، أبو الطاهر المصري، قال أبو حاتم لا بأس به. وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، توفي سنة ٢٥٠ هـ، روى عنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه(٥).

٢– عبد الملك بن أبي كريمة الأنصاري، مولاهم أبو يزيد المغربي، وقال ابن حجر صدوق صالح، توفي سنة ٢١٠ هـ، روى له أبو داود حديثًا واحدًا(٦).

٣– عبيد بن ثمامة المرادي المصري، ويقال عتبة بن ثمامة، قال الذهبي لا يعرف، وقال ابن حجر مقبول، روى له أبو داود حديثًا واحدًا(٧).

---

(١) البُرْمَةُ: قِدْر من حجارة والجمع بَرَمٌ وبِرامٌ وبُرْمٌ، لسان العرب (٤٥/١٢).

(٢) بضعة: القطعة من اللحم، المرجع السابق (١٢/٨).

(٣) العلك: عَلَكَ الشيءَ يَعْلُكه ويَعْلِكُه عَلْكًا: مَضَغه ولَجْلَجه، المرجع السابق (٤٧٠/١٠).

(٤) سنن أبي داود (٩٥/١)، (١) كتاب الطهارة، (٧٥) باب في ترك الوضوء مِمَّا مَسَّت النَّار، حديث رقم (١٩٣) من طريق عُبيد بن ثمامةَ المُرادي عن عبد الله بن الحارث...به.

(٥) تهذيب الكمال (٤١٥/١)، الجرح والتعديل (٦٥/٢)، تهذيب الكمال (٤١٦/١)، الثقات (٢٩/٨)، الكاشف (٢٠٠/١)، تقريب التهذيب (٨٣/١).

(٦) تهذيب الكمال (٣٩٥/١٨)، تقريب التهذيب (٣٦٤/١)، تهذيب الكمال (٣٩٦/١٨).

(٧) تهذيب الكمال (١٩١/١٩)، الكاشف (٦٨٩/١)، تقريب التهذيب (٣٧٦/١)، تهذيب الكمال (١٩١/١٩).

٤- عبد الله بن الحارث بن جزء بن عبد الله بن مَعْدِي كَرِب بن عمرو بن عصم بن عمرو بن عريج ابن عمرو بن زبيد الزبيدي، أبو الحارث، نزيل مصر، قال ابن سعد صَحِبَ النبي، وقال أبو حاتم له صحبه، وقال الذهبي صحابي شهد فتح مصر، وقال ابن حجر صحابي مات سنة ٨٦ هـ، روى عن الرسول وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه(١).

درجة الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن عبيد بن ثمامة مقبول، وبمتابعته سليمان بن زياد يرتقي إلى الحسن لغيره.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على مشروعية إعلام الإمام بالصلاة بعد الأذان، وعلى أنه يجوز للرجل أن يأكل من طعام غيره إذا علم رضا صاحبه(٢).

الحديث رقم

(٦)

وحَدَّثَنَا شَاذُّ بْنُ فَيَّاضٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم– يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ حَتَّى تَخْفِقَ رُءُوسُهُمْ(٣) ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلاَ يَتَوَضَّئُونَ. قَالَ أبو دَاوُدَ زَادَ فِيهِ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–. وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِى عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ بِلَفْظٍ آخَرَ (٤).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٤/١)، (٣) كتاب الحيض، (٣٣) باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء، حديث رقم (١٢٥)، من طريق أنس...به. مختلف الألفاظ.

(١) تهذيب الكمال (٣٩٢/١٤)، الطبقات (٤٩٧/٧)، الجرح والتعديل (٣٠/٥)، الكاشف (٥٤٤/١)، تقريب التهذيب (٢٩٩/١)، تهذيب الكمال (٣٩٣/١٤).

(٢) المنهل العذب المورود (٢١٦/٢).

(٣) تَخْفِق رؤوسهم: أي يَنامون حتى تسقُط أَذْقانهم على صدورهم وهم قُعود، لسان العرب (٨٠/١٠).

(٤) سنن أبي داود (١٠٠/١)، (١) كتاب الطهارة، (٨٠) باب في الوضوء من النوم، حديث رقم (٢٠٠) من طريق قتادة عن أنس بن مالك...به. تَخْفِق رؤوسهم أي يَنامون حتى تسقُط أَذْقانهم على صدورهم وهم قُعود.

دراسة رجال السند:

١- شاذ بن فياض اليشكري، أبو عبيدة البصري، واسمه هلال وشاذ لقب غلب عليه، قال أبو حاتم صدوق ثقة، وقال ابن حبان كان من يرفع الموقوفات ويقلب الأسانيد لا يشتغل بروايته، وذكره ابن الجوزي في كتاب الضعفاء، وقال الذهبي ثقة، مات سنة ٢٢٥ هـ، وقال ابن حجر صدوق له أوهام وأفراد، مات بعد المائتين، روى له أبو داود والنسائي[١].

٢- هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، أبو بكر البصري، والد معاذ بن هشام، قال ابن سعد ثقة ثبت حجة، وقال ابن المديني ثبت، وقال أحمد بن حنبل ثبت، وقال العجلي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي حافظ، وقال ابن حجر ثقة ثبت، مات سنة ١٥٤ هـ، روى له الجماعة[٢].

٣- قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس، قال ابن سعد ثقة مأمون حجة، وقال علي بن المديني ذهبوا بصحيفة جابر إلى قتادة فرواها، قال يحيى ابن معين ثقة، وقال أبو زرعة قتادة أعلم من أصحاب الحسن، وقال أحمد بن حنبل ثقة حافظ، وقال فيه أبو حاتم قتادة أحفظ من خمسين مثل حميد، وقال العجلي تابعي ثقة، وقال ابن حبان كان من حفاظ أهل زمانه وكان مدلسًا، وقال الذهبي حافظ، وقال ابن حجر ثقة ثبت، مات سنة بضع عشر ومئة، روى له الجماعة[٣].

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث حسن لذاته بهذا الإسناد؛ لأن شاذ بن فياض صدوق له أوهام، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

---

(١) تهذيب الكمال (٣٣٩/١٢)، الجرح والتعديل (٧٩/٩)، المجروحين لابن حبان (٣٦٣/١)، الضعفاء لابن الجوزي (١٧٧/٣)، الكاشف (٤٧٧/١)، ميزان الاعتدال (٢٦٠/٢)، تقريب التهذيب (٢٦٣/١)، تهذيب الكمال (٣٤١/١٢).

(٢) تهذيب الكمال (٢١٥/٣٠)، تهذيب الكمال (٢١٥/٣٠)، الطبقات الكبرى (٢٧٩/٧)، الجرح والتعديل (٥٩/٩)، تهذيب الكامل (٢٢٠/٣٠)، معرفة الثقات (٣٣٠/٢)، الثقات (٥٦٩/٧)، الكاشف (٣٣٧/٢)، تقريب التهذيب (٥٧٣/١)، تهذيب الكامل (٢٢٣/٣٠).

(٣) تهذيب الكمال (٤٩٨/٢٣)، الطبقات الكبرى (٢٢٩/٧)، تهذيب الكمال (٥٠٨/٢٣)، الجرح والتعديل (١٣٣/٧)، الجرح والتعديل (١٣٣/٧)، الجرح والتعديل (١٣٣/٧)، الجرح والتعديل (١٣٣/٧)، معرفة الثقات (٢١٥/٢)، الثقات (٣٢٢/٥)، الكاشف (١٣٤/٢)، تقريب التهذيب (٤٥٣/١)، تهذيب الكمال (٤٥٣/١)، تهذيب الكامل (٥١٧/٢٣).

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن النوم الخفيف لا ينقض الوضوء، وعلى مشروعية انتظار صلاة العشاء[1].

الحديث رقم

(٧)

وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيل وَدَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِ أَنَّ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ قَالَ أُقِيمَتْ صَلاَةُ الْعِشَاءِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي حَاجَةً. فَقَامَ يُنَاجِيهِ حَتَّى نَعَسَ الْقَوْمُ أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ وُضُوءًا[2].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٤/١)، (٣) كتاب الحيض (٣٣) باب الدليل على ان نوم الجالس لا ينقض الوضوء، حديث رقم (١٢٦)، من طريق قتادة عن أنس...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (١٦٠/٣) حديث رقم (١٢٥٧٠) من طريق حماد عن ثابت...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٢٦٨/٣) حديث رقم (١٣٧٦٦) من طريق حماد عن ثابت...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- أ- موسى بن إسماعيل المنقري، مولاهم أبو سلمة التبوذكي البصري، قال يحيى بن معين ثقة مأمون، وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث، وقال أبو حاتم ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال ابن حبان كان من المتقنين، وقال الذهبي ثقة ثبت، وقال ابن حجر ثقة ثبت، مات سنة ٢٢٣هـ، روى له الجماعة[3].

ب- داود بن شبيب الباهلي، أبو سليمان البصري، قال أبو حاتم صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر صدوق، مات سنة إحدى أو اثنين وعشرين ومائتين، روى له البخاري وابن ماجه[4].

---

(١) المنهل العذب المورود (٢٤٣/٢).

(٢) سنن أبي داود (١٠٠/١)، (١) كتاب الطهارة، (٨٠) باب في الوضوء من النوم، حديث رقم (٢٠١) من طريق ثابت البناني عن أنس بن مالك...به.

(٣) تهذيب الكمال (٢١/٢٩)، الجرح والتعديل (١٣٧/٨)، الطبقات الكبرى (٣٠٦/٧)، الجرح والتعديل (١٣٧/٨)، معرفة الثقات (٣٠٣/٢)، الثقات (١٦٠/٩)، الكاشف (٣٠١/٢)، تقريب التهذيب (٥٤٩/١)، تهذيب الكمال (٢٧/٢٩).

(٤) تهذيب الكمال (٤٠٠/٨)، الجرح والتعديل (٤١٥/٣)، الثقات (٢٣٥/٨)، الكاشف (٣٨٠/١)، تقريب التهذيب (١٩٨/١)، تهذيب الكمال (٤٠٢/٨).

٢- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة بن أبي صخرة، قال ابن سعد ثقة كثير الحديث، وقال أحمد بن حنبل ثبت، وقال أبو حاتم ثبت، وقال العجلي ثقة رجل صالح حسن الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة صدوق، وقال ابن حجر ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره، مات سنة ١٦٧ هـ، روى له الجماعة[١].

٣- ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، قال أحمد بن حنبل ثبت، وقال النسائي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة صدوق أُثبت للناس، وقال العجلي بصري تابعي ثقة رجل صالح، وقال ابن حبان كان من أعبد أهل البصرة، وقال ابن سعد ثبت، وقال الذهبي كان رأسًا في العلم والعمل، وقال ابن حجر ثقة عابد، مات سنة ١٢٧ ه، روى له الجماعة[٢].

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على عدم إعادة الإقامة عند وجود الفصل الطويل بين الإقامة والصلاة، وعلى أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء[٣].

الحديث رقم

(٨)

وحَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ حَدَّثَنَا إسماعيل حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- طَافَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ. قَالَ أبو دَاوُدَ وَهَكَذَا رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ وَمَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ وَصَالِحُ بْنُ أَبِى الأَخْضَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ كُلُّهُمْ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم-[٤].

---

(١) تهذيب الكمال (٢٥٣/٧)، الطبقات الكبرى (٢٨٢/٧)، تهذيب الكمال (٢٥٩/٧)، الجرح والعديل (١٤١/٣)، معرفة الثقات (٣١٩/١)، الثقات (٢١٦/٦)، الكاشف (٣٤٩/١)، تقريب التهذيب (١٧٨/١)، تهذيب الكمال (٢٦٩/٧).

(٢) تهذيب الكمال (٣٤٢/٤)، الجرح والتعديل (٢٤٩/٢)، تهذيب الكمال (٣٤٧/٤)، الجرح والتعديل (٤٤٩/٢)، معرفة الثقات (٢٥٩/١)، الثقات (٨٩/٤)، الطبقات الكبرى (٢٣١/٩)، الكاشف (٢٨١/١)، تقريب التهذيب (١٣٢/١)، الكاشف (٢٨١/١)، تهذيب الكمال (٣٤٩/٤).

(٣) المنهل العذب المورود (٢٤٥/٢).

(٤) سنن أبي داود (١٠٩/١)، (١) كتاب الطهارة، (٨٥) باب في الجُنب يعوُد، حديث رقم (٢١٨) من طريق حميد الطويل عن أنس بن مالك...به.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٧١/١)، (٥) كتاب الغسل (١٢) باب إذا جامع ثم عاد، حديث رقم (٢٦٨) من طريق قتادة عن أنس...به. مختلف الألفاظ.

والترمذي في جامعه (٢٨٧/١)، (١) كتاب الطهارة (١٠٥) باب ما جاء من تمكث النقاء حديث رقم (١٤٠) من طريق قتادة عن أنس...به. متقارب الألفاظ.

وابن ماجه في مسنده (٢٤٤/١)، (١) كتاب الطهارة (١٠٦) باب من جاء مغتسل من جماع غسلًا واحدًا، حديث رقم (٥٨٨) من طريق قتادة عن أنس...به. متقارب الألفاظ.

والنسائي في سننه (٢٣٤/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٧٥) باب اتيان النساء قبل احداث الغسيل، حديث رقم (٢٦٣) من طريق حميد الطويل عن أنس...به. متقارب الألفاظ، كما أخرجه في نفس الكتاب والباب، حديث رقم (٢٦٤) من طريق قتادة عن أنس...به. مختلف الألفاظ.

والدارمي في سننه (١٩١/١)، (١) كتاب الطهارة (٧١) باب في الذي يطوف على نسائه في غسل واحد حديث رقم (٧٥٤) من طريق ثابت عن أنس...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (١٨٥/٣) حديث رقم (١٢٨٦١) من طريق ثابت عن أنس...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٢- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أسد خزيمة، مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن علية، قال يحيى بن معين كان ثقة مأمونًا صدوقًا مسلمًا ورِعًا تقيًا، وقال أحمد بن حنبل إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، وقال النسائي ثقة ثبت، وقال أبو حاتم ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي إمام حجة، وقال ابن حجر ثقة حافظ، مات سنة ١٩٣هـ، روى له الجماعة[١].

٣- حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي البصري، مولى طلحة الطلحات، ويقال السلمي ويقال الدارمي، قال ابن سعد ثقة كثير الحديث، قال يحيى بن معين ثقة، وقال أبو حاتم ثقة لا بأس به، وقال

(١) تهذيب الكمال (٢٣/٣)، تهذيب الكمال (٢٩/٣)، الجرح والتعديل (١٥٤/٢)، تهذيب الكمال (٣٠/٣)، الجرح والتعديل (١٥٣/٢)، الثقات (٤٤/٦)، الكاشف (٢٤٣/١)، تقريب التهذيب (١١٢/١)، تهذيب الكمال (٣٣/٣).

ابن خراش ثقة صدوق، وقال العجلي بصري تابعي ثقة، وقال ابن حبان كان يدلس، وقال الذهبي وثقوه، وقال ابن حجر ثقة مدلس، مات سنة ١٤٣ هـ، روى له الجماعة[١].

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وقد أخرجه البخاري في صحيحه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن الغسل لا يجب بين الجماعين، سواء أكان الجماع الثاني لتلك المرأة المُجامعة أم لغيرها، وهذا لا ينافي أنه يستحب الغسل بينهما[٢].

الحديث رقم

(٩)

وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّهُ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ثُمَّ نَمْ**»[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٩٢/١)، (٥) كتاب الغسل، (٢٧) باب الجنب يتوضأ ثم ينام، حديث رقم (٢٩٠) من طريق مالك عن عبد الله بن دينار ...به بلفظه.

ومسلم في صحيحه (١/ ٢٤٩)، (٣) كتاب الحيض (٦) باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء، حديث رقم (٢٥) من طريق مالك عن عبد الله بن دينار ...به. بلفظه.

والنسائي في سننه (٢٣٠/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٦٧) باب وضوء الجنب وغسل ذكره إذا أراد أن ينام، حديث رقم (٢٦٠) من طريق مالك عن عبد الله بن دينار ...به. بلفظه.

---

(١) تهذيب الكمال (٣٥٥/٧)، الطبقات الكبرى (٢٥٢/٧)، الجرح والتعديل (٢١٩/٣)، الجرح والتعديل (٢١٩/٣)، تهذيب الكمال (٢٥٩/٧)، معرفة الثقات (٣٢٥/١)، الثقات (١٤٨/٤)، الكاشف (٣٥٢/١)، تقريب التهذيب (١٨١/١)، تهذيب الكمال (٣٦٥/٧).

(٢) المنهل العذب المورود (٢٨٢/٢).

(٣) سنن أبي داود (١١١/١)، (١) كتاب الطهارة، (٨٧) باب في الجُنب ينام، حديث رقم (٢٢١) من طريق عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر...به.

وابن ماجه في سننه (١/٢٤٣)، (١) كتاب الطهارة وسننها، (٩٩) باب من قال لا ينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة حديث رقم (٥٨٥) من طريق عبد الله بن عمر...به مختلف الألفاظ.

والدارمي في سننه (١/١٩٢)، (١) كتاب الطهارة، (٧٣) باب الجنب إذا أراد أن ينام، حديث رقم (٧٥٦)، من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر...به. مختلف الألفاظ.

ومالك في الموطأ (١/٢٧)، (٢) كتاب الطهارة (١٩) باب وضوء الجنب إذا أراد أن ينام أو يطعم قبل أن يغتسل، حديث رقم (٧٦) من طريق مالك عن عبد الله بن دينار...به. بلفظه.

وأحمد في مسنده (١/٤٤)، حديث رقم (٣٠٦) من طريق نافع عن ابن عمر...به بلفظ مختلف.

وأحمد في مسنده (١/٢٨) حديث رقم (٢٦٣) من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (١/٥٠) حديث رقم (٣٥٩) من طريق شعبة عن عبد الله بن دينار...به. متقارب الألفاظ.

<u>دراسة رجال السند:</u>

١- عبد الله بن مسلمة، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢- مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣- عبد الله بن دينار القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن المدني، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال ابن سعد ثقة، مات سنة ١٢٧ هـ، وقال ابن حنبل ثقة مستقيم الحديث، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال أبو زرعة مديني ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال العجلي مدني تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي أحد الأئمة الأثبات، وقال ابن حجر ثقة، مات سنة ١٢٧ هـ، روى له الجماعة[١].

٤- عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

<u>درجة الحديث:</u>

الحديث صحيح، بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

---

(١) تهذيب الكمال (١٤/٤٧١)، الطبقات الكبرى (٧/٥٠٣)، تهذيب الكمال (٩/٤٧٣)، الجرح والتعديل (٥/٤٦)، الجرح والتعديل (٥/٤٦)، الجرح والتعديل (٥/٤٦)، معرفة الثقات (٢/٢٦)، الثقات (٥/١٠)، ميزان الاعتدال (٢/٤١٧)، تقريب التهذيب (١/٣٠٢)، تهذيب الكمال (١٤/٤٧٤).

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على طلب غسل الذكر بعد الجماع، وعلى أنه يُطلب من الجنب أن يتوضأ إذا أراد النوم[(١)].

الحديث رقم

(١٠)

وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُصْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَتِ الصَّلاَةُ خَمْسِينَ وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ سَبْعَ مِرَارٍ وَغَسْلُ الْبَوْلِ مِنَ الثَّوْبِ سَبْعَ مِرَارٍ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَسْأَلُ حَتَّى جُعِلَتِ الصَّلاَةُ خَمْسًا وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ مَرَّةً وَغَسْلُ الْبَوْلِ مِنَ الثَّوْبِ مَرَّةً[(٢)].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٠٩/٢) حديث رقم (٥٨٨٤)، من طريق أيوب بن جابر ...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي أبو رجاء البلخي البغلاني، قال يحيى بن معين ثقة، وأثنى عليه أحمد بن حنبل، وقال النسائي ثقة، وقال ابن خراش صدوق، وقال أبو حاتم ثقة، وقال ابن حبان كان من المتقنين في الحديث والمتبحرين في السنن وانتحالها، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة ثبت، مات سنة ٢٤٠هـ، روى له ابن ماجه[(٣)].

٢– أيوب بن جابر بن سيار بن طلق الحنفي السحيمي، أبو سليمان اليمامي ثم الكوفي، قال ابن حنبل يشبه حديث أهل الصدق، وقال النسائي ضعيف، وقال أبو حاتم ضعيف، وقال الذهبي ضعيف، وقال ابن حجر ضعيف، وقال ابن المديني ضعيف، وقال أبو زرعة واهي الحديث ضعيف، روى له البخاري في الأدب وأبو داود والترمذي[(٤)].

---

(١) المنهل العذب المورود (٢٨٨/٢).

(٢) سنن أبي داود (١٢٧/١)، (١) كتاب الطهارة، (٩٨) باب في الغسل من الجنابة، حديث رقم (٢٤٧) من طريق عبد الله بن عصم عن عبد الله بن عمر ...به.

(٣) تهذيب الكمال (٥٢٣/٢٣)، الجرح والتعديل (١٤٠/٧)، تهذيب الكمال (٥٢٨/٢٣)، تهذيب الكمال (٥٢٩/٢٣)، تهذيب الكمال (٥٢٩/٢٣)، الجرح والتعديل (١٤٠/٧)، الثقات (٢٠/٩)، الكاشف (١٣٤/٢)، تقريب التهذيب (٤٥٤/١)، تهذيب الكمال (٥٢٧/٢٣)، تهذيب الكمال (٥٣٧/٢٣).

(٤) تهذيب الكمال (٤٦٤/٣)، الجرح والتعديل (٢٤٣/٢)، الضعفاء والمتروكون (١٥/١)، الجرح والتعديل (٢٤٣/٢)، الكاشف (٥٩٨/١)، تقريب التهذيب (١١٨/١)، الجرح والتعديل (٢٤٣/٢)، تهذيب الكمال (٤٦٧/٣).

٣- عبد الله بن عصم، ويقال ابن عصمة، أبو علوان الحنفي العجلي، حديثه في أهل الكوفة، وأصله من اليمامة، ذكره ابن سعد وقال ثقة، وقال أبو حاتم شيخ، وقال أبو زرعة لا بأس به، وقال ابن حبان يخطئ كثيرًا، وقال ابن حجر صدوق يخطئ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه(١).

٤- عبد الله بن عمر ، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

درجة الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن فيه أيوب بن جابر ضعيف، وعبد الله صدوق يُخطِئ.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على جواز نسخ الأحكام الشرعية بعضها ببعض، وعلى أن الله -سبحانه وتعالى- رحم هذه الأمة بالتخفيف عنها(٢).

الحديث رقم

(١١)

وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيل حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ إِذَا حَاضَتْ مِنْهُمُ امْرَأَةٌ أَخْرَجُوهَا مِنَ الْبَيْتِ وَلَمْ يُؤَاكِلُوهَا وَلَمْ يُشَارِبُوهَا وَلَمْ يُجَامِعُوهَا فِي الْبَيْتِ فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿**وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ**﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «**جَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ وَاصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ غَيْرَ النِّكَاحِ**». فَقَالَتِ الْيَهُودُ مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ. فَجَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ إِلَى النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا أَفَلَا نَنْكِحُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ فَتَمَعَّرَ(٣) وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا(٤) فَخَرَجَا فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمَا فَسَقَاهُمَا فَظَنَنَّا أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا(٥).

---

(١) تهذيب الكمال (٣٠٥/١٥)، الطبقات الكبرى (٤٤٠/٨)، الجرح والتعديل (١٢٦/٥)، الجرح والتعديل (١٢٦/٥)، الثقات (٥٧/٥)، تقريب التهذيب (٣١٤/١)، تهذيب الكمال (٣٠٦/١٥).

(٢) المنهل العذب المورود (٢٠/٣).

(٣) تمعَّر وجهُه: أي تغير وأَصلُه قِلةُ النَّضارةِ وعدمُ إِشْراقِ اللون، لسان العرب (١٨١/٥).

(٤) وَجَدَ عَلَيْهِمَا: غضب عليهما، المرجع السابق (٤٤٦/٣).

(٥) سنن أبي داود (١٣٣/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٠٣) باب في مؤاكلة الحائض ومُجامعتها، حديث رقم (٢٥٨) من طريق ثابت البناني عن أنس بن مالك...به.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم (١/٢٤٦)، (٣) كتاب الحيض، (٢) باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد حديث رقم (٣٠٢)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن حماد...به. متقارب الألفاظ.

والترمذي في سننه (٥/٤٧)، (٤٤) كتاب تفسير القرءان، (٣) باب ومن سورة البقرة (م٢٤-تابع٣) حديث رقم (٢٩٧٧) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني...به. متقارب الألفاظ.

والنسائي في سننه (١/٢٤٦)، (١) كتاب الطهارة، (١٨١) باب تأويل قول الله -عز وجل- ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾، حديث رقم (٢٨٧) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت...به. مختلف الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (١/٢٦٤)، (١) كتاب الطهارة وسننها، (١٢٥) باب ما جاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها، حديث رقم (٦٤٤) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت...به. مختلف الألفاظ.

والدارمي في سننه (١/٢٤٢)، (١) كتاب الطهارة، (١٠٧) باب مباشرة الحائض، حديث رقم (١٠٥٣)، من طريق حماد بن سلمة عن ثابت...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في المسند (٣/١٣٢) حديث رقم (١٢٢٩٤) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- موسى بن إسماعيل التبوذكي البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٢- حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣- ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، والحديث أخرجه مُسلم في صحيحه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على تحريم وطء الحائض، وعلى جواز الاستمتاع بالحائض بكل أنواعه ماعدا الوطء، لكنه مقيد بما عدا بين السرة والركبة[(١)].

---

(١) المنهل العذب المورود (٣/٦١).

الحديث رقم

(١٢)

وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيل حَدَّثَنَا أبو عَقِيلٍ عَنْ بُهَيَّةَ قَالَتْ سَمِعْتُ امْرَأَةً تَسْأَلُ عَائِشَةَ عَنِ امْرَأَةٍ فَسَدَ حَيْضُهَا وَأُهَرِيقَتْ دَمًا فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– أَنْ آمُرَهَا فَلْتَنْظُرْ قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحِيضُ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَحَيْضُهَا مُسْتَقِيمٌ فَلْتَعْتَدَّ بِقَدْرِ ذَلِكَ مِنَ الأَيَّامِ ثُمَّ لْتَدَعِ الصَّلاَةَ فِيهِنَّ أَوْ بِقَدْرِهِنَّ ثُمَّ لْتَغْتَسِلْ ثُمَّ لْتَسْتَثْفِرْ بِثَوْبٍ ثُمَّ لْتُصَلِّ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود فقط من أصحاب الكتب التسعة.

دراسة رجال السند:

١- موسى بن إسماعيل التبوذكي البصري، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٢- يحيى بن المتوكل العمري، أبو عقيل المدني، ويقال الكوفي، الحذاء الضرير، قال يحيى بن معين ضعيف، وقال يحيى بن معين ليس حديثه بشيء، وقال أحمد بن حنبل واهي الحديث، وقال أحمد ابن حنبل ضعيف، وقال علي بن المديني ضعيف، وقال أبو زرعة لين الحديث، وقال أبو زرعة شيخ لين، وقال أبو حاتم ضعيف الحديث يكتب حديثه، وقال النسائي ضعيف، وقال ابن حبان منكر الحديث، وقال الذهبي ضعفوه، وقال ابن حجر ضعيف، مات سنة ١٦٧ هـ، روى له مسلم في مقدمة كتابه وأبو داود[2].

٣- بهية، مولاة أبي بكر الصديق، قال الذهبي مولاة الصديق روت عن عائشة، قال الجوزجاني: سألت عنها كي أعرفها فأعياني، ذكرها ابن عدي وقال أحاديثها ليست مناكير، قال ابن حجر لا تعرف، روى لها أبو داود[3].

---

(١) سنن أبي داود (١٤٧/١)، (١) كتاب الطهارة، (١١٠) باب من قال: إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ تَدَعُ الصَّلاَةَ، حديث رقم (٢٨٤) من طريق أبي عقيل عن بُهية...به.

(٢) تهذيب الكمال (٥١١/٣١)، تهذيب الكمال (٥١٣/٣١)، الجرح والتعديل (١٨٩/٩)، تهذيب الكمال (٥١٣/٣١)، الجرح والتعديل (١٨٩/٩)، تهذيب الكمال (٥١٤/٣١)، تهذيب الكمال (٥١٥/٣١)، الجرح والتعديل (١٩٠/٩)، الجرح والتعديل (١٩٠/٩)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٠٢/٣)، المجروحين (١١٦/٣)، الكاشف (٣٧٤/٢)، تقريب التهذيب (٥٩٦/١)، تهذيب الكمال (٥١٥/٣١).

(٣) تهذيب الكمال (١٣٩/٣٥)، الكاشف (٥٠٤/٢)، تقريب التهذيب (٧٤٤/١)، ميزان الاعتدال (٣٥٥/١)، ميزان الاعتدال (٣٥٥/١)، تهذيب الكمال (١٣٩/٣٥).

٤- عائشة بنت أبي بكر الصديق زوج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أم المؤمنين تُكنَّى أم عبد الله، تزوَّجها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بمكة قبل الهجرة بسنتين، وقيل قبل ذلك، وبنى بها بعد الهجرة في المدينة بعد منصرفة من وقعة بدر في شوال سنة اثنتين للهجرة، روت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- الكثير الطيب(١).

درجة الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن أبا عقيل ضعيف، وبهية مجهولة.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن: الحائض يجب عليها ترك الصلاة، والمستحاضة يجب عليها أداؤها، وعلى الفرق بين دم الحيض ودم الاستحاضة(٢).

الحديث رقم

(١٣)

وحَدَّثَنَا أحمد بْنُ إبراهيم الْمَوْصِلِيُّ أبو عَلِيّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْعَبْدِيُّ أَخْبَرَنَا نَافِعٌ قَالَ انْطَلَقْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي حَاجَةٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَضَى ابْنُ عُمَرَ حَاجَتَهُ فَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ يَوْمَئِذٍ أَنْ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فِي سِكَّةٍ مِنَ السِّكَكِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ غَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا كَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَوَارَى فِي السِّكَّةِ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْحَائِطِ وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَى فَمَسَحَ ذِرَاعَيْهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّلاَمَ وَقَالَ: «**إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ السَّلاَمَ إِلَّا أَنِّى لَمْ أَكُنْ عَلَى طُهْرٍ**». قَالَ أبو دَاوُدَ سَمِعْتُ أحمد بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ حَدِيثًا مُنْكَرًا فِي التَّيَمُّمِ.

قَالَ ابْنُ دَاسَةَ قَالَ أبو دَاوُدَ لَمْ يُتَابَعْ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ عَلَى ضَرْبَتَيْنِ عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم- وَرَوَوْهُ فِعْلَ ابْنِ عُمَرَ (٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني في سننه (١٧٧/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٢٤) باب التيمم في الحضر، من طريق محمد بن ثابت...به. متقارب الألفاظ.

---

(١) تهذيب الكمال (٢٢٧/٣٥).

(٢) المنهل العذب المورود (٨٧/٣).

(٣) سنن أبي داود (١٧٣/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٢٤) باب التيمم في الحضر، حديث رقم (٣٣٠) من طريق محمد بن ثابت عن نافع...به.

دراسة رجال السند:

١- أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي، أبو علي، نزيل بغداد، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن يحيى بن معين ليس به بأس، وقال الذهبي وثقة، وقال ابن حجر صدوق، مات سنة ٢٣٦ هـ، روى له أبو داود وابن ماجه في التفسير [١].

٢- محمد بن ثابت العبدي، أبو عبد الله البصري، قال ابن سعد ثقة، وقال يحيى بن معين ليس بشيء، وقال النسائي ليس بالقوي، وقال أبو حاتم ليس بالمتين يكتب حديثه، وقال العجلي بصري ثقة، وقال ابن حبان كان يرفع المراسيل ويسند الموقوفات توهمًا من سوء حفظه فحش ذلك منه، فبَطُل الاحتجاج به، وقال الذهبي "قال غير واحد ليس بالقوي"، وقال ابن حجر صدوق لين الحديث، روى له أبو داود وابن ماجه[٢].

٣- نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٤- عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن فيه محمد بن ثابت العبدي صدوق لين الحديث.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على مشروعية السَّلام، وعلى استحباب الطهارة ولو بالتيمم[٣].

الحديث رقم

(١٤)

وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيل حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَبِى نَضْرَةَ قَالَ بَزَقَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم– فِي ثَوْبِهِ وَحَكَّ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ.

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيل قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النبي –صلى الله عليه وسلم– بِمِثْلِهِ[٤].

---

(١) تهذيب الكمال (٢٤٥/١)، الجرح والتعديل (٣٩/٢)، تهذيب الكمال (٢٤٦/١)، الكاشف (١٨٩/١)، تقريب التهذيب (٧٧/١)، تهذيب الكمال (٢٤٧/١).

(٢) تهذيب الكمال (٥٥٤/٢٤)، الطبقات الكبرى (٣٧٠/٧)، تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري (١١٢/٤)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٤٥/٣)، الجرح والتعديل (٢١٦/٧)، معرفة الثقات (٢٣٣/٢)، المجروحين (٢٥١/٢)، الكاشف (١٦١/٢)، تقريب التهذيب (٤٧١/١)، تهذيب الكمال (٥٥٧/٢٤).

(٣) المنهل العذب المورود (١٧٢/٣).

(٤) سنن أبي داود (٢٠١/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٤٣) باب البُصاق يصيب الثوب، حديث رقم (٣٩٠) من طريق حميد عن أنس...به.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٤١/١)، (٤) كتاب الوضوء، (٧٠) باب البزاق يُصيب الثوب، حديث رقم (٢٤١) من طريق سفيان عن حميد...به. جزء من الحديث بلفظه.

والنسائي في سننه (٢٥٩/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٩٣) باب البزاق يصيب الثوب، حديث رقم (٣٠٧) من طريق إسماعيل عن حميد...به. مختلف الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (٣٩٥/١)، (٥) كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، (٦١) باب المصلي يتنخم، حديث رقم (١٠٢٤) من حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس...به. متقارب الألفاظ.

والبخاري في صحيحه (٦٤٥/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٣٩) باب إذا برك البزاق فليأخذه بطرف ثوبه، حديث رقم (٤١٧) من طريق زهير عن حميد...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٤٢/٣) حديث رقم (١١٣٢١)، من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- موسى بن إسماعيل التبوذكي البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٢- حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣- حميد بن هلال بن هبيرة، ويُقال: ابن سويد بن هبيرة العدوي، عدي تميم، أبو نصر البصري، قال ابن سعد ثقة، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال النسائي ثقة، وقال أبو حاتم كان في الحديث ثقة، وقال العجلي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة عالم، روى له الجماعة(١).

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن البزق في الثوب جائز ولا ينقض الوضوء(٢).

---

(١) تهذيب الكمال (٤٠٣/٧)، الطبقات الكبرى (٢٣١/٧)، تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري (١١٧/٤)، تهذيب الكمال (٤٠٥/٧)، الجرح والتعديل (٢٣٠/٣)، معرفة الثقات (٣٢٥/١)، الثقات (١٤٧/٤)، تقريب التهذيب (١٨٢/١)، تهذيب الكمال (٤٠٦/٧).

(٢) المنهل العذب المورود (٢٧٣/٣).

كتاب الصلاة

الحديث رقم

(١٥)

وحَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِى الْمِنْهَالِ عَنْ أَبِى بَرْزَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَيُصَلِّي الْعَصْرَ وَإِنَّ أَحَدَنَا لَيَذْهَبُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَيَرْجِعُ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيتُ الْمَغْرِبَ وَكَانَ لَا يُبَالِي تَأْخِيرَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ. قَالَ ثُمَّ قَالَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ.

قَالَ وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا وَكَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ وَمَا يَعْرِفُ أَحَدُنَا جَلِيسَهُ الَّذِى كَانَ يَعْرِفُهُ وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا مِنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ(١).

<u>تخريج الحديث:</u>

أخرجه البخاري في صحيحه (٣١١/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (١٠٤) باب القراءة في الفجر حديث رقم (٧٧١) من طريق شعبة...به. متقارب الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٤٤٧/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٣٩) باب وقت العشاء وتأخيرها، حديث رقم (٦٤٧). من طريق سيار بن سلامة عن أبيه عن أبي برزة...به. متقارب الألفاظ.

والنسائي في سننه (٣٦١/١)، (٦) كتاب المواقيت، (٢) أول وقت الظهر، حديث رقم (٤٩٤) من طريق شعبة...به. مختلف الألفاظ.

والترمذي في سننه (٣٢٩/١)، (٣) كتاب الصلاة، (١٢٥) باب ما جاء في كراهية النوم قبل العشاء، حديث رقم (١٦٨) من طريق عوف عن أبي المنهال...به. مختلف الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (٢٨٦/١)، (٣) كتاب الصلاة، (١٢) باب النهي عن النوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعدها، حديث رقم (٧٠١) من طريق عوف عن أبي المنهال...به. مختلف الألفاظ.

والدارمي في سننه (٣٠٩/١)، (٣) كتاب الصلاة، (٦٦) باب قدر القراءة في الفجر، حديث رقم (١٣٠٠) من طريق عوف عن أبي المنهال...به. مختلف الألفاظ.

والدارمي في سننه (٣٥٨/١)، (٣) كتاب الصلاة، (١٣٩) باب النهي عن النوم قبل العشاء والحديث بعدها حديث رقم (١٤٢٩) من طريق شعبه عن أبي المنهال...به. مختلف الألفاظ.

---

(١) سنن أبي داود (٢٠٧/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣) باب في وقت الصلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- وكيف كان يصليها، حديث رقم (٣٩٨) من طريق أبي المنهال عن أبي برزة...به.

وأحمد في مسنده (٤/٤٢٣) حديث رقم (١٩٦٨٤) من طريق عوف عن أبي المنهال...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٤/٤٢٥) حديث رقم (١٩٦٩٧) من طريق شعبة عن أبي المنهال...به. متقارب الألفاظ.

<u>دراسة رجال السند:</u>

١- حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي النمري، أبو عمر الحوضي البصري، قال ابن سعد ثقة، وقال أحمد بن حنبل ثبت ثبت متقن لا يؤخذ عليه حرف واحد، وقال علي بن المديني اجتمع أهل البصرة على عدالته، وقال أبو حاتم صدوق متقن، وقال الذهبي ثبت حجة، وقال ابن حجر ثقة ثبت، مات سنة ٢٢٥ هـ، روى له البخاري وأبو داود والنسائي[١].

٢- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي، قال ابن سعد كان ثقة مأمونًا ثبت صاحب حديث وحجة، وقال ابن معين شعبة إمام المتقنين، وقال أحمد بن حنبل ثبت، وقال العجلي ثقة في الحديث، وقال أبو حاتم ثقة، وقال ابن حبان كان من سادات أهل زمانه حفظًا وإتقانًا وورعًا وفضلًا، وقال الذهبي أمير المؤمنين في الحديث ثبت حجة، وقال ابن حجر ثقة حافظ متقن، مات سنة ١٦٠ هـ، روى له الجماعة[٢].

٣- سيَّار بن سلامة الرياحي، أبو المنهال البصري، من بني رياح بن يربوع بن حنظلة، قال ابن سعد كان ثقة، وقال ابن معين ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم صدوق صالح الحديث، وقال النسائي ثقة، وذكره الذهبي وقال ثقة، وقال ابن حجر ثقة، مات سنة ١٢٩ هـ، روى له الجماعة[٣].

---

(١) تهذيب الكمال (٧/٢٦)، الطبقات الكبرى (٩/٣٠٧)، تهذيب الكمال (٧/٢٨)، الجرح والتعديل (٣/١٨٢) تهذيب الكمال (٧/٢٨) الجرح والتعديل (٣/١٨٢) الكاشف (١/٣٤١) تقريب التهذيب (١/١٧٢)، تهذيب الكمال (٧/٢٩).

(٢) تهذيب الكمال (١٢/٤٧٩)، الطبقات الكبرى (٧/٢٨٠)، تهذيب الكمال (١٢/٤٩٣)، تهذيب الكمال (١٢/٤٩٠)، معرفة الثقات (١/٤٥٦)، الجرح والتعديل (١/١٦٣)، الثقات (٦/٤٤٦)، الكاشف (١/٤٨٥)، تقريب التهذيب (١/٢٦٦)، تهذيب الكمال (١٢/٤٩٥).

(٣) تهذيب الكمال (١٢/٣٠٨)، الطبقات (٧/٢٣٦)، تهذيب الكمال (١٢/٣٠٩)، معرفة الثقات (١/٤٤٥)، الجرح والتعديل (٤/٢٥٤)، تهذيب الكمال (١٢/٣٠٩)، الكاشف (١/٤٧٥)، تقريب التهذيب (١/٢٦١)، تهذيب الكمال (١٢/٣١٠).

٤- نضلة بن عبيد، أبو برزة الأسلمي، صاحب النبي -صلى الله عليه وسلم- روى له الجماعة، قال ابن سعد أسلم قديمًا وشهد مع رسول الله فتح مكة ولم يزل يغزو مع رسول الله حتى قبض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فتحوَّل إلى البصرة فنزل بها حين نزلها المسلمون، قال أبو حاتم له صحبة، وذكره ابن حبان وقال له صحبة، وقال الذهبي له صحبة، وقال ابن حجر صحابي، توفي سنة ٦٥ هـ، روى له الجماعة(١).

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن أفضلية الصلاة أول وقتها، وأن جواز تأخير صلاة العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه إذا صُليت جماعةً، وكراهية النوم قبلها والحديث بعدها، إلا إذا كان في مصلحةٍ عامة للمسلمين(٢).

الحديث رقم

(١٦)

وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيل حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ بِلاَلًا كَانَ يُؤَذِّنُ الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ(٣) الشَّمْسُ(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤٣٢/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٣٣) باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر، حديث رقم (٦١٨) من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة عن سماك...به. متقارب الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (٢٧٥/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣) باب وقت صلاة الظهر، حديث رقم (٦٧٣) من طريق شعبة عن سماك بن حرب...به. متقارب الألفاظ.

---

(١) تهذيب الكمال (٤٠٧/٢٩)، الطبقات الكبرى (٩/٧)، الجرح والتعديل (٤٩٩/٨)، الثقات (٤١٩/٣)، الكاشف (٣٢٢/٢)، تقريب التهذيب (٥١٣/١)، تهذيب الكمال (٤١٠/٢٩).

(٢) المنهل العذب المورود (٣٠٩/٣).

(٣) دحضت الشمسُ: أَي زالت عن كَبِدِ السماء إِلى جهة الغرب، لسان العرب (١٤٩/٧).

(٤) سنن أبي داود (٢٠٩/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٤) باب في وقت صلاة الظهر، حديث رقم (٤٠٣) من طريق سماك بن حرب عن جابر بن سمرة...به.

وأحمد في مسنده (٩١/٥) حديث رقم (٢٠٧٤٤) من طريق زهير عن سماك...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- موسى بن إسماعيل التبوذكي البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٢- حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣- سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة بن ربيعة بن عامر بن ذهل بن ثعلبة الذهلي البكري، أَبُو المغيرة الكوفي، قال يحيى بن معين ثقة، وقال أحمد بن حنبل ثقة، وقال ابن خراش في حديثه لين، وقال العجلي تابعي جائز الحديث لم يترُك حديثه أحد، وقال أبو حاتم صدوق ثقة، وقال النسائي ليس به بأس وفي حديثه شيء، وقال ابن حبان يخطئ كثيرًا، وقال الذهبي أحد علماء الكوفة وهو ثقة ساء حفظه، وقال ابن حجر صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخره، مات سنة ١٢٣ هـ، روى له البخاري في الجامع وروى له في القراءة خلف الإمام وغيره، وروى له الباقون(١).

٤- جابر بن سَمُرَة بن جنادة، ويقال ابن عمرو بن جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة بْن عامر بْن صعصعة السوائي، أبو عبد الله، ويقال أبو خالد العامري، وأمه خالدة بنت أبي وقاص أخت سعد بن أبي وقاص، له ولأبيه صحبة، نزل بالكوفة ومات بها، روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وعن أبيه سمرة وعلى بن أبي طالب وعمر بن الخطاب، صحب رسول الله وروى عنه، وقال أبو حاتم له صحبة، وقال ابن حبان لأبيه سمرة بن جنادة صحبة، وقال الذهبي صحابي كأبيه، وقال ابن حجر صحابي ابن صحابي نزل الكوفة ومات بها بعد سنة ٧٠ هـ، روى له الجماعة(٢).

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن سماكًا صدوق، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه.

---

(١) تهذيب الكمال (١١٥/١٢)، تهذيب الكمال (١١٩/١٢)، الجرح والتعديل (٢٧٩/٤)، تهذيب الكمال (١١٩/١٢)، الجرح والتعديل (٢٧٩/٤)، تهذيب الكمال (١٢١/١٢)، معرفة الثقات (٤٣٦/١)، الجرح والتعديل (٢٧٩/٤)، تهذيب الكمال (١٢٠/١٢)، الثقات (٣٣٩/٤)، الكاشف (٤٦٥/١)، تقريب التهذيب (٢٥٥/١)، تهذيب الكمال (١٢١/١٢)، تهذيب الكمال (١٢١/١٢).

(٢) تهذيب الكمال (٤٣٧/٤)، الطبقات الكبرى (٢٤/٦)، الجرح والتعديل (٤٩٣/٢)، الثقات (٥٢/٣)، الكاشف (٢٨٧/١)، تقريب التهذيب (١٣٦/١)، تهذيب الكمال (٤٤٠/٤).

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على مشروعية تأخير الأذان لصلاة الظهر عن أول الوقت إذا اشتد الحر[1].

الحديث رقم

(١٧)

وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم– كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ، وَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢١/٢)، (٩) كتاب مواقيت الصلاة، (١٣) باب وقت العصر، حديث رقم (٥٥٠) عن الزهري عن أنس...به. متقارب الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٤٣٣/١)، (٥) كتاب المساجد، (٣٤) باب استحباب التبكير بالعصر، حديث رقم (٦٢١) من طريق الليث...به. متقارب الألفاظ.

والنسائي في سننه (٣٧٠/١)، (٦) كتاب المواقيت، (٨) تعجيل العصر، حديث رقم (٥٠٦). من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث...به. بلفظه.

وابن ماجه في سننه (٢٧٨/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٥) باب وقت صلاة العصر، حديث رقم (٦٨٢) من طريق الليث بن سعد...به. متقارب الألفاظ.

والدارمي في سننه (٢٧٥/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٥) باب وقت العصر، حديث رقم (١٢٠٨) من طريق الزهري عن أنس...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٢٢٣/٣) حديث رقم (١٣٢٦٤) من طريق الليث...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

---

(١) المنهل العذب المورود (٣١٦/٣).

(٢) سنن أبي داود (٢٠٩/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٥) باب في وقت صلاة العصر، حديث رقم (٤٠٤) من طريق ابن شهاب عن أنس بن مالك...به.

٢- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، مولى عبد الرحمن بْن خَالِدِ بْن مسافر، قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث صحيحه، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال ابن المديني ثبُت، وقال أحمد بن حنبل ثقة ثبت، وقال ابن خراش صدوق صحيح الحديث، وقال النسائي ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال الذهبي الإمام ثبت، وقال ابن حجر ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، مات سنة ١٧٥ هـ، روى له الجماعة(١).

٣- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري، أبو بكر المدني، سكن الشام، ذكره ابن سعد وقال ثقة كثير الحديث والعلم والرواية فقيهًا جامعًا، يحيى بن معين قال ثقة، علي بن المديني قال فقيه عالم، وقال أبو حاتم أثبت أصحاب أنس الزهري، وقال أبو زرعة حافظ، وقال ابن حبان كان فقيهًا فاضلًا، وقال الذهبي أحد الأعلام مات سنة ١٢٤ هـ، وقال ابن حجر فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه، مات سنة ١٢٥ هـ، وقيل قبل ذلك بسنة، روى له الجماعة(٢).

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على استحباب المبادرة بصلاة العصر أول وقتها؛ لأنه لا يمكن أن يذهب الذاهب بعد صلاة العصر ميلين أو ثلاثًا والشمس لم تتغير بصفرة إلا إذا صلى العصر حين صار ظل كل شيءٍ مثله، ولا يكاد يحصل هذا إلا في الأيام الطويلة، كما يدلُّ الحديث على أن وقت العصر يدخل إذا صار ظل الشيء مثله سوى فيء الزوال(٣).

---

(١) تهذيب الكمال (٢٥٥/٢٤)، الطبقات الكبرى (٥٢٤/٩)، الجرح والتعديل (١٧٩/٧)، تهذيب الكمال (٢٦٣/٢٤)، الجرح والتعديل (١٩٧/٧)، تهذيب الكمال (٢٦٤/٢٤)، تهذيب الكمال (٢٦١/٢٤)، تهذيب الكمال (٢٦٤/٢٤)، تهذيب الكمال (٢٦٣/٢٤)، معرفة الثقات (٢٣٠/٢)، الجرح والتعديل (١٧٩/٧)، الكاشف (١٥١/٢)، تقريب التهذيب (٤٦٤/١)، تهذيب الكمال (٢٧٩/٢٤).

(٢) تهذيب الكمال (٤١٩/٢٦)، الطبقات (٤٢٩/٧)، تاريخ ابن معين (٤٠٣/١)، الجرح والتعديل (٧٤/٨)، الجرح والتعديل (٧٤/٨)، الجرح والتعديل (٧٤/٨)، الثقات (٣٤٩/٥)، الكاشف (٢١٩/٢)، تقريب التهذيب (٥٠٦/١)، تهذيب الكمال (٤٤٣/٢٦).

(٣) المنهل العذب المورود (٣١٧/٣).

الحديث رقم

(١٨)

وحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بَعْدَ الظُّهْرِ فَقَامَ يُصَلِّي الْعَصْرَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ ذَكَرْنَا تَعْجِيلَ الصَّلاَةِ أَوْ ذَكَرَهَا فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم– يَقُولُ «**تِلْكَ صَلاَةُ الْمُنَافِقِينَ تِلْكَ صَلاَةُ الْمُنَافِقِينَ تِلْكَ صَلاَةُ الْمُنَافِقِينَ يَجْلِسُ أَحَدُهُمْ حَتَّى إِذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ فَكَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ –أَوْ عَلَى قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ– قَامَ فَنَقَرَ أَرْبَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا**»[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤٣٤/١)، (٥) كتاب المساجد، (٣٤) باب استحباب التبكير بالعصر، حديث رقم (٦٢٢) من طريق العلاء بن عبد الرحمن...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (٣٧٢/١)، (٦) كتاب المواقيت، (٩) باب التشديد في تأخير العصر، حديث رقم (٥١٠) من طريق العلاء بن عبد الرحمن...به. جزء من الحديث بلفظه.

والترمذي في سننه (٣٢٠/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٢٠) باب ما جاء في تعجيل العصر حديث رقم (١٦٠) من طريق العلاء بن عبد الرحمن...به. جزء من الحديث بلفظه.

ومالك في الموطأ (١٨٤/١)، (٥) كتاب القرءان، (١٠) باب النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر، حديث رقم (٤٦) من طريق مالك...به. بلفظه.

وأحمد في مسنده (١٤٩/٣) حديث رقم (١٢٤٤٨) من طريق مالك...به. بلفظه.

دراسة رجال السند:

١– عبد الله بن مسلمة الحارثي الْقَعْنَبِيُّ، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢– مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣– العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، أبو شبل المدني مولى الحرقة من جهينة، قال محمد ابن سعد كان ثقة كثير الحديث ثبتًا، وقال يحيى بن معين ليس به بأس، وقال أبو زرعة ليس هو بأقوى ما يكون، وقال أبو حاتم صالح ثقة، وقال النسائي ليس به بأس، وذكره ابن حبان في

(١) سنن أبي داود (٢١٢/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٥) باب في وقت صلاة العصر، حديث رقم (٤١٣) من طريق مالك عن العلاء بن عبد الرحمن...به.

الثقات، وقال أحمد بن حنبل العلاء ثقة، وقال ابن حجر صدوق رُبما وهِم، مات عام بضع وثلاثين ومائة، روى له البخاري في كتاب "القراءة خلف الإمام" وفي كتاب "رفع اليدين في الصلاة"، وروى له الباقون(١).

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن العلاء صدوق، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه، والحديث صححه الألباني، وقال الترمذي حسن صحيح.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على كراهية تأخير صلاة العصر(٢).

الحديث رقم

(١٩)

وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «**الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ**(٣) **أَهْلَهُ وَمَالَهُ**». قَالَ أبو دَاوُدَ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: «**أُتِرَ**». وَاخْتُلِفَ عَلَى أَيُّوبَ فِيهِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «**وُتِرَ**»(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٧/٢)، (٩) كتاب مواقيت الصلاة، (١٤) إثم من فاتته صلاة العصر، حديث رقم (٥٥٢)، من طريق مالك...به. بلفظه.

---

(١) تهذيب الكمال (٥٢٠/٢٢)، الطبقات الكبرى (٣٠٩/٥)، تاريخ ابن معين برواية الدارمي (١٧٣/١)، الجرح والتعديل (٣٥٨/٦)، الجرح والتعديل (٣٥٨/٦)، تهذيب الكمال (٥٢٣/٢٢)، الثقات (٢٤٧/٥)، الجرح والتعديل (٣٥٧/٦)، الكاشف (١٠٥/٢)، تقريب التهذيب (٤٣٥/١)، تهذيب الكمال (٥٢٤/٢٢).

(٢) المنهل العذب المورود (٣٣٦/٣).

(٣) وُتِرَ أهله وماله: نقصه أهله وماله وبقي فردًا، لسان العرب (٢٧٤/٥).

(٤) سنن أبي داود (٢١٢/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٥) باب في وقت صلاة العصر، حديث رقم (٤١٤) من طريق نافع عن ابن عمر...به.

ومسلم في صحيحه (٥٣٤/١)، (٥) كتاب المساجد، (٣٥) باب التغليط في تفويت صلاة العصر، حديث رقم (٦٢٦)، من طريق مالك...به. بلفظه.

والترمذي في سننه (٣٤٣/١)، (٣) كتاب الصلاة، (١٢٨) باب ما جاء في السهو عن وقت صلاة العصر، حديث رقم (١٧٥)، من طريق نافع...به. بلفظه.

وابن ماجه في سننه (٢٧٩/١)، (٢) كتاب الصلاة (٦) باب المحافظة على صلاة العصر حديث رقم (٦٨٥)، من طريق سالم عن ابن عمر...به. بلفظه.

ومالك في الموطأ (٤٤/١)، (١) كتاب وقوت الصلاة، (٥) باب جامع الوقوت، حديث رقم (٢١) من طريق مالك...به. بلفظه.

وأحمد في مسنده (١٣/٢) حديث رقم (٤٦٢١) من طريق نافع...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن مسلمة الحارثي الْقَعْنَبِيُّ، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢- مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣- نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٤- عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على الترهيب من تأخير صلاة العصر عن وقتها[١].

---

(١) المنهل العذب المورود (٣٣٨/٣).

الحديث رقم

(٢٠)

وحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– ثُمَّ نَرْمِي فَيَرَى أَحَدُنَا مَوْضِعَ نَبْلِهِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٩/٢)، (٩) كتاب مواقيت الصلاة، (١٨) باب وقت المغرب حديث رقم (٥٥٩) من طريق رافع بن خديج عن أنس...به. متقارب الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٤٤١/١)، (٥) كتاب المساجد، (٣٨) باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس، حديث رقم (٦٣٧) من طريق ثابت البناني، عن أنس بن مالك...به. مختلف الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (٢٨٠/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٧) باب وقت صلاة المغرب، حديث رقم (٦٨٧) من طريق رافع بن خديج عن أنس...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (١١٤/٣) حديث رقم (١٢٠٧٥) من طريق حميد عن أنس...به. بلفظ مختلف

وأحمد في مسنده (١٨٩/٣) حديث رقم (١٢٨٩٩) من طريق حميد عن أنس...به. بلفظ مختلف.

وأحمد في مسنده (٢٠٥/٣) حديث رقم (١٣٠٦٤) من طريق حميد عن أنس...به. بلفظ مختلف.

دراسة رجال السند:

١– داود بن شبيب الباهلي، أبو سليمان البصري، صدوق سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٢– حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣– ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٤– أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ والحديث متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على مشروعية تعجيل صلاة المغرب، وهذا مجمع عليه[2].

---

(١) سنن أبي داود (٢١٢/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٦) باب في وقت المغرب، حديث رقم (٤١٦) من طريق ثابت البناني عن أنس بن مالك...به.

(٢) المنهل العذب المورود (٣٣٩/٣).

الحديث رقم

(٢١)

وحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم– يُصَلِّي الْمَغْرِبَ سَاعَةَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَ حَاجِبُهَا[١][٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٠/٢)، (٩) كتاب مواقيت الصلاة، (١٨) باب وقت المغرب، حديث رقم (٥٦١)، من طريق يزيد بن أبي عبيد...به. متقارب الألفاظ.

أخرجه مسلم في صحيحه (٤٤١/١)، (٥) كتاب المساجد، (٣٨) باب أول وقت المغرب، حديث رقم (٦٣٦) من طريق يزيد بن أبي عبيد...به. متقارب الألفاظ.

أخرجه الترمذي في سننه (٣٢٢/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٢٢) باب ما جاء في وقت المغرب حديث رقم (١٦٤). من طريق يزيد بن أبي عبيد...به. مختلف الألفاظ.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٨١/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٧) باب وقت صلاة المغرب، حديث رقم (٦٨٨) من طريق يزيد بن أبي عبيد، مختلف الألفاظ.

أخرجه الدارمي في سننه (٢٧٥/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٦) باب وقت المغرب، حديث رقم (١٢٠٩) من طريق صفوان بن عيسى...به. بلفظه.

أخرجه أحمد في مسنده (٥١/٤) حديث رقم (١٦٤٨٤) من طريق صفوان...به. بلفظه.

دراسة رجال السند:

١- عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي، أبو حفص البصري الصيرفي الفلاس الحافظ، قال أبو زرعة حافظ، وقال أبو حاتم صدوق، وقال النسائي ثقة صاحب حديث حافظ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي أحد الأعلام، وقال ابن حجر ثقة حافظ، مات سنة ٢٤٩ هـ، روى له الجماعة[٣].

---

(١) حاجِبُ الشمس: قَرْنُها وهو ناحِيةٌ من قُرْصِها حِينَ تَبْدَأُ في الطُّلُوع، لسان العرب (٢٩٩/١).

(٢) سنن أبي داود (٢١٣/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٦) باب في وقت المغرب، حديث رقم (٤١٧) من طريق يزيد بن أبي عُبيد عن سلمة بن الأكوع...به.

(٣) تهذيب الكمال (١٦٢/٢٢)، الكاشف (٨٤/٢)، الجرح والتعديل (٢٤٩/٦)، مشيخة النسائي (٦٠/١)، الثقات (٤٨٧/٨)، الكاشف (٨٤/٢)، تقريب التهذيب (٤٢٤/١)، تهذيب الكمال (١٦٥/٢٢).

٢- صفوان بن عيسى القرشي الزهري أبو محمد البصري القسام، قال محمد بن سعد كان ثقة صالحًا، وقال العجلي بصري ثقة، وقال أبو حاتم صالح الحديث، وقال ابن حبان كان من خيار عباد الله، وقال الذهبي وثق، وقال ابن حجر ثقة مات سنة ٢٠٠ هـ، استشهد له البخاري في "الصحيح"، وروى له في الأدب، وروى له الباقون(١).

٣- يزيد بن أبي عبيد، أبو خالد الأسلمي، مولى سلمة بن الأكوع، قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال أبو داود ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي صدوق، وقال ابن حجر ثقة، مات عام بضع وأربعين، روى له الجماعة(٢).

٤- سلمة بن عمرو بن الأكوع، ويقال سلمة بن وهيب بن الأكوع، واسمه سنان بن عبد الله بن قشير شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، وبايع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثلاث مرات في أول الناس وفي أوسطهم وفي آخرهم وبايعه يومئذ على الموت. روى عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعن طلحة بن عبيد الله وأبي بكر الصديق وعثمان بن عفان وعمر بن الخطاب، وقال أبو حاتم له صحبة(٣).

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على مشروعية تعجيل صلاة المغرب، وهذا مُجمَع عليه(٤).

---

(١) تهذيب الكمال (٢٠٨/١٣)، الطبقات الكبرى (٢٩٤/٧)، معرفة الثقات (٤٦٧/١)، الجرح والتعديل (٤٢٥/٤)، الثقات (٣٢١/٨)، الكاشف (٥٠٤/١)، تقريب التهذيب (٢٧٧/١)، تهذيب الكمال (٢١٠/١٣).

(٢) تهذيب الكمال (٢٠٦/٣٢)، الطبقات (٥٢٨/٧)، تاريخ الدوري (١٥٥/٣)، معرفة الثقات (٣٦٥/٢)، الجرح والتعديل (٢٨٠/٩)، تهذيب الكمال (٢٠٦/٣٢)، الثقات (٥٣٥/٥)، الكاشف (٣٨٨/٢)، تقريب التهذيب (٦٠٣/١)، تهذيب الكمال (٢٠٧/٣٢).

(٣) تهذيب الكمال (٣٠١/١١)، الجرح والتعديل (١٦٦/٤).

(٤) المنهل العذب المورود (٣٣٩/٣).

الحديث رقم

(٢٢)

وحَدَّثَنَا أبو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا أبو هَاشِمٍ – يَعْنِي الزَّعْفَرَانِيَّ – حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–: «**يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِى يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ فَهِيَ لَكُمْ وَهِىَ عَلَيْهِمْ فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَا صَلَّوُا الْقِبْلَةَ**»[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٥٦/٧) من طريق أبي الوليد الطيالسي...به. بلفظه، وقال: هذا حديث الجماعة.

والطبراني في "المعجم الكبير" (٣١٥/١٨) حديث رقم (٩٥٩) من طريق أبي هاشم الزعفراني...به. بلفظه.

دراسة رجال السند:

١- هشام بن عبد الملك الباهلي، مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري، قال ابن سعد كان ثقة حجة ثبتًا، قال يحيى بن معين ثقة، وقال علي بن المديني ثقة، وقال أحمد بن حنبل متقن، وقال أبو زرعة إمام في زمانه، وقال العجلي ثقة ثبت في الحديث، وقال أبو حاتم إمام متقن عامل ثبت حافظ، وقال ابن حبان كان من عقلاء الناس، وقال الذهبي حافظ، وقال ابن حجر ثقة ثبت، مات سنة ٢٢٧ هـ، روى له الجماعة[(٢)].

٢- عمار بن عمارة، أبو هاشم الزعفراني البصري، قال يحيى بن معين ثقة، وقال أبو حاتم صالح ما أرى بحديثه بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر لا بأس به، مات بعد المائة، روى له أبو داود[(٣)].

---

(١) سنن أبي داود (٢٢٠/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٠) باب إذا أخَّر الامام الصلاة عن الوقت، حديث رقم (٤٣٤) من طريق صالح بن عُبيد عن قبيصة بن وقاص...به.

(٢) تهذيب الكمال (٢٢٦/٣٠)، الطبقات الكبرى (٣٠٠/٧)، تاريخ أسماء الثقات (٢٥١/١)، الجرح والتعديل (٦٥/٩)، الجرح والتعديل (٦٥/٩)، الجرح والتعديل (٦٦/٩)، معرفة الثقات (٣٣٠/٢)، الجرح والتعديل (٦٦/٩)، الثقات (٥٧١/٧)، الكاشف (٣٣٧/٢)، تقريب التهذيب (٥٧٣/١)، تهذيب الكمال (٣٣٢/٣٠).

(٣) تهذيب الكمال (٢٠٠/٢١)، سؤلات ابن الجنيد (٣٢٨/١)، الجرح والتعديل (٣٩١/٦)، الثقات (٢٨٦/٧)، الكاشف (٥١/٢)، تقريب التهذيب (٤٠٨/١)، تهذيب الكمال (٢٠١/٢١).

٣- صالح بن عبيد، قال أبو حاتم روى عن قبيص وعن أبي هاشم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر مقبول[١].

٤- قبيصة بن وقاص السلمي، من بني ثعلبة بن بهثة بن سليم، له صحبة عداده في أهل البصرة وروى عن النبي -صلى الله عليه وسلم- روى عن صالح بن عبيد روى له أبو داود حديثًا واحدًا وقع بعلو، وقال ابن سعد له صحبة، وقال أبو حاتم نقلًا عن أبي الوليد الطيالسي: إن قبيصًا له صحبة، وقال ابن حبان له سماع من الرسول -صلى الله عليه وسلم-، وقال الذهبي له صحبة[٢].

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن صالحًا مقبول، والألباني صحَّح الحديث.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن الطائع له ثواب طاعته، والمخالف عليه وبال مخالفته، ويدلُّ بمفهومه على أن الكافر لا يُطاع[٣].

الحديث رقم
(٢٣)

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «**مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا لاَ كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ**»[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٨٨)، (٩) كتاب مواقيت الصلاة، (٣٧) باب من نسي صلاة فليصلِ إذا ذكرها، حديث رقم (٥٩٧) من طريق همام عن قتادة...به. بلفظه.

ومسلم في صحيحه (١/٤٧٧)، (٥) كتاب المساجد، (٥٥) باب قضاء الصلاة الفائتة حديث رقم (٦٨٤)، من طريق همام عن قتادة...به. بلفظه.

---

(١) تهذيب الكمال (١٣/٦٩)، الجرح والتعديل (٤/٤٠٨)، الثقات (٦/٤٥٧)، الكاشف (١/٤٩٧)، تقريب التهذيب (١/٢٧٣).

(٢) تهذيب الكمال (٢٣/٤٩٦)، الطبقات الكبرى (٧/٥٦)، الجرح والتعديل (٧/١٢٤)، الثقات (٣/٣٤٥)، الكاشف (٢/١٣٣).

(٣) المنهل العذب المورود (٤/٢٠).

(٤) سنن أبي داود (١/٢٢٣)، (٢) كتاب الصلاة، (١١) باب فيمن نام عن الصلاة أو نسِيها، حديث رقم (٤٤٢) من طريق قتادة عن أنس بن مالك...به.

والترمذي في سننه (٣٤٧/١)، (٢) كتاب الصلاة (١٣١) باب ما جاء في الرجل ينسى الصلاة، حديث رقم (١٧٨)، من طريق أبي عوانة عن قتادة...به. جزء من الحديث بلفظه.

والنسائي في سننه (٤٢٣/١)، (٦) كتاب المواقيت، (٥٢) فيمن نسِي صلاة، حديث رقم (٦١٢)، من طريق أبي عوانة عن قتادة...به. جزء من الحديث بلفظه

وابن ماجه في سننه (٢٨٤/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٠) باب من نام عن الصلاة أو نسيها حديث رقم (٦٩٦)، من طريق أبي عوانة عن قتادة...به. جزء من الحديث بلفظه.

والدارمي في سننه (٢٨٣/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٦) باب من نام عن صلاة أو نسيها، حديث رقم (١٢٢٩) من طريق سعيد عن قتادة...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (١٠٠/٣) حديث رقم (١١٩١١) من طريق سعيد عن قتادة...به. مختلف الألفاظ.

<u>دراسة رجال السند:</u>

١- محمد بن كثير العبدي، أبو عبد الله البصري، أخو سليمان بن كثير وكان سليمان أكبر منه بخمسين سنة، قال يحيى بن معين لم يكن يستأهل أن يكتب عنه، قال أبو حاتم صدوق، وقال ابن حبان كان تقيًا فاضلًا، وقال الذهبي روى له البخاري، وقال ابن حجر ثقة لم يصب من ضعفه، مات سنة ٢٢٣ هـ، روى له الجماعة[١].

٢- همام بن يحيى بن دينار العوذي المحلمي، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر البصري، قال محمد بن سعد ثقة ربما غلط في الحديث، وقال يحيى بن معين ثقة صالح، وقال أحمد بن حنبل همام أثبت في كل المشايخ، وقال أبو زرعة لا بأس به، وقال أبو حاتم ثقة صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي حافظ، وقال ابن حجر ثقة ربما وهم، مات سنة أربع أو خمس وستين، وقال العجلي ثقة، روى له الجماعة[٢].

٣- قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث السادس.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

---

(١) تهذيب الكمال (٣٣٤/٢٦)، سؤلات ابن الجنيد (٣٥٧/١)، الجرح والتعديل (٧٠/٨)، الثقات (٧٧/٩)، الكاشف (٢١٣/٢)، تقريب التهذيب (٥٠٤/١)، تهذيب الكمال (٣٣٦/٢٦).

(٢) تهذيب الكمال (٣٠٢/٣٠)، الطبقات (٢٨٢/٧)، الجرح والتعديل (١٠٨/٩)، الجرح والتعديل (١٠٨/٩)، الجرح والتعديل (١٠٩/٩)، الجرح والتعديل (١٠٩/٩)، الثقات (٥٨٦/٧)، الكاشف (٣٣٩/٢)، تقريب التهذيب (٥٧٤/١)، معرفة الثقات (٣٣٤/٢)، تهذيب الكمال (٣١٠/٣٠).

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن فوات الصلاة بالنوم ومثله النسيان لا يُعد تقصيرًا[١].

الحديث رقم

(٢٤)

وحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أبي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ فِي عُلْوِ الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشَرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى بَنِي النَّجَّارِ فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِينَ سُيُوفَهُمْ –فَقَالَ أَنَسٌ– فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رِدْفَهُ وَمَلأُ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ حَتَّى أَلْقَى بِفِنَاءِ أبي أَيُّوبَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَإِنَّهُ أَمَرَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَأَرْسَلَ إِلَى بَنِي النَّجَّارِ فَقَالَ: «**يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا**». فَقَالُوا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ أَنَسٌ وَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَتْ فِيهِ خِرَبٌ وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ وَبِالْخِرَبِ فَسُوِّيَتْ وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ[٢] حِجَارَةً وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ وَالنَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم– مَعَهُمْ وَهُوَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الآخِرَةْ فَانْصُرِ الأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةْ**»[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (١/٦٥٨)، (٨) كتاب الصلاة، (٤٨) باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية حديث رقم (٤٢٨)، من طريق أبي التياح عن أنس بن مالك...به. بلفظه.

ومسلم في صحيحه (١/٣٧٣)، (٥) كتاب المساجد، (١) باب ابتاء مسجد النبي، حديث رقم (٥٢٤) من طريق أبي التياح الضبعي عن أنس...به. متقارب الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (١/٣٠٣)، (٤) كتاب المساجد والجماعات، (٣) باب أين يجوز بناء المساجد، حديث رقم (٧٤٢) من طريق أبي التياح...به. مختلف الألفاظ.

---

(١) المنهل العذب المورود (٤/٣٧).

(٢) عِضادَتُه: ناحيته، لسان العرب (٣/٢٩٣).

(٣) سنن أبي داود (١/٢٢٧)، (٢) كتاب الصلاة، (١٢) باب في بناء المساجد، حديث رقم (٤٥٣) من طريق أبي التياح عن أنس بن مالك...به.

وأحمد في مسنده (١١٨/٣) حديث رقم (١٢١١٧) من طريق أبي التياح...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٢- عبد الوراث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٣- يزيد بن حميد، أبو التياح الضبعي، من أنفسهم البصري، قال ابن سعد ثقة وله أحاديث، وقال أحمد بن حنبل ثقة ثبت، وقال يحيى بن معين ثقة، وعلي بن المديني قال معروف، وقال العجلي ثقة، وقال أبو زرعة ثقة، وقال النسائي ثقة، وقال أبو حاتم صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة عابد، وقال ابن حجر ثقة ثبت، مات سنة ١٢٨ هـ، روى له الجماعة[١].

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد، لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على مشروعية الهجرة من بلاد الكفر إلى بلاد الإسلام[٢].

الحديث رقم

(٢٥)

وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيل حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِى التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ مَوْضِعُ الْمَسْجِدِ حَائِطًا لِبَنِي النَّجَّارِ فِيهِ حَرْثٌ وَنَخْلٌ وَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم-: «**ثَامِنُونِي بِهِ**». فَقَالُوا لَا نَبْغِى بِهِ ثَمَنًا. فَقُطِعَ النَّخْلُ وَسُوِّىَ الْحَرْثُ وَنُبِشَ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ: «**فَاغْفِرْ**». مَكَانَ «**فَانْصُرْ**». قَالَ مُوسَى وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بِنَحْوِهِ وَكَانَ عَبْدُ الْوَارِثِ يَقُولُ خِرَبٌ وَزَعَمَ عَبْدُ الْوَارِثِ أَنَّهُ أَفَادَ حَمَّادًا هَذَا الْحَدِيثَ[٣].

---

(١) تهذيب الكمال (١٠٩/٣٢)، الطبقات الكبرى (٢٣٨/٧)، الجرح والتعديل (٢٥٦/٩)، الجرح والتعديل (٢٥٦/٩)، الجرح والتعديل (٢٥٦/٩)، معرفة الثقات (٣٦١/٢)، الجرح والتعديل (٢٥٦/٩)، تهذيب الكمال (١١١/٣٢)، الجرح والتعديل (٢٥٦/٩)، الثقات (٥٣٤/٥)، الكاشف (٣٨١/٢)، تقريب التهذيب (٦٠٠/١)، تهذيب الكمال (١١٢/٣٢).

(٢) المنهل العذب المورود (٦٠/٤).

(٣) سنن أبي داود (٢٢٨/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٢) باب في بناء المساجد، حديث رقم (٤٥٤) من طريق أبي التياح عن أنس بن مالك...به.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٨/٣) حديث رقم (١٢١١٧) من طريق حماد بن سلمة...به. بلفظه.

دراسة رجال السند:

١- موسى بن إسماعيل التبوذكي البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٢- حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣- يزيد بن حميد، أبو التياح الضبعي، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث الرابع والعشرين.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على مشروعية الهجرة من بلاد الكفر إلى بلاد الإسلام[١].

الحديث رقم
(٢٦)

وحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ تَمَّامِ بْنِ بَزِيعٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُلَيْمٍ الْبَاهِلِيُّ عَنْ أبي الْوَلِيدِ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْحَصَى الَّذِي فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مُطِرْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ مُبْتَلَّةً فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِالْحَصَى فِي ثَوْبِهِ فَيَبْسُطُهُ تَحْتَهُ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- الصَّلاَةَ قَالَ: **«مَا أَحْسَنَ هَذَا»**[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٧١/٢)، باب ذكر بدء تحصيب المسجد، حديث رقم (١٢٩٨) من طريق أبي الوليد...به. متقارب الألفاظ.

---

(١) المنهل العذب المورود (٦٠/٤).

(٢) سنن أبي داود (٢٣٠/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٥) باب في حَصَى المسجد، حديث رقم (٤٥٨) من طريق عمر ابن سليم الباهلي عن أبي الوليد...به

دراسة رجال السند:

١- سهل بن تمام بن بزيع الطفاوي السعدي، أبو عمرو البصري، قال أبو حاتم شيخ، وقال أبو زرعة لم يكن يكذب كان ربما وهم في الشيء، قال ابن حبان كان يخطئ، وقال الذهبي ربما وهم، وقال ابن حجر صدوق يخطئ، مات بعد المائتين(١).

٢- عمر بن سليم الباهلي البصري، قال أبو حاتم شيخ، وقال أبو زرعة صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي صدَّقهُ أبو زرعة، وقال ابن حجر صدوق له أوهام، مات بعد المائة، روى له أبو داود(٢).

٣- عبد الله بن الحارث الأنصاري، أبو الوليد البصري، نسيب مُحَمَّد بْن سيرين، وختنه عَلَى أخته، وهُوَ والد يُوسُف بْن عَبد اللَّهِ بْن الْحَارِث، قال ابن سعد قليل الحديث، قال أبو حاتم يكتب حديثه، وقال أبو زرعة ثقة، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة، روى له الجماعة(٣).

٤- عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

درجة الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن سهلًا صدوق يُخطئ، وعمر صدوق له أوهام، وأبو الوليد مجهول.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على مشروعية الصلاة على الحصى في المسجد(٤).

---

(١) تهذيب الكمال (١٧٦/١٢)، الجرح والتعديل (١٩٤/٤)، الجرح والتعديل (١٩٤/٤)، الثقات (٢٩٠/٨)، الكاشف (٤٦٨/١)، تقريب التهذيب (٢٥٧/١).

(٢) تهذيب الكمال (٣٧٩/٢١)، الجرح والتعديل (١١٣/٦)، الجرح والتعديل (١١٣/٦)، الثقات (١٧٦/٧)، الكاشف (٦٢/٢)، تقريب التهذيب (٤١٣/١)، تهذيب الكمال (٣٨٠/٢١).

(٣) تهذيب الكمال (٤٠٠/١٤)، الطبقات الكبرى (٢٤٠/٧)، الجرح والتعديل (٣١/٥)، الجرح والتعديل (٣١/٥)، تهذيب الكمال (٤٠١/١٤)، الثقات (٢٦/٥)، تقريب التهذيب (٢٩٩/١)، تهذيب الكمال (٤٠١/١٤).

(٤) المنهل العذب المورود (٦٦/٤).

الحديث رقم

(٢٧)

وحَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إبراهيم حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ وَأَبَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: «**التَّفْلُ**[١] **فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهُ أَنْ تُوَارِيَهُ**»[٢].

<u>تخريج الحديث:</u>

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٤٢/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٣٧) باب كفارة البزاق في المسجد، حديث رقم (٤١٥)، من طريق قتادة عن أنس...به. متقارب الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٣٩٠/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (١٣) باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها، حديث رقم (٥٥٢) من طريق قتادة عن أنس...به. متقارب الألفاظ.

والنسائي في سننه (٤٩٢/١)، (٨) كتاب المساجد، (٣٠) البصاق في المسجد، حديث رقم (٧٢٢) من طريق قتادة...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (١٧٣/٣) حديث رقم (١٢٧١١) من طريق شعبة...به. متقارب الألفاظ.

<u>دراسة رجال السند:</u>

١– مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، مولاهم أبو عمرو البصري، قال ابن سعد ثقة كثير الحديث، قال يحيى بن معين ثقة مأمون، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة صدوق، وقال ابن حبان كان من المتقنين، وقال الذهبي قال ابن معين ثقة مأمون، وقال ابن حجر ثقة مأمون مكثر عمي بآخره، مات سنة ٢٢٢ هـ وهو أكبر شيخ لأبي داود، روى له الجماعة[٣].

٢– أ– هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث السادس.

ب– شعبة بن الحجاج العتكي الأزدي، ثقة حافظ متقن سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

---

(١) التَّفْل والتُّفَال: البُصاق والزَّبَد ونحوُهما والتَّفْل بالفم لا يكون إلا ومعه شيء من الريق فإذا كان نفخًا بلا ريق فهو النَّفْث، لسان العرب (٧٧/١١).

(٢) سنن أبي داود (٢٣٥/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٢) باب في كراهية البزاق في المسجد، حديث رقم (٤٧٤) من طريق قتادة عن أنس بن مالك...به.

(٣) تهذيب الكمال (٤٨٧/٢٧)، الطبقات الكبرى (٣٠٤/٧)، الجرح والتعديل (١٨١/٨)، معرفة الثقات (٢٧٦/٢)، الجرح والتعديل (١٨١/٨)، الثقات (١٥٧/٩)، الكاشف (٢٥٧/٢)، تقريب التهذيب (٥٢٩/١)، تهذيب الكمال (٤٩٢/٢٧).

ج- أبان بن يزيد العطار، أبو يزيد البصري، قال أحمد بن حنبل ثبت في كل المشايخ، وقال يحيى بن معين ثقة، وذكره العجلي وقال ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي أحمد ثبت في كل المشايخ، وقال ابن حجر ثقة له أفراد، مات في حدود الستين، روى له الجماعة سوى ابن ماجه[١].

٣- قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث السادس.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن البزاق في المسجد ذنب يطلب تكفيره بدفنه في الأرض[٢].

الحديث رقم

(٢٨)

وحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أبو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «**الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا**»[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٤٢/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٣٧) باب كفارة البزاق في المسجد حديث رقم (٤١٥) من طريق قتادة...به. بلفظه.

ومسلم في صحيحه (٣٩٠/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع السجود، (١٣) باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها، حديث رقم (٥٥٢) من طريق قتادة عن أنس...به. بلفظه.

---

(١) تهذيب الكمال (٢٤/٢)، الجرح والتعديل (٢٩٩/٢)، الجرح والتعديل (٢٩٩)، معرفة الثقات (١٩٩/١)، الجرح والتعديل (٢٩٩/٢)، تهذيب الكمال (٢٥/٢)، الثقات (٦٨/٦)، الكاشف (١٠٧/١)، تقريب التهذيب (٨٧/١)، تهذيب الكمال (٢٦/٢).

(٢) المنهل العذب المورود (٩١/٤).

(٣) سنن أبي داود (٢٣٥/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٢) باب في كراهية البزاق في المسجد، حديث رقم (٤٧٥) من طريق قتادة عن أنس بن مالك...به.

والنسائي في سننه (٤٩٢/١)، (٨) كتاب المساجد، (٣٠) البصاق في المسجد، حديث رقم (٧٢٢) من طريق أبي عوانة...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٢- الوضاح بن عبد الله اليشكري، أبو عوانة الواسطي البزاز، قال يحيى بن معين ثبت، وقال أحمد ابن حنبل ثبت، وقال أبو زرعة ثقة إذا حدث من كتابه، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم صدوق ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة متقن الكتابة، وقال ابن حجر ثقة ثبت، مات سنة ١٧٥ أو ١٧٦ هـ، روى له الجماعة[١].

٣- قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث السادس.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن البزاق في المسجد ذنب يطلب تكفيره بدفنه في الأرض[٢].

الحديث رقم
(٢٩)

وحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِىُّ حَدَّثَنَا أبو مَوْدُودٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أبي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيِّ سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**مَنْ دَخَلَ هَذَا الْمَسْجِدَ فَبَزَقَ فِيهِ أَوْ تَنَخَّمَ فَلْيَحْفِرْ فَلْيَدْفِنْهُ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَبْزُقْ فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ لْيَخْرُجْ بِهِ**»[٣].

---

(١) تهذيب الكمال (٤٤١/٣٠)، الجرح والتعديل (٤٠/٩)، الجرح والتعديل (٤٠/٩)، الجرح والتعديل (٤١/٩)، معرفة الثقات (٣٤٠/٢)، الجرح والتعديل (٤١/٩)، الثقات (٥٦٢/٧)، الكاشف (٣٤٩/٢)، تقريب التهذيب (٥٨٠/١)، تهذيب الكمال (٤٤٨/٣٠).

(٢) المنهل العذب المورود (٩١/٤).

(٣) سنن أبي داود (٢٣٦/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٢) باب في كراهية البزاق في المسجد، حديث رقم (٤٧٧) من طريق أبي مودود عن طريق عبد الرحمن بن أبي حدرد الأسلمي...به.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٦٠/٢) حديث رقم (٧٥٢٢) من طريق أبي مودود...به. متقارب الألفاظ.

أخرجه أحمد في مسنده (٣٢٤/٢) حديث رقم (٨٢٨٠) من طريق أبي مودود...به. بلفظه.

أخرجه أحمد في مسنده (٤٧١/٢) حديث رقم (١٠٠٥٢) من طريق أبي مودود...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن مسلمة الحارثي الْقَعْنَبِيُّ، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢- عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي، مولاهم أبو مودود المدني، قال ابن معين ثقة، وقال أحمد بن حنبل ثقة، وقال أبو داود ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال ابن حبان كان ممن يخطئ، وقال الذهبي وثقوه، وقال ابن حجر مقبول، روى له أبو داود والترمذي والنسائي[١].

٣- عبد الرحمن بن أبي حدرد الأسلمي، واسمه عبد، الأسلمي المدني، قال الدارقطني لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر مقبول، روى له البخاري في الأدب وروى له أبو داود حديثًا واحدًا[٢].

٤- أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وحافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم ابيه اختلافًا كثيرًا فقيل: اسمه عبد الرحمن بن صخر، وقيل عبد الرحمن بن غنم، وقيل عبد الله بن عائذ، وقيل عبد الله بن عامر، وقيل عبد الله بن عمرو، وقيل سكين بن هانئ، وقيل سكين بن مل، وقيل سكين بن صخر، وقيل عامر بن عبد شمس، وقيل عامر بن عمير، وقيل برير ابن عشرقة، وقيل عبدنهم، وقيل عبد شمس، وقيل غنم، وقيل عبيد بن غنم، وقيل عمرو بن غنم، وقيل عمرو بن عامر، وقيل سعيد بن الحارث، وقيل غير ذلك، وقال هشام بن محمد الكلبي: اسمه عمير بن عامر بن ذي الشرى بن طريف بن عيان أبي صعب بن هنية بن سعد بن ثعلبة بن سليم ابن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله ابن مالك بن نصر بن الأزد، وهكذا قال خليفة بن خياط في نسبه، إلَّا أنه قال: عتاب بدل عيان وقال منبه هنية، ويقال كان اسمه في الجاهلية عبد شمس وكنيته أبو الأسود، فسماه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عبد الله وكنَّاهُ أبا هريرة[٣].

---

(١) تهذيب الكمال (١٤٢/١٨)، الجرح والتعديل (٣٨٤/٥)، الجرح والتعديل (٣٨٤/٥)، تهذيب الكمال (١٤٤/١٨)، الجرح والتعديل (٣٨٤/٥)، الثقات (١١٤/٧)، الكاشف (٦٥٥/١)، تهذيب الكمال (١٤٤/١٨).

(٢) تهذيب الكمال (٥٧/١٧)، تهذيب الكمال (٥٧/١٧)، الثقات (٩١/٥)، تقريب التهذيب (٣٣٨/١)، تهذيب الكمال (٥٧/١٧).

(٣) تهذيب الكمال (٣٦٦/٣٤).

درجة الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن أبا مودود وعبد الرحمن مقبولان، وقد حسَّن إسناده الألباني.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن من بزق في المسجد يُطلب منه أن يدفن بزاقه في تراب المسجد إذا كان ترابيًا[١].

الحديث رقم

(٣٠)

وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ أبي سَعِيدٍ قَالَ رَأَيْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ بَصَقَ عَلَى الْبُورِيِّ[٢] ثُمَّ مَسَحَهُ بِرِجْلِهِ فَقِيلَ لَهُ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا قَالَ لأَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَفْعَلُهُ[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٤٩٠) من طريق الفرج بن فضالة...به. بلفظه.

دراسة رجال السند:

١– قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

٢– الفرَج بن فضالة بن النعمان بن نعيم التنوخي القضاعي، أبو فضالة الشامي الحمصي، ويقال: الدمشقي، قال ابن سعد ضعيف، وقال يحيى بن معين ضعيف الحديث، وقال أحمد بن حنبل إذا حدث عن الشاميين فليس به بأس، وقال أبو حاتم صدوق يكتب حديثه ولا يُحتج به، وقال النسائي ضعيف، وقال الدارقطني ضعيف، وقال ابن حبان لا يحل الاحتجاج له، وقال الذهبي ضعفه الدارقطني وغيره وقواه أحمد، وقال ابن حجر ضعيف، مات سنة ١٧٦ هـ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه[٤].

---

(١) المنهل العذب المورود (٩٣/٤).

(٢) البُورِيّ: هي الحصير المعمول من القصب ويقال فيها بارِيَّةٌ وبُورِياء، لسان العرب (٨٧/٤).

(٣) سنن أبي داود (٢٣٨/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٢) باب في كراهية البزاق في المسجد، حديث رقم (٤٨٤) من طريق الفرج بن فضالة عن أبي سعيد...به.

(٤) تهذيب الكمال (١٥٦/٢٣)، الطبقات الكبرى (٣٢٧/٧)، سؤلات ابن الجنيد (٤٦١/١)، سؤلات أبي داود للإمام أحمد (٢٦٥/١)، الجرح والتعديل (٨٦/٧)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (٨٧/١)، تهذيب الكمال (١٦٣/٢٣)، المجروحين (٢٠٦/٢)، الكاشف (١٢٠/٢)، تقريب التهذيب (٤٤٤/١)، تهذيب الكمال (١٦٤/٢٣).

٣- أبو سعد الحميري الشامي الحمصي، روى له أبو داود، وقال ابن حجر: مجهول، مات بعد المائة[١].

٤- واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة، أسلم قبل تبوك والنبي -صلى الله عليه وسلم- يتجهز لها وشهدها معه، وكان من أهل الصفة روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وعن أبي مرثد الغنوي، وأبي هريرة، وأم سلمة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم-[٢].

درجة الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن الفرج ضعيف، وأبا سعد مجهول.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على مشروعية استصحاب الشخص شيئًا في يده كالعرجون والعصا لقضاء المصالح[٣].

الحديث رقم

(٣١)

وحَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ حَدَّثَنَا إبراهيم بْنُ إسماعيل بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِى مَحْذُورَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَدّي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أبي مَحْذُورَةَ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ أبا مَحْذُورَةَ يَقُولُ أَلْقَى عَلَىَّ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- الأَذَانَ حَرْفًا حَرْفًا «**اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ**». قَالَ وَكَانَ يَقُولُ فِي الْفَجْرِ: «**الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ**»[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٧/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٣) باب صفة الأذان، حديث رقم (٣٧٩) من طريق أبي محذورة...به. مختلف الألفاظ.

---

(١) تهذيب الكمال (٣٤٥/٣٣)، تهذيب الكمال (٣٤٥/٣٣)، تقريب التهذيب (٦٤٣/١).

(٢) تهذيب الكمال (٣٩٣/٣٠)، تهذيب الكمال (٣٩٤/٣٠).

(٣) المنهل العذب المورود (١٠١/٤).

(٤) سنن أبي داود (٢٤٨/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٨) باب كيف الأذان، حديث رقم (٥٠٤) من طريق عبد الملك بن أبي محذورة عن جده عبد الملك بن أبي محذورة...به.

والترمذي في سننه (٣٧١/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٤٠) باب ما جاء في الترجيع في الأذان، حديث رقم (١٩١) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الملك بن أبي محذورة...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (٤٣٢/١)، (٧) كتاب الأذان، (٣) باب خفض الصوت في الترجيع في الاذان، حديث رقم (٦٢٨) من طريق إبراهيم بن إسماعيل...به. مختلف الألفاظ.

وابن ماجه في السنن (٢٩١/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢) باب الترجيع في الاذان حديث رقم (٧٠٨)، من طريق عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة...به. مختلف الألفاظ.

والدارمي في سننه (٢٧٠/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٧) باب الترجيع في الاذان حديث رقم (١١٩٦) من طريق أبي محذورة...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٤٠٩/٣) حديث رقم (١٥٣١٦)، من طريق عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع بن علي، وقيل: وقيل: ابن عبد الله بن قيس بن عصم بن كرز بن هلال بن عصم بن نصر، وقيل: نصر بن زمان بن خزيمة بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة القضاعي، أبو جعفر النفيلي الحراني، قال يحيى بن معين ثقة، وقال أحمد بن حنبل صاحب حديث، وقال أبو حاتم ثقة مأمون، وقال النسائي ثقة، وقال الدارقطني ثقة مأمون، وقال ابن حبان كان متقنًا يحفظ، وقال الذهبي الحافظ، وقال ابن حجر ثقة حافظ، مات سنة ٢٣٤ هـ، روى له الجماعة سوى مسلم[(١)].

٢- إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الملك بن أبي محذورة القرشي الجمحي المكي، قال ابن حجر مجهول، ضعفه الأزدي، وقال الذهبي لا يكاد يُعرَف، روى له أبو داود[(٢)].

٣- عبد الملك بن أبي محذورة القرشي الجمحي المكي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر مقبول، روى له البخاري في أفعال العباد وأبو داود والترمذي والنسائي[(٣)].

---

(١) تهذيب الكمال (٨٨/١٦)، الجرح والتعديل (١٥٩/٥)، سؤلات أبو داود للإمام أحمد (٢٧٤/١)، الجرح والتعديل (١٩٥/٥)، تهذيب الكمال (٩١/١٦)، تهذيب الكمال (٩١/١٦)، الثقات (٣٥٧/٨)، الكاشف (٥٩٥/١)، تقريب التهذيب (٣٢١/١)، تهذيب الكمال (٩٢/١٦).

(٢) تهذيب الكمال (٤٤/٢)، تقريب التهذيب (٨٧/١)، ميزان الاعتدال (٧٧/١)، تهذيب الكمال (٤٥/٢).

(٣) تهذيب الكمال (٣٩٧/١٨)، الثقات (١١٧/٥)، الكاشف (٦٦٨/١)، تقريب التهذيب (٣٦٤/١)، تهذيب الكمال (٣٩٧/١٨).

٤– أبو محذورة القرشي الجمحي المكي المؤذن، له صحبة، واختلف في اسمه واسم أبيه ونسبه، فقيل: اسمه أوس، وقيل سمرة، وقيل سلمة، وقيل سلمان، واسم أبيه معير ، وقيل: عمير بن لوذان بن وهب بن سعد بن جمح، وقيل: ابن لوذان بن ربيعة بن سعد بن جمح، روى عن النبي –صلى الله عليه وسلم–[١].

درجة الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن إبراهيم مجهول، وعبد الملك مقبول، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه، يرتقي إلى الحسن لغيره.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن من جهل شيئًا يطلب منه أن يسأل من هو عالم به[٢].

الحديث رقم

(٣٢)

وحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَرَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– نَجِيٌّ[٣] فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٤/١)، (٤) كتاب الحيض، (٣٣) باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء، حديث رقم (٣٧٦)، من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس...به. مختلف الألفاظ.

أخرجه النسائي في سننه (٥٣٤/١)، (١٠) كتاب الإمامة، (١٣) باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة، حديث رقم (٧٩٠)، من طريق عبد العزيز...به. متقارب الألفاظ.

أخرجه أحمد في مسنده (١٠١/٣) حديث رقم (١٩٢٦) من طريق عبد العزيز بن صهيب...به. متقارب الألفاظ.

---

(١) تهذيب الكمال (٢٥٦/٣٤).

(٢) المنهل العذب المورود (١٤٠/٤).

(٣) النَّجِيُّ: فلان نجِيُّ فلان أي يناجيه دون من سواه، لسان العرب (٣٠٨/١٥).

(٤) سنن أبي داود (٢٦٥/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٤٦) باب في الصلاة تقام ولم يأتِ الإمام ينتظرونه قعودًا، حديث رقم (٥٤٤) من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس...به.

دراسة رجال السند:

١- مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٢- عبد الوراث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٣- عبد العزيز بن صهيب البناني، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على جواز مفاجأة الشخص أمام الجماعة، وعلى جواز تأخير الصلاة عند أول وقتها(١).

الحديث رقم

(٣٣)

وحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ مُعَاذًا كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٢٣٨)، (١٠) كتاب الاذان، (٦٠) باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى، حديث رقم (٧٠٠) من طريق جابر عن معاذ...به. بلفظه.

دراسة رجال السند:

١- مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٢- سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي مولى محمد بن مزاحم، قال يحيى بن معين ثقة، وقال علي بن المديني ثقة، وقال أحمد بن حنبل ما رأينا مثله، وقال العجلي ثقة ثبت في الحديث، وقال أبي حاتم إمام ثقة، وقال ابن حبان كان من الحفاظ المتقنين

---

(١) المنهل العذب المورود (٤/٢٣٠).

(٢) سنن أبي داود (١/٢٨٧)، (٢) كتاب الصلاة، (٦٨) باب إمامة من يصلي بقوم وقد صلى تلك الصلاة، حديث رقم (٦٠٠) من طريق سفيان عن عمرو بن دينار...به.

وأهل الورع والدين، وقال الذهبي ثقة ثبت حافظ إمام، وقال ابن حجر ثقة حافظ إمام حجة، توفي سنة ١٩٨ هـ، روى له الجماعة(١).

٣- عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي، مولى موسى بن باذام مولى بني جمح، ويقال: مولى باذان مولى بني مخزوم، قال علي بن المديني ثبت، وقال أحمد بن حنبل ثبت، وقال أبو زرعة ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال النسائي ثقة وزاد ثبت، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي إمام، وقال ابن حجر ثقة ثبت، مات سنة ١٢٦ هـ، روى له الجماعة(٢).

٤- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن كعب بن غنم الأنصاري الخزرجي السلمي أبو عبد الله، ويقال أبو عبد الرحمن صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وابن صاحبه، روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، له صحبة(٣).

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على جواز تكرار الصلاة في جماعة(٤).

الحديث رقم
(٣٤)

وحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ فَجُحِشَ شِقُّهُ الأَيْمَنُ فَصَلَّى صَلاَةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «**إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا**

---

(١) تهذيب الكمال (١٧٧/١١)، تاريخ ابن معين برواية الدارمي (١١٩/١)، تهذيب الكمال (١٨٩/١١)، سؤلات الأثرم لأحمد بن حنبل (٤٨/١)، معرفة الثقات (٤١٧/١)، الجرح والتعديل (٢٢٧/٤)، الثقات (٤٠٤/٦)، الكاشف (٤٤٩/١)، تقريب التهذيب (٢٤٥/١)، تهذيب الكمال (١٩٦/١١).

(٢) تهذيب الكمال (٥/٢٢)، الجرح والتعديل (٢٣١/٦)، الجرح والتعديل (٢٣١/٦)، الجرح والتعديل (٢٣١/٦)، معرفة الثقات (١٧٥/٢)، الجرح والتعديل (٢٣١/٦)، تهذيب الكمال (١١/٢٢)، الثقات (١٦٧/٥)، الكاشف (٧٥/٢)، تقريب التهذيب (٤٢١/١)، تهذيب الكمال (١٢/٢٢).

(٣) تهذيب الكمال (٤٤٣/٤ -٤٤٤)، الجرح والتعديل (٤٩٢/٢).

(٤) المنهل العذب المورود (٣٢٦/٤).

رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ»(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٢١٥)، (١٠) كتاب الأذان، (٥١) باب إنما جُعِل الامام ليؤتم به، حديث رقم (٦٨٩)، من طريق ابن شهاب عن أنس بن مالك...به. بلفظه.

ومسلم في صحيحه (١/٣٠٨)، (٤) كتاب الصلاة، (١٩) باب إتمام المأموم بالأمام، حديث رقم (٤١١) من طريق ابن شهاب عن أنس بن مالك...به. متقارب الألفاظ

والترمذي في سننه (٢/١٥٣)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٦٧) باب ما جاء إذا صلى الإمام قاعدًا فصلوا قعودًا، حديث رقم (٣٦١)، من طريق ابن شهاب عن أنس بن مالك...به. مختلف الألفاظ

والنسائي في سننه (١/٥٥٨)، (١٠) كتاب الامامة، (٤٠) باب الائتمام بالإمام يصلي قاعدًا، حديث رقم (٨٣١)، من طريق أنس بن مالك...به. متقارب الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (١/٤٦٩)، (٥) كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، (١٤٤) باب ما جاء في إنما جعل الإمام ليؤتم به، حديث رقم (١٢٣٨)، من طريق ابن شهاب عن أنس بن مالك...به. مختلف الألفاظ.

والدارمي في سننه (١/٢٩٤)، (٢) كتاب الصلاة (٤٤) باب فيمن يصلي خلف الإمام والإمام جالس، حديث رقم (١٢٥٦)، من طريق أنس بن مالك...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن مسلمة الحارثي الْقَعْنَبِيُّ، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢- مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣- محمد بن مسلم بن عبيد الله، ابن شهاب الزهري، فقيه حافظ سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

---

(١) سنن أبي داود (١/٢٨٧)، (٢) كتاب الصلاة، (٦٩) باب الإمام يصلي قعودًا، حديث رقم (٦٠١) من طريق ابن شهاب عن أنس بن مالك...به.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على مشروعية ركوب الخيل، وعلى أنه –صلى الله عليه وسلم– يجوز عليه ما يجوز على البشر من الأسقام ونحوها من غير نقص في مقداره[١].

الحديث رقم

(٣٥)

وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ –الْمَعْنَى– أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِى الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ اشْتَكَى النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم– فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ يُكَبِّرُ لِيُسْمِعَ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٠٩/١)، (٤) كتاب الصلاة، (١٩) باب ائتمام المأموم بالأمام، حديث رقم (٤١٣)، من طريق أبي الزبير عن جابر...به. متقارب الألفاظ.

والنسائي في سننه (٥٣٧/١)، (١٠) كتاب الإمام، (١٧) الائتمام بمن يأتم بالإمام، حديث رقم (٧٩٧)، من طريق أبي الزبير...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٣٣٤/٣) حديث رقم (١٤٥٢٥) من طريق أبي الزبير...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– أ– قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

ب– يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الحمداني، أبو خالد الرملي الزاهد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي الثقة الزاهد، وقال ابن حجر ثقة عابد، مات سنة ٢٣٢ هـ أو بعدها، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه[٣].

٢– ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة ثبت فقيه سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

---

(١) المنهل العذب المورود (٣٢٨/٤–٣٢٩).

(٢) سنن أبي داود (٢٨٩/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٦٩) باب الإمام يصلي من قُعود، حديث رقم (٦٠٦) من طريق أبي الزبير عن جابر...به.

(٣) تهذيب الكمال (١١٤/٣٢)، الثقات (٢٧٦/٩)، الكاشف (٣٨١/٢)، تقريب التهذيب (٦٠٠/١)، تهذيب الكمال (١١٦/٣٢).

٣- محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي، مولى حكيم بن حزام، قال عنه يحيى بن معين ثقة، وقال أحمد بن حنبل ليس به بأس، وقال أبو حاتم يكتب حديثه، وقال النسائي ثقة، وقال أبو زرعة ضعيف، وقال ابن حبان كان من الحفاظ، وقال الذهبي حافظ ثقة، وقال ابن حجر صدوق إلا أنه يدلس، مات سنة ١٢٦ هـ، روى له الجماعة إلَّا ان البخاري روى له مقرونًا بغيره(١).

٤- جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين.

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن أبا الزبير صدوق، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على مشروعية التبليغ خلف الإمام عند الحاجة إليه(٢).

الحديث رقم

(٣٦)

وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيل حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ فَأَتَوْهُ بِسَمْنٍ وَتَمْرٍ فَقَالَ «**رُدُّوا هَذَا فِي وِعَائِهِ وَهَذَا فِي سِقَائِهِ فَإِنِّي صَائِمٌ**». ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ تَطَوُّعًا فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ وَأُمُّ حَرَامٍ خَلْفَنَا. قَالَ ثَابِتٌ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ عَلَى بِسَاطٍ(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٦٨/٤)، (٣٠) كتاب الصوم، (٦١) باب من زار قومًا فلم يفطر عندهم، حديث رقم (١٩٨٢) (أطرافه في ٦٣٣٤، ٦٣٤٤، ٦٣٧٨، ٦٣٨٠) من طريق حميد عن أنس...به. مختلف الألفاظ.

---

(١) تهذيب الكمال (٤٠٢/٢٦)، تاريخ ابن معين برواية الدوري (٩٧/٣)، العلل ومعرفة الرجال (٢٩٦/١)، الجرح والتعديل (١٥١/١)، تهذيب الكمال (٤٠٨/٢٦)، تهذيب الكمال (٤٠٨/٢٦)، الثقات (٣٥١/٥)، الكاشف (٢١٦/٢)، تقريب التهذيب (٥٠٦/١)، تهذيب الكمال (٤١٠/٢٦).

(٢) المنهل العذب المورود (٣٣٤/٤).

(٣) سنن أبي داود (٢٩٠/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٧٠) باب الرجلين يؤم أحدهما صاحبه كيف يقومان، حديث رقم (٦٠٨) من طريق ثابت عن أنس...به.

ومسلم في صحيحه (٤٥٧/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٤٨) باب جواز الجماعة في النافلة حديث رقم (٦٦٠)، أطراف الحديث عند مسلم (٢٤٨٠، ٢٤٨١) من طريق ثابت عن أنس...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- موسى بن إسماعيل التبوذكي البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٢- حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣- ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على مشروعية دخول رئيس القوم بيت بعض رعيته لإدخال السرور عليه[١].

الحديث رقم
(٣٧)

وحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِى طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: «**قُومُوا فَلأُصَلِّيَ لَكُمْ**». قَالَ أَنَسٌ فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ[٢] فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ -صلى الله عليه وسلم-[٣].

---

(١) المنهل العذب المورود (٤/٣٣٧-٣٣٨).

(٢) لبس: استعمل، لسان العرب (٦/٢٠٢).

(٣) سنن أبي داود (١/٢٩١)، (٢) كتاب الصلاة، (٧١) إذا كانوا ثلاثةً كيف يقومون، حديث رقم (٦١٢) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك...به.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦١٤/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٢٠) باب الصلاة على الحصير، حديث رقم (٣٨٠) من طريق مالك...به. متقارب الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٤٥٧/١)، (٥) كتاب المساجد، (٤٨) باب جواز الجماعة في النافلة، حديث رقم (٦٥٨) من طريق عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك...به. متقارب الألفاظ.

والنسائي في سننه (٥٣٩/١)، (١٠) كتاب الإمامة، (١٩) إذا كانوا ثلاثة وامرأة حديث رقم، (٨٠٠) من طريق أنس بن مالك...به. بلفظه.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن مسلمة الحارثي الْقَعْنَبِيُّ، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢- مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، واسمه زيد بن سهل الأنصاري النجاري المدني، أخو إسماعيل، وعبد الله وعمرو، ويعقوب بني عبد الله بن أبي طلحة، وأبوه عبد الله أخو أنس بن مالك لأمه، قال ابن سعد ثقة كثير الحديث، وقال يحيى بن معين ثقة حجة، وقال أبو زرعة ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال النسائي ثقة، وقال ابن حبان كان مقدمًا في رواية الحديث والإتقان فيه، وقال الذهبي حجة، وقال ابن حجر ثقة حجة، مات سنة ١٣٢ هـ وقيل بعدها، روى له الجماعة(١).

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على تواضعه -صلى الله عليه وسلم- وحسن خلقه(٢).

---

(١) تهذيب الكمال (٤٤٤/٢)، الطبقات الكبرى (٤٩٤/٧)، الجرح والتعديل (٢٢٦/٢)، الجرح والتعديل (٢٢٦/٢)، معرفة الثقات (٢١٩/١)، الجرح والتعديل (٢٢٦/٢)، تهذيب الكمال (٤٤٥/٢)، الثقات (٢٣/٤)، الكاشف (٢٣٧/١)، تقريب التهذيب (١٠١/١)، تهذيب الكمال (٤٤٦/٢).

(٢) المنهل العذب المورود (٣٤٣/٤).

الحديث رقم

(٣٨)

وحَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**أَمَا يَخْشَى -أَوْ أَلَا يَخْشَى- أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَالإِمَامُ سَاجِدٌ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ أَوْ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ**»(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٢٢٦)، (١٠) كتاب الأذان، (٥٣) باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام، حديث رقم (٦٩١)، من طريق شعبة...به. متقارب الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (١/٣٢٠)، (٥) كتاب الصلاة، (٢٥) باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما، حديث رقم (٤٢٧) من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة...به. مختلف الألفاظ.

والترمذي في سننه (٢/٣٦٧)، (٣) كتاب الجمعة، (٤٠٩) باب ما جاء في التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الإمام، حديث رقم (٥٨٢) من طريق محمد بن زياد...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (١/٥٥٥)، (١٠) كتاب الإمام، (٣٨) باب مبادرة الإمام، حديث رقم (٨٢٧)، من طريق محمد بن زياد...به. مختلف الألفاظ.

والدارمي في سننه (١/٣١٥)، (٢) كتاب الصلاة، (٧٢) باب النهي عن مبادرة الأئمة بالركوع والسجود، حديث رقم (١٣١٦) من طريق شعبة...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٢/٢٦٠) حديث رقم (٧٥٢٥)، من طريق محمد بن زياد...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

٢- شعبة بن الحجاج العتكي الأزدي، ثقة حافظ متقن سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

٣- محمد بن زياد القرشي الجمحي، أبو الحارث المدني، مولى عثمان بن مظعون، وقيل: مولى آل قدامة بن مظعون، سكن البصرة، قال يحيى بن معين ثقة، وقال أحمد بن حنبل ثقة، وقال أبو

---

(١) سنن أبي داود (١/٢٩٥)، (٢) كتاب الصلاة، (٧٦) باب التشديد فيمن يرفع قبل الإمام أو يضع قبله، حديث رقم (٦٢٣) من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة...به.

داود ثقة، وقال أبو حاتم محمد الصدوق، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة ثبت، روى له الجماعة[١].

٤- أبو هريرة، صحابي سبقت ترجمته في الحديث التاسع والعشرين.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على كمال شفقته -صلى الله عليه وسلم- بالأمة، وبيانه لهم الأحكام وما يترتب عليها[٢].

الحديث رقم

(٣٩)

وحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ -يَعْنِى: ابْنَ مُحَمَّدٍ- عَنْ مُوسَى بْنِ إبراهيم عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَصِيدُ[٣] أَفَأُصَلِّي فِي الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ قَالَ: «**نَعَمْ وَازْرُرْهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ**»[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه (٥١٨/١)، (٩) كتاب القبلة، (٥) باب الصلاة قميص واحد، حديث رقم (٧٦٤) من طريق موسى بن إبراهيم...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٤٩/٤) حديث رقم (١٦٤٧٢) من طريق عطاف بن خالد...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٤٩/٤) حديث رقم (١٦٤٧٤) من طريق عطاف...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن مسلمة الحارثي الْقَعْنَبِيُّ، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

---

(١) تهذيب الكمال (٢١٧/٢٥)، الجرح والتعديل (٢٥٧/٧)، سؤلات أبي داود للإمام أحمد (٣٢٩/١)، تهذيب الكمال (٢١٧/٢٥)، الجرح والتعديل (٢٥٧/٧)، تهذيب الكمال (٢١٧/٢٥)، الثقات (٣٧٢/٥)، الكاشف (١٧٢/٢)، تقريب التهذيب (٤٧٩/١)، تهذيب الكمال (٢١٧/٢٥).

(٢) المنهل العذب المورود (١١/٥).

(٣) الأصيد: الذي لا يستطيع الالتفات، لسان العرب (٢٦١/٣).

(٤) سنن أبي داود (٢٩٨/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٨١) باب في الرجل يصلي في قميص واحد، حديث رقم (٦٣٢) من طريق موسى بن إبراهيم عن سلمة بن الأكوع...به.

٢- عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي، أبو محمد المدني، مولى جهينة، قال ابن سعد كثير الحديث يغلط، وقال يحيى بن معين ثبت، وقال أحمد بن حنبل إذا حدث من كتابه فهو صحيح، وقال أبو زرعة سيء الحفظ، وقال أبو حاتم مُحدث، وقال النسائي ليس بالقوي، وقال ابن حبان كان يخطئ، وقال ابن حجر صدوق وكان يحدّث من كتب غيره فيخطئ، مات سنة ١٨٦ أو ١٨٧ هـ، روى له الجماعة(١).

٣- موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، وقيل: موسى بن محمد بن إبراهيم، قال أحمد بن حنبل له أحاديث مناكير، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر مقبول(٢).

٤- سلمة بن عمرو بن الأكوع، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن موسى مقبول، والحديث حسَّنه الألباني.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على جواز الصلاة في القميص نفسه عدة مرات عند العمل، والله أعلم.

الحديث رقم

(٤٠)

وحَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إبراهيم حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ الذَّرَّاعُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ – صلى الله عليه وسلم– كَانَ يَزُورُ أُمَّ سُلَيْمٍ فَتُدْرِكُهُ الصَّلاَةُ أَحْيَانًا فَيُصَلِّى عَلَى بِسَاطٍ لَنَا وَهُوَ حَصِيرٌ نَنْضَحُهُ بِالْمَاءِ(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٢٥/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (١٦١) وضوء الصبيان، حديث رقم (٨٦٠)، عن طريق أنس بن مالك...به. مختلف الألفاظ.

---

(١) تهذيب الكمال (١٨٧/١٨)، الطبقات الكبرى (٤٢٤/٥)، الجرح والتعديل (٤٩٦/٥)، الجرح والتعديل (٤٩٦/٥)، الجرح والتعديل (٤٩٦/٥)، تهذيب الكمال (١٩٣/١٨)، الثقات (١١٦/٧)، تقريب التهذيب (٣٥٨/١)، تهذيب الكمال (١٩٤/١٨).

(٢) تهذيب الكمال (١٨/٢٩)، تهذيب الكمال (١٩/٢٩)، الثقات (٤٠٢/٥)، الكاشف (٣٠١/٢)، تقريب التهذيب (٥٤٩/١).

(٣) سنن أبي داود (٣٠٨/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٩٢) باب الصلاة على الحصير، حديث رقم (٦٥٨) من طريق قتادة عن أنس بن مالك...به.

ومسلم في صحيحه (١/٤٥٧)، (٥) كتاب المساجد، (٤٨) باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على الحصير، حديث رقم (٦٥٨) من طريق عبد الله بن أبي طلحة عن أنس...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (١/٥٠٠)، (٨) كتاب المساجد، (٤٣) الصلاة على الحصير حديث رقم (٧٣٦) من طريق أنس بن مالك...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، ثقة مأمون سبقت ترجمته في الحديث السابع والعشرين.

٢- المثنى بن سعيد الضبعي، أبو سعيد البصري القسام الذارع القصير، قال يحيى بن معين ثقة، وقال أحمد ابن حنبل ثقة، وقال أبو زرعة ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال النسائي لا بأس به، وقال ابن حبان يخطئ، وقال الذهبي وثقوه، وقال ابن حجر ثقة، روى له الجماعة[١].

٣- قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث السادس.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على جواز الصلاة على الحصير[٢].

الحديث رقم

(٤١)

وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيل حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- يُسَوِّينَا فِي الصُّفُوفِ كَمَا يُقَوَّمُ الْقِدْحُ[٣]حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنْ قَدْ أَخَذْنَا ذَلِكَ

---

(١) تهذيب الكمال (٢٧/٢٠٠)، تاريخ ابن معين برواية الدوري (٤/٢٧٦)، العلل ومعرفة الرجال (٢/٤٧٤)، الجرح والتعديل (٨/٣٢٤)، معرفة الثقات (٢/٢٦٤)، الجرح والتعديل (٨/٣٢٤)، تهذيب الكمال (٢٧/٢٠٢)، الثقات (٥/٤٤٣)، الكاشف (٢/٢٣٩)، تقريب التهذيب (١/٥١٩)، تهذيب الكمال (٢٧/٢٠٢).

(٢) المنهل العذب المورود (٥/٤٧).

(٣) القدح: قدح السهم، هو خشب السهم بعد أن يُبرى وينصل، قبل أن يوضع به النصل، لسان العرب (٢/٥٥٦).

عَنْهُ وَفَقِهْنَا أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ بِوَجْهِهِ إِذَا رَجُلٌ مُنْتَبِذٌ بِصَدْرِهِ فَقَالَ: «**لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ**»(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٥٦/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٧١) باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها، حديث رقم (٧١٧) من طريق سالم بن أبي الجعد عن النعمان بن بشير...به. بلفظه.

ومسلم في صحيحه (٣٢٤/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٨) باب تسوية الصفوف، حديث رقم (٤٣٦) من طريق سالم بن أبي الجعد عن النعمان بن بشير...به. متقارب الألفاظ.

والترمذي في سننه (٤٢٥/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٦٧) باب ما جاء في اقامة الصفوف حديث رقم (٢٢٧)، من طريق سماك بن حرب...به. بلفظه.

والنسائي في سننه (٥٤٤/١)، (١٠) كتاب الامامة، (٢٥) باب كيف يقوم الامام الصفوف، حديث رقم (٨٠٩) من طريق سماك بن حرب عن النعمان بن بشير...به. متقارب الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (٣٨٤/١)، (٥) كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، (٥٠) باب اقامة الصفوف، حديث رقم (٩٩٤) من طريق سماك بن حرب عن النعمان بن بشير...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٢٧٠/٤) حديث رقم (١٨٢٨٩)، من طريق سماك بن حرب عن النعمان بن بشير...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٢٧١/٤) حديث رقم (١٨٢٩٨) من طريق سماك بن حرب عن النعمان بن بشير...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- موسى بن إسماعيل التبوذكي البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٢- حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣- سماك بن حرب، صدوق سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر.

٤- النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس، ويقال: ابن خلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الله المدني، صاحب رسول الله -صلى الله عليه

(١) سنن أبي داود (٣١٠/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٩٤) باب تسوية الصفوف، حديث رقم (٦٦٣) من طريق حماد عن سماك بن حرب...به.

وسلم– وبن صاحبه، وهو أول مولود ولد في الأنصار بعد قدوم الرسول –صلى الله عليه وسلم– المدينة[1].

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن سِماكًا صدوق، وهو متفق عليه، والحديث يرتقي بالمتابعات إلى الصحيح لغيره.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على الحث على تسوية الصفوف في الصلاة[2].

الحديث رقم
(٤٢)

وحَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إبراهيم حَدَّثَنَا أَبَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: «**رُصُّوا صُفُوفَكُمْ وَقَارِبُوا بَيْنَهَا وَحَاذُوا بِالأَعْنَاقِ فَوَالَّذِي نَفْسِى بِيَدِهِ إِنِّي لأَرَى الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ كَأَنَّهَا الْحَذَفُ**[3]»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه (٥٤٨/١)، (١٠) كتاب الإمام، (٢٨) باب حث الإمام على رصّ الصفوف والمقاربة بينها، حديث رقم (٨١٤) من طريق إبان...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٢٦٠/٣) حديث رقم (١٣٦٧٠) من طريق أبان...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٢٨٣/٣) حديث رقم (١٣٩٥٠) من طريق أبان...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، ثقة مأمون سبقت ترجمته في الحديث السابع والعشرين.

٢– أبان بن يزيد العطار أبو زيد البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السابع والعشرين.

---

(١) تهذيب الكمال (٤١١/٢٩).

(٢) المنهل العذب المورود (٥٣/٥).

(٣) الحَذَف: غنم سود صغار، لسان العرب (٤٠/٩).

(٤) سنن أبي داود (٣١١/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٩٤) باب تسوية الصفوف، حديث رقم (٦٦٧) من طريق قتادة عن أنس بن مالك...به.

٣– قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز ، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث السادس.

٤– أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا السند؛ لأن رواته ثقات.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على طلب تسوية الصفوف، وعلى مشروعية التقارب بينها[١].

الحديث رقم

(٤٣)

وحَدَّثَنَا أبو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ**»[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٢٥٩)، (١٠) كتاب الأذان، (٧٤) باب إقامة الصف في تمام الصلاة، حديث رقم (٧٢٣)، من طريق قتادة عن أنس بن مالك...به. بلفظه.

ومسلم في صحيحه (١/٣٢٤)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٨) باب تسوية الصفوف وإقامتها، حديث رقم (٤٣٣) من طريق قتادة عن أنس بن مالك...به. بلفظه.

وابن ماجه في سننه (١/٣٨٤)، (٥) كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، (٥٠) باب إقامة الصفوف، حديث رقم (٩٩٣) من طريق قتادة عن أنس بن مالك...به. بلفظه.

والدارمي في سننه (١/٢٩٧)، (٢) كتاب الصلاة، (٤٨) باب في إقامة الصفوف، حديث رقم (١٢٦٣) من طريق قتادة عن أنس بن مالك...به. بلفظه.

دراسة رجال السند:

١– أ–أبو الوليد الطيالسي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني والعشرين.

---

(١) المنهل العذب المورود (٥/٥٨).

(٢) سنن أبي داود (١/٣١٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٩٤) باب تسوية الصفوف، حديث رقم (٦٦٨) من طريق قتادة عن أنس...به.

ب- سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي، أبو أيوب البصري، وواشح من الأزد سكن مكة، قال ابن سعد ثقة كثير الحديث، على بن المديني قال ثقة، وقال أحمد بن حنبل ثقة، وقال أبو حاتم إمام من الأئمة، وقال ابن خراش ثقة، وقال النسائي ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي (قول أبو حاتم) ثقة، وقال ابن حجر ثقة إمام حافظ، مات سنة ٢٢٤ هـ، روى له الجماعة(١).

٢- شعبة بن الحجاج العتكي الأزدي، ثقة حافظ متقن سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

٣- قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث السادس.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلّ الحديث على طلب تسوية الصفوف، وعلى مشروعية التقارب بينها(٢).

الحديث رقم
(٤٤)

وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيل وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ قالَا حَدَّثَنَا أبو الأَشْهَبِ عَنْ أَبِى نَضْرَةَ عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا فَقَالَ لَهُمْ: «**تَقَدَّمُوا فَائْتَمُّوا بِي وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ وَلَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**»(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٢٥/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٨) باب تسوية الصفوف وإقامتها، حديث رقم (٤٣٨) من طريق أبي نضرة العبدي عن أبي سعيد الخدري...به. متقارب الألفاظ.

---

(١) تهذيب الكمال (٣٨٤/١١)، الطبقات الكبرى (٣٠٠/٧)، تهذيب الكمال (٣٩١/١١)، تهذيب الكمال (٣٩١/١١)، الجرح والتعديل (١٠٨/٤)، تهذيب الكمال (٣٩١/١١)، تهذيب الكمال (٣٩١/١١)، الثقات (٢٧٦/٨)، الكاشف (٤٥٨/١)، تقريب التهذيب (٢٥٠/١)، تهذيب الكمال (٣٩٢/١١).

(٢) المنهل العذب المورود (٥٨/٥).

(٣) سنن أبي داود (٣١٦/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٩٨) باب صف النساء وكراهية التأخر عن الصف الأول، حديث رقم (٦٨٠) من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد الخُدري...به.

والنسائي في سننه (٥٣٦/١)، (١٠) كتاب الإمامة، (١٧) باب الائتمام بمن يأتم بالإمام حديث رقم (٧٩٤) من طريق أبي نضرة...به. بلفظه.

وابن ماجه في سننه (٣٧٩/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٤٥) باب من لا يستجيب أن يلي الإمام، حديث رقم (٩٧٨) من طريق أبي الأشهب عن أبي سعيد الخدري...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (١٩/٣) حديث رقم (١١٠٨٥) من طريق أبي الأشهب عن أبي سعيد الخدري...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٤٣/٣) من طريق أبي الأشهب عن أبي سعيد الخدري...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- أ- موسى بن إسماعيل التبوذكي البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السابع.

ب- محمد بن عبد الله بن عثمان الخزاعي، أبو عبد الله البصري، قال أبو حاتم ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، مات سنة ٢٢٣ هـ، روى له البخاري وأبو داود وابن ماجه[١].

٢- أبو الأشهب، وهو جعفر بن حيان السعدي، أبو الأشهب العُطارِدي البصري الخراز الأعمى، قال ابن سعد ثقة، وقال يحيى بن معين ثقة، قال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، مات سنة ١٦٥ هـ، روى له الجماعة[٢].

٣- أبو نضرة، وهو المنذر بن مالك بن قطعة، أبو نضرة العبدي ثم العوقي البصري، والعرقة بطن من عبد القيس، أدرك طلحة بن عبيد الله، قال ابن سعد ثقة كثير الحديث، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال أبو زرعة ثقة، وقال أبو حاتم وثقه، وقال النسائي ثقة، وقال ابن حبان كان ممن يخطئ، وقال الذهبي ثقة يخطئ، وقال ابن حجر ثقة، مات سنة ١٠٨ أو ١٠٩ هـ، روى له الجماعة[٣].

---

(١) تهذيب الكمال (٥٠٧/٢٥)، الجرح والتعديل (٣٠١/٧)، الثقات (٧٩/٩)، الكاشف (١٨٨/٢)، تقريب التهذيب (٤٨٩/١)، تهذيب الكمال (٥٠٧/٢٥).

(٢) تهذيب الكمال (٢٢/٥)، الطبقات (٢٧٤/٧)، تاريخ ابن معين رواية الدارمي (٢٢٦/١)، معرفة الثقات (٢٦٨/١)، الجرح والتعديل (١٣٦/١)، الثقات (١٣٩/٦)، الكاشف (٢٩٤/١)، تقريب التهذيب (١٤٠/١)، تهذيب الكمال (٢٥/٥).

(٣) تهذيب الكمال (٥٠٨/٢٨)، الطبقات (٢٠٨/٧)، تاريخ ابن معين برواية الدوري (١٤١/٤)، تهذيب الكمال (٥١٠/٢٨)، الجرح والتعديل (٣٧٠/٥)، تهذيب الكمال (٥١٠/٢٨)، الثقات (٤٢٠/٥)، الكاشف (٢٩٥/٢)، تقريب التهذيب (٥٤٦/١)، تهذيب الكمال (٥١٠/٢٨).

٤- سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر، أبو سعيد الخدري صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، استصغر يوم أُحد واستشهد أبوه يومئذٍ وغزا بعد ذلك مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- اثنتى عشرة غزوة، روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-[١].

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على الطلب من الإمام أن يأمر أهل الفضل بالقرب منه، وأن يأمرهم بفعل ما فيه الخير لهم[٢].

الحديث رقم

(٤٥)

وحَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أبي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- صَلَّى بِهِمْ بِالْبَطْحَاءِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ[٣] الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ يَمُرُّ خَلْفَ الْعَنَزَةِ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (١/٧٢٤)، (٨) كتاب الصلاة، (٩٣) باب الصلاة الى العنزة، حديث رقم (٤٩٩) من طريق أبي جحيفة عن أبيه...به. مختلف الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (١/٣٦١)، (٤) كتاب الصلاة، (٤٧) باب سترة المصلي، حديث رقم (٥٠٣) من طريق أبي جحيفة عن أبيه...به. متقارب الألفاظ.

والنسائي في سننه (١/٣٤٦)، (٥) كتاب الصلاة، (١٢) باب صلاة الظهر في السفر، حديث رقم (٤٦٩) من طريق أبي جحيفة عن أبيه...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

---

(١) تهذيب الكمال (١٠/٢٩٤).

(٢) المنهل العذب المورود (٥/٧١).

(٣) العنزة: عصًا في قَدْر نصف الرُّمْح أَو أَكثر، في طرفها الأَسفل زُجٌّ كزج الرمح يتوكأُ عليها الشيخ الكبير، لسان العرب (٥/٣٨٤).

(٤) سنن أبي داود (١/٣١٨)، (٢) كتاب الصلاة، (١٠٢) باب ما يستر المصلي، حديث رقم (٦٨٨) من طريق عون بن أبي جحيفة عن أبيه...به.

٢- شعبة بن الحجاج العتكي الأزدي، ثقة حافظ متقن سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

٣- عون بن أبي جحيفة، واسمه وهب بن عبد الله السوائي الكوفي، قال يحيى بن معين ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي وثقوه، وقال ابن حجر ثقة، مات سنة ستة عشر ١١٦ هـ، روى له الجماعة[١].

٤- وهب بن عبد الله، ويقال وهب بن وهب، أبو جحيفة السوائي، يقال له: وهب الخير من بني حرثان بن سواءة بن عامر بن صعصعة، وكان من صغار أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-، قيل: مات رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ولم يبلغ الحلم، نزل الكوفة وابتنى بها دارًا، روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم- توفي سنة ٧٤ هـ روى له الجماعة[٢].

<u>درجة الحديث:</u>

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

<u>فقه الحديث:</u>

دلَّ الحديث على مشروعية القرب من السترة، وعلى أن القرب منها يحفظ على المصلي صلاته[٣].

الحديث رقم

(٤٦)

وحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ وَالنُّفَيْلِيُّ قالاَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أبي حَازِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِى عَنْ سَهْلٍ قَالَ وَكَانَ بَيْنَ مُقَامِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مَمَرُّ عَنْزٍ. قَالَ أبو دَاوُدَ الْخَبَرُ لِلنُّفَيْلِيِّ[٤].

<u>تخريج الحديث:</u>

أخرجه البخاري في صحيحه (٧٢٢/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٩١) باب "قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة" حديث رقم (٤٩٦) أطرافه (٧٣٣٤) عن طريق عبد العزيز بن أبي حازم...به. مختلف الألفاظ.

---

(١) تهذيب الكمال (٤٤٧/٢٢)، تاريخ ابن معين برواية الدوري (٤٥٨/٣)، الجرح والتعديل (٣٨٥/٦)، تهذيب الكمال (٤٤٨/٢٢)، الثقات (٢٦٣/٥)، الكاشف (١٠١/٢)، تقريب التهذيب (٤٣٣/١)، تهذيب الكمال (٤٤٨/٢٢).

(٢) تهذيب الكمال (١٣٢/٣١).

(٣) المنهل العذب المورود (٧٩/٥).

(٤) سنن أبي داود (٣٢٢/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٠٧) باب الدنو من السترة، حديث رقم (٦٩٦) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل...به.

ومسلم في صحيحه (٣٦٤/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٤٩) باب دنو المصلي من السترة، حديث رقم (٥٠٨)، من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل.

والنسائي في سننه (٥٠٧/١)، (٩) كتاب القبلة، (٥) باب الأمر بالدنو من السترة، حديث رقم (٧٤٧) من طريق سهل بن أبي خيثمة...به. مختلف الألفاظ

وأحمد في مسنده (٢/٤) حديث رقم (١٦٠٣٥) حديث سهل بن أبي خيثمة رضي الله عنه من طريق سهل بن أبي خيثمة...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- أ- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

ب- عبد الله بن محمد بن علي النفيلي، ثقة حافظ سبقت ترجمته في الحديث الحادي والثلاثين.

٢- عبد العزيز بن أبي حازم، مولاهم أبو تمام المدني، قال ابن سعد كان كثير الحديث دون الدراوردي، قال يحيى بن معين ثقة صدوق ليس به بأس، وقال أحمد بن حنبل لا بأس به، وقال أبو حاتم صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، قال ابن حجر صدوق فقيه، مات سنة ١٨٤ هـ وقيل قبل ذلك، روى له الجماعة[١].

٣- سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاص الزاهد الحكيم، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال أحمد بن حنبل ثقة، وقال العجلي وثقه (رجل صالح)، وقال أبو حاتم ثقة، وقال النسائي ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي أحد الاعلام ثقة، وقال ابن حجر ثقة عابد، مات في خلافة المنصور، روى له الجماعة[٢].

٤- سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الساعدي، أبو العباس، ويقال: أبو يحيى المدني، له ولأبيه صحبة، روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-[٣].

---

(١) تهذيب الكمال (١٢٠/١٨)، الطبقات الكبرى (٤٢٤/٥)، الجرح والتعديل (٣٨٣/٥)، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٢١/١)، الجرح والتعديل (٣٨٣/٥)، الثقات (١١٧/٧)، الكاشف (٦٥٤/١)، تقريب التهذيب (٣٥٦/١)، تهذيب الكمال (١٢٤/١٨).

(٢) تهذيب الكمال (٢٧٢/١١)، تاريخ ابن معين برواية الدوري (٣٨٢/٣)، الجرح والتعديل (١٥٩/٤)، معرفة الثقات (٤٢٠/١)، الجرح والتعديل (١٥٩/٤)، تهذيب الكمال (٢٧٨/١١)، الثقات (٣١٦/٤)، الكاشف (٤٥٢/١)، تقريب التهذيب (٢٤٧/١)، تهذيب الكمال (٢٧٨/١١).

(٣) تهذيب الكمال (١٨٨/١٢).

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن فيه عبد العزيز صدوق، والحديث متفقٌ عليه، يرتقي بالمتابعات إلى الصحيح لغيره.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على مشروعية القرب من السترة، وعلى أن القرب منها يحفظ على المصلي صلاته[1].

الحديث رقم

(٤٧)

وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيل أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ عَنْ قَتَادَةَ وَثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الصَّلاَةِ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم– صَلاَتَهُ قَالَ: «**أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا**». فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي[2] النَّفَسُ فَقُلْتُهَا. فَقَالَ: «**لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَىْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا**[3] **أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا**». وَزَادَ حُمَيْدٌ فِيهِ: «**وَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمْشِ نَحْوَ مَا كَانَ يَمْشِى فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَهُ وَلْيَقْضِ مَا سَبَقَهُ**»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في كتاب (المساجد) باب (ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة) (١/١٤٩/٤١٩).

والنسائي في سننه (١/٦٠١)، (١١) كتاب الافتتاح، (١٩) باب نوع آخر من الذكر من التكبير، حديث رقم (٩٠٠) من طريق حماد...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– موسى بن إسماعيل التبوذكي البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٢– حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣– أ– قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث السادس.

---

(١) المنهل العذب المورود (٥/٨٧).

(٢) الحفز: النَّفَس الشديد المتتابع كأنه يُحفز أي يدفع من سياق، لسان العرب (٥/٣٣٧).

(٣) ابتدروا: أسرعوا وعاجلوا إلى أخذ الشيء، المرجع السابق (٤/٤٨).

(٤) سنن أبي داود (١/٣٤٥)، (٢) كتاب الصلاة، (١٢١) باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء، حديث رقم (٧٦٣) من طريق قتادة وثابت وحميد عن أنس بن مالك...به.

ب–ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

ج– حميد بن هلال بن هبيرة، ثقة عالم سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر.

٤– أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على جواز افتتاح الصلاة بهذه الكلمات؛ لأنه –صلى الله عليه وسلم– أقرّها[١].

الحديث رقم

(٤٨)

وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ نَحْوَهُ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– فَعَطَسَ رِفَاعَةُ لَمْ يَقُلْ قُتَيْبَةُ رِفَاعَةُ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– انْصَرَفَ فَقَالَ: «**مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ؟**»[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (١٩٧/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٩٦) باب ما جاء في الرجل يعطس في الصلاة، حديث رقم (٤٠٤) من طريق قتيبة...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (٦١٨/١)، (١١) كتاب الافتتاح، (٣٦) باب قول المأموم إذا عطس خلف الإمام، حديث رقم (٩٣٠) من طريق قتيبة...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

---

(١) المنهل العذب المورود (١٧٤/٥).

(٢) سنن أبي داود (٣٤٨/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٢١) باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء، حديث رقم (٧٧٣) من طريق رفاعة بن رافع عن أبيه...به.

٢- رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي المدني، قال أبو حاتم روى عن عم أبيه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر صدوق[١].

٣- معاذ بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري، ذكره أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر صدوق، روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي[٢].

٤- رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي، أبو معاذ المدني، شهد بدرًا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- هو وأبوه، وكان من النقباء وأخوه مالك بن رافع، روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وعن عبادة بن الصامت وأبي بكر الصديق، مات في أول خلافة معاوية، روى له الجماعة سوى مسلم[٣].

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن فيه رفاعة بن يحيى صدوق ومعاذ بن رفاعة صدوق.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن العاطس في الصلاة ينبغي له أن يحمد الله تعالى خلافًا للقائلين بكراهته[٤].

الحديث رقم

(٤٩)

وحَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إبراهيم حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾[٥].

---

(١) تهذيب الكمال (٢٠٩/٩)، الجرح والتعديل (٤٩٣/٣)، الثقات (٣٠٩/٦)، الكاشف (٣٩٧/١)، تقريب التهذيب (٢١٠/١).

(٢) تهذيب الكمال (١٢١/٢٨)، الجرح والتعديل (٢٤٧/٨)، الثقات (٤٢١/٥)، الكاشف (٢٧٣/٢)، تقريب التهذيب (٥٣٦/١)، تهذيب الكمال (١٢٢/٢٨).

(٣) تهذيب الكمال (٢٠٣/٩).

(٤) المنهل العذب المورود (١٨٤/٥).

(٥) سنن أبي داود (٣٥٢/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٢٤) باب من لم يرَ الجهرَ بِ بسم الله الرحمن الرحيم، حديث رقم (٧٨٢) من طريق قتادة عن أنس...به.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٨١/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٨٩) باب ما يقول بعد التكبير، حديث رقم (٧٤٣) من طريق قتادة..به. متقارب الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٢٩٩/١)، (٤) كتاب الصلاة، (١٣) باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة، حديث رقم (٣٩٩) من طريق قتادة..به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (٦٠٢/١)، (١١) كتاب الافتتاح، (٢٠) باب البراءة بفاتحة الكتاب قبل السورة، حديث رقم (٩٠١) من طريق قتادة...به. متقارب الألفاظ.

والترمذي في سننه (١٥/٤)، (٢) كتاب الصلاة، (١٨٢) باب ما جاء في افتتاح القراءة بـ {الحمد لله رب العالمين}، حديث رقم (٢٤٦) عن طريق قتادة...به. بلفظه.

وابن ماجه في سننه (٣٢٦/١)، (٥) كتاب اقامة الصلاة وسننها، (٤) باب افتتاح القراءة، حديث رقم (٨١٣) من طريق قتادة...به. بلفظه.

والدارمي في سننه (٢٨٧/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٤) باب كراهية الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، حديث رقم (١٢٤٠)، من طريق قتادة...به. بلفظه.

وأحمد في مسنده (١٠١/٣) حديث رقم (١١٩٣٠)، من طريق قتادة...به. بلفظه.

دراسة رجال السند:

١- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، ثقة مأمون سبقت ترجمته في الحديث السابع والعشرين.

٢- هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث السادس.

٣- قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث السادس.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث بظاهره على أنه -صلى الله عليه وسلم- كان يفتتح القراءة في الصلاة بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[1].

(١) المنهل العذب المورود (٢٠٠/٥).

الحديث رقم

(٥٠)

وحَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ**». فَقَرَأَ: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ﴿**إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ**﴾ حَتَّى خَتَمَهَا. قَالَ: «**هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ**». قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**فَإِنَّهُ نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّى فِي الْجَنَّةِ**»[1].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (١/٣٠٠)، (٤) كتاب الصلاة، (١٤) باب حجة من قال إن البسملة آية من كل سورة، سوى براءة، حديث رقم (٤٠٠)، من طريق المختار بن فلفل عن أنس بن مالك...متقارب الألفاظ.

والنسائي في سننه (١/٦٠٢)، (١١) كتاب الافتتاح، (٢١) باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم، حديث رقم (٩٠٣)، من طريق المختار بن فلفل...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٣/١٠٢) حديث رقم (١١٩٣٣) من طريق محمد بن فضيل...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي الدارمي، أبو السرى الكوفي، قال أحمد بن حنبل ثقة، وقال أبو حاتم صدوق، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، مات سنة ٢٤٣هـ[2].

٢– محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي، مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي، قال ابن معين قال ثقة، وقال أحمد بن حنبل كان يتشيع وكان حسن الحديث، وقال أبو زرعة صدوق، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم شيخ، وقال الذهبي ثقة شيعي، وقال ابن حجر صدوق عارف رُمِيَ بالتشيع، مات سنة ١٩٥ هـ، روى له الجماعة[3].

---

(١) سنن أبي داود (١/٣٥٣)، (٢) كتاب الصلاة، (١٢٤) باب من لم يرَ الجهرَ بِ بسم الله الرحمن الرحيم، حديث رقم (٧٨٤) من طريق المختار بن فلفل عن أنس بن مالك...به.

(٢) تهذيب الكمال (٣٠/٣١١)، الجرح والتعديل (٩/١٢٠)، الجرح والتعديل (٩/١٢٠)، مشيخة النسائي (١/٦٢)، الثقات (٩/٢٤٦)، الكاشف (٢/٣٣٩)، تقريب التهذيب (١/٥٧٤)، تهذيب الكمال (٢٨/١٢٢).

(٣) تهذيب الكمال (٢٦/٢٩٣)، تاريخ ابن معين برواية الدارمي (١/١٥٦)، الجرح والتعديل (٨/٥٧)، معرفة الثقات (٢/٢٥٠)، الجرح والتعديل (٨/٥٧)، الكاشف (٢/٢١١)، تقريب التهذيب (١/٥٠٢)، تهذيب الكمال (٢٦/٢٩٨).

٣- مختار بن فلفل القرشي المخزومي الكوفي مولى آل عمرو بن حريث، قال ابن معين ثقة، وقال أحمد بن حنبل لا أعلم إلَّا خيرًا، وقال أبو حاتم شيخ كوفي، وقال النسائي ثقة، وقال ابن حبان يخطئ كثيرًا، وقال ابن حجر صدوق له أوهام، مات بعد المائة، روى له مسلم وأبو داود والترمذي[١].

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه، يرتقي إلى الصحيح لغيره.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن البسملة آية من السورة[٢].

الحديث رقم

(٥١)

وحَدَّثَنَا أحمد بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَهُ مِنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّى مَعَ النَّبِيّ -صلى الله عليه وسلم- ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّنَا - قَالَ مَرَّةً ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّى بِقَوْمِهِ - فَأَخَّرَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- لَيْلَةً الصَّلاَةَ - وَقَالَ مَرَّةً الْعِشَاءَ - فَصَلَّى مُعَاذٌ مَعَ النَّبِيّ -صلى الله عليه وسلم- ثُمَّ جَاءَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى فَقِيلَ نَافَقْتَ يَا فُلاَنُ. فَقَالَ مَا نَافَقْتُ. فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ إِنَّ مُعَاذًا يُصَلِّى مَعَكَ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّمَا نَحْنُ أَصْحَابُ نَوَاضِحَ[٣] وَنَعْمَلُ بِأَيْدِينَا وَإِنَّهُ جَاءَ يَؤُمُّنَا فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ. فَقَالَ «**يَا مُعَاذُ أَفَتَّانٌ**[٤] **أَنْتَ أَفَتَّانٌ أَنْتَ اقْرَأْ بِكَذَا اقْرَأْ بِكَذَا**». قَالَ أبو الزُّبَيْرِ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ فَذَكَرْنَا لِعَمْرٍو فَقَالَ أُرَاهُ قَدْ ذَكَرَهُ[٥].

---

(١) تهذيب الكمال (٣١٩/٢٧)، الجرح والتعديل (٣١٠/٨)، الجرح والتعديل (٣١٠/٨)، الجرح والتعديل (٣١٠/٨)، تهذيب الكمال (٣٢٠/٢٧)، الثقات (٤٢٩/٥)، تقريب التهذيب (٥٢٣/١)، تهذيب الكمال (٣٢٠/٢٧).

(٢) المنهل العذب المورود (٢٠٢/٥).

(٣) النواضح من الإبل: هي التي يستقى عليها وأحدها ناضح، لسان العرب (٦١٩/٢).

(٤) فتان: هو الذي يَفْتِنُ الناسَ عن الدين، وفتان من أبنية المبالغة في الفِتْنة، المرجع السابق (٣١٩/١٣).

(٥) سنن أبي داود (٣٥٥/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٢٧) باب في تخفيف الصلاة، حديث رقم (٧٩٠) من طريق عمرو عن جابر...به.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٢٤٧)، (١٠) كتاب الذان، (٦٣) باب من شكا إمامه إذا طوّل، حديث رقم (٧٠٥) من طريق جابر بن عبد الله...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (١/٥٥٧)، (١٠) كتاب الإمام، (٣٩) باب خروج الرجل من صلاة الإمام وفراغه من صلاته في ناحية المسجد، حديث رقم (٨٣٠) من طريق جابر...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (١/٦٤٧)، (١١) كتاب الافتتاح، (٦٣) باب القراءة في المغرب يسبح اسم ربك الأعلى، حديث رقم (٩٨٣) من طريق جابر...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٣/٢٩٩) حديث رقم (١٤١٢٤) من طريق جابر...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٣/٣٠٠)، حديث رقم (١٤١٣٦)، من طريق جابر...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الله المروزي، ثم البغدادي، قال ابن سعد ثقة ثبت صدوق كثير الحديث، قال أبو حاتم ثقة، وقال ابن حبان كان حافظًا متقنًا ورعًا فقيهًا لازمًا للورع الخفي مواظبًا على العبادة الدائمة، وقال الذهبي الإمام أحمد روى عنه الجماعة، قال ابن حجر إمام ثقة حافظ فقيه حجة، مات سنة ٢٤١ هـ(١).

٢- سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ثقة حافظ إمام حجة سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين.

٣- عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين.

٤- جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه.

فقه الحديث:

دلّ الحديث على جواز الاكتفاء في التعزير بالكلام، وعلى مشروعية الإنكار على من يفعل ما فيه تفرق الجماعة(٢).

---

(١) تهذيب الكمال (١/٤٣٧)، الطبقات الكبرى (٧/٣٥٤)، الجرح والتعديل (١/١٢)، الثقات (٨/١٨)، الكاشف (١/٢٠٢)، تقريب التهذيب (١/٧٩).

(٢) المنهل العذب المورود (٥/٢١٤).

الحديث رقم
(٥٢)

وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيل حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ حَبِيبٍ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جَابِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ حَزْمِ ابْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّهُ أَتَى مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِقَوْمٍ صَلاَةَ الْمَغْرِبِ فِي هَذَا الْخَبَرِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**يَا مُعَاذُ لَا تَكُنْ فَتَّانًا فَإِنَّهُ يُصَلِّى وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ وَالْمُسَافِرُ**»(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١١٧/٣) من طريق أبي داود...به. بلفظه.

دراسة رجال السند:

١– موسى بن إسماعيل التبوذكي البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٢– طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل بن قيس الأنصاري، المدني الضجيعي، ذكره أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ذكره البخاري وقال فيه نظر، وقال ابن حجر صدوق يهم، روى له أبو داود حديثًا واحدًا(٢).

٣– عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري، السلمي، أبو عتيق المدني، أخو محمد بن جابر، ضعفه ابن سعد، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة لم يصب ابن سعد في تضعيفه، روى له الجماعة(٣).

٤– حزم بن أبي كعب الأنصاري السلمي المدني، عداده في الصحابة، روى حديثه طالب بن حبيب عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عنه أنه أتى مُعاذًا وهو يصلي بقومه صلاة العشاء...الحديث، روى له أبو داود هذا الحديث الواحد(٤).

---

(١) سنن أبي داود (٣٥٥/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٢٧) باب في تخفيف الصلاة، حديث رقم (٧٩١) من طريق عبد الرحمن بن جابر عن حزم بن أبي بن كعب...به.

(٢) تهذيب الكمال (٣٥٢/١٣)، الجرح والتعديل (٤٩٦/٤)، الثقات (٤٩٢/٦)، الكاشف (٥١٢/١)، تقريب التهذيب (٢٨١/١)، تهذيب الكمال (٣٥٢/١٣).

(٣) تهذيب الكمال (٢٣/١٧)، الطبقات الكبرى (٢٧٥/٥)، معرفة الثقات (٧٤/٢)، الجرح والتعديل (٢٢٠/٥)، تهذيب الكمال (٢٤/١٧)، الثقات (٧٧/٥)، الكاشف (٥١٢/١)، تقريب التهذيب (٣٣٧/١)، تهذيب الكمال (٢٤/١٧).

(٤) تهذيب الكمال (٥٩٠/٥).

درجة الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد، لأن طالبًا صدوق يهم.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على الاكتفاء في التعزير بالكلام، وعلى مشروعية الإنكار على من يفعل ما فيه تفرق الجماعة[1].

الحديث رقم

(٥٣)

وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيل حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم– كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِـ﴿السَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾، ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ وَنَحْوِهِمَا مِنَ السُّوَرِ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (٨٨/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٩٩) باب ما جاء في القراءة في الظهر والعصر، حديث رقم (٣٠٧) من طريق حماد بن سلمة...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (٦٤٤/١)، (١١) كتاب الافتتاح، (٦٠) باب القراءة في الركعتين الاوليين من صلاة العصر، حديث رقم (٩٧٨)، من طريق حماد بن سلمة...به. مختلف الألفاظ.

والدارمي في سننه (٣٠٦/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٦٢) باب قدر القراءة في الظهر، حديث رقم (١٢٩٠) من طريق حماد بن سلمة...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (١٠٣/٥)، حديث رقم (٢٠٨٨٠) من طريق حماد بن سلمة...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (١٠٦/٥) حديث رقم (٢٠٩١٦)، من طريق حماد بن سلمة...به. بلفظه.

وأحمد في مسنده (١٠٨/٥) حديث رقم (٢٠٩٤٦)، من طريق حماد بن سلمة...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– موسى بن إسماعيل التبوذكي البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السابع.

---

(١) المنهل العذب المورود (٢١٤/٥).

(٢) سنن أبي داود (٣٦٠/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٣١) باب قَدْرِ القراءة في صلاة الظهر والعصر، حديث رقم (٨٠٥) من طريق سِماك بن حرب عن جابر بن سمرة...به.

٢- حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣- سماك بن حرب، صدوق سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر.

٤- جابر بن سمرة بن جنادة، صحابي سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر.

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن سماكًا صدوق.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على استحباب القراءة بـ ﴿السماء والطارق﴾ و﴿السماء ذات البروج﴾ ونحوهما من السور في صلاتي الظهر والعصر، والله أعلم.

الحديث رقم

(٥٤)

وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيل حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ رَجُلٍ أَوْجَزَ صَلاَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فِي تَمَامٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- إِذَا قَالَ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**». قَامَ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَسْجُدُ وَكَانَ يَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٢٥٠)، (١٠) كتاب الأذان، (٦٥) باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي، حديث رقم (٧٠٨) من طريق أنس بن مالك...به. مختلف الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (١/٣٤٤)، (٤) كتاب الصلاة، (٣٨) باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام، حديث رقم (٤٧٣)، من طريق أنس بن مالك...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٣/٢٠٣) حديث رقم (١٣٠٣٧) من طريق حماد بن سلمة...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٣/٢٣٣) حديث رقم (١٣٣٨٢) من طريق أنس بن مالك...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٣/٢٤٧) حديث رقم (١٣٥١١)، من طريق حماد بن سلمة...به. متقارب الألفاظ.

---

(١) سنن أبي داود (١/٣٧٨)، (٢) كتاب الصلاة، (١٤٧) باب طُولِ القيام من الركوع وبين السجدتين، حديث رقم (٨٥٣) من طريق ثابت وحميد عن أنس بن مالك...به.

دراسة رجال السند:

١- موسى بن إسماعيل التبوذكي البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٢- حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣- أ- ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

ب- حميد بن هلال بن هبيرة، ثقة عالم سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على جواز تطويل الاعتدال من الركوع وتطويل الجلوس بين السجدتين[١].

الحديث رقم

(٥٥)

وحَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أبو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ قَالَ وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فَوَضَعَ يَدَيْهِ وَاعْتَمَدَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ[٢] وَقَالَ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَسْجُدُ[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه (٤١/٢)، (١٢) كتاب التطبيق، (٥١) باب صفة السجود، حديث رقم (١١٠٣)، من طريق شريك...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٣٠٣/٤) حديث رقم (١٨٦٠٧)، من طريق شريك...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- الرُبيع بن نافع أبو توبة الحلبي، ثقة حجة عابد سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

---

(١) المنهل العذب المورود، (٢٩٥/٥).

(٢) العجيزة: هي عجز الرجل مؤخره، لسان العرب (٣٧١/٥).

(٣) سنن أبي داود (٣٩٥/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٥٨) باب صفة السجود، حديث رقم (٨٩٦) من طريق أبي إسحاق عن البراء بن عازب...به.

٢- شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي، أدرك زمان عمر بن عبد العزيز، يحيى بن معين وثقه، وقال علي بن المديني ثقة، وقال أحمد بن حنبل ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال ابن حبان كان في آخر أمره يخطىء، وقال أبو زرعة صدوق يحتج به، وقال أبو حاتم صدوق، وقال النسائي ليس به بأس، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر صدوق يخطئ كثيرًا، مات سنة ١٧٧ أو ١٧٨ هـ، استشهد به البخاري في الجامع، وروى له في رفع اليدين في الصلاة وغيره، وروى له مسلم في المتابعات، واحتجَّ به الباقون(١).

٣- عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال عمرو بن عبد الله بن علي، ويقال: عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة، واسمه ذو يحمد الهمداني، أبو إسحاق السبيعي الكوفي، قال يحيى بن معين ثقة، وقال أحمد بن حنبل ثقة، وقال على بن المديني ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال ابن حبان كان مدلسًا، وقال الذهبي أحد الأعلام وهو ثقة، وقال ابن حجر ثقة مكثر عابد، توفي سنة ١٢٩ هـ وقيل قبل ذلك، روى له الجماعة(٢).

٤- البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن مجدعة بن حارثة الأوسي، أبو عمارة، ويقال أبو عمرو، ويقال أبو الطفيل المدني، الصحابي ابن الصحابي، نزل الكوفة ومات بها زمن مصعب بن الزبير، روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وعن أبي بكر وعمر وعلي وأبي أيوب وبلال وغيرهم(٣).

درجة الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن شريكًا صدوق يخطئ كثيرًا، والحديث ضعَّفه الألباني.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن وضعية السجود تكون بالاعتماد على الركبتين ورفع العجيزة، والله أعلم.

---

(١) تهذيب الكمال (٤٦٢/١٢)، الجرح والتعديل (٣٦٧/٤)، تهذيب الكمال (٤٧٣/١٢)، الجرح والتعديل (٣٦٩/٤)، معرفة الثقات (٤٥٣/١)، الثقات (٤٤٤/٦)، الجرح والتعديل (٣٦٧/٤)، الجرح والتعديل (٣٦٧/٤)، تهذيب الكمال (٣٧٤/١٢)، لسان الميزان (٢٤٢/٧)، تقريب التهذيب (٢٦٦/١)، تهذيب الكمال (٤٧٤/١٢).

(٢) تهذيب الكمال (١٠٢/٢٢)، تاريخ ابن معين برواية الدوري (٣٧٦/٣)، الجرح والتعديل (٢٤٣/٦)، تهذيب الكمال (١١٠/٢٢)، معرفة الثقات (١٧٩/٢)، الجرح والتعديل (٢٤٣/٦)، الثقات (١٧٧/٥)، الكاشف (٨٢/٢)، تقريب التهذيب (٤٢٣/١)، تهذيب الكمال (١١٣/٢٢).

(٣) تهذيب الكمال (٣٤/٤).

الحديث رقم

(٥٦)

وحَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إبراهيم حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: «**اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلَا يَفْتَرِشْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ**[(١)]»[(٢)].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٨/٢)، (٩) كتاب مواقيت الصلاة، (٨) باب المصلي يناجي ربه –عزَّ وَجَل–، حديث رقم (٥٣٢)، من طريق قتادة...به. مختلف الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٣٥٥/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٤٥) باب الاعتدال في السجود، ووضع الكفين على الأرض، حديث رقم (٤٩٣)، من طريق قتادة...به. متقارب الألفاظ.

والنسائي في سننه (٤١/٢)، (١٢) كتاب التطبيق، (٥٠) باب النهي عن بسط الذراعين في السجود، حديث رقم (١١٠٢)، من طريق قتادة...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٢٣١/٣)، حديث رقم (١٣٣٥٣) من طريق قتادة...به. مختلف الألفاظ

والنسائي في سننه (٤٤/٢)، (١٢) كتاب التطبيق، (٥٣) باب الاعتدال في السجود، حديث رقم (١١٠٩) من طريق قتادة...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، ثقة مأمون سبقت ترجمته في الحديث السابع والعشرين.

٢– شعبة بن الحجاج العتكي الأزدي، ثقة حافظ متقن سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

٣– قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث السادس.

٤– أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على النهي عن افتراش الذراعين في السجود، وشبهه بالكلب للتنفير من هذا الفعل[(٣)].

---

(١) افتراش الكلب: وهو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض، لسان العرب (٣٢٦/٦).

(٢) سنن أبي داود (٣٩٥/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٥٨) باب صفة السجود، حديث رقم (٨٩٧) من طريق قتادة عن أنس...به.

(٣) المنهل العذب المورود، (٣٤٨/٥).

الحديث رقم

(٥٧)

وحَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إبراهيم حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا أَحْمَرُ بْنُ جَزْءٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ حَتَّى نَأْوِيَ لَهُ(١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في سننه (٣٤٨/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة، (١٩) باب السجود، حديث رقم (٨٨٦)، من طريق عباد بن راشد...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٣١/٥) حديث رقم (٢٠٢١٥)، من طريق عباد بن راشد...به. مختلف الألفاظ

وأحمد في مسنده (٣١/٥) حديث رقم (٢٠٢١٦) من طريق عباد بن راشد...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، ثقة مأمون سبقت ترجمته في الحديث السابع والعشرين.

٢- عباد بن راشد التميمي البصري البزار، مولى بن كليب بن يربوع، ابن أخت داود بن أبي هند، قال يحيى ابن معين صالح، وقال أحمد بن حنبل ثقة صدوق صالح، وقال أبو حاتم صالح الحديث، وقال أبو داود ضعيف، وقال النسائي ليس بالقوي، وقال ابن حبان لا يُحتج بهِ، وقال الذهبي ضعفه أبو داود وقواه أحمد، وقال ابن حجر صدوق له أوهام، روى له البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه(٢).

٣- الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار البصري، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت، قال العجلي ثقة رجل صالح صاحب سنة، وقال ابن حبان كان يدلس، وقال الذهبي كان الحسن رفيع الذكر، رأسًا في العلم والعمل، وقال ابن حجر ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلس، مات سنة ١١٠هـ، روى له الجماعة(٣).

---

(١) سنن أبي داود (٣٩٦/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٥٨) باب صفة السجود، حديث رقم (٩٠٠) من طريق الحسن عن أحمر بن جزء...به.

(٢) تهذيب الكمال (١١٦/١٤)، الجرح والتعديل (٧٩/٦)، الجرح والتعديل (٧٩/٦)، الجرح والتعديل (٧٩/٦)، تهذيب الكمال (١١٨/١٤)، تهذيب الكمال (١١٨/١٤)، المجروحين (١٦٣/٢)، الكاشف (٥٢٩/١)، تقريب التهذيب (٢٩٠/١)، تهذيب الكمال (١١٨/١٤).

(٣) تهذيب الكمال (٩٦/٦)، معرفة الثقات (١١٣/١)، الثقات (١٢٣/٤)، تقريب التهذيب (١٦٠/١)، تهذيب الكمال (١٢٧/٦).

٤- أحمر بن جزء، ويقال: أحمر بن سواء بن جزء، ويقال: أحمر بن شهاب بن جزء بن ثعلبة بن زيد ابن مالك بن سنان السدوسي الربعي، له صحبة، عداده في البصريين، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر صحابي تفرد الحسن بالرواية عنه، روى له أبو داود، وابن ماجه[(١)].

درجة الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن عبادًا صدوق له أوهام، وقد حسَّن إسناده الألباني.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أنه من السنة مجافاة العضدين عن الجنبين في السجود، والله أعلم.

الحديث رقم
(٥٨)

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ قالاَ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ يَزِيدَ الْمَالِكِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ يَحْيَى وَرُبَّمَا قَالَ - شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقْرَأُ فِي الصَّلاَةِ فَتَرَكَ شَيْئًا لَمْ يَقْرَأْهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَرَكْتَ آيَةَ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**هَلاَّ أَذْكَرْتَنِيهَا**». قَالَ سُلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ كُنْتُ أُرَاهَا نُسِخَتْ[(٢)].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٧٣/٢) حديث رقم (١٦٤٨)، من طريق مروان بن معاوية...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- أ- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، قال أبو حاتم صدوق، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي حافظ، وقال ابن حجر ثقة حافظ، توفي سنة ٢٤٧ هـ، روى له الجماعة[(٣)].

---

(١) تهذيب الكمال (٢٨١/٢)، الثقات (١٩/٣)، تقريب التهذيب (٩٦/١)، تهذيب الكمال (٢٨٢/٢).

(٢) سنن أبي داود (٣٩٨/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٦٣) باب الفتح على الإمام في الصلاة، حديث رقم (٩٠٧) من طريق يحيى الكاهلي عن المسور بن يزيد الأسدي المالكي...به.

(٣) تهذيب الكمال (٢٤٣/٢٦)، الجرح والتعديل (٥٢/٨)، مشيخة النسائي (٥٢/١)، الثقات (١٠٥/٩)، الكاشف (٢٠٨/٢)، تقريب التهذيب (٥٠٠/١)، تهذيب الكمال (٢٤٧/٢٦).

ب- سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي، أبو أيوب الدمشقي، قال يحيى بن معين ثقة إذا روى عن المعروفين، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم صدوق، وقال النسائي صدوق، وقال ابن حبان يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها، وقال الذهبي الحافظ ثقة، وقال ابن حجر صدوق يخطئ، توفي سنة ٢٣٣ هـ، روى له الباقون سوى مُسلِم(١).

٢- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، قال ابن سعد ثقة، قال ابن معين ثقة، وقال أحمد بن حنبل ثقة، وقال العجلي ثقة ثبت، وقال أبو حاتم صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي حافظ، وقال ابن حجر ثقة حافظ، مات سنة ١٩٣ هـ، روى له الجماعة(٢).

٣- يحيى بن كثير الكاهلي الأسدي الكوفي، قال أبو حاتم شيخ، وقال النسائي ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ضعيف، وقال ابن حجر لين الحديث، روى له البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام وأبو داود(٣).

٤- المسور بن يزيد الأسدي الكاهلي المالكي، من بني أسد بن خزيمة بن مدركة، له صحبة، روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، قال ابن حبان له صحبة، وقال حديثه عند يحيى بن كثير الكاهلي. وقال الذهبي صحابي، قال ابن حجر صحابي(٤).

درجة الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن يحيى لين الحديث، وقد حسَّنه الألباني.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على مشروعية فتح المأموم على الإمام(٥).

---

(١) تهذيب الكمال (٢٦/١٢)، الجرح والتعديل (١٢٩/٤)، الثقات (٤٣٠/١)، الجرح والتعديل (١٤١/٤)، تهذيب الكمال (٣٠/١٢)، الثقات (٢٧٨/٨)، الكاشف (٤٦٢/١)، تقريب التهذيب (٢٥٣/١)، تهذيب الكمال (٣١/١٢).

(٢) تهذيب الكمال (٤٠٣/٢٧)، الطبقات الكبرى (٣٢٩/٧)، تاريخ ابن معين برواية الدوري (٢٧/٣)، سؤالات أبو داود للإمام أحمد (٣٦٨/١)، معرفة الثقات (٢٧٠/٢)، الجرح والتعديل (٢٧٣/٨)، الثقات (٤٨٣/٧)، الكاشف (٢٥٤/٢)، تقريب التهذيب (٥٢٦/١)، تهذيب الكمال (٤٠٩/٢٧).

(٣) تهذيب الكمال (٥٠١/٣١)، الجرح والتعديل (١٨٣/٩)، تهذيب الكمال (٥٠١/٣١)، الثقات (٥٢٧/٥)، الكاشف (٣٧٣/٢)، تقريب التهذيب (٥٩٥/١)، تهذيب الكمال (٥٠١/٣١).

(٤) تهذيب الكمال (٥٨٤/٢٧)، الثقات (٣٩٥/٣)، الكاشف (٢٦٤/٢)، تقريب التهذيب (٥٣٢/١).

(٥) المنهل العذب المورود، (٣/٦).

الحديث رقم
(٥٩)

وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أبو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَرْسَلَنِي نَبِيُّ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم– إِلَى بَنِى الْمُصْطَلِقِ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّى عَلَى بَعِيرِهِ فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي بِيَدِهِ هَكَذَا ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَنَا أَسْمَعُهُ يَقْرَأُ وَيُومِئُ بِرَأْسِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «**مَا فَعَلْتَ فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُكَلِّمَكَ إِلَّا أَنِّى كُنْتُ أُصَلِّى**»[١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٨٣/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٧) باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحة، حديث رقم (٣٧) من طريق زهير...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٣٣٨/٣) حديث رقم (١٤٥٧٧) من طريق زهير...به. بلفظه.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن محمد بن علي النفيلي الحراني، ثقة حافظ سبق ترجمته في الحديث الحادي والثلاثين.

٢- زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي، أبو خيثمة الكوفي أخو حديج ابْن معاوية، والرحيل بْن معاوية، سكن الجزيرة، قالف النسائي ثقة، وقال ابن حبان كان حافظًا متقنًا، وقال العجلي ثقة ثبت مأمون صاحب سنة واتباع، وقال يحيى بن معين ثبت، وقال أبو زرعة ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، قال الذهبي ثقة، قال ابن حجر ثقة ثبت، مات سنة اثنين أو ثلاث أو أربع وسبعين هـ، روى له الجماعة[٢].

٣- محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير المكي، صدوق سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين.

٤- جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين.

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن فيه محمد بن مسلم صدوق، وبمتابعة مسلم يرتقي إلى الصحيح لغيره.

---

(١) سنن أبي داود (٤٠٥/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٧٠) باب رد السلام في الصلاة، حديث رقم (٩٢٦) من طريق أبي الزبير عن جابر...به.

(٢) تهذيب الكمال (٤٢٠/٩)، تهذيب الكمال (٤٢٥/٩)، الثقات (٣٣٧/٦)، معرفة الثقات (٣٧٢/١)، الجرح والتعديل (٥٨٩/٣)، الجرح والتعديل (٥٨٩/٣)، الجرح والتعديل (٥٨٩/٣)، الكاشف (٤٠٨/١)، تقريب التهذيب (٢١٨/١)، تهذيب الكمال (٤٢٥/٩).

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على جواز التسليم على المصلي والرد عليه بالإشارة[١].

الحديث رقم

(٦٠)

وحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِىُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِى حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– ذَهَبَ إِلَى بَنِى عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ وَحَانَتِ الصَّلاَةُ فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَى أَبِى بَكْرٍ – رضى الله عنه– فَقَالَ أَتُصَلِّى بِالنَّاسِ فَأُقِيمَ قَالَ نَعَمْ. فَصَلَّى أبو بَكْرٍ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– وَالنَّاسُ فِي الصَّلاَةِ فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ وَكَانَ أبو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلاَةِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– أَنِ امْكُثْ مَكَانَكَ فَرَفَعَ أبو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أبو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ **«يَا أبا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ إِذْ أَمَرْتُكَ»**. قَالَ أبو بَكْرٍ مَا كَانَ لاِبْنِ أَبِى قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّىَ بَيْنَ يَدَىْ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– **«مَا لِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمْ مِنَ التَّصْفِيحِ[٢] مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلاَتِهِ فَلْيُسَبِّحْ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ الْتُفِتَ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ»**. قَالَ أبو دَاوُدَ وَهَذَا فِي الْفَرِيضَةِ[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٧/٣)، (٢١) كتاب العمل في الصلاة، (١٦) باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل، حديث رقم (١٢١٨)، من طريق أبي حازم بن دينار...به. مختلف الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٣١٦/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٢) باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ولم يخافوا مفسدة بالتقديم، حديث رقم (٤٢١)، من طريق أبي حازم...به. متقارب الألفاظ.

ومالك في الموطأ (١٤٤/١)، (٩) كتاب قصر الصلاة في السفر، (٢٠) باب الالتفات والتصفيق عند الحاجة في الصلاة، حديث رقم (٦١)، من طريق مالك...به. بلفظه.

---

(١) المنهل العذب المورود (٢٦/٦).

(٢) التصفيح: التصفيح للنساء كالتصفيق للرجال، صفَّح الرجل بيده أي صفَّق، لسان العرب (٥١٤/٢).

(٣) سنن أبي داود (٤١٠/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٧٣) باب التصفيق في الصلاة، حديث رقم (٩٤٠) من طريق حازم بن دينار عن سهل بن سعد...به.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢- مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣- سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

٤- سهل بن سعد الساعدي، صحابي سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على الترغيب في الإصلاح بين الناس، وعلى مشروعية توجُّه الإمام بنفسه لسماع دعوى بعض الخصوم(١).

الحديث رقم

(٦١)

وحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِى حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِى عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- فَأَتَاهُمْ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ بَعْدَ الظُّهْرِ فَقَالَ لِبِلاَلٍ «**إِنْ حَضَرَتْ صَلاَةُ الْعَصْرِ وَلَمْ آتِكَ فَمُرْ أبا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**». فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ أَذَّنَ بِلاَلٌ ثُمَّ أَقَامَ ثُمَّ أَمَرَ أبا بَكْرٍ فَتَقَدَّمَ قَالَ فِي آخِرِهِ: «**إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلاَةِ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ وَلْيُصَفِّحِ**(٢) **النِّسَاءُ**»(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢١٨/١٣)، (٩٢) كتاب الأحكام، (٣٦) باب الإمام يأتي قومًا فيصلح بينهم، حديث (٧١٩٠) من طريق حماد بن زيد...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (٥٣٤/١)، (١٠) استخلاف الإمام إذا غاب، حديث (٧٩٢) من طريق حماد بن زيد...به. مختلف الألفاظ.

---

(١) المنهل العذب المورود (٤٧/٦).

(٢) التصفيح: التصفيح للنساء كالتصفيق للرجال، صفَّح الرجل بيده أي صفَّق، لسان العرب (٥١٤/٢).

(٣) سنن أبي داود (٤١١/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٧٣) باب التصفيق في الصلاة، حديث رقم (٩٤١) من طريق أبي حازم عن سهل بن سعد...به.

وأحمد بن حنبل في مسنده (٣٣٢/٥) حديث رقم (٢٢٧٠٦)، من طريق أبي حازم...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- عمرو بن عون بن أوس بن الجعد السلمي، أبو عثمان الواسطي البزاز، مولى أبي العجفاء السلمي، سكن البصرة، قال يحيى بن معين ثقة، وقال أبو زرعة الرازي ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي حافظ، قال ابن حجر ثقة ثبت، مات سنة ٢٢٥ هـ، روى له الجماعة[١].

٢- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٣- سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

٤- سهل بن سعد الساعدي، صحابي سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على الترغيب في الإصلاح بين الناس، وعلى مشروعية توجه الإمام بنفسه لسماع دعوى بعض الخصوم[٢].

الحديث رقم
(٦٢)

وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيل حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ –صلى الله عليه وسلم– وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يُصَلُّونَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿**فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ**﴾ فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِى سَلِمَةَ فَنَادَاهُمْ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ مَرَّتَيْنِ فَمَالُوا كَمَا هُمْ رُكُوعٌ إِلَى الْكَعْبَةِ[٣].

---

(١) تهذيب الكمال (١٧٧/٢٢)، تاريخ ابن معين برواية الدوري (١٦١/٤)، الجرح والتعديل (٢٥٢/٦)، معرفة الثقات (١٨١/٢)، الجرح والتعديل (٢٥٢/٦)، الثقات (٤٨٥/٨)، الكاشف الحافظ (٨٥/٢)، تقريب التهذيب (٤٢٥/١)، تهذيب الكمال (١٧٩/٢٢).

(٢) المنهل العذب المورود (٤٧/٦).

(٣) سنن أبي داود (٤٤٩/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٠٦) باب من صلى لغير القبلة ثم علِم، حديث رقم (١٠٤٥) من طريق ثابت وحميد عن أنس...به.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (١/٣٧٥)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٢) باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة، حديث رقم (٥٢٧)، من طريق حماد ...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٣/٢٨٧)، حديث رقم (١٣٩٦٧) من طريق حماد...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- موسى بن إسماعيل التبوذكي البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٢- أ- حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

ب- ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣- حميد بن هلال بن هبيرة، ثقة عالم سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وقد أخرجه مسلم في صحيحه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن حكم الناسخ لا يثبت في حق المكلف حتى يبلغه؛ لأن أهل قباء الذين منهم بنو سلمة لم يُؤمروا بإعادة الصلاة، مع كون الأمر باستقبال الكعبة وقع قبل شروعهم في تلك الصلاة. وعلى جواز تعليم من ليس في الصلاة من هو فيها، وعلى أن استماع المصلي لكلام من يعلمه لا يفسد صلاته، وعلى قبول خبر الواحد ووجوب العمل به، وعلى نسخ ما ثبت بطريق العلم بخبر الواحد؛ لأن صلاتهم إلى بيت المقدس كانت عندهم بطريق القطع لمشاهدتهم صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى جهته وتحولهم إلى الكعبة بخبر هذا الواحد[1].

الحديث رقم

(٦٣)

وحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ -يَعْنِى: أَذَّنَ بِالصَّلاَةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ- فَقَالَ أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ أَوْ ذَاتُ مَطَرٍ يَقُولُ: «**أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ**»[2].

---

(١) المنهل العذب المورود (٦/١٨٠).

(٢) سنن أبي داود (١/٤٥٨)، (٢) كتاب الصلاة، (٢١٤) باب التخلُّف عن الجماعة في الليلة الباردة أو الليلة المطيرة، حديث رقم (١٠٦٣) من مالك عن نافع...به.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٩٤/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٤٠) باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله، حديث رقم (٦٦٦)، من طريق مالك ...به. متقارب الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٤٨٤/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٣) باب الصلاة في الرحال في المطر، حديث رقم (٦٩٧). من طريق مالك ...به. متقارب الألفاظ.

والنسائي في سننه (٤٤٦/١)، (٧) كتاب الأذان، (١٨) الأذان في التخلف عن شهود الجماعة في الليلة المطيرة، حديث رقم (٦٥٣)، عن طريق مالك...به. بلفظه.

وأحمد في مسنده (٤/٢)، حديث رقم (٤٤٧٨) من طريق نافع ...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (١٠/٢)، حديث رقم (٤٥٨٠) من طريق نافع ...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٥٣/٢)، حديث رقم (٥١٥١) من طريق نافع ...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢– مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣– نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٤– عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على جواز الصلاة في الرحال إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر، والله أعلم.

الحديث رقم

(٦٤)

وحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةً[١] سِيَرَاءَ[٢] –يَعْنِي: تُبَاعُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ– فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–: «**إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ**».

---

(١) الحُلة: رِداء وقميص وتمامها العِمامة، لسان العرب (١٧٢/١١).

(٢) سِيَراء: الحرير الصافي ومعناه حُلَّةَ حرير، المرجع السابق (٣٩٠/٤).

ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– مِنْهَا حُلَلٌ فَأَعْطَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهَا حُلَّةً فَقَالَ عُمَرُ كَسَوْتَنِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدَ مَا قُلْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا**». فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ(١).

<u>تخريج الحديث:</u>

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٥٩/٢)، (١١) كتاب الجمعة، (٧) باب يلبس أحسن ما يجد، حديث رقم (٨٨٦)، من طريق مالك...به. متقارب الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (١٦٣٨/٣)، (٣٧) كتاب اللباس والزينة، (٢) باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء والحرير على الرجال، حديث رقم (٢٠٦٨)، من طريق مالك ...به. متقارب الألفاظ.

والنسائي في سننه (٢٠٤/٢)، (١٤) كتاب الجمعة، (١١) الهيئة للجمعة، حديث رقم (١٣٨١)، من طريق مالك ...به. بلفظه.

وابن ماجه في سننه (٣/ ٢١٩) (٣٢) كتاب اللباس، (١٦) باب كراهية لبس الحرير، حديث رقم (٣٥٩١)، من طريق نافع ...به. مختلف الألفاظ.

ومالك في الموطأ (٦٥٧/١)، (٤٨) كتاب اللباس، (٨) باب ما جاء في لبس الثوب، حديث رقم (١٨) من طريق مالك ...به. بلفظه.

وأحمد في مسنده (٢/ ١٠٣)، حديث رقم (٥٧٩٧)، عن طريق نافع ...به. متقارب الألفاظ.

<u>دراسة رجال السند:</u>

١– عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢– مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣– نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٤– عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

<u>درجة الحديث:</u>

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

---

(١) سنن أبي داود (٤٦٣/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢١٩) باب اللبس للجمعة، حديث رقم (١٠٧٦) من طريق نافع عن عبد الله بن عمر...به.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على جواز بيع الحرير؛ لأنه –صلى الله عليه وسلم– عَلِم أن الرجل يبيع الحلة، ولم ينكر عليه البيع، وعلى حرمة لبس الحرير للرجال[١].

الحديث رقم (٦٥)

وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيُّ الْقُرَشِيُّ حَدَّثَنِي أبو حَازِمِ بْنُ دِينَارٍ أَنَّ رِجَالاً أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ وَقَدِ امْتَرَوْا فِي الْمِنْبَرِ مِمَّ عُودُهُ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لأَعْرِفُ مِمَّا هُوَ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– إِلَى فُلاَنَةَ امْرَأَةٍ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ «أَنْ مُرِى غُلاَمَكِ النَّجَّارَ أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَادًا أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ». فَأَمَرَتْهُ فَعَمِلَهَا مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ ثُمَّ جَاءَ بِهَا فَأَرْسَلَتْهُ إِلَى النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– فَأَمَرَ بِهَا فَوُضِعَتْ هَا هُنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– صَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ عَلَيْهَا ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَي فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ ثُمَّ عَادَ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتَمُّوا بِي وَلِتَعَلَّمُوا صَلاَتِي**»[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٨٨/٢)، (١١) كتاب الجمعة، (٢٦) باب الخطبة على المنبر، حديث رقم (٩١٧)، من طريق قتيبة بن سعيد...به. بلفظه.

ومسلم في صحيحه (٣٨٦/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (١٠) باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة، حديث رقم (٥٤٤)، من طريق قتيبة بن سعيد...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (٥٠١/١)، (٨) كتاب المساجد، (٤٥) باب الصلاة على المنبر، حديث رقم (٧٣٨)، من طريق قتيبة بن سعيد ...به. بلفظه.

وأحمد في مسنده (٣٣٩/٥) حديث رقم (٢٢٧٦٩)، من طريق أبي حازم ...به. مختلف الألفاظ.

---

(١) المنهل العذب المورود (٢٢٨/٦).

(٢) سنن أبي داود (٤٦٥/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٢١) باب في اتخاذ المنبر، حديث رقم (١٠٨٠) من طريق عبد الرحمن القرشي، عن أبي حازم بن دينار...به.

دراسة رجال السند:

١- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

٢- يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري المدني، حليف بني زهرة، سكن الإسكندرية، قال يحيى بن معين ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الكاشف ثقة، قال ابن حجر ثقة، توفي سنة ١٨١ هـ. روى له الجماعة سوى ابن ماجه(١).

٣- سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

٤- سهل بن سعد الساعدي، صحابي سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على مشروعية اتخاذ المنبر؛ لكونه أبلغ في إسماع الناس ومشاهدتهم للخطيب، سواء أكان الخطيب خليفة أم لا(٢).

الحديث رقم

(٦٦)

وحَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا أبو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ كَانَ بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَبَيْنَ الْحَائِطِ كَقَدْرِ مَمَرِّ الشَّاةِ(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٧٢٢/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٩١) باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة، حديث رقم (٤٩٦)، من طريق سهل بن سعد عن رسول الله ...به. متقارب الألفاظ.

والبخاري في صحيحه (٧٢٢/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٩١) باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة، حديث رقم (٤٩٧)، من طريق يزيد بن أبي عبيد...به. مختلف الألفاظ.

---

(١) تهذيب الكمال (٣٤٨/٣٢)، الجرح والتعديل (٢١٠/٩)، الجرح التعديل (٢١٠/٩)، الثقات (٦٤٤/٧)، الكاشف (٣٩٥/٢)، تقريب التهذيب (٦٠٨/١)، تهذيب الكمال (٣٤٩/٣٢).

(٢) المنهل العذب المورود (٢٣٦/٦).

(٣) سنن أبي داود (٤٦٦/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٢٢) باب موضع المنبر، حديث رقم (١٠٨٢) من طريق يزيد بن أبي عبد عن سلمة بن الأكوع...به.

ومسلم في صحيحه (٣٦٤/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٤٩) باب دنو المصلي من السترة، حديث رقم (٥٠٩) من طيق يزيد بن أبي عبيد...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- مخلد بن خالد بن يزيد الشعيري، أبو محمد العسقلاني نزيل طرسوس، وثقه أبو داود، قال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، روى له مسلم وأبو داود[(١)].

٢- الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، قال ابن سعد ثقة فقيه، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، قال ابن حجر ثقة ثبت، مات سنة ٢١٢هـ أو بعدها[(٢)].

٣- يزيد بن أبي عبيد، ثقة سبق ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

٤- سلمة بن عمرو بن الأكوع، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أنه ينبغي أن يكون المنبر غير ملتصق بالحائط التي تكون جهة القبلة، بل يكون بينه وبينها مقدار ممر الشاة[(٣)].

الحديث رقم

(٦٧)

وحَدَّثَنَا أحمد بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ فَيْءٌ[(٤)(٥)].

---

(١) تهذيب الكمال (٣٣٤/٢٧)، تاريخ بغداد (١٧٥/١٣)، الكاشف (٢٤٨/٢)، تقريب التهذيب (٥٢٣/١)، تهذيب الكمال (٣٣٤/٢٧).

(٢) تهذيب الكمال (٢٨٩/١٣)، الطبقات الكبرى (٢٩٥/٧)، تاريخ بغداد (١٢٢/٣)، معرفة الثقات (٤٧٢/١)، الجرح والتعديل (٤٦٣/٤)، الثقات (٤٨٣/٦)، الكشاف (٥٠٩/١)، تقريب التهذيب (٢٨٠/١)، تهذيب الكمال (٢٨٩/١٣).

(٣) المنهل العذب المورود، (٢٣٩/٦).

(٤) الفيء: ما كان شمسًا فنسخه الظل، لسان العرب (١٢٤/١).

(٥) سنن أبي داود (٤٦٨/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٢٤) باب في وقت الجمعة، حديث رقم (١٠٨٢) من طريق إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه...به.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٣٨/٧)، (٦٤) كتاب المغازي، (٣٥) باب غزوة الحديبية، حديث رقم (٤١٦٨)، من طريق إياس بن سلمة...به. متقارب الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٥٨٩/٢)، (٧) كتاب الجمعة، (٩) باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس، حديث رقم (٦٨٠). من طريق إياس ...به متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي، أبو عبد الله الكوفي، قال ابن سعد كان ثقة صدوقًا صاحب سنة وجماعة، قال أحمد بن حنبل شيخ الإسلام ثقة، وقال أبو حاتم ثقة متقن، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة حافظ، مات سنة ٢٢٧ هـ[١].

٢-يعلى بن الحارث بن حرب بن جرير بن الحارث المحاربي، أبو حرب، ويقال: أبو الحارث الكوفي، والد يحيى بن يعلى، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال ابن المديني ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، مات سنة ١٦٨ هـ، روى له الجماعة سوى الترمذي[٢].

٣- إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي، أبو سلمة، ويقال: أبو بكر المدني، قال ابن سعد ثقة، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الكاشف ثقة، وقال ابن حجر ثقة، مات سنة ١١٩ هـ، روى له الجماعة[٣].

٤- سلمة بن عمرو بن الأكوع، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الحادي والعشرين.

---

(١) تهذيب الكمال (٣٧٥/١)، الطبقات الكبرى (٤٠٥/٦)، تهذيب الكمال (٣٧٧/١)، الجرح والتعديل (٥٧/٢)، مشيخة النسائي (٩٠/١)، الثقات (٩/٨)، الكاشف (١/ ١٩٨)، تقريب التهذيب (٨١/١)، تهذيب الكمال (٣٧٨/١)

(٢) تهذيب الكمال (٣٨١/٣٢)، الجرح والتعديل (٣٠٤/٩)، تهذيب الكمال (٣٨٢/٣٢)، الجرح والتعديل (٣٠٤/٩)، تهذيب الكمال (٣٨٢/٣٢)، الثقات (٦٥٣/٧)، الكاشف (٣٩٧/٢)، تقريب التهذيب (٦٠٩/١)، تهذيب الكمال (٣٨٣/٣٢).

(٣) تهذيب الكمال (٤٠٣/٣)، الطبقات (٢٤٨/٥)، تاريخ ابن معين برواية الدارمي (٦٨/١)، معرفة الثقات (٢٣٩/١)، الجرح والتعديل (٢٨/٢)، تهذيب الكمال (٤٠٤/٣)، الثقات (٣٥/٤)، الكاشف (٢٥٨/١)، تقريب التهذيب (١١٦/١)، تهذيب الكمال (٤٠٤/٣).

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على المبادرة بصلاة الجمعة عقب الزوال[١].

الحديث رقم

(٦٨)

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِى حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا نَقِيلُ وَنَتَغَدَّى بَعْدَ الْجُمُعَةِ[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٥٢٣)، (١١) كتاب الجمعة، (٤٠) باب قول الله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾، حديث رقم (٩٣٩)، من طريق أبي حازم ...به. مختلف الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٢/٥٨٨)، (٧) كتاب الجمعة، (٩) باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس، حديث رقم (٨٥٩)، من طريق أبي حازم ...به. مختلف الألفاظ.

والترمذي في سننه (٢/٣١٤)، (٣) كتاب الجمعة، (٣٧٨) باب ما جاء في القائلة يوم الجمعة، حديث رقم (٥٣٥) من طريق أبي حازم ...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- محمد بن كثير العبدي، أبو عبد الله البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين.

٢- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، قال ابن سعد كان ثقة مأمونًا ثبتًا كثير الحديث حجة، قال يحيى بن معين ثقة، وقال علي بن المديني ثقة، وقال العجلي ثقة، قال أبو زرعة الرازي ثقة، قال أبو حاتم ثقة، وقال ابن حبان كان سفيانُ من ساداتِ أهل زمانه فقهًا وورعًا

---

(١) المنهل العذب المورود، (٦/٢٤٢).

(٢) سنن أبي داود (١/٤٦٨)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٢٤) باب في وقت الجمعة، حديث رقم (١٠٨٦) من طريق أبي حازم عن سهل بن سعد...به.

وحفظًا وإتقانًا، وقال الذهبي ثقة إمام، وقال ابن حجر ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، مات سنة ١٦١ هـ، روى له الجماعة(١).

٣- سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

٤- سهل بن سعد الساعدي، صحابي سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على الصلاة قبل الزوال؛ لأنهم في المدينة ومكة لا يقيلون ولا يتغدّون إلا بعد صلاة الظهر (٢).

الحديث رقم (٦٩)

وحَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِمًا فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِسًا فَقَدْ كَذَبَ فَقَالَ فَقَدْ وَاللَّهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفَىْ صَلاَةٍ(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٥٨٩/٢)، (٧) كتاب الجمعة، (١٠) باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، حديث رقم (٣٥)، من طريق سماك...به. متقارب الألفاظ.

والنسائي في سننه (٣٢٢/٢)، (١٩) كتاب صلاة العيدين، (٢٥) الجلوس بين الخطبتين والجلوس فيه، حديث رقم (١٥٨٢)، من طريق سماك ...به. مختلف الألفاظ.

---

(١) تهذيب الكمال (١٥٤/١١)، الجرح والتعديل (٢٢٥/٤)، الجرح والتعديل (٢٢٤/٤)، معرفة الثقات (٤٠٧/١)، الجرح والتعديل (٢٢٥/٤)، الجرح والتعديل (٢٢٥/٤)، الثقات (٤٠١/٦)، الكاشف (٤٤٩/١)، تقريب التهذيب (٢٤٤/١)، تهذيب الكمال (١٦٩/١١).

(٢) المنهل العذب المورود، (٢٤٤/٦).

(٣) سنن أبي داود (٤٧١/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٢٨) باب الخطبة قائمًا، حديث رقم (١٠٩٣) من طريق سماك عن جابر بن سمرة...به.

وأحمد في مسنده (٥/٩٠)، حديث رقم (٢٠٧٢٥)، من طريق سِماك...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٥/١٠٠)، حديث رقم (٢٠٨٥٦) من طريق سِماك ...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن محمد بن علي النفيلي الحراني، ثقة حافظ سبق ترجمته في الحديث الحادي والثلاثين.

٢- زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث التاسع والخمسين.

٣- سماك بن حرب، صدوق سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر.

٤- جابر بن سمرة بن جنادة، صحابي سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر.

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن سِماكًا صدوق، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه، يرتقي إلى الصحيح لغيره.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على مشروعية القيام حال الخطبة، وذهب الجمهور إلى وجوبه[١].

الحديث رقم

(٧٠)

وحَدَّثَنَا إبراهيم بْنُ مُوسَى وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ -الْمَعْنَى- عَنْ أَبِى الأَحْوَصِ حَدَّثَنَا سِمَاكٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- خُطْبَتَانِ كَانَ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٥٨٩)، (٧) كتاب الجمعة، (١٠) باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، حديث رقم (٨٦٢)، من طريق أبي الأحوص...به. متقارب الألفاظ.

والدارمي في سننه (١/٤٠٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٠٠) باب القعود بين الخطبتين، حديث رقم (١٥٥٩)، من طريق أبي الأحوص...به. متقارب الألفاظ.

---

(١) المنهل العذب المورود، (٥/٢٤٥).

(٢) سنن أبي داود (١/٤٧١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٢٨) باب الخطبة قائمًا، حديث رقم (١٠٩٤) من طريق سماك عن جابر بن سمرة...به.

دراسة رجال السند:

١- أ- إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي، أبو إسحاق الرازي الفراء المعروف بالصغير، قال أبو زرعة الرازي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة حافظ، وقال ابن حجر ثقة حافظ، مات بعد العشرين ومائتين، روى له الجماعة[١].

ب- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، مولاهم أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال أحمد بن حنبل ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة حافظ شهير وله أوهام، مات سنة ٢٣٩هـ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه والنسائي في "اليوم والليلة"[٢].

٢- سلام بن سليم الحنفي، مولاهم أبو الأحوص الكوفي، قال ابن سعد كان كثير الحديث صالحًا فيه، وقال يحيى بن معين ثقة متقن، وقال العجلي ثقة، وقال أبو زرعة الرازي ثقة، وقال أبو حاتم صدوق، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة متقن صاحب حديث، مات سنة ١٧٧ هـ أو بعدها، روى له الجماعة[٣].

٣- سماك بن حرب، صدوق سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر.

٤- جابر بن سمرة بن جنادة، صحابي سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر.

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن سِماكًا صدوق، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه، والحديث يرتقي إلى الصحيح لغيره.

فقه الحديث:

دلّ الحديث على مشروعية قراءة القرآن في الخطبة، ولا خلاف في مشروعيتها[٤].

---

(١) تهذيب الكمال (٢/٢١٩)، الجرح والتعديل (٢/١٣٧)، الجرح والتعديل (٢/١٣٧)، تهذيب الكمال (٢/٢٢٠)، الثقات (٨/٧٠)، الكاشف (١/٢٢٦)، تقريب التهذيب (١/٩٤)، تهذيب الكمال (٢/٢٢١).

(٢) تهذيب الكمال (١٩/٤٧٨)، تهذيب الكمال (١٩/٤٨٢)، الجرح والتعديل (٦/١٦٦)، معرفة الثقات (٢/١٣٠)، الجرح والتعديل (٦/١٦٧)، الثقات (٨/٤٥٤)، الكاشف (٢/١٢)، تقريب التهذيب (١/٣٨٦)، تهذيب الكمال (١٩/٤٨٣).

(٣) تهذيب الكمال (١٢/٢٨٢)، الطبقات (٦/٣٧٩)، تهذيب الكمال (٣/٤٠٠)، معرفة الثقات (١/٤٤٤)، الجرح والتعديل (٤/٢٦٠)، الجرح والتعديل (٤/٢٦٠)، تهذيب الكمال (١٢/٢٨٤)، الثقات (٦/٤١٧)، الكاشف الحافظ (١/٤٧٤)، تقريب التهذيب (١/٢٦١)، تهذيب الكمال (١٢/٢٨٥).

(٤) المنهل العذب المورود، (٦/٢٥٥).

الحديث رقم

(٧١)

وحَدَّثَنَا أبو كَامِلٍ حَدَّثَنَا أبو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ –صلى الله عليه وسلم– يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً لَا يَتَكَلَّمُ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه (٣٢٢/٢)، (١٩) كتاب صلاة العيدين، (٢٥) باب الجلوس بين الخطبتين والسكوت فيه، حديث رقم (١٥٨٢) من طريق أبي عوانة ...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٩٧/٥) حديث رقم (٢٠٨١٦)، من طريق أبي عوانة...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- فضيل بن حسين بن طلحة البصري، أبو كامل الجحدري، ابن أخي كامل بن طلحة الجحدري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال علي بن المديني ثقة، وقال أحمد بن حنبل ثقة، وقال ابن حجر ثقة حافظ، مات سنة ٢٣٧ هـ، روى له البخاري تعليقًا ومسلم وأبو داود والنسائي[٢].

٢- الوضاح بن عبد الله اليشكري، أبو عوانة الواسطي، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.

٣- سماك بن حرب، صدوق سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر.

٤- جابر بن سمرة بن جنادة، صحابي سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر.

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن سماكًا صدوق.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على سنة فترة الاستراحة في خطبة الجمعة بين الخطبتين، والله أعلم.

---

(١) سنن أبي داود (٤٧١/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٢٨) باب الخطبة قائمًا، حديث رقم (١٠٩٥) من طريق سماك عن جابر بن سمرة...به.

(٢) تهذيب الكمال (٢٦٩/٢٣)، الثقات (١٠/٩)، الجرح والتعديل (٧٢/٧)، الجرح والتعديل (٧٢/٧)، تقريب التهذيب (٤٤٧/١).

الحديث رقم

(٧٢)

وحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ رُزَيْقٍ الطَّائِفِيُّ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يُقَالُ لَهُ الْحَكَمُ بْنُ حَزْنٍ الْكُلَفِيُّ فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا قَالَ وَفَدْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– سَابِعَ سَبْعَةٍ أَوْ تَاسِعَ تِسْعَةٍ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ زُرْنَاكَ فَادْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرٍ فَأَمَرَ بِنَا أَوْ أَمَرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّأْنُ إِذْ ذَاكَ دُونٌ فَأَقَمْنَا بِهَا أَيَّامًا شَهِدْنَا فِيهَا الْجُمُعَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– فَقَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصًا أَوْ قَوْسٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ كَلِمَاتٍ خَفِيفَاتٍ طَيِّبَاتٍ مُبَارَكَاتٍ ثُمَّ قَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوا –أَوْ لَنْ تَفْعَلُوا– كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ سَدِّدُوا**[1] **وَأَبْشِرُوا**». قَالَ أبو عَلِيّ سَمِعْتُ أبا دَاوُدَ قَالَ ثَبَّتَنِي فِي شَيْءٍ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَقَدْ كَانَ انْقَطَعَ مِنَ الْقِرْطَاسِ[2].

<u>تخريج الحديث:</u>

أخرجه أحمد في مسنده (٢١٢/٤)، حديث رقم (١٧٧٨٣)، من طريق شهاب بن خراش ...به. مختلف الألفاظ.

<u>دراسة رجال السند:</u>

١– سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، أبو عثمان المروزي، ويقال: الطالقاني، قال ابن سعد ثقة، وقال أحمد بن حنبل ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال ابن خراش ثقة، وقال ابن حبان كان من المتقنين الأثبات، وقال الذهبي ثقة حافظ، وقال ابن حجر ثقة مصنف، مات سنة ٢٢٧هـ، روى له الجماعة[3].

٢– شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث، الشيباني الحوشبي أبو الصلت الواسطي، قال يحيى بن معين ليس به بأس، وقال أحمد بن حنبل لا بأس به، وقال العجلي ثقة، وقال أبو زرعة لا بأس به، وقال أبو حاتم صدوق لا بأس به، وقال النسائي ليس به بأس، وقال ابن حبان صالح

---

(١) السَّداد: الاستقامة والقصد في الأَمر والعدل فيه، لسان العرب (٢١٠/٣).

(٢) سنن أبي داود (٤٧٢/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٢٩) باب الرجل يخطب على قوس، حديث رقم (١٠٩٦) من طريق شهاب بن خراش عن شعيب بن زريق الطائفي...به.

(٣) تهذيب الكمال (٧٧/١١)، الطبقات الكبرى (٦٣/٨)، الجرح والتعديل (٦٨/٤)، ميزان الاعتدال (١٥٩/٢)، الثقات (٢٦٩/٨)، الكاشف (٤٤٥/١)، تقريب التهذيب (٢٤١/١)، تهذيب الكمال (٨٢/١١).

يخطئ لا يحتج بحديثه إلَّا عند الاعتبار، قال الذهبي شيخ وثقه جماعة، قال ابن حجر صدوق يخطئ، روى له أبو داود حديثين(١).

٣- شعيب بن رُزيق الثقفي الطائفي، قال يحيى بن معين ليس به بأس، وقال أبو حاتم صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي صدوق، روى له أبو داود حديثًا واحدًا(٢).

٤- الحكم بن حزن الكلفي، قال البخاري كلفه من تميم وفد على النبي -صلى الله عليه وسلم- وشهد خطبته وحكاها، وليس له غير ذلك، روى عنه شعيب هذا الحديث الذي رواه أبو داود، وقع لنا حديثه عاليًا، له رؤية للنبي -صلى الله عليه وسلم-، وقال أبو حاتم له صحبة، وذكره ابن حبان في الثقات(٣).

درجة الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن شهابًا صدوق يخطئ، والحديث حسَّنه الألباني.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على مشروعية زيارة أهل الفضل والارتحال إليهم، وعلى استحباب إكرام الضيف بما تيسَّر من غير تكلُّف(٤).

الحديث رقم

(٧٣)

وحَدَّثَنَا أحمد بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ رَأَى عُمَارَةُ بْنُ رُؤَيْبَةَ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ وَهُوَ يَدْعُو فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَقَالَ عُمَارَةُ قَبَّحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ. قَالَ زَائِدَةُ قَالَ حُصَيْنٌ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ مَا يَزِيدُ عَلَى هَذِهِ يَعْنِى السَّبَّابَةَ الَّتِي تَلِى الإِبْهَامَ(٥).

---

(١) تهذيب الكمال (٥٦٩/١٢)، تاريخ ابن معين برواية الدارمي (١٣٠/١)، الجرح والتعديل (٣٦٢/٤)، الثقات (٤٦١/١)، الجرح والتعديل (٣٦٢/٤)، الجرح والتعديل (٣٦٢/٤)، تهذيب الكمال (٥٧١/١٢)، المجروحين (٣٦٢/١)، الكاشف (٤٩٠/١)، تقريب التهذيب (٢٦٩/١)، تهذب الكمال (٥٧١/١٨).

(٢) تهذيب الكمال (٥٢٣/١٢)، تاريخ ابن معين برواية الدارمي (١٣٠/١)، الجرح والتعديل (٣٤٦/٤)، الثقات (٣٥٥/٤)، الكاشف (٤٨٧/١).

(٣) تهذيب الكمال (٩٢/٧)، الجرح والتعديل (١١٥/٣)، الثقات (٨٥/٣).

(٤) المنهل العذب المورود (٢٥٩/٦).

(٥) سنن أبي داود (٤٧٥/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٣٠) باب رفع اليدين على المنبر، حديث رقم (١١٠٤) من طريق زائدة عن حصين بن عبد الرحمن...به.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٥٩٥/٢)، (٧) كتاب الجمعة، (١٣) باب تخفيف الصلاة والخطبة، حديث رقم (٨٧٤)، من طريق بشر بن مروان. متقارب الألفاظ.

والنسائي في سننه (٢٢٠/٢)، (١٤) كتاب الجمعة، (١٩) باب الإشارة في الخطبة من طريق حصين ...به. مختلف الألفاظ.

والترمذي في سننه (٣٠٥/٢)، (٣٠) كتاب الجمعة، (٣٧١) باب ما جاء في كراهية رفع الأيدي على المنبر، حديث رقم (٥١٥) من طريق حصين...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- أحمد بن عبد الله بن يونس، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ سبقت ترجمته في الحديث السابع والستين.

٢- زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، قال ابن سعد كان زائدة ثقة مأمونًا صاحب سنة وجماعة، قال يحيى بن معين ثقة، وقال أحمد بن حنبل ثقة، قال العجلي ثقة، قال أبو زرعة الرازي صدوق من أهل العلم، وقال أبو حاتم ثقة، وقال النسائي ثقة، وقال ابن حبان كان من الحفاظ المتقنين، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة ثبت صاحب سنة، مات سنة ١٦٠ هـ وقيل بعدها، روى له الجماعة(١).

٣- حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، قال يحيى بن معين ثقة، وقال أحمد بن حنبل ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي ثقة ثبت، وقال أبو زرعة الرازي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، مات سنة ٢٣٦ هـ، روى له الجماعة(٢).

٤- عمارة بن رويبة الثقفي، أبو زهيرة الكوفي، له صحبة، روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وعن علي بن أبي طالب، قال أبو حاتم له صحبة، وقال ابن حبان له صحبة سكن الكوفة، وحديثه عند أهلها(٣).

---

(١) تهذب الكمال (٢٧٣/٩)، الطبقات الكبرى (٣٧٨/٦)، تهذيب الكمال (٢٧٧/٩)، تهذيب الكمال (٢٧٦/٩)، معرفة الثقات (٣٦٧/١)، الجرح والتعديل (٦١٣/٣)، تهذيب الكمال (٢٧٧/٩)، الثقات (٣٣٩/٦)، الكاشف (٤٠٠/١)، تقريب التهذيب (٢١٣/١)، تهذيب الكمال (٢٧٧/٩)

(٢) تهذب الكمال (٥١٩/٦)، الجرح والتعديل (١٩٣/٣)، الجرح والتعديل (١٩٣/٣)، الثقات (٢١٠/٦)، معرفة الثقات (٣٠٥/١)، الجرح والتعديل (١٩٣/٣) الجرح والتعديل (١٩٣/٣)، تقريب التهذيب (١٧٠/١)، تهذيب الكمال (٥٢٣/٦)

(٣) تهذيب الكمال (٢٤٢/٢١)، الجرح والتعديل (٣٦٥/٦)، الجرح والتعديل (١٩٣/٣)، الثقات (٢٩٤/٣).

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وقد أخرجه مسلم في صحيحه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على عدم مشروعية رفع اليدين على المنبر حال الدعاء في الخطبة وهو بدعة مذمومة[1].

الحديث رقم

(٧٤)

وحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرٍو – وَهُوَ ابْنُ دِينَارٍ – عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم– يَخْطُبُ فَقَالَ «**أَصَلَّيْتَ يَا فُلَانُ؟**». قَالَ لَا. قَالَ «**قُمْ فَارْكَعْ**»[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٠٠/٢)، (١١) كتاب الجمعة، (٣٢) باب إذا رأى الإمام رجلًا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين، حديث رقم (٩٣٠)، من طريق حماد بن زيد...به. مختلف الألفاظ.

والبخاري في صحيحه (٥٠٦/٢)، (١١) كتاب الجمعة، (٣٣) باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين، حديث رقم (٣٩١)، من طريق عمرو بن دينار...به. مختلف الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٥٩٦/٢)، (٧) كتاب الجمعة، (١٤) باب التحية والإمام يخطب، حديث رقم (٨٧٥) من طريق عمرو بن دينار عن جابر...به. مختلف الألفاظ.

والترمذي في سننه (٢٩٩/٢)، (٣) كتاب الجمعة، (٣٦٧) باب ما جاء في الركعتين إذا جاء الرجل والإمام يخطب، حديث رقم (٥١٠)، من طريق حماد بن زيد... مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (٢/ ٢١٣)، (١٤) كتاب الجمعة، (٢١) باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء والإمام يخطب، حديث رقم (١٣٩٩)، من طريق عمرو بن دينار...به. مختلف الألفاظ.

والدارمي في سننه (٤٠١/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٩٨) باب الكلام في الخطبة حديث رقم (١٥٥٥)، من طريق عمرو بن دينار ...به. مختلف الألفاظ.

---

(١) المنهل العذب المورود، (٢٨٩/٦).

(٢) سنن أبي داود (٤٨١/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٣٧) باب إذا دخل الرجل والإمام يخطب، حديث رقم (١١١٥) من طريق ابن دينار عن جابر...به.

وابن ماجه في سننه (٤٢٥/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٨٧) باب ما جاء فيمن دخل المسجد والإمام يخطب، حديث رقم (١١١٢)، من طريق عمرو بن دينار ...به مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٣٠٨/٣) حديث رقم (١٤٢٤٣) من طريق عمرو بن دينار عن جابر ...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٣٦٨/٣) حديث رقم (١٤٨٤٣) من طريق جابر عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم–، مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي، ثقة إمام حافظ سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعين.

٢– حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣– عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين.

٤– جابر بن سمرة بن جنادة، صحابي سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على مشروعية تحيَّة المسجد حال الخطبة(١).

الحديث رقم

(٧٥)

وحَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إبراهيم عَنْ جَرِيرٍ –هُوَ ابْنُ حَازِمٍ لَا أَدْرِي كَيْفَ قَالَهُ مُسْلِمٌ أَوْ لاَ– عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ فَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ فِي الْحَاجَةِ فَيَقُومُ مَعَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي(٢).

---

(١) المنهل العذب المورود، (٢٨٥/٦).

(٢) سنن أبي داود (٤٨٣/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٤٠) باب الإمام يتكلم بعدما ينزل من المنبر، حديث رقم (١١٢٠) من طريق ثابت عن أنس...به.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (٣٠٦/١)، (٣) كتاب الجمعة، (٣٧٣) باب ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام من المنبر، حديث رقم (٥١٧)، من طريق جرير بن حازم...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (٢٢٣/٢)، (١٤) كتاب الجمعة، (٣٦) الكلام والقيام بعد النزول عن المنبر حديث رقم (١٤١٨)، من طريق جرير بن حازم...به. مختلف الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (٤٢٦/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٨٩) باب ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام عن المنبر، حديث رقم (١١١٧)، من طريق جرير بن حازم...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (١١٩/٣)، حديث رقم (١٢١٤٠)، من طريق جرير بن حازم...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- مسلم بن إبراهيم، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السابع والعشرين.

٢- جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي، ثم العتكي وقيل: الجهضمي، أبو النضر البصري، قال ابن سعد ثقة، قال يحيى بن معين ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال النسائي ليس به بأس، وقال ابن حبان كان يخطىء لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة له أوهام إذا حدث من حفظه، مات سنة ١٧٠هـ، روى له الجماعة[١].

٣- ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات.

فقه الحديث:

دلّ الحديث على جواز كلام الإمام بعد الفراغ من الخطبة وقبل الشروع في الصلاة[٢].

---

(١) تهذيب الكمال (٥٢٤/٤)، الطبقات الكبرى (٢٧٨/٧)، تاريخ ابن معين برواية الدارمي (٨٧/١)، معرفة الثقات (٢٦٦/١)، الجرح والتعديل (١٣٦/١)، تهذيب الكمال (٥٢٧/٤)، الثقات (١٤٤/٦)، الكاشف (٢٩١/١)، تقريب التهذيب (١٣٨/١)، تهذيب الكمال (٥٣١/٤).

(٢) المنهل العذب المورود، (٢٨٩/٦).

الحديث رقم
(٧٦)

وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيل حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فَقَالَ «**مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟**». قَالُوا كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–: «**إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا يَوْمَ الأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ**»[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه (٣٠٧/٢)، (١٩) كتاب صلاة العيدين، الباب الأول حديث رقم (١٥٥٥)، من طريق حميد ...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (١٠٣/٣)، حديث رقم (١١٩٤٥)، من طريق حميد ...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (١٧٨/٣)، حديث رقم (١٢٧٦٣)، من طريق حميد ...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٢٥٠/٣)، حديث رقم (١٣٥٥٦)، من طريق حماد...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– موسى بن إسماعيل التبوذكي البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٢– حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٣– حميد بن أبي حميد الطويل، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثامن.

٤– أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على النهي عن اللعب والفرح في يومي النيروز والمهرجان فلا ينبغي للمؤمن أن يوافق الكفار في تعظيم هذين اليومين وأشباههما من أعياد الكفار، ولذا قال أبو حفص الكبير الحنفي من أهدى في النيروز بيضة إلى مشرك تعظيمًا لليوم فقد كفر بالله تعالى وأحبط عمله[(٢)].

---

(١) سنن أبي داود (٤٨٩/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٤٥) باب صلاة العيدين، حديث رقم (١١٣٤) من طريق حميد عن أنس...به.

(٢) المنهل العذب المورود، (٣٠٥/٦).

الحديث رقم

(٧٧)

وحَدَّثَنَا أبو الْوَلِيدِ -يَعْنِي الطَّيَالِسِيَّ - وَمُسْلِمٌ قالاَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنِي إسماعيل بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ جَمَعَ نِسَاءَ الأَنْصَارِ فِي بَيْتٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلاَمَ ثُمَّ قَالَ أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- إِلَيْكُنَّ. وَأَمَرَنَا بِالْعِيدَيْنِ أَنْ نُخْرِجَ فِيهِمَا الْحُيَّضَ وَالْعُتَّقَ وَلَا جُمُعَةَ عَلَيْنَا وَنَهَانَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٥/٨٥) حديث رقم (٢٠٦٧٦)، من طريق إسحق بن عثمان الكلابي...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٦/٤٠٨) حديث رقم (٢٧١٨٣)، من طريق إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- أ- أبو الوليد الطيالسي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني والعشرين.

ب- مسلم بن إبراهيم، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السابع والعشرين.

٢- إسحاق بن عثمان الكلابي، أبو يعقوب البصري، قال يحيى بن معين صالح، وقال أبو حاتم ثقة لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر صدوق، روى له أبو داود حديثًا واحدًا[(٢)].

٣- إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية البصري، روى له أبو داود هذا الحديث الواحد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر مقبول[(٣)].

---

(١) سنن أبي داود (١/٤٩٠)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٤٨) باب الخطبة يوم العيد، حديث رقم (١١٣٩) من طريق حفصة بنت سيرين عن أم عطية...به.

(٢) تهذيب الكمال (٢/٤٥٩)، الجرح والتعديل (٢/٢٣٠)، الجرح والتعديل (٢/٢٣٠)، الثقات (٦/٥١)، الكاشف (١/٢٣٧)، تقريب التهذيب (١/١٠٢)، تهذيب الكمال (٢/٤٥٩).

(٣) تهذيب الكمال (٣/١٣١)، الثقات (٤/١٨)، تقريب التهذيب (١/١٠٨).

٤- نسيبة بنت كعب، أم عمارة الأنصارية، ويقال: نسيبة بنت كعب، ويقال: بنت الحارث أم عطية الأنصارية، لها صحبة، روت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وعن عمر بن الخطاب، كانت من كبار نساء الصحابة، وكانت تغزو كثيرًا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، تمرض المرضى، وتداوي الجرحى، شهِدت غُسُل رسول الله، وحكت ذلك، فأتقنت، وحديثها أصل في غسل الميت، روى لها الجماعة، وقال أبو حاتم لها صحبة روت عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وذكرها ابن حبان في الثقات، وقال دخلت البصرة[١].

درجة الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن إسماعيل مقبول، والحديث ضعَّفه الألباني.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على مشروعية خروج النساء في العيدين إلى المصلى من غير فرق بين البكر والثيب والشابة والعجوز والحائض وغيرها إلَّا أن الحائض لا تصلي، وذلك إذا أمِنَّ من خروجهنَّ الفتنة، كما يدلُّ الحديث على وجوب صلاة العيد؛ لأن أمر النساء بالخروج إلى المصلى يقتضي أمرهن بالصلاة لمن لا عذر لها منهن والرجال أولى من النساء بذلك، كما دلَّ الحديث على أن المرأة منهيَّة عن السير مع الجنازة[٢].

الحديث رقم

(٧٨)

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ أَشَهِدْتَ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ نَعَمْ وَلَوْلَا مَنْزِلَتِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ مِنَ الصِّغَرِ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- الْعَلَمَ الَّذِى عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً قَالَ ثُمَّ أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ -قَالَ- فَجَعَلَ النِّسَاءُ يُشِرْنَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ قَالَ فَأَمَرَ بِلاَلًا فَأَتَاهُنَّ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم-[٣].

---

(١) تهذيب الكمال (٣١٥/٣٥)، تهذيب الكمال (٣١٦/٣٥)، الجرح والتعديل (٤٦٥/٩)، الثقات (٤٢٣/٣).

(٢) المنهل العذب المورود، (٣١٢/٦).

(٣) سنن أبي داود (٤٩٣/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٥٠) باب ترك الأذان في العيد، حديث رقم (١١٤٦) من طريق سفيان عن عبد الرحمن بن عباس...به.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٢٦/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (١٦١) باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور، حديث رقم (٨٦٣)، من طريق سفيان الثوري...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (٣٢٣/٢)، (١٩) كتاب صلاة العيدين، (٢٨) باب موعظة الإمام النساء بعد الفراغ من الخطبة وحثّهن على الصدقة، حديث رقم (١٥٨٥)، من طريق سفيان الثوري...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٣٢٣/١) حديث رقم (٢٠٦٢)، من طريق سفيان الثوري...به. مختلف الألفاظ.

ابن ماجه في سننه (٣٨٤/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١٥٥)، باب ما جاء في صلاة العيدين، حديث رقم (١٢٧٣)، من طريق ابن عباس...به.

دراسة رجال السند:

١- محمد بن كثير العبدي، أبو عبد الله البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين.

٢- سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة سبقت ترجمته في الحديث الثامن والستين.

٣- عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي الكوفي، قال يحيى بن معين ثقة، وقال أبو زرعة ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة، مات سنة ١١٩هـ روى له الجماعة، سوى الترمذي(١).

٤- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي، الهاشمي، أبو العباس المدني، ابن عم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، كان يقال له الحبر والبحر لكثرة علمه، دعا له النبي -صلى الله عليه وسلم- بالحكمة مرتين، روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وعن خلق كثير(٢).

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وقد أخرجه البخاري في صحيحه.

فقه الحديث:

دلّ الحديث على عدم مشروعية الأذان والإقامة في صلاة العيدين(٣).

---

(١) تهذيب الكمال (١٩٣/١٧)، الجرح والتعديل (٢٦٩/٦)، الجرح والتعديل (٢٧٠/٥)، معرفة الثقات (٧٩/٢)، الجرح والتعديل (٢٦٩/٦)، تهذيب الكمال (١٩٣/١٧)، الثقات (٩٨/٥)، تقريب التهذيب (٣٤٣/١)، تهذيب الكمال (١٩٤/١٧).

(٢) تهذيب الكمال (١٥٥/١٥).

(٣) المنهل العذب المورود، (٣٢٥/٦).

الحديث رقم

(٧٩)

وحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ وَهَنَّادٌ -وَهَذَا لَفْظُهُ- قالَا حَدَّثَنَا أبو الأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ -يَعْنِى: ابْنَ حَرْبٍ- عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ الْعِيدَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ(١).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٦٠٤)، (٨) كتاب العيدين، حديث رقم (٨٨٧)، من طريق سماك عن جابر بن سمرة ...به. متقارب الألفاظ.

والترمذي في سننه (٢/٣٢٠)، (٣) كتاب الجمعة، (٣٨٤) باب ما جاء أن صلاة العيدين بغير أذان ولا إقامة، حديث رقم (٥٣٢)، من طريق أبي الأحوص...به. بلفظه.

وأحمد في مسنده بلفظه (١/٢٤٢)، حديث رقم (٢١٧٢)، من طريق جابر بن سمرة...به.

دراسة رجال السند:

١- أ- عثمان بن أبي شيبة، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السبعين.

ب- هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الخمسين.

٢- أبو الأحوص الكوفي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السبعين.

٣- سماك بن حرب، صدوق سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر.

٤- جابر بن سمرة بن جنادة، صحابي سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر.

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن سماكًا صدوق، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه.

فقه الحديث:

دلّ الحديث على عدم مشروعية الأذان والإقامة في صلاة العيدين(٢).

---

(١) سنن أبي داود (١/٤٩٤)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٥٠) باب ترك الأذان في العيد، حديث رقم (١١٤٨) من طريق سماك عن جابر بن سمرة...به.

(٢) المنهل العذب المورود، (٦/٣٢٥).

الحديث رقم

(٨٠)

وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ –يَعْنِى: ابْنَ عُمَرَ– عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– أَخَذَ يَوْمَ الْعِيدِ فِي طَرِيقٍ ثُمَّ رَجَعَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ (١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في سننه (٤٩٠/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١٦٢) باب ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرجوع من غيره، حديث رقم (١٢٩٩) من طريق عبد الله بن عمر...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (١٠٩/٢)، حديث رقم (٥٨٧٩)، من طريق عبد الله بن عمر...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢– عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن العمري المدني، قال يحيى بن معين صويلح، وقال علي بن المديني ضعيف، وقال أحمد بن حنبل صالح لا بأس به، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي ليس بالقوي، وقال الذهبي صدوق، وقال ابن حجر ضعيف عابد، مات سنة ١٧١ هـ، وقيل بعدها، روى له مسلم مقرونًا بغيره، والباقون سوى البخاري(٢).

٣– نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٤– عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

درجة الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن عبد الله –الراوي الثاني– ضعيف، والحديث له شواهد من طريق أبي هريرة رواه الدارمي وأحمد، يرتقي إلى الصحيح لغيره، والحديث صححه الألباني.

---

(١) سنن أبي داود (٤٩٧/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٥٤) باب الخروج إلى العيد في طريق ويرجع في طريق، حديث رقم (١١٥٦) من طريق نافع عن ابن عمر...به.

(٢) تهذيب الكمال (٣٢٧/١٥)، الجرح والتعديل (١١٠/٥)، تهذيب الكمال (٣٣٠/١٥)، الجرح والتعديل (١٠٩/٥)، الجرح والتعديل (١١٠/٥)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (٦١/١)، الكاشف (٥٧٧/١)، تقريب التهذيب (٣١٤/١)، تهذيب الكمال (٣٣١/١٥).

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على استحباب الذهاب إلى صلاة العيد من طريق والرجوع من طريقٍ أخرى، لا فرق بين الإمام والمأموم؛ والحكمة في مخالفة الطريق أن يشهد له الطريقان وسكانهما من الجن والإنس، ولإظهار شعائر الإسلام في الطريقين ليغيظ الكفار ويرهبهم، ولتعمَّ البركة الطريقين بمرور الإمام والانتفاع به والاقتداء والتعليم والاسترشاد(١).

الحديث رقم

(٨١)

وحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَإبراهيم بْنِ مَيْسَرَةَ سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٧٠٥)، (١٨) كتاب تقصير الصلاة، (٥) باب يقصر إذا خرج من موضعه، حديث رقم (١٠٨٩)، من طريق سفيان بن عيينة...به. مختلف الألفاظ.

والبخاري في صحيحه (٣/٤٩٩)، (٢٥) كتاب الحج، (٢٤) باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح، حديث رقم (١٥٤٦)، من طريق محمد بن المنكدر...به. مختلف الألفاظ.

والبخاري في صحيحه (٣/٤٩٩)، (٢٥) كتاب الحج، (٢٤) باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح، حديث رقم (١٥٤٧)، من طريق أنس بن مالك...به. مختلف الألفاظ.

والبخاري في صحيحه (٣/٥٠٠)، (٢٥) كتاب الحج، (٢٥) باب رفع الصوت بالإهلال، حديث رقم (١٥٤٨)، من طريق أنس بن مالك...به. مختلف الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (١/٤٨٠)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (١) باب صلاة المسافرين وقصرها، حديث رقم (٦٩٠)، من طريق سفيان بن عيينة ...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (١/٣٥٠)، (٥) كتاب الصلاة (١٧) باب صلاة العصر في السفر، حديث رقم (٤٧٦)، من طريق أنس بن مالك ...به. مختلف الألفاظ.

---

(١) المنهل العذب المورود، (٦/٣٣٧).

(٢) سنن أبي داود (١/٥١٩)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٧١) باب متى يقصر المسافر، حديث رقم (١٢٠٢) من طريق أنس بن مالك...به.

دراسة رجال السند:

١- زهير بن حرب بن شداد الحرشي، أبو خيثمة النسائي، نزيل بغداد، قال ابن سعد ثقة ثبت، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال أبو داود ثقة، وقال أبو حاتم صدوق، وقال النسائي ثقة، وقال ابن حبان كان متقنًا ضابطًا، وقال الذهبي ثقة حافظ، وقال ابن حجر ثقة ثبت، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه والنسائي[١].

٢- سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ثقة حافظ إمام حجة سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين.

٣- أ- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهذير بن عبد العزى القرشي التيمي، أبو عبد الله، قال يحيى بن معين ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال ابن حبان كان من سادات القُرَّاء، وقال الذهبي ثقة حافظ، وقال ابن حجر ثقة فاضل، مات سنة ١٣٠ هـ أو بعدها، روى له الجماعة[٢].

ب- إبراهيم بن ميسرة الطائفي نزيل مكة، من الموالي، قال يحيى بن معين ثقة، قال أحمد بن حنبل ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثبت حافظ، مات سنة ١٣٢ هـ، روى له الجماعة[٣].

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن المسافر لا يقصر الصلاة إلا إذا فارق بناء البلد أو الخيام إن كان من أهلها، وهو قول الأئمة الأربعة[٤].

---

(١) تهذيب الكمال (٤٠٢/٩)، الطبقات الكبرى (٣٥٤/٧)، الجرح والتعديل (٥٩١/٣)، تهذيب الكمال (٤٠٤/٩)، الجرح والتعديل (٥٩١/٣)، تهذيب الكمال (٤٠٥/٩)، الثقات (٢٥٦/٨)، الكاشف (٤٠٧/١)، تقريب التهذيب (٢١٧/١)، تهذيب الكمال (٤٠٥/٩).

(٢) تهذيب الكمال (٥٠٣/٢٦)، الجرح والتعديل (٩٨/٨)، الجرح والتعديل (٩٨/٨)، الثقات (٣٥٠/٥)، الكاشف (٢٢٤/٢)، تقريب التهذيب (٥٠٨/١)، تهذيب الكمال (٥٠٨/٢٦).

(٣) تهذيب الكمال (٢٢١/٢)، تاريخ ابن معين برواية الدارمي (٦٥/١)، الجرح والتعديل (١٣٤/٢)، الجرح والتعديل (٢٠٨/١)، تهذيب الكمال (٢٢٢/٢)، الثقات (١٤/٤)، تقريب التهذيب (٩٤/١)، تهذيب الكمال (٢٢٣/٢).

(٤) المنهل العذب المورود، (٥٦/٧).

الحديث رقم

(٨٢)

وحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْمِسْحَاجِ بْنِ مُوسَى قَالَ قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–. قَالَ كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– فِي السَّفَرِ فَقُلْنَا زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ تَزُلْ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ ارْتَحَلَ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١١٣/٣)، من طريق أبي معاوية عن المسحاج...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٢- محمد بن خازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير الكوفي، قال ابن سعد ثقة كثير الحديث، قال يحيى بن معين ثبت، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال ابن خراش صدوق، وقال النسائي ثقة، وقال ابن حبان كان حافظًا متقنًا ولكنه كان مرجئًا، وقال الذهبي ثقة حافظ، وقال ابن حجر ثقة، مات سنة ١٩٥هـ، روى له الجماعة[٢].

٣- مسحاج بن موسى الضَّبي، أبو موسى الكوفي، أخو سماك بن موسى، قال ابن معين ثقة، وقال أبو زرعة الرازي لا بأس به، وقال أبو داود ثقة، قال ابن حجر مقبول، روى له أبو داود هذا الحديث[٣].

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن المسحاج مقبول.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أنه ينبغي للمسافر أن يبادر بالصلاة أول وقتها متى ثبت دخول الوقت[٤].

---

(١) سنن أبي داود (٥٢٠/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٧٣) باب المسافر يصلي وهو يشك في الوقت، حديث رقم (١٢٠٤) من طريق المسحاج بن موسى، عن أنس بن مالك...به.

(٢) تهذيب الكمال (١٢٣/٢٥)، الطبقات الكبرى (٣٩٢/٦)، الجرح والتعديل (٢٤٨/٧)، معرفة الثقات (٢٣٦/٢)، الجرح والتعديل (٢٤٨/٧)، تهذيب الكمال (١٣٢/٢٥)، تهذيب الكمال (١٣٢/٢٥)، تهذيب الكمال (١٣٢/٢٥)، الثقات (٤٤١/٧)، الكاشف (١٦٧/٢)، تقريب التهذيب (٤٧٥/١)، تهذيب الكمال (١٣٢/٢٥).

(٣) تهذيب الكمال (٤٤٢/٢٧)، الجرح والتعديل (٤٣٠/٨)، الجرح والتعديل (٤٣٠/٨)، تقريب التهذيب (٥٢٧/١)، تهذيب الكمال (٤٤٢/٢٧)، تهذيب الكمال (٤٤٢/٢٧).

(٤) المنهل العذب المورود، (٥٨/٧).

الحديث رقم

(٨٣)

وحَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم– فِي سَفَرٍ فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ الآخِرَةَ فَقَرَأَ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ بِـ﴿التِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٥٠/٨)، (٦٥) كتاب التفسير (٩٥) سورة والتين (٤)، حديث رقم (٤٩٥٢)، من طريق شعبة...به. مختف الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٣٣٩/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٣٦) باب القراءة في العشاء، حديث رقم (٤٦٤)، من طريق شعبة ...به. مختلف الألفاظ.

والترمذي في سننه (٩٢/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٣١) باب ما جاء في القراءة في صلاة العشاء، حديث رقم (٣١٠) من طريق عدي بن ثابت ...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

٢– شعبة بن الحجاج العتكي الأزدي، ثقة حافظ متقن سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

٣– عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، قال أحمد بن حنبل ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم صدوق، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة رُمي بالتشيُّع، مات سنة ١١٦هـ، روى له الجماعة[٢].

٤– البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن مجدعة، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على جواز التخفيف في القراءة في الصلاة في السفر من أجل المشقة[٣].

---

(١) سنن أبي داود (٥٢٦/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٧٥) باب قصر قراءة الصلاة في السفر، حديث رقم (١٢٢١) من طريق ثابت عن البراء...به.

(٢) تهذيب الكمال (٥٢٢/١٩)، الجرح التعديل (٢/٧)، معرفة الثقات (١٣٢/٢)، الجرح والتعديل (٢/٧)، تهذيب الكمال (٥٢٣/١٩)، الثقات (٢٧٠/٥)، تقريب التهذيب (٣٨٨/١)، تهذيب الكمال (٥٢٣/١٩).

(٣) المنهل العذب المورود (٧٨/٧).

الحديث رقم

(٨٤)

وحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي طَرِيقٍ –قَالَ– فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَقْبَلَ فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلاَءِ قُلْتُ يُسَبِّحُونَ. قَالَ لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا[1] أَتْمَمْتُ صَلاَتِي يَا ابْنَ أَخِي إِنِّي صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– فِي السَّفَرِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَصَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَصَحِبْتُ عُثْمَانَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ**﴾ [سورة الأحزاب: الآية ٢١][2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٧١٥/٢)، (١٨) كتاب تقصير الصلاة، (١١) باب من لم يتطوّع في السفر دبر الصلاة وقبلها، حديث رقم (١١٠١) من طريق حفص بن عاصم... مختلف الألفاظ.

والبخاري في صحيحه (٧١٥/٢)، (١٨) كتاب تقصير الصلاة، (١١) باب من لم يتطوّع في السفر دبر الصلاة وقبلها، حديث رقم (١١٠٢)، من طريق عيسى بن حفص بن عاصم...به. مختلف الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٤٧٨/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (١) باب صلاة المسافرين وقصرها، حديث رقم (٦٨٩)، من طريق عيسى بن حفص بن عاصم...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (٢٤٠/٢)، (١٥) كتاب تقصير الصلاة في السفر، (٥) باب ترك التطوُّع في السفر، حديث رقم (١٤٥٧)، من طريق عيسى بن حفص بن عاصم...به. مختلف الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (٤١٠/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٧٥) باب التطوُّع في السفر، حديث رقم (١٠٧١)، من طريق عيسى بن حفص بن عاصم...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٢٤/٢)، حديث رقم (٤٧٦١)، من طريق عيسى بن حفص بن عاصم...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

---

(١) التسبيح: بمعنى الصلاة والذكر، لسان العرب (٤٧٣/٢).

(٢) سنن أبي داود (٥٢٧/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٧٦) باب التطوُّع في السفر، حديث رقم (١٢٢٣) من طريق حفص بن عاصم...به.

٢- عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو زياد المدني، قال يحيى بن معين ثقة، وقال أحمد بن حنبل ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، روى له الجماعة سوى الترمذي، مات سنة ١٥٧هـ[١].

٣- حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني، قال أبو زرعة الرازي ثقة، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، روى له الجماعة[٢].

٤- عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن الصلاة في السفر لا تزيد عن ركعتين، وعلى استحباب الأخذ برخصة قصر الصلاة، والله أعلم.

الحديث رقم

(٨٥)

وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَقُلْنَا هَلْ أَقَمْتُمْ بِهَا شَيْئًا قَالَ أَقَمْنَا بِهَا عَشْرًا[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٦٩/٢)، (١٨) كتاب تقصير الصلاة، (١) باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر، حديث رقم (١٠٨١)، من طريق يحيى بن أبي إسحاق...به. متقارب الألفاظ.

---

(١) تهذيب الكمال (٥٩٢/٢٢)، الجرح والتعديل (٢٧٤/٦)، الجرح والتعديل (٢٧٤/٦)، معرفة الثقات (١٩٩/٢)، تهذيب الكمال (٥٩٣/٢٢)، الثقات (٢٣١/٧)، الكاشف (١٠٩/٢)، تقريب التهذيب (٤٣٨/١)، تهذيب الكمال (٥٩٣/٢٢).

(٢) تهذيب الكمال (١٧/٧)، الجرح والتعديل (١٨٤/٣)، تهذيب الكمال (١٨/٧)، الثقات (١٥٢/٤)، الكاشف (٣٤١/١)، تقريب التهذيب (١٧٢/١)، تهذيب الكمال (١٨/٧).

(٣) سنن أبي داود (٥٣١/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٧٩) باب متى يتم المسافر، حديث رقم (١٢٣٣) من طريق مسلم بن إبراهيم...به.

ومسلم في صحيحه (٤٨١/١)، (١) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (١) باب صلاة المسافرين وقصرها، حديث رقم (٦٩٣)، من طريق يحيى بن أبي إسحاق...به. متقارب الألفاظ.

والترمذي في سننه (٣٣٥/٢)، (٣) كتاب الجمعة، (٣٩٢) باب ما جاء في كم يقصر الصلاة، حديث رقم (٥٤٨)، من طريق يحيى بن أبي إسحاق ...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (٢٣٣/٢)، (١٥) كتاب تقصير الصلاة في السفر، باب (١)، حديث رقم (١٤٣٧)، من طريق يحيى بن أبي إسحاق...به. مختلف الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (٤١٢/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٧٨) باب كم يقصر المسافر إذا أقام ببلده، حديث رقم (١٠٧٧)، من طريق يحيى بن أبي إسحاق...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- أ- موسى بن إسماعيل التبوذكي البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السابع.

ب- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، ثقة مأمون سبقت ترجمته في الحديث السابع والعشرين.

٢- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، مولاهم أبو بكر البصري، صاحب الكرابيس، قال ابن سعد ثقة كثير الحديث حجَّة، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال علي بن المديني ثقة، وقال أحمد بن حنبل ليس به بأس، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال ابن حبان كان متقنًا، وقال الذهبي ثقة حافظ، وقال ابن حجر ثقة ثبت، روى له الحاكم[(١)].

٣- يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي البصري، قال ابن سعد ثقة وله أحاديث، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال أبو حاتم لا بأس به صالح، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر صدوق ربما أخطأ، مات سنة ١٣٦ هـ، روى له الجماعة[(٢)].

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن فيه يحيى صدوق، والحديث متفق عليه، ويرتقي إلى الصحيح لغيره.

---

(١) تهذيب الكمال (١٦٤/٣١)، الطبقات الكبرى (٢٨٧/٧)، الجرح والتعديل (٣٥/٩)، الجرح والتعديل (٣٥/٩)، الجرح والتعديل (٣٥/٩)، معرفة الثقات (٣٤٥/٢)، الجرح والتعديل (٣٥/٩)، الثقات (٥٦٠/٧)، الكاشف (٣٥٨/٢)، تهذيب الكمال (١٦٧/٣١).

(٢) تهذيب الكمال (١٩٩/٣١)، الطبقات الكبرى (٢٥٤/٧)، الجرح والتعديل (١٢٦/٩)، الجرح والتعديل (١٢٦/٩)، تهذيب الكمال (٢٠٠/٣١)، الثقات (٥٢٤/٥)، الكاشف (٣٦١/٢)، تقريب التهذيب (٥٨٧/١)، تهذيب الكمال (٢٠٠/٣١).

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن الصلاة في السفر لا تزيد عن ركعتين، وعن استحباب الأخذ برخصة قصر الصلاة، والله أعلم.

الحديث رقم
(٨٦)

وحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، وَبَعْدَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لاَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٢١/٢)، (١١) كتاب الجمعة، (٣٩) باب الصلاة قبل الجمعة وبعدها، حديث رقم (٩٣٧)، من طريق مالك...به. متقارب الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٥٠٤/٢)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (١٥) باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن، وبيان عددهن، حديث رقم (٧٢٩). من طريق مالك...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (٥٨٤/١)، (١٠) كتاب الإمامة، (٦٤) باب الصلاة بعد الظهر، حديث رقم (٨٧٢)، من طريق مالك...به. بلفظه.

وأحمد في مسنده (٦٣/٢)، حديث رقم (٥٢٩٦)، من طريق مالك...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢– مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣– نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٤– عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

---

(١) سنن أبي داود (٥٤٣/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٩٠) باب تفريع أبواب التطوُّع وركعات السنَّة، حديث رقم (١٢٥٢) من طريق عبد الله بن عمر...به.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على ضرورة الالتزام بالسنن الراتبة، وهي ركعتان قبل الظهر وركعتان بعده، وركعتان بعد المغرب، وركعتان بعد العشاء، وركعتان بعد صلاة الجمعة، كما دل على استحباب أداء السنن الراتبة في البيت، والله أعلم.

الحديث رقم

(٨٧)

وحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- يُصَلِّي الصُّبْحَ فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فِي الصَّلاَةِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «**يَا فُلاَنُ أَيَّتُهُمَا صَلاَتُكَ الَّتِي صَلَّيْتَ وَحْدَكَ أَوِ الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا**»(١).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤٩٤/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٩) باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن، حديث رقم (٧١٢)، من طريق عبد الله بن سرجس...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (٥٨١/١)، (١٠) كتاب الإمامة، (٦١) باب فيمن يصلي ركعتي الفجر والإمام في الصلاة، حديث رقم (٨٦٧)، من طريق حماد بن زيد...به. مختلف الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (٤٣٧/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١٠٣) باب ما جاء في إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة، حديث رقم (١١٥٢)، من طريق عاصم...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٨٢/٥)، حديث رقم (٢٠٦٥٦) من طريق عاصم الأحول...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي، ثقة إمام حافظ سبقت ترجمته في الحديث الثالث والأربعين.

٢- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٣- عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، قال محمد بن سعد ثقة كثير الحديث، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال أحمد بن حنبل ثقة، وقال العجلي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال

---

(١) سنن أبي داود (٥٤٨/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٩٤) باب إذا أدرك الإمام ولم يصلِّ ركعتي الفجر، حديث رقم (١٢٦٥) من طريق عبد الله بن سرجس...به.

الذهبي حافظ عن عبدالله بن سرجس، وقال ابن حجر ثقة، مات بعد سنة ١٤٠هـ، روى له الجماعة[١].

٤- عبد الله بن سرجس المزني، وقيل المخزومي، حليف لهم، له صحبة، سكن البصرة، روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وعن عمر بن الخطاب وأبي هريرة، روى له الجماعة سوى البخاري[٢].

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وقد أخرجه مسلم في صحيحه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن من أدرك الإمام في الفريضة لا يدخل في النافلة، وإن ظنَّ أنه يدرك من الفريضة الركعة الأولى مع الإمام[٣].

الحديث رقم

(٨٨)

وحَدَّثَنَا ابْنُ نُفَيْلٍ وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالاَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سِمَاكٌ قَالَ قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ نَعَمْ كَثِيرًا فَكَانَ لاَ يَقُومُ مِنْ مُصَلاَّهُ الَّذِى صَلَّى فِيهِ الْغَدَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتْ قَامَ -صلى الله عليه وسلم-[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (١/٤٦٣)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٥٢) باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح، حديث رقم (٦٧٠) من طريق سماك بن حرب...به. مختلف الألفاظ.

والترمذي في سننه (١/٣٧٠)، (٣) كتاب الجمعة، (٤١٢) باب ما يُستحب من الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح حتى تطلُع الشمس، حديث رقم (٥٨٥)، من طريق سماك بن حرب...به. مختلف الألفاظ.

---

(١) تهذيب الكمال (١٣/٤٨٥)، الطبقات (٧/٢٥٦)، الجرح والتعديل (١/١٤٥)، تهذيب الكمال (١٣/٤٨٩)، معرفة الثقات (٢/٨)، الثقات (٥/٢٣٧)، الكاشف (١/٥١٩)، تقريب التهذيب (١/٢٨٥)، تهذيب الكمال (١٣/٤٩١).

(٢) تهذيب الكمال (١٥/١٣)، تهذيب الكمال (١٥/١٣).

(٣) المنهل العذب المورود، (٧/١٥٢).

(٤) سنن أبي داود (٢/٥٦٠)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٠١) باب صلاة الضُّحى، حديث رقم (١٢٩٤) من طريق سماك...به.

والنسائي في سننه (١٨٢/٢)، (١٣) كتاب السَّهو، (٩٩) باب قعود الإمام في مصلاه بعد التسليم، حديث رقم (١٣٥٦)، من طريق سماك...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٩٧/٥)، حديث رقم (٢٠٨١٠)، من طريق سماك...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- أ- عبد الله بن محمد بن علي النفيلي الحراني، ثقة حافظ سبق ترجمته في الحديث الحادي والثلاثين.

ب- أحمد بن عبد الله بن يونس، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ سبقت ترجمته في الحديث السابع والستين.

٢- زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث التاسع والخمسين.

٣- سماك بن حرب، صدوق سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر.

٤- جابر بن سمرة بن جنادة، صحابي سبقت ترجمته في الحديث السادس عشر.

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن سماكًا صدوق، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه، ويرتقي إلى الصحيح لغيره.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على استحباب المكوث في المسجد من بعد صلاة الفجر حتى الشروق، والله أعلم.

الحديث رقم

(٨٩)

وحَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ حَدَّثَنِي الأَنْصَارِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ لِجَعْفَرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَذَكَرَ نَحْوَهُمْ قَالَ فِي السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرَّكْعَةِ الأُولَى كَمَا قَالَ فِي حَدِيثِ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ(١).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (٢٦٩/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٥٠) باب ماء جاء في صلاة التسبيح، حديث رقم (٤٨١)، من طريق أنس بن مالك عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. به... مختلف الألفاظ.

---

(١) سنن أبي داود (٥٦٤/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٠٣) باب صلاة التسبيح، حديث رقم (١٢٩٩) من طريق الأنصاري...به.

دراسة رجال السند:

١- الرُبيع بن نافع أبو توبة الحلبي، ثقة حجة عابد سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

٢- محمد بن مهاجر بن أبي مسلم، واسمه دينار، الأنصاري الأشهلي الشامي، قال يحيى بن معين ثقة، وقال أحمد بن حنبل ثقة، وقال أبو داود ثقة، وقال أبو زرعة ثقة، وقال النسائي ليس به بأس، وقال ابن حبان كان متقنًا، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، مات سنة ١٧٠هـ، روى له الجماعة، البخاري في الأدب(١).

٣- عروة بن رويم اللخمي، أبو القاسم الشامي الأردني، قال يحيى بن معين ثقة، وقال أبو حاتم أحاديثه مراسيل، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي وثقه النسائي، وقال ابن حجر صدوق يرسل كثيرًا، مات سنة ١٣٥هـ على الصحيح، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه(٢).

٤- جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين.

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن عروة صدوق.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على استحباب صلاة التسبيح، وقد نصَّ على ذلك كثير من العلماء(٣).

الحديث رقم

(٩٠)

وحَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ وَهَارُونُ بْنُ عَبَّادٍ الأَزْدِيُّ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– الْمَسْجِدَ وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ(٤) فَقَالَ: «**مَا هَذَا الْحَبْلُ؟**». فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُصَلِّي فَإِذَا أَعْيَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله

---

(١) تهذيب الكمال (٥١٦/٢٦)، تاريخ ابن معين برواية الدوري (٤٢٧/٤)، الجرح والتعديل (٩١/٨)، تهذيب الكمال (٥١٧/٢٦)، تهذيب الكمال (٥١٧/٢٦)، الثقات (٤١٣/٧)، الكاشف (٢٢٥/٢)، تقريب التهذيب (٥٠٩/١)، تهذيب الكمال (٥١٧/٢٦).

(٢) تهذيب الكمال (٨/٢٠)، الجرح والتعديل (٣٩٦/٦)، الجرح والتعديل (٣٩٦/٦)، تهذيب الكمال (٩/٢٠)، الثقات (١٩٦/٥)، الكاشف (١٨/٢)، تقريب التهذيب (٣٨٩/١)، تهذيب الكمال (١٠/٢٠).

(٣) المنهل العذب المورود، (٢١٥/٧).

(٤) السارية: أسطوانة من حجارة أو آجر وجمعها سواري، لسان العرب (٣٨٣/١٤).

عليه وسلم-: «**لِتُصَلِّ مَا أَطَاقَتْ فَإِذَا أَعْيَتْ فَلْتَجْلِسْ**». قَالَ زِيَادٌ فَقَالَ «**مَا هَذَا؟**». فَقَالُوا لِزَيْنَبَ تُصَلِّي فَإِذَا كَسِلَتْ أَوْ فَتَرَتْ أَمْسَكَتْ بِهِ. فَقَالَ: «**حُلُّوهُ**». فَقَالَ: «**لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَإِذَا كَسِلَ أَوْ فَتَرَ**[١] **فَلْيَقْعُدْ**»[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٢/٣)، (١٩) كتاب التهجُّد، (١٨) باب ما يكره من التشديد في العبادة، حديث رقم (١١٥٠)، من طريق عبد العزيز بن صهيب...به. مختلف الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٥٤١/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٣١) باب أمر من نعس في صلاته، حديث رقم (٧٨٤)، من طريق أنس...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (٣٥٧/٢)، (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوُّع النهار (١٧) الاختلاف على عائشة في إحياء الليل، حديث رقم (١٦٤٢)، من طريق عبد العزيز بن صهيب...به. مختلف الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (٥١٧/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١٨٤) باب ما جاء في المصلي إذا نعس، حديث رقم (١٣٧١)، من طريق عبد العزيز بن صيب...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (١٠١/٣)، حديث رقم (١١٩٢٥)، من طريق إسماعيل بن إبراهيم...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- أ- زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم المعروف بدلويه طوسي الأصل، وقال أحمد بن حنبل ثقة، وقال أبو زرعة الرازي ثقة، وقال أبو حاتم صدوق، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة حافظ، وقال ابن حجر ثقة حافظ، مات سنة ٢٥٢هـ، روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وأحمد بن حنبل[٣].

ب- هارون بن عباد الأزدي، أبو موسى المصيصي الأنطاكي، قال ابن حجر مقبول، مات بعد المائتين، روى عنه أبو داود ومحمد بن وضاح القرطبي[٤].

---

(١) الفتر: الضَّعف، المرجع السابق (٤٣/٥).

(٢) سنن أبي داود (٥٧٠/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٠٨) باب النعاس في الصلاة، حديث رقم (١٣١٢) من طريق أنس بن مالك...به.

(٣) تهذيب الكمال (٤٣٢/٩)، الجرح والتعديل (٥٢٥/٣)، الجرح والتعديل (٥٢٥/٣)، الجرح والتعديل (٥٢٥/٣)، تهذيب الكمال (٤٣٥/٩)، الثقات (٢٤٩/٨)، الكاشف (٤٠٨/١)، تقريب التهذيب (٢١٨/١)، الكاشف (٤٠٨/١).

(٤) تهذيب الكمال (٩٦/٣٠)، تقريب التهذيب (٥٦٨/١)، تهذيب الكمال (٩٦/٣٠).

٢- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، ثقة حافظ سبقت ترجمته في الحديث الثامن.

٣- عبد العزيز بن صهيب البناني، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد، لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على طلب الاقتصاد والتوسُّط في العبادة والنهي عن التعمُّق فيها وعلى الترغيب في الإقبال على الصلاة حال النشاط والقوة، وعلى أنه إذا ضعف الشخص في الصلاة فليقعد حتى يذهب عنه الضعف، وعلى مشروعية إزالة المنكر، وعلى جواز تنفُّل النساء في المسجد، فإن حمنة وزينب كانتا تصليان فيه ولم ينكر عليهما، ومحل ذلك إن أمنت الفتنة، وعلى كراهية التعلُّق بالحبل أثناء الصلاة(١).

الحديث رقم

(٩١)

وحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: **«صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِىَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى»**(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٥٨٩)، (١٤) كتاب الوتر، (١) باب ما جاء في الوتر، حديث رقم (٩٩٠)، من طريق مالك...به. بلفظه.

ومسلم في صحيحه (١/٥١٦)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٢٠) باب صلاة الليل مثنى مثنى، حديث رقم (٧٤٩)، من طريق مالك...به. متقارب الألفاظ.

والترمذي في سننه (٢/٢٣٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٢٣) باب ما جاء أن صلاة الليل مثنى مثنى، حديث رقم (٤٣٧)، من طريق نافع...به. متقارب الألفاظ.

---

(١) المنهل العذب المورود، (٨/٢٠١).

(٢) سنن أبي داود (٢/٥٧٦)، (٢) كتاب الصلاة، (٣١٤) باب صلاة الليل مثنى مثنى، حديث رقم (١٣٢٦) من طريق عبد الله بن عمر...به.

والنسائي في سننه (٣٦٨/٢)، (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوُّع النهار، (٢٦) باب كيف صلاة الليل؟، حديث رقم (١٦٦٦)، من طريق طاوس عن نافع...به. متقارب الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (٤٤٥/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١١٦) باب ما جاء في الوتر بركعة، حديث رقم (١١٧٥)، من طريق أبي مجلز، عن ابن عمر...به. مختلف الألفاظ.

والدارمي في سننه (٣٦٩/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٥٥) باب في صلاة الليل، حديث رقم (١٤٥٩)، من طريق مالك...به. بلفظه.

ومالك في الموطأ (١٧١)، (٧) كتاب صلاة الليل، (٣) باب الأمر بالوتر، حديث رقم (١٣)، من طريق مالك...به. بلفظه.

وأحمد في مسنده، (١٠٢/٢)، حديث رقم (٥٧٩٣)، من طريق نافع عن ابن عمر...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢- مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣- أ- نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

ب- عبد الله بن دينار القرشي العدوي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

٤- عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن قيام الليل يكون ركعتين ركعتين، ويوتر بواحدة في نهاية الصلاة، والله أعلم.

الحديث رقم

(٩٢)

وحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «**تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ**»[1].

(١) سنن أبي داود (٦٠١/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٢٢) باب من روى أنها في السبع الأواخر، حديث رقم (١٣٨٥) من طريق ابن عمر...به.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٠٢/٤)، (٢٢) كتاب فضل ليلة القدر، (٢) باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر، حديث رقم (٢٠١٥)، من طريق مالك...به. مختلف الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٨٢٢/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (٤٠) باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها، حديث رقم (١١٦٥)، من طريق مالك...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (١١٣/٢)، حديث رقم (٥٩٣٢)، من طريق مالك...به. بلفظه.

ومالك في الموطأ (٢٥٢)، (١٩) كتاب الاعتكاف، (٦) باب ما جاء في ليلة القدر، حديث رقم (١١)، من طريق مالك...به. بلفظه.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢- مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣- عبد الله بن دينار القرشي العدوي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

٤- عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن تحري ليلة القدر يكون في السبع الأواخر من شهر رمضان، والله أعلم.

الحديث رقم

(٩٣)

وحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ – صلى الله عليه وسلم– قَنَتَ شَهْرًا ثُمَّ تَرَكَهُ(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٦٢/٧)، (٦٤) كتاب المغازي، (٢٨) باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة، حديث رقم (٤٠٨٩)، من طريق قتادة عن أنس...به. مختلف الألفاظ.

---

(١) سنن أبي داود (٦٢٨/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٤٥) باب القنوت في الصلوات، حديث رقم (١٤٤٥) من طريق أنس بن مالك...به.

ومسلم في صحيحه (٤٦٨/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٥٤) باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة، حديث رقم (٦٧٧)، من طريق حماد...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (١٨٤/٣)، حديث رقم (١٢٨٤٦)، من طريق حماد بن سلمة...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (١١٥/٣)، حديث رقم (١٢٠٨٩)، من طريق قتادة عن أنس...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- أبو الوليد الطيالسي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني والعشرين.

٢- حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣- أنس بن سيرين الأنصاري، أبو موسى، وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو حمزة البصري مولى أنس ابن مالك، قال ابن سعد ثقة قليل الحديث، قال يحيى بن معين ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، مات سنة ١١٨، أو ١٢٠ هـ، روى له الجماعة(١).

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قنت شهرًا ثم تركه، والله أعلم.

الحديث رقم

(٩٤)

وحَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ كَانَ يَمُدُّ مَدًّا(٢).

---

(١) تهذيب الكمال (٣٤٦/٣)، الطبقات الكبرى (٢٠٧/٧)، الجرح والتعديل (٢٨٨/٢)، الجرح والتعديل (٢٨٨/٢)، تهذيب الكمال (٣٤٨/٣)، الثقات (٤٨/٤)، تقريب التهذيب (١١٥/١)، معرفة الثقات (٢٣٦/١)، تهذيب الكمال (٣٤٩/٣).

(٢) سنن أبي داود (٦٣٦/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٥٥) باب استحباب الترتيل في القراءة، حديث رقم (١٤٦٥) من طريق جرير...به.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٧٩٠/٨)، (٦٦) كتاب فضائل القرآن، (٢٩) باب مد القراءة، حديث رقم (٥٠٤٥)، من طريق مسلمة بن إبراهيم...به. بلفظه.

والنسائي في سننه (٦٦٢/١)، (١١) كتاب الافتتاح، (٨٢) باب مد الصوت بالقراءة، حديث رقم (١٠١٣)، من طريق جرير بن حازم...به. متقارب الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (٥١٠/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١٧٩) باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل، حديث رقم (١٣٥٣)، من طريق جرير بن حازم...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (١١٩/٣)، حديث رقم (١٢١٣٧)، من طريق جرير بن حازم...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، ثقة مأمون سبقت ترجمته في الحديث السابع والعشرين.

٢- جرير بن حازم بن زين بن عبد الله الأزدي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الخامس والسبعين.

٣- قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث السادس.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن النبي –صلى الله عليه وسلم- كان يُطيل الحروف الصالحة للإطالة، وهي حرف بعده ألف أو واو أو ياء، والحكمة من المد في القراءة الاستعانة على تدبُّر المعاني والتفكُّر فيها وتذكر من يتذكر[1].

الحديث رقم

(٩٥)

وحَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم- يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْفَتْحِ وَهُوَ يُرَجِّعُ[2][3].

---

(١) المنهل العذب المورود، (١٢٥/٨).

(٢) يرجع: يردد، ترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة أصاب الألحان، لسان العرب (١١٥/٨).

(٣) سنن أبي داود (٦٣٧/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٥٥) باب استحباب الترتيل في القراءة، حديث رقم (١٤٦٧) من طريق عبد الله بن مغفل...به.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٩٤/٨)، (٦٥) كتاب التفسير، (١) باب "إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا" (الفتح: ١)، حديث رقم (٤٨٣٥)، من طريق شعبة...به. مختلف الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٥٤٧/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٣٥) باب ذكر قراءة النبي -صلى الله عليه وسلم- سورة الفتح يوم فتح مكة، حديث رقم (٧٩٤)، من طريق شعبة...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

٢- شعبة بن الحجاج العتكي الأزدي، ثقة حافظ متقن سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

٣- معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رئاب المزني، أبو إياس البصري، قال محمد بن سعد ثقة وله أحاديث، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال النسائي ثقة، وقال ابن حبان كان من عقلاء الناس، وقال الذهبي عالم عامل ثقة، وقال ابن حجر ثقة عالم، مات سنة ١١٣ هـ، روى له الجماعة(١).

٤- عبد الله بن مغفل بن عبدنهم بن عفيف بن أَسحم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة المزني، أبو سعيد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل أبو زياد، صاحب النبي -صلى الله عليه وسلم-، وهو من أصحاب الشجرة، روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبي بكر الصديق، وعثمان بن عفان، تحوَّل إلى البصرة وابتنى بها دارًا قُرب المسجد الجامع(٢).

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلّ الحديث على إجازة القراءة بالترجيع والألحان الملذَّذة للقلوب بحسن الصوت(٣).

---

(١) تهذيب الكمال (٢١٠/٢٨)، الطبقات الكبرى (٢٢١/٧)، تاريخ ابن معين برواية الدوري (٥٩/٣)، معرفة الثقات (٢٨٤/٢)، الجرح والتعديل (٣٧٩/٨)، تهذيب الكمال (٢١٢/٢٨)، الثقات (٤١٢/٥)، الكاشف (٢٧٧/٢)، تقريب التهذيب (٥٣٨/١)، تهذيب الكمال (٢١٦/٢٨).

(٢) تهذيب الكمال (١٧٣/١٦)، تهذيب الكمال (١٧٤/١٦).

(٣) المنهل العذب المورود، (١٢٧/٨).

الحديث رقم

(٩٦)

وحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيُّ حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ حَفْصٍ –يَعْنِى ابْنَ أَخِي أَنَسٍ– عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– جَالِسًا وَرَجُلٌ يُصَلِّي ثُمَّ دَعَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ. فَقَالَ النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم–: «**لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِى إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى**»(١).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه (١٤٦/٢)، (١٣) كتاب السهو، (٥٨) باب الدعاء بعد الذكر، حديث رقم (١٢٩٩)، من طريق خلف بن خليفة...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (١٥٨/٣)، حديث رقم (١٢٥٤٨)، من طريق خلف بن خليفة...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الأسدي، أبو محمد الحلبي الكبير، المعروف بابن أخي الإمام، وكان إمام مسجد حلب، قال أبو حاتم صدوق، وقال النسائي لا بأس به، وقال ابن حبان ربما أخطأ، وقال ابن حجر صدوق، مات سنة ٢٤٠هـ، روى له أبو داود والنسائي(٢).

٢– خلف بن خليفة بن صاعد بن برام الأشجعي مولاهم، أبو أحمد الواسطي، قال ابن سعد ثقة، وقال يحيى بن معين ليس به بأس، وقال أبو حاتم صدوق، وقال النسائي ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي صدوق، وقال ابن حجر صدوق، روى له البخاري في الأدب والباقون(٣).

٣– حفص ابن أخي أنس بن مالك الأنصاري، أبو عمر المدني، قيل: إنه حفص بن عبد الله بن أبي طلحة، وقيل: حفص بن عبيد الله بن أبي طلحة، قال أبو حاتم ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر صدوق، مات سنة ١٨١ هـ، روى له البخاري وأبو داود والنسائي(٤).

---

(١) سنن أبي داود (٦٤٦/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٥٨) باب الدعاء، حديث رقم (١٤٩٥) من طريق أنس بن مالك...به.

(٢) تهذيب الكمال (٢٦٥/١٧)، الجرح والتعديل (٢٥٨/٥)، تهذيب الكمال (٢٦٦/١٧)، الثقات (٣٨٢/٨)، تقريب التهذيب (٣٤٦/١)، تهذيب الكمال (٢٦٧/١٧)

(٣) تهذيب الكمال (٢٨٤/٨)، الطبقات الكبرى (٣١٣/٧)، تاريخ ابن معين برواية الدوري (٢٩٠/٣)، الجرح والتعديل (٣٦٩/٣)، تهذيب الكمال (٢٨٨/٨)، الثقات (٢٦٩/٦)، الكاشف (٣٧٤/١)، تقريب التهذيب (١٩٤/١)، تهذيب الكمال (٢٨٩/٨).

(٤) تهذيب الكمال (٨٠/٧)، الجرح والتعديل (١٧٦/٣)، الثقات (١٥١/٤)، الكاشف (٣٤٣/١)، تقريب التهذيب (١٧٤/١)، تهذيب الكمال (٨٢/٧).

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن فيه أكثر من راوٍ صدوق.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أنه من دعا بهذا الدعاء {اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ}، فقد دعا باسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، والله أعلم.

الحديث رقم

(٩٧)

وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُقَاتِلٍ خَالُ الْقَعْنَبِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى –الْمَعْنَى وَاحِدٌ– قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِى الْمَوَالِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يُعَلِّمُنَا الاِسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ لَنَا: «**إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ وَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ – يُسَمِّيهِ بِعَيْنِهِ الَّذِى يُرِيدُ – خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَمَعَادِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُهُ شَرًّا لِي مِثْلَ الأَوَّلِ فَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاصْرِفْهُ عَنِّى وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ**». أَوْ قَالَ: «**فِي عَاجِلِ أَمْرِى وَآجِلِهِ**». قَالَ ابْنُ مَسْلَمَةَ وَابْنُ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٨/٣)، (١٩) كتاب التهجد، (٢٨) باب ما جاء في التطوُّع مثنى مثنى، حديث رقم (١١٦٦)، من طريق عبد الرحمن بن أبي الموال...به. متقارب الألفاظ.

والترمذي في سننه (٢٦٨/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٤٩) باب ما جاء في صلاة الاستخارة، حديث رقم (٤٨٠)، من طريق عبد الرحمن بن أبي الموال...به. متقارب الألفاظ.

---

(١) سنن أبي داود (٦٦٢/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٦٦) باب في الاستخارة، حديث رقم (١٥٣٨) من طريق جابر بن عبد الله...به.

دراسة رجال السند:

١- أ- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

ب- عبد الرحمن بن مقاتل التستري، أبو سهل خال القعنبي، سكن البصرة، قال أبو حاتم صدوق، وقال ابن حبان مستقيم الحديث، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر صدوق، روى له أبو داود[(١)].

جـ- محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو حفص بن الطباع، قال أحمد بن حنبل ليس كيس متقن، وقال أبو حاتم ثقة مأمون، وقال النسائي ثقة، وذكرهابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة فقيه، مات سنة ٢٢٤ هـ، روى له أبو داود والترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجه[(٢)].

٢- عبد الرحمن بن أبي الموال، وقيل: عبد الرحمن بن زيد بن أبي الموال، وقيل: عبد الرحمن بن أبي الموال، واسمه زيد المدني، أبو محمد مولى علي بن أبي طالب، قال يحيى بن معين صالح، وقال أحمد بن حنبل لا بأس به، وقال أبو زرعة لا بأس به صدوق، وقال أبو حاتم لا بأس به، وقال ابن الخراش صدوق، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر صدوق ربما أخطأ، مات سنة ١٧٣ هـ، روى له الجماعة سوى مسلم[(٣)].

٣- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهذير، ثقة فاضل سبقت ترجمته في الحديث الحادي والثمانين.

٤- جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين.

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن فيه عبد الرحمن بن أبي الموال صدوق، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه.

---

(١) تهذيب الكمال (٤٢٣/١٧)، الجرح والتعديل (٢٩٢/٥)، الثقات (٣٧٩/٨)، الكاشف (٦٤٥/١)، تقريب التهذيب (٣٥١/١)، تهذيب الكمال (٤٢٣/١٧).

(٢) تهذيب الكمال (٢٥٨/٢٦)، الجرح والتعديل (٣٨/٨)، الجرح والتعديل (٣٩/٨) تهذيب الكمال (٢٦٣/٢٦)، الثقات (٦٤/٩)، الكاشف (٢٠٩/٢)، تقريب التهذيب (٥٠١/١)، تهذيب الكمال (٢٦٣/٢٦).

(٣) تهذيب الكمال (٤٤٦/١٧)، الجرح والتعديل (٢٩٣/٥)، الجرح والتعديل (٢٩٣/٥)، الجرح والتعديل (٢٩٣/٥)، الجرح والتعديل (٢٩٣/٥)، تهذيب الكمال (١٧/ ٤٤٨)، تهذيب الكمال (١٧/ ٤٤٨)، الثقات (٩١/٧)، تقريب التهذيب (٣٥٦/١)، تهذيب الكمال (٤٤٩/١٧).

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على شفقته -صلى الله عليه وسلم- على أمته وتعليمهم ما ينفعهم في دينهم ودنياهم، وعلى مشروعية الاستخارة في الأمور العظيمة، ودلَّ الحديث على أن العبد ينبغي له أن يفوّض إلى الله جميع أموره ويبرأ من حوله وقوَّته[1].

الحديث رقم

(٩٨)

وحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**»[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (١١/١٩٩)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٣٨) باب التعوُّذ من فتنة المحيا والممات، حديث رقم (٦٣٦٧)، من طريق مسدد بن مسرهد...به. بلفظه.

ومسلم في صحيحه (٤/٢٠٧٩)، (٤٨) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، (١٥) باب التعوُّذ من العجز والكسل وغيره، حديث رقم (٢٧٠٦)، من طريق أنس بن مالك...به. متقارب الألفاظ.

والترمذي في سننه (٥/٣٤٢)، (٤٥) كتاب الدعوات، (٧٢) باب ما جاء في جامع الدعوات عن النبي -صلى الله عليه وسلم- [م:٦٩ - ت ٧٠]، حديث رقم (٣٤٨٤)، من طريق أنس بن مالك...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (٤/٦٤٧)، (٥٠) كتاب الاستعاذة، (٦) باب الاستعاذة من البخل، حديث رقم (٥٤٦٣)، من طريق قتادة عن أنس بن مالك...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٣/١١٣)، حديث رقم (١٢٠٥٢)، من طريق سليمان التميمي عن أنس بن مالك...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٣/١١٧)، حديث رقم (١٢١٠٥)، من طريق سليمان التميمي عن أنس بن مالك...به. متقارب الألفاظ.

---

(١) المنهل العذب المورود، (٨/٢٠١).

(٢) سنن أبي داود (٢/٦٦٣)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٦٧) باب في الاستعاذة، حديث رقم (١٥٤٠) من طريق أنس بن مالك...به.

دراسة رجال السند:

١- مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٢- معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري، قيل أنه كان يلقب بالطفيل، قال ابن سعد ثقة، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي كان رأسًا في العلم والعبادة كأبيه (ثقة)، وقال ابن حجر ثقة، مات سنة ١٨٧هـ، روى له الجماعة(١).

٣- سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وكان من العُبَّاد، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال أحمد بن حنبل ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال النسائي ثقة، وقال ابن حبان كان من عباد أهل البصرة وصالحيهم ثقةً وإتقانًا وحفظًا وسنةً، وقال الذهبي مناقبه جمة، وقال ابن حجر ثقة عابد، مات سنة ١٤٣هـ، روى له الجماعة(٢).

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أنه من الأدعية المأثورة عن النبي –صلى الله عليه وسلم– {اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ}، والله أعلم.

الحديث رقم

(٩٩)

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: قَالَ أَبُو الْمُعْتَمِرِ: أُرَى أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلاَةٍ لاَ تَنْفَعُ**». وَذَكَرَ دُعَاءً آخَرَ(٣).

---

(١) تهذيب الكمال (٢٥٠/٢٨)، الطبقات الكبرى (٢٩٠/٧)، الجرح والتعديل (٤٠٣/٨)، معرفة الثقات (٢٨٦/٢)، الجرح والتعديل (٤٠٣/٨)، الثقات (٥٢١/٧)، الكاشف (٢٧٩/٢)، تقريب التهذيب (٥٣٩/١)، تهذيب الكمال (٢٥٥/٢٨).

(٢) تهذيب الكمال (٥/١٢)، الطبقات الكبرى (٢٥٢/٧)، تهذيب الكمال (٨/١٢)، تهذيب الكمال (٨/١٢)، معرفة الثقات (٤٣٠/١)، تهذيب الكمال (٨/١٢)، الثقات (٣٠٠/٤)، الكاشف (٤٦١/١)، تقريب التهذيب (٢٥٢/١)، تهذيب الكمال (١٢/١٢).

(٣) سنن أبي داود (٦٦٦/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٦٧) باب في الاستعاذة، حديث رقم (١٥٤٩) من طريق أنس بن مالك...به.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٩٣/٣)، (٦) كتاب الرقائق، (١٠) باب الاستعاذة، حديث رقم (١٠١٥)، من طريق هريم بن عبد الأعلى عن معتمر...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان القرشي الهاشمي، أبو عبد الله بن أبي السري العسقلاني، قال يحيى بن معين ثقة، وقال أبو حاتم لين الحديث، وقال ابن حبان كان من الحفاظ، وقال ابن حجر صدوق عارف له أوهام كثيرة، مات سنة ٢٣٨هـ، روى له أبو داود[١].

٢- معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثامن والتسعين.

٣- سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث الثامن والتسعين.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن فيه محمد بن المتوكل، وهو صدوق له أوهام، وبمتابعة هريم بن عبد الأعلى لمعتمر بن سليمان يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره، والحديث صححه الألباني.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أنه من الأدعية المأثورة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- {اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلاَةٍ لاَ تَنْفَعُ}، والله أعلم.

الحديث رقم

(١٠٠)

وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَمِنْ سَيِّءِ الأَسْقَامِ**»[٢].

---

(١) تهذيب الكمال (٣٥٥/٢٦)، تهذيب الكمال (٣٥٩/٢٦)، الجرح والتعديل (١٠٥/٨)، الثقات (٨٨/٩)، تقريب التهذيب (٥٠٤/١)، تهذيب الكمال (٣٥٧/٢٦).

(٢) سنن أبي داود (٦٦٨/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٦٧) باب في الاستعاذة، حديث رقم (١٥٥٤) من طريق أنس بن مالك...به.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه (٦٦٦/٤)، (٥٠) كتاب الاستعاذة، (٣٦) باب الاستعاذة من الجنون، حديث رقم (٥٥٠٨)، من طريق قتادة عن أنس بن مالك...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (١٩٢/٣)، حديث رقم (١٢٩٣٨)، من طريق حماد عن قتادة...به. بلفظه.

دراسة رجال السند:

١- موسى بن إسماعيل التبوذكي البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٢- حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣- قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث السادس.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يتعوَّذ من الأسقام والأمراض مُطلقًا؛ لأن بعضها تخف مؤنته وتكثر مثوبته عند الصبر عليها، مع عدم إزمانها كالحمَّى والصداع والرمد[١].

---

(١) المنهل العذب المورود، (٢١٣/٨).

كتاب الزكاة

الحديث رقم

(١٠١)

وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ – رضى الله عنه– حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «**لاَ تَبْتَعْهُ وَلاَ تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ**»[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٨/٦)، (٥٦) كتاب الجهاد والسير، (١٣٧) باب إذا حمل على فرس فرآها تباع"، حديث رقم (٣٠٠٢)، من طريق مالك...به. بلفظه.

ومسلم في صحيحه (١٢٤٠/٣)، (٢٤) كتاب الهبات، (١) باب كراهية شراء الإنسان ما تصدق به ممن تصدق عليه، حديث رقم (١٦٢١)، من طريق مالك...به. بلفظه.

دراسة رجال السند:

١– عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢– مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣– نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٤– عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على مشروعية الصدقة في سبيل الله تعالى والإعانة على الجهاد، وعلى أن من يتصدَّق عليه بشيء جاز له بيعه، وعلى كراهة أخذ المتصدق صدقته ثانيًا ولو بشراء[٢].

---

(١) سنن أبي داود (٦٩٠/٢)، (٣) كتاب الزكاة، (١٠) باب الرجل يبتاع صدقته، حديث رقم (١٥٩٣) من طريق عبد الله بن عمر...به.

(٢) المنهل العذب المورود، (١٩٧/٩).

الحديث رقم

(١٠٢)

وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ -وَقَرَأَهُ عَلَى مَالِكٍ أَيْضًا- عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ -قَالَ فِيهِ فِيمَا قَرَأَهُ عَلَىَّ مَالِكٌ- زَكَاةُ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٥١/٣)، (٢٤) كتاب الزكاة، (٧١) باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين، حديث رقم (١٥٠٤)، من طريق مالك...به. بلفظه.

ومسلم في صحيحه (٦٧٧/٢)، (١٢) كتاب الزكاة، (٤) باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير، حديث رقم (٩٨٤)، من طريق مالك...به. بلفظه.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢- مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣- نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٤- عبد الله بن دينار القرشي العدوي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث التاسع.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على وجوب الزكاة وإن كان العبد مكاتبًا أو مدبّرًا، ووجوب الزكاة على نفس المرأة وإن كان لها زوج، ودلَّ على أنه لا تجِب الزكاةُ على الكافر، كما دلَّ الحديث على أن العبد لا بد فيه من الإسلام وإن كان المؤدي عنه سيده[2].

---

(١) سنن أبي داود (٦٩٧/٢)، (٣) كتاب الزكاة، (٢٠) باب كم يؤدى في صدقة الفطر؟، حديث رقم (١٦١١) من طريق ابن عمر...به.

(٢) المنهل العذب المورود، (٢٢٤/٩).

الحديث رقم

(١٠٣)

وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ –يَعْنِي: ابْنَ قَيْسٍ– عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا نُخْرِجُ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– زَكَاةَ الْفِطْرِ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجُهُ حَتَّى قَدِمَ مُعَاوِيَةُ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا فَكَلَّمَ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَكَانَ فِيمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ أَنْ قَالَ إِنِّي أَرَى أَنَّ مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ. فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَمَّا أَنَا فَلاَ أَزَالُ أُخْرِجُهُ أَبَدًا مَا عِشْتُ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَوَاهُ ابْنُ عُلَيَّةَ وَعَبْدَةُ وَغَيْرُهُمَا عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ عَنْ عِيَاضٍ عَنْ أَبِى سَعِيدٍ بِمَعْنَاهُ وَذَكَرَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فِيهِ عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ أَوْ صَاعَ حِنْطَةٍ، وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٥٣/٣)، (٢٤) كتاب الزكاة، (٧٣) باب صدقة الفطر صاعًا من طعام، حديث رقم (١٥٠٦)، من طريق عياض بن عبد الملك...به. مختلف الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٦٧٨/٢)، (١٢) كتاب الزكاة، (٤) باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير، حديث رقم (٩٨٥)، من طريق مالك...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (٧٧٥/٢)، (٢٣) كتاب الزكاة، (٣٨) باب التربيب، حديث رقم (٢٥١٢)، من طريق عياض بن عبد الله...به. مختلف الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (١٤٥/٢)، (٨) كتاب الزكاة، (٢١) باب صدقة الفطر، حديث رقم (١٨٢٩)، من طريق داود بن قيس...به. متقارب الألفاظ.

والدارمي في سننه (٤٣٦/١)، (٣) كتاب الزكاة، (٢٧) باب زكاة الفطر، حديث رقم (١٦٦٣)، من طريق داود بن قيس...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٢٣/٣)، حديث رقم (١١١٢٥)، من طريق داود بن قيس...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٩٨/٣)، حديث رقم (١١٨٧١)، من طريق داود بن قيس...به. مختلف الألفاظ.

---

(١) سنن أبي داود (٦٩٩/٢)، (٣) كتاب الزكاة، (٢٠) باب كم يؤدي في صدقة الفطر، حديث رقم (١٦١٦) من طريق أبي سعيد الخدري...به.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢- داود بن قيس الفراء الدباغ، أبو سليمان القرشي، قال يحيى بن معين صالح الحديث ثقة، وقال أحمد بن حنبل ثقة، وقال أبو زرعة الرازي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة فاضل، مات في خلافة أبي جعفر، استشهد به البخاري في الجامع، وروى له في القراءة خلف الإمام وفي الأدب، وروى له الباقون(١).

٣- عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب، قال يحيى بن معين ثقة، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة، روى له الجماعة(٢).

٤- أبو سعيد الخدري، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على جواز إخراج الزكاة من هذه الأصناف المذكورة في الحديث، وعلى ما كان عليه أبو سعيد من شدة الاتباع والتمسُّك بآثار النبي -صلى الله عليه وسلم-، وترك العدول إلى الاجتهاد مع وجود النص(٣).

الحديث رقم

(١٠٤)

وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ مِنْهَا وَالْمَسْأَلَةَ: «**الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى**

(١) تهذيب الكمال (٤٣٩/٨)، الجرح والتعديل (٤٢٣/٣)، الجرح والتعديل (٤٢٢/٣)، الجرح والتعديل (٤٢٣/٣)، الجرح والتعديل (٤٢٣/٣)، تهذيب الكمال (٤٤١/٨)، الثقات (٢٨٨/٦)، الكاشف (٣٨٢/١)، تقريب التهذيب (١٩٩/١)، تذهيب الكمال (٤٤٢/٨).

(٢) تهذيب الكمال (٥٦٧/٢٢)، الجرح والتعديل (٤٠٨/٦)، تهذيب الكمال (٥٦٨/٢٢)، الثقات (٢٦٤/٥)، تقريب التهذيب (٤٣٧/١)، تهذيب الكمال (٢٦٨/٢٢).

(٣) المنهل العذب المورود، (٢٣١/٩).

وَالْيَدُ الْعُلْيَا الْمُنْفِقَةُ وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ اخْتُلِفَ عَلَى أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ «الْيَدُ الْعُلْيَا الْمُتَعَفِّفَةُ». وَقَالَ أَكْثَرُهُمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ «الْيَدُ الْعُلْيَا الْمُنْفِقَةُ». وَقَالَ وَاحِدٌ عَنْ حَمَّادٍ «الْمُتَعَفِّفَةُ»(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/٣٦٠)، (٢٤) كتاب الزكاة، (١٨) باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى، حديث رقم (١٤٢٩)، من طريق عبد الله بن مسلمة...به. متقارب الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٢/٧١٧)، (١٢) كتاب الزكاة، (٣١) باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح، حديث رقم (١٠٣٣)، من طريق قتيبة بن سعيد عن مالك...به. جزء من الحديث بلفظه.

والنسائي في سننه (٣/١٣)، (٢٣) كتاب الزكاة، (٥٢) باب اليد السفلى، حديث رقم (٢٥٣٢)، من طريق قتيبة بن سعيد عن مالك...به. متقارب الألفاظ.

والدارمي في سننه (١/٤٣٢)، (٣) كتاب الزكاة، (٢٢) باب في فضل اليد العليا، حديث رقم (١٦٥٢)، من طريق أيوب عن نافع...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢- مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣- نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٤- عبد الله بن عمر ، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أنه يُباح للخطيب أن يتكلَّم بما فيه مصلحة السامعين، وعلى الحث على الإنفاق في وجوه البر ، وعلى فضل الغني الشاكِر على الفقير الصابر -وهو أحد الآراء-، وعلى كراهة السؤال والتنفير منه، ومحله إذا لم تدفع إليه ضرورة(٢).

---

(١) سنن أبي داود (٢/٧١٦)، (٣) كتاب الزكاة، (٢٩) باب في الاستعفاف، حديث رقم (١٦٤٨) من طريق عبد الله بن عمر ...به.

(٢) المنهل العذب المورود، (٩/٢٨٨).

الحديث رقم

(١٠٥)

وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ –الْمَعْنَى– قَالاَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ –صلى الله عليه وسلم– كَانَ يَمُرُّ بِالتَّمْرَةِ الْعَائِرَةِ[١] فَمَا يَمْنَعُهُ مِنْ أَخْذِهَا إِلاَّ مَخَافَةُ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/١١٩)، حديث رقم (١٢١٢٩)، من طريق طلحة بن مصرف عن أنس...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٣/١٣٢)، حديث رقم (١٢٢٨٣)، من طريق طلحة بن مصرف عن أنس بن مالك...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٣/١٨٤)، حديث قم (١٢٨٤٨)، من طريق عبد الرحمن عن حماد بن سلمة...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٣/١٩٢)، حديث رقم (١٢٩٣٩)، من طريق بهز عن حماد بن سلمة...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٣/٢٥٨)، حديث رقم (١٣٦٤١)، من طريق عفان عن حماد بن سلمة...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- أ- موسى بن إسماعيل التبوذكي البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السابع.

ب- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، ثقة مأمون سبقت ترجمته في الحديث السابع والعشرين.

٢- حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣- قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث السادس.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

---

(١) العائرة: الساقطة لا يُعرف لها مالك، لسان العرب (٤/٦٢٢).

(٢) سنن أبي داود (٢/٧١٧)، (٣) كتاب الزكاة، (٣٠) باب الصدقة على بني هاشم، حديث رقم (١٦٥١) من طريق أنس بن مالك...به.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن كل ما لا يتبين للإنسان إباحته ينبغي اجتنابه، وعلى أن التمرة ونحوها من الطعام اليسير الذي يظن أن صاحبه لا يطلبه، إذا وجد في نحو طريق لا يعد لقطة فله أخذه وأكله إن لم يتورَّع[1].

الحديث رقم

(١٠٦)

وحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ –صلى الله عليه وسلم– أُتِيَ بِلَحْمٍ قَالَ: «**مَا هَذَا؟**». قَالُوا شَيْءٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ «**هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ**»[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٣٥/٣)، (٢٤) كتاب الزكاة، (٦٢) باب إذا تحولت الصدقة، حديث رقم (١٤٩٤)، من طريق وكيع عن شعبة...به. مختلف الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٧٥٥/٢)، (١٢) كتاب الزكاة، (٥٢) باب إباحة الهدية للنبي –صلى الله عليه وسلم– وبني هاشم وبني المطلب، حديث رقم (١٠٧٤)، من طريق قتادة عن أنس...به. جزء من الحديث بلفظه.

وأحمد في مسنده (١١٧/٣)، حديث رقم (١٢٠٩٨)، من طريق شعبة...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– عمرو بن مرزوق الباهلي، مولاهم أبو عثمان البصري، قال ابن سعد ثقة كثير الحديث عن شعبة، قال يحيى بن معين ثقة، وقال أحمد بن حنبل ثقة، وقال أبو زرعة ثقة، وقال أبو حاتم

---

(١) المنهل العذب المورود، (٢٩٤/٩).

(٢) سنن أبي داود (٧١٨/٢)، (٣) كتاب الزكاة، (٣١) باب الفقير يُهدي للغني من الصدقة، حديث رقم (١٦٥٥) من طريق أنس بن مالك...به.

ثقة، وقال ابن حبان ربما أخطأ، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة فاضل له أوهام، مات سنة ٢٢٤ هـ، روى له البخاري مقرونًا وأبو داود[١].

٢- شعبة بن الحجاج العتكي الأزدي، ثقة حافظ متقن سبقت ترجمته في الحديث الخامس عشر.

٣- قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث السادس.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن الصدقة يزول عنها وصف الصدقة بقبض المتصدق عليه لها، ويحلُّ إهداؤها لمن تحرم عليه الصدقة، وعلى إباحة الهدية للنبي -صلى الله عليه وسلم- ولو كان المُهدي ملكها بطريق الصدقة، والفرق بين الهدية والصدقة، أن الهدية ما يقصد بها ثواب الدنيا، والصدقة يقصد بها وجه الله تعالى وثواب الآخرة[٢].

الحديث رقم

(١٠٧)

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالاَ حَدَّثَنَا أَبُو الأَشْهَبِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فِي سَفَرٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ فَجَعَلَ يَصْرِفُهَا يَمِينًا وَشِمَالاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «**مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لاَ ظَهْرَ لَهُ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لاَ زَادَ لَهُ**». حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ لاَ حَقَّ لأَحَدٍ مِنَّا فِي الْفَضْلِ[٣].

---

(١) تهذيب الكمال (٢٢/٢٢٤)، الطبقات الكبرى (٣٠٥/٧)، تهذيب الكمال (٢٢/٢٢٧)، الجرح والتعديل (٦/٢٦٣)، الجرح والتعديل (٦/٢٦٣)، الجرح والتعديل (٦/٢٦٤)، الثقات (٨/٤٨٤)، الكاشف (٢/٨٨)، تقريب التهذيب (١/٤٢٦)، تهذيب الكمال (٢٢/٢٢٥).

(٢) المنهل العذب المورود، (٩/٢٩٦).

(٣) سنن أبي داود (٢/٧٢١)، (٣) كتاب الزكاة، (٣٣) باب في حقوق المال، حديث رقم (١٦٦٣) من طريق أبي سعيد الخدري...به.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٥٤/٣)، (٣١) كتاب اللقطة، (٤) باب استحباب المؤاساة بفضول المال، حديث رقم (١٧٢٨)، من طريق أبي الأشهب...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٣٤/٣)، حديث رقم (١١٤٣٢)، من طريق أبي الأشهب...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- محمد بن عبد الله بن عثمان الخزاعي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين.

٢- جعفر بن حيان السعدي، أبو الأشهب العطاردي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين.

٣- المنذر بن مالك بن قطعة، أبو نضرة العبدي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين.

٤- أبو سعيد الخدري، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الرابع والأربعين.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، والحديث رواه مسلم في صحيحه.

فقه الحديث:

بيَّن الحديث ما كان عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- من الاعتناء بمصالح أصحابه، وفيه حثُّ كبير القوم أتباعه على مكارم الأخلاق ومواساة المحتاجين[1].

الحديث رقم

(١٠٨)

وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿**لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ**﴾ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَى رَبَّنَا يَسْأَلُنَا مِنْ أَمْوَالِنَا فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّى قَدْ جَعَلْتُ أَرْضِى بِأَرِيحَاءَ لَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «**اجْعَلْهَا فِي قَرَابَتِكَ**». فَقَسَمَهَا بَيْنَ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَأُبَىِّ ابْنِ كَعْبٍ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ بَلَغَنِي عَنِ الأَنْصَارِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ يَجْتَمِعَانِ إِلَى حَرَامٍ وَهُوَ الأَبُ الثَّالِثُ وَأُبَىُّ بْنُ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَتِيكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّجَّارِ فَعَمْرٌو يَجْمَعُ حَسَّانَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيًّا. قَالَ الأَنْصَارِيُّ بَيْنَ أُبَىٍّ وَأَبِى طَلْحَةَ سِتَّةُ آبَاءٍ[2].

---

(١) المنهل العذب المورود، (٣٠٦/٩).

(٢) سنن أبي داود (٧٣٢/٢)، (٣) كتاب الزكاة، (٤٦) باب في صلة الرحم، حديث رقم (١٦٨٩) من طريق أنس بن مالك...به.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٦٩٤)، (١٢) كتاب الزكاة، (١٤) باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين، حديث رقم (٤٣)، من طريق حماد...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- موسى بن إسماعيل التبوذكي البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٢- حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣- ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، والحديث رواه مسلم في صحيحه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على الترغيب في الإنفاق من أحب الأموال، وعلى جواز إضافة المال إلى الشخص الفاضل العالم وأن يضيفه هو إلى نفسه ولا نقص يلحقه في ذلك، وعلى استحباب مشاورة أهل الفضل والعلم فيما يريد الإنسان عمله من الخير، وعلى أن الصدقة على الأقارب أفضل منها على غيرهم، وعلى مشروعية الصدقة المطلقة، وهي التي لم يعين مصرفها أولًا وإنما يعين بعد، وعلى جواز إعطاء الواحد من الصدقة فوق النصاب؛ لأن هذا الحائط خص كل واحد من المتصدق عليهم من أنصباء، وعلى جواز الأخذ بالعام والتمسُّك به، كما دلَّ الحديث على جواز أخذ الغني من صدقة التطوُّع إذا جاءت له بلا سؤال(١).

---

(١) المنهل العذب المورود، (١٠/٤).

كتاب المناسك

الحديث رقم

(١٠٩)

وحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– لأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ(١) وَلأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ(٢) وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا(٣) وَبَلَغَنِي أَنَّهُ وَقَّتَ لأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ(٤)(٥).

<u>تخريج الحديث:</u>

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٧٥/٣)، (٢٥) كتاب الحج، (٨) باب ميقات أهل المدينة لا يهلوا قبل ذي الحليفة، حديث رقم (١٥٢٥)، من طريق مالك...به. متقارب الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٨٣٩/٢)، (١٥) كتاب الحج، (٢) باب مواقيت الحج والعمرة، حديث رقم (١١٨٢)، من طريق مالك...به. متقارب الألفاظ.

والترمذي في سننه (١٢٠/٣)، (٦) كتاب الحج، (١٧) باب ما جاء في مواقيت الإحرام لأهل الآفاق، حديث رقم (٨٣١)، من طريق نافع...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (٩٠/٣)، (٢٤) كتاب مناسك الحج، (١٨) باب ميقات أهل الشام، حديث رقم (٢٦٥١)، من طريق نافع...به. مختلف الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (١٦/٣)، (٢٥) كتاب المناسك، (١٣) باب مواقيت أهل الآفاق، حديث رقم (٢٩١٤)، من طريق مالك...به. مختلف الألفاظ.

والدارمي في سننه (٤٨٠٠/١)، (٥) كتاب المناسك، (٥) باب المواقيت في الحج، حديث رقم (١٧٩٠)، من طريق مالك...به. مختلف الألفاظ.

ومالك في الموطأ (٢٥٩/١)، (٢٠) كتاب الحج، (٨) باب مواقيت الإهلال، حديث رقم (٢٢)، من طريق مالك...به. مختلف الألفاظ.

---

(١) ذو الحليفة: قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة، معجم البلدان (٢٩٥/٢).

(٢) الجُحْفَة: قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل، معجم البلدان (١١١/٢).

(٣) قرن: ميقات أهل نجد تلقاء مكة على يوم وليلة، معجم البلدان (٣٣٢/٤).

(٤) يلملم: موضع على ليلتين من مكة، وفيه مسجد معاذ بن جبل، معجم البلدان (٤٤١/٥).

(٥) سنن أبي داود (٧٥٢/٢)، (٥) كتاب المناسك، (٩) باب في المواقيت، حديث رقم (١٧٣٧) من طريق ابن عمر...به.

وأحمد في مسنده (٣/٢)، حديث رقم (٤٤٥٥)، من طريق نافع...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- أ- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

ب- أحمد بن عبد الله بن يونس، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ سبقت ترجمته في الحديث السابع والستين.

٢- مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣- نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٤- عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وقت لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرنًا، ولأهل اليمن يلملم، وهي المواقيت المكانية للحجاج، والله أعلم.

الحديث رقم

(١١٠)

وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ فَتَلْتُ قَلاَئِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- بِيَدَيَّ ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَّدَهَا ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلاًّ(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٦٩/٣)، (٢٥) كتاب الحج، (١٠٨) باب إشعار البدن، حديث رقم (١٦٩٩)، من طريق عبد الله بن مسلمة...به. بلفظه.

ومسلم في صحيحه (٩٥٧/٢)، (١٥) كتاب الحج، (٦٤) باب استحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه، حديث رقم (١٣٢١)، من طريق عائشة...به. مختلف الألفاظ.

---

(١) سنن أبي داود (٧٦٠/٢)، (٥) كتاب المناسك، (١٧) باب من بعث بهديه وأقام، حديث رقم (١٧٥٧) من طريق عائشة...به.

والترمذي في سننه (١٦١/٣)، (٦) كتاب الحج (٦٩)، باب ما جاء في تقليد الهدي للمقيم، حديث رقم (٩٠٨)، من طريق القاسم...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (١٥٣/٣)، (٢٤) كتاب مناسك الحج، (٦٥) باب فتل القلائد، حديث رقم (٢٧٧٥)، من طريق القاسم...به. مختلف الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (٩٥/٣)، (٢٥) كتاب المناسك، (٩٦) باب إشعار البدن، حديث رقم (٣٠٩٨)، من طريق القاسم...به. مختلف الألفاظ.

والدارمي في سننه (٥٣٣/١)، (٥) كتاب المناسك، (٨٦) باب في الذي يبعث بهديه وهو مقيم في بلده، حديث رقم (١٩٣٦)، من طريق عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة...به. مختلف الألفاظ.

ومالك في الموطأ (٢٦٧/١)، (٢٠) كتاب الحج، (١٥) باب ما لا يوجب الإحرام من تقليد الهدي، حديث رقم (٥١)، من طريق عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٨٥/٦)، حديث رقم (٢٤٤٣٨)، من طريق عن عائشة...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢- أفلح بن حميد بن نافع الأنصاري النجاري، أبو عبد الرحمن المدني، قال يحيى بن معين ثقة، وقال أحمد بن حنبل صالح، وقال أبو حاتم ثقة لا بأس به، وقال النسائي ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي صدوق، وقال ابن حجر ثقة، مات سنة ١٥٨ هـ، روى له الجماعة سوى الترمذي(١).

٣- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي، أبو محمد، ويُقال: أبو عبد الرحمن المدني، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال علي بن المديني ثقة، وقال العجلي ثقة، وقال ابن حبان كان من سادات التابعين ومن أفضل أهل زمانه علمًا وأدبًا وعقلًا وفقهًا وكان صموتًا لا يتكلم، وقال ابن حجر ثقة، مات سنة ١٠٦ هـ، روى له الجماعة(٢).

٤- عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين سبقت ترجمتها في الحديث الثاني عشر.

---

(١) تهذيب الكمال (٣٢١/٣)، الجرح والتعديل (٣٢٤/٢)، الجرح والتعديل (٣٢٤/٢)، الجرح والتعديل (٣٢٤/٢)، تهذيب الكمال (٣٢٢/٢)، الثقات (٨٣/٦)، الكاشف (٢٥٥/١)، تقريب التهذيب (١١٤/١)، تذهيب الكمال (٣٢٣/٣).

(٢) تهذيب الكمال (٤٢٧/٢٣)، الجرح والتعديل (١١٨/٧)، الجرح والتعديل (١١٨/٧)، معرفة الثقات (٢١١/٢)، الثقات (٣٠٢/٥)، تقريب التهذيب (٤٥١/١)، تذهيب الكمال (٤٣٥/٢٣).

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على استحباب إرسال الهدى إلى الحرم لمن لم يُرد نسكًا، وعلى استحباب إشعاره وتقليده من بلده، بخلاف من أراد الحج والعمرة وساق معه هدايا فإنه يُستحب تأخير تقليده وإشعاره إلى حين الميقات، وعلى استحباب فتل قلائد الهدي، وعلى أن من أرسل هديه إلى الحرم لا يصير محرمًا ولا يحرم عليه شيء من محرمات الإحرام(١).

الحديث رقم

(١١١)

وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مُهِلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ مُهِلَّةً بِعُمْرَةٍ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بِسَرِفَ عَرَكَتْ(٢) حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– أَنْ يُحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْىٌ قَالَ فَقُلْنَا حِلُّ مَاذَا فَقَالَ: «**الْحِلُّ كُلُّهُ**». فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ وَتَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ وَلَبِسْنَا ثِيَابَنَا وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلاَّ أَرْبَعُ لَيَالٍ ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– عَلَى عَائِشَةَ فَوَجَدَهَا تَبْكِى فَقَالَ: «**مَا شَأْنُكِ**». قَالَتْ شَأْنِي أَنِّي قَدْ حِضْتُ وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَحْلِلْ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الآنَ. فَقَالَ: «**إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَاغْتَسِلِي ثُمَّ أَهِلِّي بِالْحَجِّ**». فَفَعَلَتْ. وَوَقَفَتِ الْمَوَاقِفَ حَتَّى إِذَا طَهُرَتْ طَافَتْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ قَالَ: «**قَدْ حَلَلْتِ مِنْ حَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ جَمِيعًا**». قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِى أَنِّى لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ حِينَ حَجَجْتُ. قَالَ: «**فَاذْهَبْ بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ**». وَذَلِكَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٧٧/٢)، (١٥) كتاب الحج، (١٧) باب بيان وجوه الإحرام، حديث رقم (١٢٨)، من طريق عائشة...به. مختلف الألفاظ.

---

(١) المنهل العذب المورود، (١٥/٦).

(٢) عركت: حاضت، لسان العرب (٤٦٧/١٠).

(٣) سنن أبي داود (٧٧١/٢)، (٥) كتاب المناسك، (٢٣) باب في إفراد الحج، حديث رقم (١٧٨٥) من طريق جابر...به.

والنسائي في سننه (١٤٤/٣)، (٢٤) كتاب المناسك، (٥٨) باب في المهلة بالعمرة تحيض وتخاف فوت الحج"، حديث رقم (٢٧٦٢)، من طريق قتيبة...به. بلفظه.

وأحمد في مسنده (٣٩٤/٣)، حديث رقم (١٥١٨٢)، من طريق الليث بن سعد...به. بلفظه.

دراسة رجال السند:

١- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

٢- ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة ثبت فقيه سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

٣- محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير المكي، صدوق سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين.

٤- جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين.

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن فيه محمد بن مسلم صدوق، والحديث رواه مسلم في صحيحه، ويرتقي إلى الصحيح لغيره.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن المتمتع الذي لم يسق الهدي إذا طاف وسعى للعمرة يستحب له أن يتحلل منها بالحلق أو التقصير، ثم يحرم في اليوم الثامن من شهر ذي الحجة، وعلى استحباب الغسل لمن يريد الإحرام بحج أو عمرة ولو حائضًا أو نفساء، وعلى أن أعمال الحج غير الطواف لا تتوقف على الطهارة، كما دل الحديث على أن عائشة -رضي الله عنها- كانت قارنة ولم تبطل عمرتها، وعلى أن القارن يكفيه طواف وسعي واحد للحج وللعمرة[١].

الحديث رقم

(١١٢)

وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِى إِسْحَاقَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يُلَبِّي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا يَقُولُ: «**لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا**»[٢].

---

(١) المنهل العذب المورود، (٧٥/٦).

(٢) سنن أبي داود (٧٧٥/٢)، (٥) كتاب المناسك، (٢٤) باب في الإقران، حديث رقم (١٧٩٥) من طريق أنس بن مالك...به.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٩١٥/٢)، (١٥) كتاب الحج، (٣٤) باب إهلال النبي -صلى الله عليه وسلم- وهديه، حديث رقم (١٢٥١)، من طريق أنس بن مالك ...به. متقارب الألفاظ.

والنسائي في سننه (٨٧/٣)، (٢٤) كتاب مناسك الحج، (٤٩) باب القران، حديث رقم (٢٧٢٨)، من طريق يحيى بن أبي إسحاق...به. بلفظه.

وابن ماجه في سننه (٤٠/٣)، (٢٥) كتاب المناسك، (٣٨) باب من قرن الحج والعمرة، حديث رقم (٢٩٦٨)، من طريق يحيى بن أبي إسحاق...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٩٩/٣)، حديث رقم (١١٨٩٧)، من طريق هشيم...به. بلفظه.

دراسة رجال السند:

١- أحمد بن محمد بن حنبل، إمام ثقة حافظ سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.

٢- هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم، قال ابن سعد ثقة كثير الحديث ثبت يدلس كثيرًا، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم ثقة، وقال أبو زرعة ثقة، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، روى له الجماعة، مات سنة ١٨٣ هـ[١].

٣- أ- يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي البصري، صدوق سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثمانين.

ب- عبد العزيز بن صهيب البناني، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الأول.

ج- حميد بن أبي حميد الطويل، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثامن.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، والحديث رواه مسلم في صحيحه.

فقه الحديث:

دلّ الحديث على أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان قارنًا بين الحج والعمرة في وقتٍ واحد[٢].

(١) تهذيب الكمال (٢٧٢/٣٠)، الطبقات الكبرى (٣١٣/٧)، معرفة الثقات (٣٣٤/٢)، تهذيب الكمال (٢٨٣/٣٠)، تهذيب الكمال (٢٨٣/٣٠)، الكاشف (٣٣٨/٢)، تقريب التهذيب (٤١٩/٧)، تذهيب الكمال (٢٨٨/٣٠)، الطبقات الكبرى (٣١٥/٩).

(٢) المنهل العذب المورود، (٧٥/٦).

الحديث رقم
(١١٣)

وحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ**». قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَزِيدُ فِي تَلْبِيَتِهِ «**لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ**»[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٠١/٣)، (٢٥) كتاب الحج، (٢٦) باب التلبية، حديث رقم (١٥٤٩)، من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي...به. بلفظه.

ومسلم في صحيحه (٨٤١/٢)، (١٥) كتاب الحج، (٣) باب التلبية وصفتها ووقتها، حديث رقم (١١٨٤)، من طريق عبد الله بن عمر...به. متقارب الألفاظ.

والترمذي في سننه (١١٦/٣)، (٦) كتاب الحج، (١٣) باب ما جاء في التلبية، حديث رقم (٨٢٥)، من طريق نافع...به. بلفظه.

والنسائي في سننه (١٩٣/٣)، (٢٤) كتاب مناسك الحج، (٥٤) باب كيف التلبية؟، حديث رقم (٢٧٤٧)، من طريق نافع...به. بلفظه.

وابن ماجه في سننه (١٨/٣)، (٢٥) كتاب المناسك، (١٥) باب التلبية، حديث رقم (٢٩١٨)، من طريق نافع...به. بلفظه.

وأحمد في مسنده (٤٣/٢)، حديث رقم (٥٠١٩)، من طريق نافع...به. بلفظه.

دراسة رجال السند:

١– عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢– مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣– نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٤– عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

---

(١) سنن أبي داود (٧٨٣/٢)، (٥) كتاب المناسك، (٢٧) باب كيف التلبية، حديث رقم (١٨١٢) من طريق عبد الله بن عمر...به.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على مشروعية التلبية وهو مجمعٌ عليه، والحكمة فيه التنبيه على إكرام الله تعالى لعباده بأن وفودهم على بيته إنما كان باستدعاءٍ منه عز وجل(١).

الحديث رقم

(١١٤)

وحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالاَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– مَا يَتْرُكُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ: «**لاَ يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلاَ الْبُرْنُسَ**(٢) **وَلاَ السَّرَاوِيلَ وَلاَ الْعِمَامَةَ وَلاَ ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ**(٣) **وَلاَ زَعْفَرَانٌ وَلاَ الْخُفَّيْنِ إِلاَّ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ**»(٤).

وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– بِمَعْنَاهُ(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٢/٤)، (٢٨) كتاب جزاء الصيد، (١٣) باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة، حديث رقم (١٨٣٨)، من طريق نافع...به. متقارب الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٨٣٤/٢)، (١٥) كتاب الحج، (١) باب ما يُباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يُباح، حديث رقم (١١٧٧)، من طريق عبد الله بن عمر...به. مختلف الألفاظ.

والترمذي في سننه (١٢١/٣)، (٦) كتاب الحج، (١٨) باب ما جاء فيما لا يجُوز للمحرم لبسه، حديث رقم (٨٣٣)، من طريق نافع...به. متقارب الألفاظ.

---

(١) المنهل العذب المورود، (١١١/٦).

(٢) البُرْنُس: كل ثوب رأْسه منه مُلْتَزِقٌ به دُرَّاعَةً كان أَو مِمْطَراً أَو جُبَّة. لسان العرب (٢٦/٦).

(٣) الورس: صبغ، أو شيء أصفر مثل اللطخ إذا أصاب الثوب لوَّنه. المرجع السابق (٢٥٤/٦).

(٤) سنن أبي داود (٧٨٧/٢)، (٥) كتاب المناسك، (٣٢) باب ما يلبس المحرم، حديث رقم (١٨٢٣) من طريق الزهري عن سالم...به.

(٥) سنن أبي داود (٧٨٨/٢)، (٥) كتاب المناسك، (٣٢) باب ما يلبس المحرم، حديث رقم (١٨٢٤) من طريق ابن عمر...به.

والنسائي في سننه (١٠٤/٣)، (٢٤) كتاب المناسك، (٣٤) باب النهي عن لبس البرانس في الإحرام، حديث رقم (٢٦٧٣)، من طريق مالك...به. متقارب الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٤١/٢)، حديث رقم (٥٠٠٣)، من طريق نافع...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢- مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣- نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٤- عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أنه يَحرُم على الرجل المحرم لبس المخيط والمحيط بالبدن كلًا أو بعضًا لبسًا معتادًا كالجبة والسراويل والقفازين، وعليه إجماع الأمة، فإذا لم يجد إلا القميص أو السراويل شقه وارتدى به أو اتزر، وعلى أنه يحرم على الرجل المُحرِم تغطية رأسه بمعتاد كالعمامة والقلنسوة وبغير معتاد كالمكتل يجعله على رأسه كالقلنسوة، أما لو حمله على رأسه لحاجته أو ستر رأسه بيده أو ظللها بمظلة أو انغمس في الماء فلا يضر؛ لأنه لا يسمى لبسًا عرفًا، كما دل الحديث على أنه يحرم على المحرم ولو أنثى التطيُّب في الثوب والبدن، وظاهر الحديث أنه لا يجوز للمحرم لبس ما مسَّه الورس أو الزعفران ولو انقطعت رائحته وذهب أثره، بحيث لا ينفض، ودل الحديث أيضًا على أن المحرم إذا لم يجد نعْلين يُباح له لبس الخفين بشرط قطعهما أسفل من الكعبين(١).

الحديث رقم
(١١٥)

وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- بِمَعْنَاهُ. زَادَ «**وَلاَ تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ وَلاَ تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ**». قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حَاتِمُ بْنُ

---

(١) المنهل العذب المورود، (١٣١/٦).

إِسْمَاعِيلَ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَلَى مَا قَالَ اللَّيْثُ وَرَوَاهُ مُوسَى بْنُ طَارِقٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ مَوْقُوفًا عَلَى ابْنِ عُمَرَ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَمَالِكٌ وَأَيُّوبُ مَوْقُوفًا وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَدِينِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- «**الْمُحْرِمَةُ لاَ تَنْتَقِبُ وَلاَ تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ**». قَالَ أَبُو دَاوُدَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَدِينِيُّ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَيْسَ لَهُ كَبِيرُ حَدِيثٍ(١).

<u>تخريج الحديث:</u>

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٢/٤)، (٢٨) كتاب جزاء الصيد، (١٣) باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة، حديث رقم (١٨٣٨)، من طريق الليث...به. جزء من الحديث بلفظه.

ومسلم في صحيحه (٨٣٤/٢)، (١٥) كتاب الحج، (١) باب ما يُباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يُباح، حديث رقم (١١٧٧)، من طريق عبد الله بن عمر...به. مختلف الألفاظ.

والترمذي في سننه (١٢١/٣)، (٦) كتاب الحج، (١٨) باب ما جاء فيما لا يجوز للمرأة لبسه، حديث رقم (٨٣٣١)، من طريق قتيبة بن سعيد...به. جزء من الحديث بلفظه.

والنسائي في سننه (١٠٣/٣)، (٢٤) كتاب مناسك الحج، (٣٣) باب النهي عن أن تنتقب المرأة المحرمة، حديث رقم (٢٦٧٢)، من طريق قتيبة بن سعيد...به. بلفظه.

وأحمد في مسنده (١١٩/٢)، حديث رقم (٦٠٠٣)، من طريق الليث...به. جزء من الحديث بلفظه.

<u>دراسة رجال السند:</u>

١- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

٢- ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة ثبت فقيه سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

٣- نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٤- عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

<u>درجة الحديث:</u>

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

---

(١) سنن أبي داود (٧٨٨/٢)، (٥) كتاب المناسك، (٣٢) باب ما يلبس المحرم، حديث رقم (١٨٢٥) من طريق ابن عمر...به.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أنه يحرم على المرأة المحرمة تغطية وجهها، وهو مجمعٌ عليه، وعلى أنه لا يجوز لها لبس القفازين وكذا كل محيط يستر اليدين(١).

الحديث رقم

(١١٦)

وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَدِينِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: «**الْمُحْرِمَةُ لاَ تَنْتَقِبُ وَلاَ تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ**»(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٢/٤)، (٢٨) كتاب جزاء الصيد، (١٣) باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة، حديث رقم (١٨٣٨)، من طريق الليث بن سعد عن نافع...به. جزء من الحديث بلفظه.

ومسلم في صحيحه (٨٣٤/٢)، (١٥) كتاب الحج، (١) باب ما يُباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يُباح، حديث رقم (١١٧٧)، من طريق الليث بن سعد عن نافع...به. مختلف الألفاظ.

والترمذي في سننه (١٢١/٣)، (٦) كتاب الحج، (١٨) باب ما جاء فيما لا يجوز للمرأة لبسه، حديث رقم (٨٣٣١)، من طريق الليث بن سعد عن نافع...به. جزء من الحديث بلفظه.

والنسائي في سننه (١٠٣/٣)، (٢٤) كتاب مناسك الحج، (٣٣) باب النهي عن أن تنتقب المرأة المحرمة، حديث رقم (٢٦٧٢)، من طريق قتيبة بن سعيد...به. بلفظه.

وأحمد في مسنده (١١٩/٢)، حديث رقم (٦٠٠٣)، من طريق الليث...به. جزء من الحديث بلفظه.

دراسة رجال السند:

١– قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

٢– إبراهيم بن سعيد، أبو إسحاق المدني، قال ابن حجر مجهول الحال، روى له أبو داود(٣).

٣– نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

---

(١) المنهل العذب المورود، (٨٢/٦).

(٢) سنن أبي داود (٧٨٨/٢)، (٥) كتاب المناسك، (٣٢) باب ما يلبس المحرم، حديث رقم (١٨٢٦) من طريق ابن عمر...به.

(٣) تهذيب الكمال (٩٨/٢)، تقريب التهذيب (٨٩/١)، تهذيب الكمال (٩٨/٢).

٤- عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن إبراهيم مجهول الحال، وبمتابعة الليث لنافع عند البخاري ومسلم والترمذي، يرتقي إلى الصحيح لغيره.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أنه يحرم على المرأة المحرمة تغطية وجهها، وهو مجمعٌ عليه، وعلى أنه لا يجوز لها لبس القفازين، وكذا كل محيط يستر اليدين[1].

الحديث رقم

(١١٧)

وحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ -الْمَعْنَى- قَالاَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَعْرُوفٍ -يَعْنِى: ابْنَ خَرَّبُوذَ الْمَكِّيَّ- حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ ثُمَّ يُقَبِّلُهُ. زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَطَافَ سَبْعًا عَلَى رَاحِلَتِهِ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٢٧/٢)، (١٥) كتاب الحج، (٤٢) باب جواز الطواف على بعير أو غيره، حديث رقم (١٢٧٥)، من طريق معروف...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- أ- هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى البزاز الحافظ المعروف بالحمال، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم صدوق، وقال النسائي ثقة، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، مات سنة ٢٤٣ هـ، روى له الجماعة سوى البخاري[3].

---

(١) المنهل العذب المورود، (٨٢/٦).

(٢) سنن أبي داود (٨٠٨/٢)، (٥) كتاب المناسك، (٤٩) باب الطواف الواجب، حديث رقم (١٨٧٩) من طريق أبو الطفيل...به.

(٣) تهذيب الكمال (٩٦/٣٠)، الثقات (٢٣٩/٩)، الجرح والتعديل (٩٢/٩)، تهذيب الكمال (٩٩/٣٠)، الكاشف (٣٣٠/٢)، تقريب التهذيب (٥٦٩/١)، تهذيب الكمال (٩٨/٣٠).

ب- محمد بن رافع بن أبي زيد، واسمه سابور القشيري، مولاهم أبو عبد الله النيسابوري الزاهد، قال ابن حبان كان تقيًا فاضلًا، قال أبو زرعة شيخ صدوق، قال النسائي ثقة مأمون، وقال ابن حجر ثقة عابد، مات سنة ٢٤٥ هـ، روى له الجماعة(١).

٢- الضحاك بن مخلد، أبو عاصم، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث السادس والستين.

٣- معروف بن خَرْبوذ المكي، مولى عثمان، قال يحيى بن معين ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم يُكتب حديثه، وقال ابن حجر صدوق ربما وهم، روى له البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه(٢).

٤- عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش، ويقال: خميس بن جري بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة، أبو الطفيل الليثي، روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، حيث وُلد أبو الطفيل عام أُحد، وأدرك ثماني سنين من حياة النبي -صلى الله عليه وسلم-، سكن الكوفة، ثم سكن مكة، واقام بها حتى مات سنة مائة وهو آخر من مات من جميع أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-، روى له الجماعة(٣).

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن معروفًا صدوق ربما وهم، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه.

فقه الحديث:

دلّ الحديث على أن من لم يتمكّن من استلام الحجر بيده يستلمه بعود ونحوه ثم يقبله، وعلى جواز السعي بين الصفا والمروة راكبًا(٤).

---

(١) تهذيب الكمال (١٩٢/٢٥)، الثقات (١٠٢/٩)، تهذيب الكمال (١٩٤/٢٥)، تهذيب الكمال (١٩٤/٢٥)، تقريب التهذيب (٤٧٨/١)، تهذيب الكمال (١٩٣/٢٥).

(٢) تهذيب الكمال (٢٦٣/٢٨)، الجرح والتعديل (٣٢١/٨)، الثقات (٤٣٩/٥)، الكاشف (٢٨٠/٨)، تقريب التهذيب (٥٤٠/١)، تهذيب الكمال (٢٦٥/٢٨).

(٣) تهذيب الكمال (٧٩/١٤)، تهذيب الكمال (٨١/١٤).

(٤) المنهل العذب المورود، (٢١٤/٦).

الحديث رقم

(١١٨)

وحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِى أَوْفَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– اعْتَمَرَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَهُ مَنْ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَقِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ أَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– الْكَعْبَةَ قَالَ لاَ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٧٣/٣)، (٢٥) كتاب الحج، (٥٣) باب من لم يدخُل الكعبة، حديث رقم (١٦٠٠)، من طريق مسدد...به. متقارب الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٩٦٨/٢)، (١٥) كتاب الحج، (٦٨) باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، حديث رقم (١٣٣٢)، من طريق إسماعيل بن أبي خالد...به. مختلف الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (٤٩/٣)، (٢٥) كتاب المناسك، (٤٤) باب العمرة، حديث رقم (٢٩٩٠)، من طريق إسماعيل بن أبي خالد...به. مختلف الألفاظ.

والدارمي في سننه (٥٢٨/١)، (٥) كتاب المناسك، (٧٧) باب في السعي بين الصفا والمروة، حديث رقم (١٩٢٢)، من طريق إسماعيل بن خالد...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٣٥٣/٤)، حديث رقم (١٩٠٠٩)، من طريق إسماعيل بن أبي خالد...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٢– خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان، أبو الهيثم، ويقال: أبو محمد المزني، قال ابن سعد ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم ثقة صالح، وقال أبو زرعة ثقة، وقال ابن سعد ثقة، وقال ابن حجر ثقة ثبت، مات سنة ٨٢ هـ[٢].

---

(١) سنن أبي داود (٨١٧/٢)، (٥) كتاب المناسك، (٥٦) باب أمر الصفا والمروة، حديث رقم (١٩٠٢) من طريق عبد الله بن أوفى...به.

(٢) تهذيب الكمال (٩٩/٨)، الطبقات الكبرى (٣١٣/٧)، الثقات (٢٦٧/٦)، الجرح والتعديل (٣٤١/٣)، الجرح والتعديل (٣٤١/٣)، الطبقات الكبرى (٣١٣/٧)، تقريب التهذيب (١٨٩/١)، تهذيب الكمال (١٠٤/٨).

٣- إسماعيل بن أبي خالد، واسمه هرمز، ويقال: سعد، ويقال: كثير البجلي الأحمسي، مولاهم أبو عبد الله الكوفي، قال أبو حاتم ثقة، وقال العجلي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة ثبت، مات سنة ١٤٦ هـ، روى له الجماعة(١).

٤- عبد الله بن أبي أوفى، واسمه علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي، أبو إبراهيم، وقيل: أبو محمد، وقيل: أبو معاوية، أخو زيد بن أبي أوفي، لهما ولأبيهما صحبة، شهد بيعة الرضوان، قال البخاري مات سنة سبع وثمانين، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة، روى له الجماعة(٢).

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفقٌ عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن العمرة يُطلب فيها الطواف بالبيت، ويشترط أن يكون سبعة أشواط من الحجر الأسود إليه، وعلى مشروعية صلاة ركعتين خلف المقام بعد طواف العمرة، وعلى أنه ينبغي الحذر من الأعداء، وعلى أنه -صلى الله عليه وآله وسلم- لم يدخل الكعبة في عمرة القضاء(٣).

الحديث رقم

(١١٩)

وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِى يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٤٧/٣)، (٢٥) كتاب الحج، (٩٨) باب من قدم ضعفه أهله بليل، حديث رقم (١٦٧٨)، من طريق سفيان...به. متقارب الألفاظ.

---

(١) تهذيب الكمال (٦٩/٣)، الجرح والتعديل (١٧٥/٢)، تهذيب الكمال (٧٥/٣)، الثقات (٣٣١/٥)، تقريب التهذيب (١٠٧/١)، تهذيب الكمال (٧٦/٣).

(٢) تهذيب الكمال (٣١٧/١٤ ، ٣١٨ ، ٣١٩).

(٣) المنهل العذب المورود، (٢٤٩/٦).

(٤) سنن أبي داود (٨٣٥/٢)، (٥) كتاب المناسك، (١٧) باب التعجيل في جمع، حديث رقم (١٩٣٩) من طريق ابن عباس...به.

ومسلم في صحيحه (٩٣٩/٢)، (١٥) كتاب الحج، (٤٩) باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة إلى منى، حديث رقم (٣٠١)، من طريق سفيان...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- أحمد بن محمد بن حنبل، إمام ثقة حافظ فقيه حجة سبقت ترجمته في الحديث الحادي والخمسين.

٢- سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ثقة حافظ إمام حجة سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين.

٣- عبيد الله بن أبي يزيد المكي، مولى آل قارظ بن شيبة الكناني، قال ابن سعد شيخ، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال أبو زرعة ثقة، وقال علي بن المديني ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي صدوق، وقال ابن حجر ثقة كثير الحديث، مات سنة ١٢٦ هـ، روى له الجماعة(١).

٤- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثامن والسبعين.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفقٌ عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على سقوط المبيت بمزدلفة والوقوف بها لعذر لضعف أو خوف زحام أو فوات رفقة، وهو إذن عام لكل ضعيف في الدفع إلى منى قبل الفجر؛ لرمي جمرة العقبة قبل الزحام(٢).

الحديث رقم
(١٢٠)

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ(٣) وَأَوْضَعَ(٤) فِي وَادِى مُحَسِّرٍ(٥)(٦).

---

(١) تهذيب الكمال (١٧٨/١٩)، الطبقات الكبرى (٤٨١/٥)، الجرح والتعديل (٣٣٧/٥)، الجرح والتعديل (٣٣٨/٥)، الجرح والتعديل (٣٣٨/٥)، الثقات (٧٣/٥)، الكاشف (٦٨٨/١)، تقريب التهذيب (٣٧٥/١)، تهذيب الكمال (١٧٩/١٩).

(٢) المنهل العذب المورود، (٨٢/٦).

(٣) حصى الخذف: هي صغار الحصى، والخذف بالحصى أي الرمي به بالأصابع، لسان العرب (٦١/٩).

(٤) أوضع: وضَعَ البعيرُ وأَوْضَعَه راكِبُه إذا حَمَلَه على سُرعةِ السير، لسان العرب (٣٩٩/٨).

(٥) وادي محسر: موضع ما بين مكة وعرفة، وقيل: بين منى وعرفة، وقيل: بين منى والمزدلفة وليس من منى ولا المزدلفة بل هو واد برأسه، معجم البلدان (٦٢/٥).

(٦) سنن أبي داود (٨٣٦/٢)، (٥) كتاب المناسك، (٦٦) باب التعجيل في جمع، حديث رقم (١٩٤٤) من طريق جابر...به.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٤٤/٢)، (١٥) كتاب الحج، (٥٢) باب استحباب كون حصى الجمار بقدر حصر الحذف، حديث رقم (١٢٩٩)، من طريق جابر...به. مختلف الألفاظ.

والترمذي في سننه (١٥٠/٣)، (٦) كتاب الحج، (٥٥) باب ما جاء في الإفاضة من عرفات، حديث رقم (٨٨٦)، من طريق سفيان...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (٢٨٤/٣)، (٢٤) كتاب مناسك الحج، (٢١٥) باب الإيضاع في وادي محسر، حديث رقم (٣٠٥٣)، من طريق سفيان ...به. مختلف الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (٦٢/٣)، (٢٥) كتاب المناسك، (٦١) باب الوقوف بجمع، حديث رقم (٣٠٢٣)، من طريق أبي الزبير...به. جزء من الحديث بلفظه.

والدارمي في سننه (٥١٩/١)، (٥) كتاب المناسك، (٥٩) باب في الرمي بمثل حصى الحذف، حديث رقم (١٨٩٩)، من طريق سفيان...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٣١٣/٣)، حديث رقم (١٤٢٩٦)، من طريق أبي الزبير...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- محمد بن كثير العبدي، أبو عبد الله البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين.

٢- سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد سبقت ترجمته في الحديث الثامن والستين.

٣- محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير المكي، صدوق سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين.

٤- جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وقد أخرجه مسلم في صحيحه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أنه يجوز للضعفة والنساء أن يفيضوا من مزدلفة قبل الفجر، وعلى أنه يدخل وقت رمي جمرة العقبة بطلوع شمس يوم النحر[١].

---

(١) المنهل العذب المورود، (٨٣/٦).

الحديث رقم

(١٢١)

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِى يَعْمَرَ الدِّيلِيِّ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ –صلى الله عليه وسلم– وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَجَاءَ نَاسٌ –أَوْ نَفَرٌ– مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ فَأَمَرُوا رَجُلاً فَنَادَى رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– كَيْفَ الْحَجُّ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– رَجُلاً فَنَادَى «**الْحَجُّ الْحَجُّ يَوْمُ عَرَفَةَ مَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ مِنْ لَيْلَةِ جَمْعٍ فَتَمَّ حَجُّهُ أَيَّامُ مِنًى ثَلاَثَةٌ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ**». قَالَ ثُمَّ أَرْدَفَ رَجُلاً خَلْفَهُ فَجَعَلَ يُنَادِى بِذَلِكَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مِهْرَانُ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ «**الْحَجُّ الْحَجُّ**». مَرَّتَيْنِ وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ «**الْحَجُّ**». مَرَّةً[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (٣/١٥١)، (٦) كتاب الحج، (٥٧) باب ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج، حديث رقم (٨٨٩)، من طريق سفيان...به. متقارب الألفاظ.

والنسائي في سننه (٣/٢٨٠)، (٢٤) كتاب مناسك الحج، (٢١١) باب فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة، حديث رقم (٣٠٤٤)، من طريق سفيان...به. متقارب الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (٣/٥٨)، (٢٥) كتاب المناسك، (٥٧) باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع، حديث رقم (٣٠١٥)، من طريق سفيان...به. متقارب الألفاظ.

والدارمي في سننه (١/٥١٥)، (٥) كتاب المناسك، (٥٤) باب ما يتم الحج حديث رقم (١٨٨٧)، من طريق بكير بن عطاء...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (٤/٣٣٥)، حديث رقم (١٨٨٥٦)، من طريق سفيان...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– محمد بن كثير العبدي، أبو عبد الله البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين.

٢– سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد سبقت ترجمته في الحديث الثامن والستين.

٣– بكير بن عطاء الليثي الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم ثقة، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، روى له الأربعة[2].

---

(١) سنن أبي داود (٢/٨٣٨)، (٥) كتاب المناسك، (٦٩) باب من لم يُدرك عرفة، حديث رقم (١٩٤٩) من طريق عبد الرحمن بن يعمر الديلي...به.

(٢) تهذيب الكمال (٤/٢٤٩)، الثقات (٤/٧٦)، الجرح والتعديل (٢/٤٠٢)، الجرح والتعديل (٢/٤٠٢)، الكاشف (١/٢٧٦)، تقريب التهذيب (١/١٢٨)، تهذيب الكمال (٤/٢٥٠).

٤- عبد الرحمن بن يعْمَر الديلي، له صحبة، عداده من أهل الكوفة، روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، روى له الأربعة[١].

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أهمية الوقوف بعرفات وأنه ملاك الحج وأهم أركانه يفوت الحج بفوته بخلاف سائر الأركان، وعلى أنه يكفي الوقوف في جزء من أرض عرفات ولو في لحظة لطيفة من ليلة النحر، وعلى أن آخر وقت الوقوف بعرفة طلوع فجر يوم النحر وهو متفق عليه، وعلى أنه يجوز الخروج من منى إلى مكة في اليوم الثاني عشر من ذي الحجة ولكن بشرط أن يكون بعد الزوال ورمي الجمار وقبل غروب الشمس فإن غربت عليه وهو بمنى لزمه المبيت بها لرمي الجمار في اليوم الثالث عشر[٢].

الحديث رقم
(١٢٢)

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حِصْنٍ حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي سَرَّاءُ بِنْتُ نَبْهَانَ - وَكَانَتْ رَبَّةَ بَيْتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - قَالَتْ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَوْمَ الرُّءُوسِ فَقَالَ: «**أَيُّ يَوْمٍ هَذَا**». قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «**أَلَيْسَ أَوْسَطَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ**». قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَكَذَلِكَ قَالَ عَمُّ أَبِى حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ إِنَّهُ خَطَبَ أَوْسَطَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ[٣].

تخريج الحديث:

تفرد به أبو داود.

دراسة رجال السند:

١- محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي، أبو بكر البصري بُندار، وإنما قيل له: بُنْدار لأنه كان بندارًا في الحديث، والبندار: الْحَافِظ، قال النسائي صالح لا بأس به، وقال ابن

(١) تهذيب الكمال (٢١/١٨).

(٢) المنهل العذب المورود، (٩٦/٦).

(٣) سنن أبي داود (٨٤٠/٢)، (٥) كتاب المناسك، (٧٠) باب أيُّ يومٍ يخطب بمنى، حديث رقم (١٩٥٣) من طريق سراء بنت نبهان...به.

حبان كان مَمَّن يحفظ حديثه ويقرؤه من حفظه، وقال العجلي ثقة كثير الحديث، وقال أبو حاتم صدوق، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، مات سنة ٢٥٢ هـ، روى له الجماعة(١).

٢- الضحاك بن مخلد، أبو عاصم، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث السادس والستين.

٣- ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن الغنوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، قال ابن حجر مقبول، وروى له أبو داود حديثًا واحدًا(٢).

٤- سراء بنت نبهان الغنويَّة، لها صحبة(٣).

درجة الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن ربيعة مقبول.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن خطبة أيام التشريق تكون في أوسطها، وهو اليوم الثاني عشر من ذي الحجة(٤).

الحديث رقم

(١٢٣)

وحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنِي الْهِرْمَاسُ بْنُ زِيَادٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ يَوْمَ الأَضْحَى بِمِنًى(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣١٠/٤)، كمتاب الحج، باب خطبة الإمام على الراحلة، حديث رقم (٢٩٥٣)، من طريق عكرمة...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر بعد المئة.

٢- أبو الوليد الطيالسي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني والعشرين.

---

(١) تهذيب الكمال (٥١١/٢٤)، تهذيب الكمال (٥١٧/٢٤)، الثقات (١١١/٩)، معرفة الثقات (٢٣٢/٢)، الجرح والتعديل (٢١٤/٧)، الكاشف (١٥٩/٢)، تهذيب الكمال (٥١٣/١٤).

(٢) تهذيب الكمال (١٢٢/٩)، الثقات (٢٣١/٤)، الكاشف (٣٩٣/١)، تقريب التهذيب (٢٠٧/١)، تهذيب الكمال (١٢٢/٩).

(٣) تهذيب الكمال (١٩٤/٣٥).

(٤) المنهل العذب المورود، (١٠١/٦).

(٥) سنن أبي داود (٨٤١/٢)، (٥) كتاب المناسك، (٧٢) باب من قال خطب يوم النحر، حديث رقم (١٩٥٤) من طريق بن زياد الباهلي...به.

٣- عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي بصري الأصل، قال ابن حبان كان يحدث من غير كتابة، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم صدوق وربما وهِم وربما دلس، وقال يحيى بن معين صدوق ليس به بأس، وقال ابن حجر صدوق، مات قبيل الستين، استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له الباقون[١].

٤- الهرماس بن زياد الباهلي، أبو حيدر البصري، صحابي روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، روى له أبو داود والنسائي[٢].

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن عكرمة صدوق.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أنه يُسنُّ لإمام الحج أن يخطب الحجاج يوم النحر خطبة يعلمهم فيها المناسك التي أمامهم، كالمبيت بمنًى، ورمي الجمار أيام التشريق، وغير ذلك[٣].

الحديث رقم

(١٢٤)

وحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَامِرٍ الْمُزَنِيِّ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ عَمْرٍو الْمُزَنِيُّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنًى حِينَ ارْتَفَعَ الضُّحَى عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ وَعَلِيٌّ -رضى الله عنه- يُعَبِّرُ عَنْهُ وَالنَّاسُ بَيْنَ قَاعِدٍ وَقَائِمٍ[٤].

تخريج الحديث:

تفرد به أبو داود.

---

(١) تهذيب الكمال (٢٥٦/٢٠)، الثقات (٢٣٣/٥)، معرفة الثقات (١٤٤/٢)، الجرح والتعديل (١١/٧)، الجرح والتعديل (١١/٧)، تقريب التهذيب (٣٩٦/١)، تهذيب الكمال (٢٦٤/٢٠).

(٢) تهذيب الكمال (١٦٣/٣٠)، تهذيب الكمال (١٦٤/٣٠).

(٣) المنهل العذب المورود، (١٠٣/٦).

(٤) سنن أبي داود (٨٤١/٢)، (٥) كتاب المناسك، (٧٣) باب أي وقت يخطب يوم النحر، حديث رقم (١٩٥٦) من طريق رافع بن عمرو المزني...به.

دراسة رجال السند:

١- عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن مُحَمَّدِ بن يزيد، الأشجعي، أبو عبد الله الدمشقي الجوبري، من أهل قرية جوبر من غوطة دمشق، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر صدوق، مات سنة ٢٤٩ هـ، روى له أبو داود وغيره(١).

٢- مروان بن معاوية بن الحارث، ثقة حافظ سبقت ترجمته في الحديث الثامن والخمسين.

٣- هلال بن عامر بن عمرو المزني الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، قال أبو حاتم ثقة، قال الذهبي ثقة قال ابن حجر ثقة(٢).

٤- رافع بن عمرو المزني، له صحبة، سكن البصرة، وشهد الجابية مع عُمَر بن الخطاب، روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، روى له أبو داود والنسائي حديثًا، وابن ماجه آخر (٣).

درجة الحديث:

الحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن عبد الوهاب صدوق.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن خطبة يوم النحر كانت وقت الضحى قبل طواف الإفاضة، ويُستحب للحاج حضور الخطبة والاغتسال لها والتطيُّب بعد التحلُّل ولو الأوَّل، كما دلَّ على مشروعية الخطبة على الدابة، وعلى جواز التبليغ عن الخطيب إذا لم يصل صوته إلى جميع الحاضرين(٤).

الحديث رقم
(١٢٥)

وحَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي حَارِثَةُ بْنُ وَهْبٍ الْخُزَاعِيُّ - وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْتَ عُمَرَ فَوَلَدَتْ لَهُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ - قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- بِمِنًى وَالنَّاسُ أَكْثَرُ مَا كَانُوا فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ حَارِثَةُ مِنْ خُزَاعَةَ وَدَارُهُمْ بِمَكَّةَ(٥).

---

(١) تهذيب الكمال (٥٠١/١٨)، الثقات (٤١١/٨)، الكاشف (٦٧٤/١)، تقريب التهذيب (٣٦٨/١)، تهذيب الكمال (٥٠٢/٨).

(٢) تهذيب الكمال (٣٤٠/٣٠)، الثقات (٥٧١/٧)، الجرح والتعديل (٧٤/٩)، الكاشف (٣٤٢/٢)، تقريب التهذيب (٥٧٥/١).

(٣) تهذيب الكمال (٣١/٩)، تهذيب الكمال (٣٣/٩).

(٤) المنهل العذب المورود، (١٠٥/٦).

(٥) سنن أبي داود (٨٤٤/٢)، (٥) كتاب المناسك، (٧٧) باب القصر لأهل مكة، حديث رقم (١٩٦٥) من طريق حارثة بن وهب الخزاعي...به.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٩٧/٢)، (١٨) كتاب تقصير الصلاة، (٢) باب الصلاة بمنى، حديث رقم (١٠٨٣)، من طريق أبي إسحاق...به. مختلف الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٤٨٣/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٢) باب تقصير الصلاة بمنى، حديث رقم (٦٩٦)، من طريق أبي إسحاق...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن محمد بن علي النفيلي الحراني، ثقة حافظ سبق ترجمته في الحديث الحادي والثلاثين.

٢- زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث التاسع والخمسين.

٣- أبو إسحاق السبيعي الكوفي، ثقة مكثر عابد سبقت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.

٤- حارثة بن وهب الخزاعي، أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه، أمهما أم كلثوم بنت جرول الخزاعي، له صحبة، يعد من الكوفيين، روى عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، روى له الجماعة(١).

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن من كان بَمنًى في أيامها واقتدى بمسافر يقصر وإن كان مقيمًا؛ لأن القصر للنُسُك(٢).

الحديث رقم

(١٢٦)

وحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ -يَعْنِى: ابْنَ عُمَرَ- عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَأْتي الْجِمَارَ فِي الأَيَّامِ الثَّلاَثَةِ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ مَاشِيًا ذَاهِبًا وَرَاجِعًا وَيُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (١٥٧/٣)، (٦) كتاب الحج، (٦٣) بَابُ مَا جَاءَ فِي رَمْيِ الجِمَارِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا، حديث رقم (٩٠٠)، من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع...به. مختلف الألفاظ.

---

(١) تهذيب الكمال (٣١٨/٥).

(٢) المنهل العذب المورود، (١٢٣/٦).

(٣) سنن أبي داود (٨٤٥/٢)، (٥) كتاب المناسك، (٧٨) باب في رَمْيِ الجمار، حديث رقم (١٩٦٩) من طريق ابن عمر...به.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم، ضعيف عابد سبقت ترجمته في الحديث الثمانين.

٣- نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٤- عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

درجة الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن عبد الله بن عمر ضعيف، وبمتابعة عبيد الله عن نافع عند الترمذي يرتقي إلى الحسن لغيره.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن الأفضل في الذهاب إلى رمي الجمار أيام التشريق الثلاثة المشيُ، بخلاف رمي جمرة العقبة يوم النحر فإن الأفضل فيه الركوب(١).

الحديث رقم

(١٢٧)

وحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ: «**اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ**». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْمُقَصِّرِينَ. قَالَ: «**اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ**». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْمُقَصِّرِينَ. قَالَ «**وَالْمُقَصِّرِينَ**»(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (١٣٨/٢)، حديث رقم (٦٢٣٤)، من طريق مالك...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢- مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣- نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٤- عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

---

(١) المنهل العذب المورود، (١٢٣/٦).

(٢) سنن أبي داود (٨٤٨/٢)، (٥) كتاب المناسك، (٧٩) باب الحلق والتقصير، حديث رقم (١٩٧٩) من طريق ابن عمر...به.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أنه يجوز الدعاء بالرحمة للأحياء وعدم اختصاصه بالأموات، وعلى أن التقصير يجزئ في التحلُّل وهو مجمعٌ عليه، وعلى أن الحلق أفضل من التقصير، وعلى أن الحلق أو التقصير نُسُك من مناسك الحج(١).

الحديث رقم

(١٢٨)

وحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَهُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالاَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلُّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلاَّ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ – قَالَ أَبُو دَاوُدَ أَتْقَنْتُ مِنْ هَا هُنَا مِنْ هُدْبَةَ وَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِى الْوَلِيدِ وَلَمْ أَضْبِطْهُ – عُمْرَةً زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ أَوْ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ وَعُمْرَةَ الْقَضَاءِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمْرَةً مِنَ الْجِعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمْرَةً مَعَ حَجَّتِهِ(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٧٤١/٣)، (٢٦) كتاب العمرة، (٣) باب كم اعتمر النبي –صلى الله عليه وسلم–، حديث رقم (١٧٧٩)، من طريق همام...به. مختلف الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٩١٦/٢)، (١٥) كتاب الحج، (٣٥) باب بيان عدد عمرة النبي –صلى الله عليه وسلم– وزمانهن، حديث رقم (١٢٥٣)...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– أ– أبو الوليد الطيالسي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني والعشرين.

ب– هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي الثوباني، أبو خالد البصري، أخو أمية بن خالد، من بني قيس بن ثوبان، ويُقال له: هداب، قال النسائي ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم صدوق، قال الذهبي صدوق، وقال ابن حجر ثقة عابد، مات سنة بضع وثلاثين، روى له البخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم(٣).

---

(١) المنهل العذب المورود، (٢١٦/٦).

(٢) سنن أبي داود (٨٥٣/٢)، (٥) كتاب المناسك، (٨٠) باب العمرة، حديث رقم (١٩٩٤) من طريق أنس...به.

(٣) تهذيب الكمال (١٥٢/٣٠)، تهذيب الكمال (١٥٥/٣٠)، الثقات (٢٤٦/٩)، معرفة الثقات (٣٢٥/٢)، الجرح والتعديل (١١٤/٩)، الكاشف (٣٣٤/٢)، تقريب التهذيب (٥٧١/١)، تهذيب الكمال (١٥٥/٣٠).

٢- همام بن يحيى بن دينار العوذي المحلمي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثالث والعشرين.

٣- قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث السادس.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلّ الحديث على أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يكرّر العمرة في سنة واحدة(١).

الحديث رقم

(١٢٩)

وحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ وَبِلاَلٌ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ فَمَكَثَ فِيهَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَسَأَلْتُ بِلاَلاً حِينَ خَرَجَ مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ وَعَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ وَثَلاَثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ -وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ- ثُمَّ صَلَّى(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٧٢٧/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٩٦) باب الصلاة بين السواري في غير جماعة، حديث رقم (٥٠٥)، من طريق مالك...به. متقارب الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٩٦٦/٢)، (١٥) كتاب الحج، (٦٨) باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، حديث رقم (١٣٢٩)، من طريق مالك...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢- مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣- نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٤- عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

---

(١) المنهل العذب المورود، (١٦٦/٦).

(٢) سنن أبي داود (٨٦٤/٢)، (٥) كتاب المناسك، (٩٣) باب الصلاة في الكعبة، حديث رقم (٢٠٢٣) من طريق عبد الله بن عمر...به.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على جواز رواية الصحابي عن الصحابي، وعلى جواز سؤال المفضول مع وجود الفاضل والاكتفاء بخبره، وعلى استحباب دخول الكعبة ولو لغير الحاج، وعلى استحباب الصلاة داخل الكعبة[١].

الحديث رقم

(١٣٠)

وحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَصَلَّى بِهَا فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِك[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٨٠/٣)، (٢٥) كتاب الحج، (١٤) باب حديث رقم (١٥٣٢)، من طريق مالك...به. مختلف الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٩٨١/٢)، (١٥) كتاب الحج، (٧٧) باب التعريس بذي الحليفة، حديث رقم (١٢٥٧)، من طريق عبد الله بن عمر...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢– مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣– نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٤– عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على استحباب النزول ببطحاء ذي الحليفة والصلاة بها إذا صدر من الحج والعمرة وغيرهما فمرَّ بها[٣].

---

(١) المنهل العذب المورود، (٢١٦/٦).

(٢) سنن أبي داود (٨٧١/٢)، (٥) كتاب المناسك، (١٠٠) باب زيارة القبور، حديث رقم (٢٠٤٤) من طريق عبد الله بن عمر...به.

(٣) المنهل العذب المورود، (٢٥٨/٦).

كتاب النكاح

الحديث رقم

(١٣١)

وحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٤/٩)، (٦٧) كتاب النكاح، (١٤) باب من جعل عتق الأمة صداقها، حديث رقم (٥٠٨٦)، من طريق أنس بن مالك...به. بلفظه.

ومسلم في صحيحه (١٠٤٣/٢)، (١٦) كتاب النكاح، (١٤) باب فضيلة إعتاق أمة ثم يتزوجها، حديث رقم (١٣٦٥)، من طريق أنس...به. بلفظه.

والترمذي في سننه (٢٧٥/٣)، (٨) كتاب النكاح، (٢٣) باب ما جاء في الرجل يعتق الأمة ثم يتزوجها، حديث رقم (١١١٥)، من طريق أبي عوانة...به. بلفظه.

والنسائي في سننه (٤٤١/٣)، (٢٦) كتاب النكاح، (٦٤) باب التزويج على العتق، حديث رقم (٣٣٤٢)، من طريق أبي عوانة...به. بلفظه.

وابن ماجه في سننه (١٩٢/٢)، (٩) كتاب النكاح، (٤٢) باب الرجل يعتق أمة ثم يتزوجها، حديث رقم (١٩٥٧)، من طريق ثابت وعبد العزيز بن صهيب...به. مختلف الألفاظ.

والدارمي في سننه (٥٤١/١)، (١١) كتاب النكاح، (٤٥) باب في الأمة يجعل عتقها صداقها، حديث رقم (٢٢٤٢)، من طريق أنس بن مالك...به. بلفظه.

وأحمد في مسنده (١٦٥/٣)، حديث رقم (١٢٦٢٣)، من طريق أنس بن مالك...به. بلفظه.

دراسة رجال السند:

١- عمرو بن عون بن أوس بن الجعد السلمي، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث الحادي والستين.

٢- الوضاح بن عبد الله اليشكري، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث الثامن والعشرين.

٣- أ- قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز ، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث السادس.

ب- عبد العزيز بن صهيب البناني، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

---

(١) سنن أبي داود (٨٧٧/٢)، (٦) كتاب النكاح، (٦) باب في الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها، حديث رقم (٢٠٥٤) من طريق أنس بن مالك...به.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أنه يجوز للسيد أن يجعل عتق جاريته صداقها[1].

الحديث رقم

(١٣٢)

وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– رَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَعَلَيْهِ رَدْعُ زَعْفَرَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ –صلى الله عليه وسلم– «**مَهْيَمْ**[2]». فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً. قَالَ «**مَا أَصْدَقْتَهَا**». قَالَ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ. قَالَ «**أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ**»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٥٩/٩)، (٦٧)، كتاب النكاح، (٦٩) باب الوليمة ولو بشاه، حديث رقم (٥١٦٧)، من طريق حميد...به. مختلف الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٢٢/٢)، (١٦) كتاب النكاح، (١٣) باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن، حديث رقم (١٤٢٧)، من طريق حميد...به. مختلف الألفاظ.

والترمذي في سننه (٢٦٠/٣)، (٨) كتاب النكاح، (١٠) باب ما جاء في الوليمة، حديث رقم (١٠٩٤)، من طريق حماد بن زيد...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (٤٤٧/٣)، (٢٦) كتاب النكاح، (٦٧) باب التزويج على نواة من ذهب، حديث رقم (٣٣٥١)، من طريق حميد الطويل...به. مختلف الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (١٧٧/٢)، (٩) كتاب النكاح، (٢٤) باب الوليمة، حديث رقم (١٩٠٧)، من طريق حماد بن زيد...به. مختلف الألفاظ.

والدارمي في سننه (٦٢٧/١)، (١١) كتاب النكاح، (٢٢) باب في الوليمة، حديث رقم (٢٢٠٤)، من طريق حماد بن زيد...به. مختلف الألفاظ.

---

(١) المنهل العذب المورود، (١٨١/٣).

(٢) مهيم: كلمة يمانية يستفهم بها معناها: ما حالك؟ وما شأنك؟، لسان العرب (٥٦٥/١٢).

(٣) سنن أبي داود (٩٠٢/٢)، (٦) كتاب النكاح، (٣٠) باب قلَّة المهر، حديث رقم (٢١٠٩) من طريق أنس...به.

ومالك في الموطأ (٣٩٥/١)، (٢٨) كتاب النكاح (٢١) باب ما جاء في الوليمة، حديث رقم (٤٧)، من طريق حميد الطويل...به. مختلف الألفاظ.

<u>دراسة رجال السند:</u>

١- موسى بن إسماعيل التبوذكي البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٢- حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣- أ- ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

ب- حميد بن أبي حميد الطويل، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثامن.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

<u>درجة الحديث:</u>

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

<u>فقه الحديث:</u>

دلَّ الحديث على جواز التزعفر للرجل وينافيه حديث أنس أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن التزعفُر للرجال، كما دلَّ على مشروعية قلة المهر، ودلَّ أيضًا على وجوب الوليمة في العرس[1].

الحديث رقم
(١٣٣)

وحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِى حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِى لَكَ. فَقَامَتْ قِيَامًا طَوِيلاً فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «**هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصْدِقُهَا إِيَّاهُ**». فَقَالَ مَا عِنْدِي إِلاَّ إِزَارِي هَذَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «**إِنَّكَ إِنْ أَعْطَيْتَهَا إِزَارَكَ جَلَسْتَ وَلاَ إِزَارَ لَكَ فَالْتَمِسْ شَيْئًا**». قَالَ لاَ أَجِدُ شَيْئًا. قَالَ: «**فَالْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ**». فَالْتَمَسَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «**فَهَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ**». قَالَ نَعَمْ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا. لِسُوَرٍ سَمَّاهَا. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «**قَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ**»[2].

---

(١) المنهل العذب المورود، (٢٨٩/٣).

(٢) سنن أبي داود (٩٠٣/٢)، (٦) كتاب النكاح، (٣١) باب في التزويج على العمل يعمل، حديث رقم (٢١١١) من طريق سهل بن سعد الساعدي...به.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٧٧١/٨)، (٦٦) كتاب فضائل القرآن، (٢١) باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، حديث رقم (٥٠٢٩)، من طريق أبي حازم...به. مختلف الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (١٠٤٠/٢)، (١٦) كتاب النكاح، (١٣) باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن، حديث رقم (١٤٢٥)، من طريق ...به. مختلف الألفاظ.

والترمذي في سننه (٢٧٤/٣)، (٨) كتاب النكاح (٢٢) باب منه [ت٢٢] حديث رق م(١١١٤)، من طريق مالك بن أنس...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (٤٣٩/٣)، (٢٦) كتاب النكاح، (٦٢) باب التزويج على سور من القرآن، حديث رقم (٣٣٣٩)، من طريق أبي حازم...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢- مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣- سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

٤- سهل بن سعد الساعدي، صحابي سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على جواز هبة المرأة نفسها للنبي -صلى الله عليه وسلم-، وهذا من خصوصياته، وعلى أنه لا بد في النكاح من الصداق، وفي الحديث دلالة على أنه يكفي من المهر أقل ما يتمول، كما دلَّ على أنه يجوز التختُّم بخاتم من حديد بلا كراهة، ودل على جواز جعل تعليم القرآن صداقًا[١].

الحديث رقم

(١٣٤)

وحَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (رضي الله عنه) قَالَ: لَمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- صَفِيَّةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلاَثًا. زَادَ عُثْمَانُ وَكَانَتْ ثَيِّبًا. وَقَالَ حَدَّثَنِي هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ أَخْبَرَنَا أَنَسٌ[٢].

---

(١) المنهل العذب المورود، (٢٩٤/٣).

(٢) سنن أبي داود (٩٠٩/٢)، (٦) كتاب النكاح، (٣٥) باب في المقام عند البكر، حديث رقم (٢١٢٣) من طريق أنس بن مالك...به.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٩٩)، حديث رقم (١١٨٩١)، من طريق هشيم...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- وهب بن بقية بن عثمان بن سابور بن عبيد بن آدم بن زياد الواسطي، أبو محمد المعروف بوهبان، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة، مات سنة ٢٣٩ هـ، روى له أبو داود والنسائي[١].

٢- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن خواستي العبسي، ثقة حافظ سبقت ترجمته في الحديث السبعين.

٣- حميد بن أبي حميد الطويل، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثامن.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على استحباب ملاطفة الزوجة، وعلى مشروعية العدل بين الزوجات، وعلى مشروعية تخيير الثيب بين مُقام الثلاث عندها بلا قضاء وبين مُقام السبع والقضاء[٢].

الحديث رقم

(١٣٥)

وحَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِى الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- رَأَى امْرَأَةً فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُمْ: «**إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنَّهُ يُضْمِرُ مَا فِي نَفْسِهِ**»[٣].

---

(١) تهذيب الكمال (٣١/١١٥)، الثقات (٩/٢٢٩)، الكاشف (٢/٣٥٦)، تقريب التهذيب (١/٥٨٤)، تهذيب الكمال (٣١/١١٨).

(٢) المنهل العذب المورود، (٣/٢).

(٣) سنن أبي داود (٢/٩٢١)، (٦) كتاب النكاح، (٤٤) باب ما يؤمر به من غض البصر، حديث رقم (٢١٥١) من طريق جابر...به.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٢١/٢)، (١٦) كتاب النكاح، (٢) باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه، حديث رقم (١٤٠٣)، من طريق هشام...به. مختلف الألفاظ.

والترمذي في سننه (٣٠٣/٣)، (٩) كتاب الرضاع، (٩) باب ما جاء في الرجل يرى المرأة تعجبه، حديث رقم (١١٥٨)، من طريق هشام الدستوائي...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، ثقة مأمون سبقت ترجمته في الحديث السابع والعشرين.

٢- هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث السادس.

٣- محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير المكي، صدوق سبقت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثين.

٤- جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وقد أخرجه مسلم في صحيحه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على التحذير من النظر إلى المرأة الأجنبية؛ لما يترتب عليه من الشر والفتنة والميل إليها والتعلق بها، كما حذر المرأة من الخروج من بيتها إلا لحاجة لا تجد منها بدًا، وعلى أنه لا بأس بطلب الرجل امرأته في الوقاع في النهار وغيره، كما يُستحب لمن رأى امرأة أجنبية فأعجبته أن يأتي زوجته فيقضي شهوته منها[1].

الحديث رقم

(١٣٦)

وحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ إِذَا حَاضَتْ مِنْهُمُ امْرَأَةٌ أَخْرَجُوهَا مِنَ الْبَيْتِ وَلَمْ يُؤَاكِلُوهَا وَلَمْ يُشَارِبُوهَا وَلَمْ يُجَامِعُوهَا فِي الْبَيْتِ فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ**﴾ [سورة البقرة الآية: ٢٢٢] إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–: «**جَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ وَاصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ غَيْرَ النِّكَاحِ**». فَقَالَتِ الْيَهُودُ مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلاَّ خَالَفَنَا فِيهِ. فَجَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– فَقَالاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ

---

(١) المنهل العذب المورود، (٥٢/٣).

تَقُولُ كَذَا وَكَذَا أَفَلاَ نَنْكِحُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ قَدْ وَجِدَ عَلَيْهِمَا فَخَرَجَا فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمَا فَسَقَاهُمَا فَظَنَنَّا أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا[1].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٤٦/١)، (٣) كتاب الحيض، (٢) باب الاضطجاع مع الحائض في لحافٍ واحد، حديث رقم (٣٠٢)، من طريق ثابت...به. مختلف الألفاظ.

والترمذي في سننه (٥٨/٥)، (٤٤) كتاب تفسير القرآن، كتاب [م٢٤ – ت تابع ٣]، حديث رقم (٢٩٧٧)، من طريق حماد...به. مختلف الألفاظ.

والنسائي في سننه (٢٤٦/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٨١)، باب تأويل قوله تعالى: {ويسألونك عن المحيض}، حديث رقم (٢٨٧)، من طريق حماد...به. مختلف الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (٢٦٤/١)، (١) كتاب الطهارة وسننها، (١٢٥) باب ما جاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها، حديث رقم (٦٤٤)، من طريق حماد...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في المسند (١٣٢/٣)، حديث رقم (١٢٢٩٤)، من طريق حماد...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١– موسى بن إسماعيل التبوذكي البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٢– حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٣– ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٤– أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على تحريم وطء الحائض، وهو مجمع عليه، ومستحله كافر، وعلى جواز الاستمتاع بالحائض بكل أنواعه ما عدا الوطْء[2].

---

(١) سنن أبي داود (٩٢٨/٢)، (٦) كتاب النكاح، (٤٧) باب في إتيان الحائض ومباشرتها، حديث رقم (٢١٦٥) من طريق أنس بن مالك...به.

(٢) المنهل العذب المورود، (٣٧/٣).

كتاب الطلاق

الحديث رقم

(١٣٧)

وحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «**مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لْيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطْهُرَ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدَ ذَلِكَ وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ**»[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٩٥/٩)، (٦٨)، كتاب الطلاق، (١) باب قول الله تعالى: {يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة} [الطلاق: ١]، حديث رقم (٥٢٥١)، من طريق مالك...به. بلفظه.

ومسلم في صحيحه (١٠٩٣/٢)، (١٨) كتاب الطلاق، (١) باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها، حديث رقم (١٤٧١)، من طريق مالك...به. متقارب الألفاظ.

والنسائي في سننه (٤٧١/٣)، (٢٧)، كتاب الطلاق، (١) باب وقت الطلاق للعدة، حديث رقم (٣٣٨٩)، من طريق نافع...به. متقارب الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (٢١٥/٢)، (١٠) كتاب الطلاق، (٢) باب طلاق السنة، حديث رقم (٢٠١٩)، من طريق نافع...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (١٠٢/٢)، حديث رقم (٥٧٩٢)، من طريق نافع...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢- مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣- نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٤- عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

---

(١) سنن أبي داود (٩٣٤/٢)، (٧) كتاب الطلاق، (٤) باب في طلاق السنة، حديث رقم (١٧٥٧) من طريق عبد الله بن عمر...به.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن طلاق المرأة وهي حائض أو في طُهر جامعها فيه حرام، وعليه أن يراجعها وجوبًا عند مالك وأحمد في رواية(١).

الحديث رقم

(١٣٨)

وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِىَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٧١/٢)، (١٨) كتاب الطلاق، (١) باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها، حديث رقم (١٤٧١)، من طريق نافع...به. متقارب الألفاظ.

والنسائي في سننه (٤٧١/٣)، (٢٧)، كتاب الطلاق، (١) باب وقت الطلاق للعدة، حديث رقم (٣٣٨٩)، من طريق نافع...به. متقارب الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (٢١٥/٢)، (١٠) كتاب الطلاق، (٢) باب طلاق السنة، حديث رقم (٢٠١٩)، من طريق نافع...به. مختلف الألفاظ.

وأحمد في مسنده (١٠٢/٢)، حديث رقم (٥٧٩٢)، من طريق نافع...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

٢- ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة ثبت فقيه سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

٣- نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٤- عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

---

(١) المنهل العذب المورود، (٩٢/١٢).

(٢) سنن أبي داود (٩٣٥/٢)، (٧) كتاب الطلاق، (٤) باب في طلاق السنة، حديث رقم (٢١٨٠) من طريق نافع...به.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن من طلَّق امرأته وهي حائض يؤمر بمراجعتها وإمساكها حتى تطهُر ثم تحيض ثم تطهُر، ثم إن شاء طلَّقها في ذلك الطُّهر قبل أن يمسَّها، وإن شاء أمسكها[1].

الحديث رقم

(١٣٩)

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَكَانِيُّ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ –يَعْنِى: ابْنَ سَعْدٍ– عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فِي خَبَرِ الْمُتَلاَعِنَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم–: «**أَبْصِرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَ الأَلْيَتَيْنِ فَلاَ أُرَاهُ إِلاَّ قَدْ صَدَقَ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُحَيْمِرَ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ فَلاَ أُرَاهُ إِلاَّ كَاذِبًا**». قَالَ: فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الْمَكْرُوهِ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤١٩/٩)، (٦٨) كتاب الطلاق، (٣٠) باب التلاعُن في المسجد، حديث رقم (٥٣٠٩)، من طريق الزهري...به. مختلف الألفاظ.

وابن ماجه في سننه (٢٣٢/٢)، (١٠) كتاب الطلاق، (٢٧) باب اللعان، حديث رقم (٢٠٦٦)، من طريق إبراهيم بن سعد...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم الوركاني، أبو عِمْران الخراساني، ذكره ابن حبان في الثقات، قال أبو زرعة صدوق، قال الذهبي صدوق، قال ابن حجر ثقة، مات سنة ٢٢٨ هـ، روى له النسائي[3].

---

(١) فتح الملك المعبود، (٩٤/٤).

(٢) سنن أبي داود (٩٦٤/٢)، (٧) كتاب الطلاق، (٢٧) باب في اللعان، حديث رقم (٢٢٤٨) من طريق سهل بن سعد الساعدي...به.

(٣) تهذيب الكمال (٥٨٠/٢٤)، الطبقات الكبرى (٣٤٧/٧)، الثقات (٨٩/٩)، الجرح والتعديل (٢٢٢/٧)، الكاشف (١٦٢/٢)، تقريب التهذيب (٤٧١/١)، تذهيب الكمال (٥٨٣/٢٤).

٢- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني نزيل بغداد، قال يحيى بن معين ثقة، وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث وربما أخطأ في الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي ثقة، وقال أبو حاتم أحاديثه مستقيمة، وقال يحيى بن معين ليس به بأس، وقال أحمد بن حنبل ثقة، وقال الذهبي كان من كبار العلماء، وقال ابن حجر ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح، مات سنة ١٨٥ هـ، روى له الجماعة(١).

٣- محمد بن مسلم بن عبيد الله، ابن شهاب الزهري، فقيه حافظ سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

٤- سهل بن سعد الساعدي، صحابي سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وقد أخرجه البخاري في صحيحه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على سنَّة اللعان، والله أعلم.

الحديث رقم (١٤٠)

وحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَوَهْبُ بْنُ بَيَانٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مُسَدَّدٌ قَالَ شَهِدْتُ الْمُتَلاَعِنَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- حِينَ تَلاَعَنَا. وَتَمَّ حَدِيثُ مُسَدَّدٍ. وَقَالَ الآخَرُونَ إِنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- فَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلاَعِنَيْنِ فَقَالَ الرَّجُلُ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا - لَمْ يَقُلْ بَعْضُهُمْ عَلَيْهَا - قَالَ أَبُو دَاوُدَ لَمْ يُتَابِعِ ابْنَ عُيَيْنَةَ أَحَدٌ عَلَى أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلاَعِنَيْنِ(٢).

---

(١) تهذيب الكمال (٨٨/٢)، الطبقات الكبرى (٣٢٢/٧)، الثقات (٧/٦)، معرفة الثقات (٢٠١/١)، الجرح والتعديل (١٠٢/٢)، الجرح والتعديل (١٠٢/٢)، الجرح والتعديل (١٠٢/٢)، الكاشف (٢١٢/١)، تقريب التهذيب (٨٩/١)، تهذيب الكمال (٩٤/٢).

(٢) سنن أبي داود (٩٦٥/٢)، (٧) كتاب الطلاق، (٢٧) باب في اللعان، حديث رقم (٢٢٥١) من طريق سهل بن سعد...به.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢١٤/١٢)، (٨٦) كتاب الحدود، (٤٣) باب من أظهر الفاحشة، حديث رقم (٦٨٥٤)، من طريق سفيان...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- أ- مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الأول.

ب- وهب بن بيان بن حيان الواسطي، أبو عبد الله نزيل مصر، قال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، قال أبو حاتم صدوق لا بأس به، قال الذهبي ثقة، قال ابن حجر ثقة، مات سنة ٢٤٦ هـ، روى له أبو داود والنسائي[١].

ج- أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الخامس.

د- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، أبو حفص الحمصي، مولى بني أمية، أخو يحيى ابن عثمان، ذكره ابن حبان في الثقات، قال أبو حاتم صدوق، قال أبو زرعة كان أحفظ من محمد بن المصطفى وأحبهما إليَّ، قال الذهبي صدوق حافظ، قال ابن حجر صدوق، مات سنة ٢٠٥ هـ، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه[٢].

٢- محمد بن مسلم بن عبيد الله، ابن شهاب الزهري، فقيه حافظ سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

٣- سهل بن سعد الساعدي، صحابي سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

٤- سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ثقة حافظ إمام حجة سبقت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثين.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وقد أخرجه البخاري في صحيحه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن النبي -صلى الله عليه وسلم- فرَّق بين المتلاعنين، والله أعلم.

---

(١) تهذيب الكمال (١١٨/٣١)، تهذيب الكمال (١١٩/٣١)، الثقات (٢٢٨/٩)، الجرح والتعديل (٢٩/٩)، الكاشف (٣٥٦/٢)، تقريب التهذيب (٥٨٤/١)، تهذيب الكمال (١١٩/٣١).

(٢) تهذيب الكمال (١٤٤/٢٢)، الثقات (٤٨٨/٨)، الجرح والتعديل (٢٤٩/٦)، الجرح والتعديل (٢٤٩/٦)، الكاشف (٨٣/٢)، تقريب التهذيب (٤٢٤/١)، تهذيب الكمال (١٤٥/٢٢).

الحديث رقم

(١٤١)

وحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَكَانَتْ حَامِلًا فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا فَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتِ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرِثَ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهَا[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٣٨/٨)، (٦٥) كتاب التفسير، (٣) باب {والخامسة أن لعنت الله عليه إن كان من الكاذبين}، حديث رقم (٤٧٤٦)، من طريق سليمان بن داود العتكي...به. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني البصري، سكن بغداد، ذكره ابن حبان في الثقات، قال يحيى ابن معين ثقة صدوق، وقال أبو حاتم ثقة، وقال الذهبي حافظ، وقال ابن حجر لم يتكلم فيه أحد بحجة، مات سنة ٢٣٤ هـ، روى له النسائي[(٢)].

٢- فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، واسمه رافع، ويقال نافع، بن حنين الخزاعي، ويقال الأسلمي أبو يحيى المدني، مولى آل زيد بن الخطاب، قال النسائي ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يحيى ابن معين ليس بقوي، وقال أبو حاتم ليس بقوي، وقال ابن حجر صدوق كثير الخطأ، مات سنة ١٩٨ هـ، روى له الجماعة[(٣)].

٣- محمد بن مسلم بن عبيد الله، ابن شهاب الزهري، فقيه حافظ سبقت ترجمته في الحديث السابع عشر.

٤- سهل بن سعد الساعدي، صحابي سبقت ترجمته في الحديث السادس والأربعين.

---

(١) سنن أبي داود (٩٦٦/٢)، (٧) كتاب الطلاق، (٢٧) باب في اللعان، حديث رقم (٢٢٥٢) من طريق سهل بن سعد...به.

(٢) تهذيب الكمال (٤٢٣/١١)، الثقات (٢٧٨/٨)، الجرح والتعديل (١١٣/٤)، الجرح والتعديل (١١٣/٤)، الكاشف (٤٥٩/١)، تقريب التهذيب (٤٢٣/١)، تهذيب الكمال (٤٢٥/١١).

(٣) تهذيب الكمال (٣١٧/٢٣)، الثقات (٣٢٤/٧)، الجرح والتعديل (٨٤/٧)، الجرح والتعديل (٨٥/٧)، تقريب التهذيب (٤٤٨/١)، تهذيب الكمال (٣٢٢/١١).

درجة الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن فليحًا صدوق كثير الخطأ، والحديث أخرجه البخاري.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على جواز الملاعنة حال حمل المرأة، وعلى جواز نفي حملها في اللعان، وعلى أن الملاعن إذا نفى الحمل انقطع نسبه منه وثبتت نسبته إلى أمه فقط فيرثها وترث منه ما فرض الله لها(١).

الحديث رقم

(١٤٢)

وحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلاً لاَعَنَ امْرَأَتَهُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- بَيْنَهُمَا وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ الَّذِى تَفَرَّدَ بِهِ مَالِكٌ قَوْلُهُ: «وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ». وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ في حَدِيثِ اللِّعَانِ وَأَنْكَرَ حَمْلَهَا فَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٢٨/٩)، (٦٨) كتاب الطلاق، (٣٥) باب يلحق الولد بالملاعنة، حديث رقم (٥٣١٥)، من طريق مالك...به. متقارب الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (١١٣٠/٢)، (١٩) كتاب اللعان، حديث رقم (١٤٩٤)، من طريق مالك...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢- مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣- نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٤- عبد الله بن عمر ، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

---

(١) فتح الملك المعبود، (٢٣٨/٤).

(٢) سنن أبي داود (٩٧١/٢)، (٧) كتاب الطلاق، (٢٧) باب في اللعان، حديث رقم (٢٢٥٩) من طريق ابن عمر...به.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن اللعان يحصل به التفريق بين المتلاعنين، إلا أنه لما جرى التلاعُن بحضرة النبي -صلى الله عليه وسلم- نسب التفريق إلى فعله، كما تقوم البينة إما بالشهادة أو بإقرار المدعى عليه فيثبت الحق بهما عليه، ثم يضاف الأمر في ذلك إلى قضاء القاضي ولو أن التفرقة لا تكون إلا بأمر الحاكم لوجب ألَّا ينفي الولد عن الزوج إلا بحكم الحاكم؛ لأنه قد عطف عليه في الذكر فقيل: فرق رسول الله بين المتلاعنين وألحق الولد بالأم(١).

(١) فتح الملك المعبود، (٢٥٥/٤).

كتاب الصوم

الحديث رقم

(١٤٣)

وحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِى أَوْفَى يَقُولُ سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– وَهُوَ صَائِمٌ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ: «**يَا بِلاَلُ انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا**». قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ. قَالَ: «**انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا**». قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا. قَالَ: «**انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا**». فَنَزَلَ فَجَدَحَ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– ثُمَّ قَالَ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَا هُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ**». وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ(١).

<u>تخريج الحديث:</u>

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٣٣/٤)، (٣٠) كتاب الصوم، (٤٤) باب يفطر بما تيسَّر من الماء أو غيره، حديث رقم (١٩٥٦)، من طريق مسدد...به. بلفظه.

ومسلم في صحيحه (٧٧٢/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (١٠) باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار، حديث رقم (١١٠١)، من طريق عبد الواحد...به. متقارب الألفاظ.

<u>دراسة رجال السند:</u>

١– مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي، أبو الحسن البصري، سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٢– عبد الواحد بن زياد العبدي، مولاهم أبو بشر وقيل أبو عبيدة البصري، قال النسائي ليس به بأس، وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي ثقة حسن الحديث، وقال أبو زرعة ثقة، وقال يحيى بن معين ثبت، وقال الذهبي: وقال النسائي ليس به بأس، وقال ابن حجر ثقة، مات سنة ١٧٦ هـ وقيل بعدها، روى له الجماعة(٢).

٣– سليمان بن أبي سليمان، واسمه فيروز، ويقال خاقان ويقال عمرو أبو إسحاق الشيباني الكوفي، مولى بني شيبان بن ثعلبة، وقيل مولى عَبد الله بن عباس، والصحيح الأول، قال النسائي ثقة،

---

(١) سنن أبي داود (١٠١٦/٢)، (٨) كتاب الصوم، (١٩) باب وقت فِطر الصائم، حديث رقم (٢٣٥٢) من طريق عبد الله بن أبي أوفى...به.

(٢) تهذيب الكمال (٤٥٠/١٨)، الطبقات الكبرى (٢٨٩/٧)، الثقات (١٢٣/٧)، الجرح والتعديل (٢١/٦)، الجرح والتعديل (٢١/٦)، الكاشف (٦٧٢/١)، تقريب التهذيب (٣٦٧/١)، تهذيب الكمال (٤٥٥/١٨).

وذكره ابن سعد في الطبقات، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي ثقة، وقال يحيى بن معين لا أعرفه، وقال ابن حجر ثقة، مات سنة ١٢٩ هـ، روى له الجماعة[١].

٤- عبد الله بن أبي أوفى، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثامن عشر بعد المئة.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على بيان نهاية وقت الصوم، وأن غروب الشمس متى تحقق حلَّ الفطر، وعلى مشروعية الصوم في السفر، وعلى تذكير العالم بما يخشى أن يكون قد نسيه، وعلى أن الجاهل بالشيء يسمح له بمراجعة العالم فيه إلى ثلاث مرات، وعلى أن دلالة الفعل أقوى من دلالة القول[٢].

الحديث رقم

(١٤٤)

وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ قَالُوا فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى**»[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤/٢٣٩)، (٣٠) كتاب الصوم، (٤٨) باب الوصال، حديث رقم (١٩٦٢)، من طريق مالك...به. متقارب الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٢/٧٧٤)، (١٣) كتاب الصيام، (١١) باب النهي عن الوصال في الصوم، حديث رقم (١١٠٢)، من طريق مالك...به. متقارب الألفاظ.

---

(١) تهذيب الكمال (١١/٤٤٤)، تهذيب الكمال (١١/٤٤٦)، الطبقات الكبرى (٦/٣٤٥)، الثقات (٤/٣٠١)، معرفة الثقات (١/٤٢٩)، الجرح والتعديل (٤/١٢٢)، تقريب التهذيب (١/٢٥٢)، تهذيب الكمال (١١/٤٤٨).

(٢) المنهل العذب المورود، (١٠/٧٦).

(٣) سنن أبي داود (٢/١٠١٩)، (٨) كتاب الصوم، (٢٤) باب في الوصال، حديث رقم (٢٣٦٠) من طريق ابن عمر...به.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢- مالك بن أنس بن مالك، فقيه إمام سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٣- نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٤- عبد الله بن عمر، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الوصال، وأنه ليس كهيئتنها في هذا الأمر، فهو يُطْعَمُ ويُسْقَى، وهذه كرامة خاصة به -صلى الله عليه وسلم- والله أعلم.

الحديث رقم

(١٤٥)

وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ -يَعْنِى: ابْنَ الْمُغِيرَةِ- عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: :مَا كُنَّا نَدَعُ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ إِلاَّ كَرَاهِيَةَ الْجَهْدِ"[(١)].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٦/٤)، (٣٠) كتاب الصوم، (٣٢) باب الحجامة والقيء للصائم، حديث رقم (١٩٤٠)، من طريق ثابت...به. مختلف الألفاظ.

دراسة رجال السند:

١- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

٢- سليمان بن المغيرة القيسي، أبو سعيد البصري مولى بن قيس بن ثعلبة من بكر بن وائل، قال النسائي ثقة، وقال ابن سعد ثقة ثبت، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي ثقة، وقال أحمد

---

(١) سنن أبي داود (١٠٢٥/٢)، (٨) كتاب الصوم، (٢٩) باب في الرخصة في ذلك، حديث رقم (٢٣٧٥) من طريق أنس...به.

ابن حنبل ثقة، وقال يحيى بن معين، وقال ابن حجر ثقة ثقة، مات سنة ١٦٥ هـ، روى له الجماعة[١].

٣- ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على على أن الحجامة لا تبطل الصيام، ولكن يتجنبها الصائم لتجنب الجهد، والله أعلم.

الحديث رقم
(١٤٦)

وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فِي رَمَضَانَ فَصَامَ بَعْضُنَا وَأَفْطَرَ بَعْضُنَا فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلاَ الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢١٩/٤)، (٣٠) كتاب الصوم، (٣٧) باب لم يعب أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- بعضهم بعضًا في الصوم، والإفطار، حديث رقم (١٩٤٧)، من طريق حميد الطويل...به. متقارب الألفاظ.

ومسلم في صحيحه (٧٨٧/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (١٥) باب جواز الصوم والفطر للمسافر في رمضان، حديث رقم (١١١٨)، من طريق حميد الطويل...به. متقارب الألفاظ.

---

(١) تهذيب الكمال (٦٩/١٢)، تهذيب الكمال (٧٢/١٢)، الطبقات الكبرى (٢٨٠/٧)، الثقات (٣٩٠/٦)، معرفة الثقات (٤٣١/١)، الجرح والتعديل (١٤٥/٤)، الكاشف (٤٦٤/١)، تقريب التهذيب (٢٥٤/١)، تهذيب الكمال (٧٣/١٢).

(٢) سنن أبي داود (١٠٣٧/٢)، (٨) كتاب الصوم، (٤٢) باب الصوم في السفر، حديث رقم (٢٤٠٥) من طريق أنس...به.

دراسة رجال السند:

١- أحمد بن عبد الله بن يونس، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ سبقت ترجمته في الحديث السابع والستين.

٢- زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة سبقت ترجمته في الحديث الثالث والسبعين.

٣- حميد بن أبي حميد الطويل، ثقة سبقت ترجمته في الحديث الثامن.

٤- أنس بن مالك، صحابي سبقت ترجمته في الحديث الأول.

درجة الحديث:

الحديث صحيح بهذا الإسناد؛ لأن رواته ثقات، وهو متفق عليه.

فقه الحديث:

دلَّ الحديث على أن المسافر في رمضان مُخيَّر بين الصوم والإفطار، كما يدلُّ على جواز صوم الفرض للمسافر[1].

(١) المنهل العذب المورود، (١٠/١٥٠).

الخاتمة

وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات، وهي كالآتي:

أولًا- النتائج:

١- كتاب سنن أبي داود اشتمل على (أربعة آلاف وثمانمائة حديث متصل، وستمائة حديث مرسل)، ولم يسبق أن جُمع مثل هذا العدد من أحاديث الأحكام في كتاب قبله.

٢- لقد اشتمل كتاب السنن على الأحاديث الصحيحة والحسنة، ونصَّ أبو داود على ذلك في رسالته إلى أهل مكة.

٣- إن الرباعيات تُعد من الأسانيد العالية.

٤- إن عدد الرباعيات في هذه الرسالة قد بلغ مائة وستة وأربعين حديثًا.

٥- عدد الرباعيات التي اتفق عليها البخاري ومسلم (٦٧) حديثًا.

٦- عدد الرباعيات التي انفرد بها البخاري (١٢) حديثًا.

٧- عدد الأحاديث التي انفرد بها مسلم (٢٩) حديثًا.

٨- عدد الأحاديث الصحيحة لذاتها (٩٩) حديثًا.

٩- عدد الأحاديث الصحيحة لغيرها (١٥) حديثًا.

١٠- عدد الأحاديث الحسنة لذاتها (١٥) حديثًا.

١١- عدد الأحاديث الحسنة لغيرها (٨) أحاديث.

١٢- عدد الأحاديث الضعيفة (٩) أحاديث.

ثانيًا- التوصيات:

١) استكمال دراسة الأحاديث النبوية الرباعية وغيرها وجمعها والاهتمام بها.

٢) عمل دراسة شاملة لجميع كتب السنة؛ لمعرفة الأحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة المتفق عليها والمختلف فيها.

٣) اعتناء طلبة العلم بجمع الأسانيد العالية من كل المصنفات.

٤) إثراء المكتبة الحديثية بحلة جديدة من الأحاديث المجموعة المفهرسة؛ ليسهل على طلبة العلم الرجوع إليها والإفادة منها.

٥) تقوى الله -عز وجل- وإخلاص النية إليه.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١- **الإسناد عند علماء القراءات**، د. محمد بن سيدي محمد محمد الأمين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد ١٢٩، السنة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م.

٢- **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، ت ٢٣٣ هـ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٣- **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام ابن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، ت ٢٣٣هـ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق.

٤- **تاريخ أسماء الثقات**، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين، ت ٣٨٥ هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية - الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٥- **تاريخ الأدب العربي**، كارل بروكلمان، نقله إلى العربية: الدكتور عبد الحليم النجار، دار المعارف - القاهرة، الطبعة الخامسة، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م.

٦- **تاريخ التراث العربي**، الدكتور فؤاد سزكين، نقله إلى العربية: د. محمود فهمي حجازي، راجعه: د. عرفة مصطفى ود. سعيد عبد الرحيم، إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١ هـ - ١٩٩١م.

٧- **تاريخ بغداد**، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت ٤٦٣هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢م.

٨- **تاريخ دمشق**، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، ت ٥٧١ هـ، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.

٩- **تحذير الخواص من أكاذيب القصاص**، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت ٩١١ هـ، تحقيق: محمد الصباغ، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤م.

١٠- **تذكرة الحفاظ**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت ٧٤٨ هـ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١١- **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)**، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، ت ٣٠٣ هـ، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م.

١٢- **تقريب التهذيب**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٣- **تهذيب الأسماء واللغات**، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، ت ٦٧٦ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

١٤- **تهذيب التهذيب**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢ هـ، مطبعة دائرة المعارف النظامية - الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨م.

١٥- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، ت ٧٤٢ هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م.

١٦- **الثقات**، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، ٣٥٤هـ، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

١٧- **الجرح والتعديل**، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، ابن أبي حاتم، ت ٣٢٧ هـ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢م.

١٨- **الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي**، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البديري الحسيني، الدمياطيّ الأشعري الشافعيّ، أبو حامد، ت ١١٤٠ هـ.

١٩- **الحديث النبوي مصطلحه بلاغته كتبه**، محمد الصّباغ، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م.

٢٠- **رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه**، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق ابن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، ت ٢٧٥ هـ، تحقيق: محمد الصباغ، دار العربية – بيروت.

٢١- **سنن ابن ماجه**، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ت ٢٧٥هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث – القاهرة، الطبعة الأولى – ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٢٢- **سنن أبي داود**، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، ت ٢٧٥هـ، شرح وتدقيق: السيد محمد سيد، والدكتور عبد القار بالخير، والأستاذ سيد إبراهيم، دار الحديث – القاهرة، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٢٣- **سنن الترمذي**، أبو سعيد محمد بن عيسى بن سورة، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث – القاهرة، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

٢٤- **سنن الدارمي**، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي، ت ٢٥٥هـ، حقق: سيد إبراهيم وعلي محمد علي، دار الحديث – القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

٢٥- **سنن النسائي بشرح الإمامين السيوطي والسندي**، تحقيق: د. السيد محمد سيد، والأستاذ علي محمد علي، والأستاذ سيد عمران، دار الحديث – القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٢٦- **سؤالات ابن الجنيد**، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، ت ٢٣٣ هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٢٧- **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**، أبو عبد الله أحمد بن محمد ابن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ت ٢٤١ هـ، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

٢٨- **شرح سنن أبي داود**، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية، الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس – ٥٩٨ درسًا.

٢٩- **صحيح مسلم**، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ت ٢٦١ هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث – مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩١م.

٣٠- **الضعفاء والمتروكون**، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، ت ٣٠٣ هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ – ١٩٧٦م.

٣١- **الضعفاء والمتروكون،** جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ت ٥٩٧هـ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥م.

٣٢- **طبقات الحنابلة،** أبو الحسين بن أبي يعلى، محمد بن محمد، ت ٥٢٦ هـ، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة – بيروت.

٣٣- **طبقات الشافعية الكبرى،** تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، ت ٧٧١ هـ، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢م.

٣٤- **الطبقات الكبرى،** أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، ت ٢٣٠هـ، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٨م.

٣٥- **العلل ومعرفة الرجال،** أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ت ٢٤١ هـ، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني – الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

٣٦- **فتح الباري بشرح صحيح البخاري،** أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمود فؤاد عبد الباقي، مكتبة الصفا – القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٣٧- **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي،** شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، ت ٩٠٢ هـ، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة – مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣م.

٣٨- **فتح الملك المعبود تكملة المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود،** أمين محمود خطاب، مؤسسة التاريخ العربي – بيروت.

٣٩- **فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهريّة،** صلاح محمد الخيمى، مجمع اللغة العربية – دمشق، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣م.

٤٠- **القاموس المحيط،** مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، ت ٨١٧هـ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥م.

٤١- **قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث،** محمد جمال الدين القاسمي، دار إحياء الكتب العربية.

٤٢- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة،** شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت ٧٤٨ هـ، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

٤٣- **الكفاية في علم الرواية،** أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت ٤٦٣هـ، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية – المدينة المنورة.

٤٤- **كيف نستفيد من الكتب الحديثية الستة،** عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر، دار المغني، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

٤٥- **لسان العرب،** محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، ت ٧١١ هـ، دار صادر – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣م.

٤٦- **لسان الميزان،** أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢ هـ، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، ١٣٩٠هـ –١٩٧١م.

٤٧- **المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين،** محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، ت ٣٥٤ هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦ هـ – ١٩٧٦م.

٤٨- **المسند،** أحمد بن محمد بن حنبل، ت ٢٤١هـ، شرحه وصنع فهارسه: أحمد محمد شاكر، دار الحديث – القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.

٤٩- **مشيخة القزويني،** عمر بن علي بن عمر القزويني، ت ٧٥٠ هـ، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

٥٠- **معجم البلدان،** شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، ت ٦٢٦ هـ، دار صادر – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.

٥١- **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم،** أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى، ت ٢٦١ هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٥٢- **معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح،** عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، ت ٦٤٣ هـ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر – سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م.

٥٣- **معرفة علوم الحديث**، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، ت ٤٠٥ هـ، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٧ هـ، ١٩٧٧م.

٥٤- **من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل**، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ت ٢٤١ هـ، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٥٥- **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، ت ٦٧٦ هـ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢م.

٥٦- **المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود**، محمود محمد خطّاب السُّبكي، مؤسسة التاريخ العربي – بيروت.

٥٧- **الموطأ للإمام مالك**، مالك بن أنس، تخريج وتعليق وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث – القاهرة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٥٨- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

٥٩- **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، ت ١٣٩٩هـ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان، ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م.

٦٠- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الإربلي، ت ٦٨١ هـ، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ١٣١٧هـ - ١٩٠٠م.

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

م	الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
١-	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ...﴾	لقمان	١٢	ب
٢-	﴿لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ...﴾	فصلت	٤٢	ز
٣-	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾	الحجر	٩	ز
٤-	﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ...﴾	النحل	٤٤	ز
٥-	﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى...﴾	البقرة	٢٢٢	٣٣
٦-	﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى...﴾	البقرة	٢٢٢	٣٤
٧-	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	الفاتحة	٢	٨٧
٨-	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	الفاتحة	٢	٨٨
٩-	﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾	الكوثر	١	٨٩
١٠-	﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾	الأعلى	١	٩٠
١١-	﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾	الليل	١	٩٠
١٢-	﴿السَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾	الطارق	١	٩٣
١٣-	﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾	البروج	١	٩٣
١٤-	﴿السَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾	الطارق	١	٩٤
١٥-	﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾	البروج	١	٩٤
١٦-	﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...﴾	البقرة	١٥٠	١٠٤
١٧-	﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاَةُ فَانْتَشِرُوا فِي الأَرْضِ...﴾	الجمعة	١٠	١١٢
١٨-	﴿والتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾	التين	١	١٣٢
١٩-	﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾	الأحزاب	٢١	١٣٣
٢٠-	﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ...﴾	آل عمران	٩٢	١٦٣
٢١-	﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى ...﴾	البقرة	٢٢٢	١٩٧

فهرس أطراف الأحاديث

م	طرف الحديث	الراوي الأعلى	رقم الحديث عند أبي داود	رقم الحديث في الرسالة	الصفحة
١-	أَبْصِرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ...	سهل بن سعد	٢٢٤٨	١٣٩	٢٠١
٢-	اجْعَلْهَا فِي قَرَابَتِكَ...	أنس بن مالك	١٦٨٩	١٠٨	١٦٣
٣-	إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ...	جابر بن عبد الله	١٥٣٨	٩٧	١٤٩
٤-	اسْكُبِي لِي وَضُوءًا...	الربيع بنت معوذ	١٢٦	٣	٢٠
٥-	اشْتَكَى النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّيْنَا...	جابر بن عبد الله	٦٠٦	٣٥	٦٩
٦-	أَصَلَّيْتَ يَا فُلاَنُ...	جابر بن عبد الله	١١١٥	٧٤	١٢٠
٧-	أَطَابَتْ بُرْمَتُكَ...	عبد الله بن الحارث	١٩٣	٥	٢٤
٨-	اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ...	أنس بن مالك	٨٩٧	٥٦	٩٧
٩-	أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ...	جابر بن عبد الله	١٩٤٤	١٢٠	١٨٠
١٠-	أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَجِيٌّ...	أنس بن مالك	٥٤٤	٣٢	٦٥
١١-	أُقِيمَتْ صَلاَةُ الْعِشَاءِ...	أنس بن مالك	٢٠١	٧	٢٧
١٢-	أَلْقَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الأَذَانَ...	أبو محذورة القرشي	٥٠٤	٣١	٦٣
١٣-	أَلَيْسَ أَوْسَطَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ...	سرَّاء بنت نبهان	١٩٥٣	١٢٢	١٨٣
١٤-	أَمَا يَخْشَى –أَوْ أَلَا يَخْشَى– أَحَدُكُمْ...	أبو هريرة	٦٢٣	٣٨	٧٣
١٥-	أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَةً...	عبد الله بن عمر	٢١٨٠	١٣٨	٢٠٠
١٦-	إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ...	جابر بن عبد الله	٢١٥١	١٣٥	١٩٦
١٧-	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَقَ...	أنس بن مالك	٢٠٥٤	١٣١	١٩٢
١٨-	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ...	وهب بن عبد الله	٦٨٨	٤٥	٨٢
١٩-	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا...	أنس بن مالك	١٤٤٥	٩٣	١٤٤
٢٠-	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَزُورُ...	أنس بن مالك	٦٥٨	٤٠	٧٥
٢١-	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ...	أنس بن مالك	١٦٥١	١٠٥	١٦٠
٢٢-	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ...	أنس بن مالك	١٠٤٥	٦٢	١٠٤
٢٣-	أَنَّ بِلاَلًا كَانَ يُؤَذِّنُ...	جابر بن سمرة	٤٠٣	١٦	٤١

٢٤-	إِنْ حَضَرَتْ صَلاَةُ الْعَصْرِ...	سهل بن سعد	٩٤١	٦١	١٠٣
٢٥-	أَنَّ رَجُلاً لاَعَنَ امْرَأَتَهُ...	عبد الله بن عمر	٢٢٥٩	١٤٢	٢٠٥
٢٦-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ...	عبد الله بن عمر	١١٥٦	٨٠	١٢٨
٢٧-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ...	أنس بن مالك	١٩٩٤	١٢٨	١٨٩
٢٨-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ فَطَافَ...	عبد الله بن أبي أوفى	١٩٠٢	١١٨	١٧٨
٢٩-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَاخَ...	عبد الله بن عمر	٢٠٤٤	١٣٠	١٩١
٣٠-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ...	عبد الله بن عمر	٢٠٢٣	١٢٩	١٩٠
٣١-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ...	أنس بن مالك	٢١٨	٨	٢٨
٣٢-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ...	عبد الله بن عمر	١٦١١	١٠٢	١٥٦
٣٣-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِجَعْفَرٍ...	جابر بن عبد الله	١٢٩٩	٨٩	١٣٩
٣٤-	أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ...	عبد الله بن عمر	١٠٦٣	٦٣	١٠٥
٣٥-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ...	جابر بن سمرة	١٠٩٣	٦٩	١١٣
٣٦-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي...	أنس بن مالك	٤٠٤	١٧	٤٣
٣٧-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي...	عبد الله بن عمر	١٢٥٢	٨٦	١٣٦
٣٨-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يقرأ...	جابر بن سمرة	٨٠٥	٥٣	٩٣
٣٩-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ...	نسيبة بنت كعب	١١٣٩	٧٧	١٢٤
٤٠-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ...	أحمر بن جزء	٩٠٠	٥٧	٩٨
٤١-	إِنَّ مُعَاذًا كَانَ يُصَلِّي...	جابر بن عبد الله	٦٠٠	٣٣	٦٦
٤٢-	أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ...	عبد الله بن عباس	١٩٣٩	١١٩	١٧٩
٤٣-	أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ...	أنس بن مالك	٧٨٤	٥٠	٨٩
٤٤-	انْطَلَقْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي حَاجَةٍ...	عبد الله بن عمر	٣٣٠	١٣	٣٦
٤٥-	إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ...	أنس بن مالك	٦٠١	٣٤	٦٧
٤٦-	إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ...	عبد الله بن عمر	١٠٧٦	٦٤	١٠٦
٤٧-	أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي الْجِمَارَ...	عبد الله بن عمر	١٩٦٩	١٢٦	١٨٧
٤٨-	إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ...	عبد الله بن عمر	٢٣٦٠	١٤٤	٢٠٨
٤٩-	أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ...	أنس بن مالك	٧٦٣	٤٧	٨٥

١١٧	٧٢	١٠٩٦	الحكم بن حزن	أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوا...	٥٠-
١٠٨	٦٥	١٠٨٠	سهل بن سعد	أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا صَنَعْتُ...	٥١-
٥٩	٢٨	٤٧٥	أنس بن مالك	الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ...	٥٢-
٣٧	١٤	٣٩٠	أنس بن مالك	بَزَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبِهِ...	٥٣-
١٤٣	٩٢	١٣٨٥	عبد الله بن عمر	تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ...	٥٤-
٥٨	٢٧	٤٧٤	أنس بن مالك	التَّفْلُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ...	٥٥-
٨٠	٤٤	٦٨٠	سعد بن مالك	تَقَدَّمُوا فَائْتَمُّوا بِي...	٥٦-
٤٥	١٨	٤١٣	أنس بن مالك	تِلْكَ صَلاَةُ الْمُنَافِقِينَ...	٥٧-
٣٠	٩	٢٢١	عبد الله بن عمر	تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ثُمَّ نَمْ...	٥٨-
٥٥	٢٥	٤٥٤	أنس بن مالك	ثَامِنُونِي بِهِ...	٥٩-
٣٣	١١	٢٥٨	أنس بن مالك	جَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ...	٦٠-
١٩٧	١٣٦	٢١٦٥	أنس بن مالك	جَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ...	٦١-
١٨٢	١٢١	١٩٤٩	عبد الرحمن بن يعمر	الْحَجُّ الْحَجُّ يَوْمُ عَرَفَةَ...	٦٢-
١٦٨	١١١	١٧٨٥	جابر بن عبد الله	الْحِلُّ كُلُّهُ...	٦٣-
٨٧	٤٩	٧٨٢	أنس بن مالك	الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ...	٦٤-
١٣٢	٨٣	١٢٢١	البراء بن عازب	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ...	٦٥-
١٣٤	٨٥	١٢٣٣	أنس بن مالك	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...	٦٦-
٤٦	١٩	٤١٤	عبد الله بن عمر	الَّذِى تَفُوتُهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ...	٦٧-
١١٨	٧٣	١١٠٤	عمارة بن رويبة	رَأَى عُمَارَةُ بْنُ رُؤَيْبَةَ...	٦٨-
١٨٤	١٢٣	١٩٥٤	الهرماس بن زياد	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ...	٦٩-
١١٦	٧١	١٠٩٥	جابر بن سمرة	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا...	٧٠-
١٧٦	١١٧	١٨٧٩	عامر بن واثلة	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ يطوف...	٧١-
١٨٥	١٢٤	١٩٥٦	رافع بن عمرو	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ الناس...	٧٢-
١٢١	٧٥	١١٢٠	أنس بن مالك	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ...	٧٣-
١٤٦	٩٥	١٤٦٧	عبد الله بن مغفل	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يوم فتح مكة...	٧٤-
٦٢	٣٠	٤٨٤	واثلة بن الأسقع	رَأَيْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ...	٧٥-

٧٦-	رُدُّوا هَذَا فِي وِعَائِهِ...	أنس بن مالك	٦٠٨	٣٦	٧٠
٧٧-	رُصُّوا صُفُوفَكُمْ وَقَارِبُوا...	أنس بن مالك	٦٦٧	٤٢	٧٨
٧٨-	سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ...	أنس بن مالك	٢٤٠٥	١٤٦	٢١٠
٧٩-	سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ...	عبد الله بن عباس	١١٤٦	٧٨	١٢٥
٨٠-	سَأَلْتُ أَنَسًا عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ...	أنس بن مالك	١٤٦٥	٩٤	١٤٥
٨١-	سَمِعْتُ امْرَأَةً تَسْأَلُ عَائِشَةَ...	عائشة بنت أبي بكر	٢٨٤	١٢	٣٥
٨٢-	سَوُّوا صُفُوفَكُمْ...	أنس بن مالك	٦٦٨	٤٣	٧٩
٨٣-	شَهِدْتُ الْمُتَلاَعِنَيْنِ...	سفيان بن عيينة	٢٢٥١	١٤٠	٢٠٢
٨٤-	صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي طَرِيقٍ...	عبد الله بن عمر	١٢٢٣	٨٤	١٣٣
٨٥-	صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى...	عبد الله بن عمر	١٣٢٦	٩١	١٤٢
٨٦-	صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...	حارثة بن وهب	١٩٦٥	١٢٥	١٨٦
٨٧-	صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ...	جابر بن سمرة	١١٤٨	٧٩	١٢٧
٨٨-	صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ...	أنس بن مالك	١٢٠٢	٨١	١٢٩
٨٩-	فَتَلْتُ قَلاَئِدَ بُدْن...	عائشة بنت أبي بكر	١٧٥٧	١١٠	١٦٦
٩٠-	في هَذَا الْحَدِيثِ وَكَانَتْ حَامِلًا...	سهل بن سعد	٢٢٥٢	١٤١	٢٠٤
٩١-	قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ...	جابر بن سمرة	١٢٩٤	٨٨	١٣٨
٩٢-	قُومُوا فَلأُصَلِّيَ لَكُمْ...	أنس بن مالك	٦١٢	٣٧	٧١
٩٣-	كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...	أنس بن مالك	٢٠٠	٦	٢٥
٩٤-	كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّئُونَ...	عبد الله بن مسلمة	٧٩	٢	١٨
٩٥-	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ...	سلمة بن عمرو بن الأكوع	٤١٧	٢١	٤٩
٩٦-	كَانَ بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...	سلمة بن عمرو بن الأكوع	١٠٨٢	٦٦	١٠٩
٩٧-	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ...	نضلة بن عبيد	٣٩٨	١٥	٣٩
٩٨-	كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُطْبَتَانِ...	جابر بن سمرة	١٠٩٤	٧٠	١١٤
٩٩-	كَانَتِ الصَّلاَةُ خَمْسِينَ...	عبد الله بن عمر	٢٤٧	١٠	٣٢
١٠٠-	كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...	أنس بن مالك	١٢٠٤	٨٢	١٣١
١٠١-	كُنَّا نُخْرِجُ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ...	أبو سعيد الخدري	١٦١٦	١٠٣	١٥٧

١٠٢-	كُنَّا نُصَلِّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...	سلمة بن عمرو بن الأكوع	١٠٨٢	٦٧	١١٠
١٠٣-	كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ...	أنس بن مالك	٤١٦	٢٠	٤٨
١٠٤-	كُنَّا نَقِيلُ وَنَتَغَدَّى بَعْدَ الْجُمُعَةِ....	سهل بن سعد	١٠٨٦	٦٨	١١٢
١٠٥-	لاَ تَبْتَعْهُ وَلاَ تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ	عبد الله بن عمر	١٥٩٣	١٠١	١٥٥
١٠٦-	لاَ يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلاَ الْبُرْنُسَ...	عبد الله بن عمر	١٨٢٣	١١٤	١٧٢
١٠٧-	لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ...	عبد الله بن عمر	١٨١٢	١١٣	١٧١
١٠٨-	لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا...	أنس بن مالك	١٧٩٥	١١٢	١٦٩
١٠٩-	لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ...	النعمان بن بشير	٦٦٣	٤١	٧٦
١١٠-	لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ...	حفص بن أخ أنس بن مالك	١٤٩٥	٩٦	١٤٨
١١١-	لَمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ...	أنس بن مالك	٢١٢٣	١٣٤	١٩٥
١١٢-	اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ...	عبد الله بن عمر	١٩٧٩	١٢٧	١٨٨
١١٣-	اللهم إني أعوذ بك...	أنس بن مالك	٤	١	١٦
١١٤-	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ...	أنس بن مالك	١٥٥٤	١٠٠	١٥٣
١١٥-	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ...	أنس بن مالك	١٥٤٠	٩٨	١٥١
١١٦-	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلاَةٍ لاَ تَنْفَعُ...	أنس بن مالك	١٥٤٩	٩٩	١٥٢
١١٧-	مَا أَحْسَنَ هَذَا...	عبد الله بن عمر	٤٥٨	٢٦	٥٦
١١٨-	مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ رَجُلٍ أَوْجَزَ...	أنس بن مالك	٨٥٣	٥٤	٩٤
١١٩-	مَا فَعَلْتَ فِي الَّذِى أَرْسَلْتُكَ...	جابر بن عبد الله	٩٢٦	٥٩	١٠١
١٢٠-	مَا كُنَّا نَدَعُ الْحِجَامَةَ...	أنس بن مالك	٢٣٧٥	١٤٥	٢٠٩
١٢١-	مَا هَذَا الْحَبْلُ؟...	أنس بن مالك	١٣١٢	٩٠	١٤٠
١٢٢-	مَا هَذَا؟...	أنس بن مالك	١٦٥٥	١٠٦	١٦١
١٢٣-	مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟...	أنس بن مالك	١١٣٤	٧٦	١٢٣
١٢٤-	الْمُحْرِمَةُ لاَ تَنْتَقِبُ...	عبد الله بن عمر	١٨٢٦	١١٦	١٧٥
١٢٥-	مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا...	عبد الله بن عمر	١٧٥٧	١٣٧	١٩٩
١٢٦-	مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ؟...	رفاعة بن رافع	٧٧٣	٤٨	٨٦
١٢٧-	مَنْ دَخَلَ هَذَا الْمَسْجِدَ...	أبو هريرة	٤٧٧	٢٩	٦٠

١٢٨-	مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ...	أبو سعيد الخدري	١٦٦٣	١٠٧	١٦٢
١٢٩-	مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلْيُصَلِّهَا...	أنس بن مالك	٤٤٢	٢٣	٥٢
١٣٠-	مَهْيَمْ...	أنس بن مالك	٢١٠٩	١٣٢	١٩٣
١٣١-	نَعَمْ وَازْرُرْهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ...	سلمة بن عمرو بن الأكوع	٦٣٢	٣٩	٧٤
١٣٢-	هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ...	أنس بن مالك	١٤٥	٤	٢٢
١٣٣-	هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ...	سهل بن سعد	٢١١١	١٣٣	١٩٤
١٣٤-	هَلاَّ أَذْكَرْتَنِيهَا...	المسور بن يزيد	٩٠٧	٥٨	٩٩
١٣٥-	وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ...	البراء بن عازب	٨٩٦	٥٥	٩٥
١٣٦-	وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ...	عبد الله بن عمر	١٧٣٧	١٠٩	١٦٥
١٣٧-	وَكَانَ بَيْنَ مُقَامِ النَّبِيِّ ﷺ...	سهل بن سعد	٦٩٦	٤٦	٨٣
١٣٨-	وَلاَ تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ...	عبد الله بن عمر	١٨٢٥	١١٥	١٧٣
١٣٩-	يَا أبا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ...	سهل بن سعد	٩٤٠	٦٠	١٠٢
١٤٠-	يَا بِلاَلُ انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا...	عبد الله بن أبي أوفى	٢٣٥٢	١٤٣	٢٠٧
١٤١-	يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ...	أنس بن مالك	٤٥٣	٢٤	٥٤
١٤٢-	يَا فُلاَنُ أَيَّتُهُمَا صَلاَتُكَ...	عبد الله بن سرجس	١٢٦٥	٨٧	١٣٧
١٤٣-	يَا مُعَاذُ أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟...	جابر بن عبد الله	٧٩٠	٥١	٩٠
١٤٤-	يَا مُعَاذُ لَا تَكُنْ فَتَّانًا...	حزم بن أبي كعب	٧٩١	٥٢	٩٢
١٤٥-	الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى...	عبد الله بن عمر	١٦٤٨	١٠٤	١٥٨
١٤٦-	يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ...	قبيصة بن وقاص	٤٣٤	٢٢	٥١

فهرس الرواة

أولًا: فهرس الصحابة –رضي الله عنهم–

م	اسم الصحابي	رقم الحديث	الصفحة
١-	أبو محذورة القرشي الجمحي المكي المؤذن	٣١	٦٥
٢-	أبو هريرة الدوسي اليماني	٢٩	٦١
٣-	أحمر بن جزء	٥٧	٩٩
٤-	أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الأنصاري النجاري	١	١٧
٥-	البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن مجدعة	٥٥	٩٦
٦-	بهية مولاة أبي بكر الصديق	١٢	٣٥
٧-	جابر بن سمرة بن جنادة	١٦	٤٢
٨-	جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة الأنصاري	٣٣	٦٧
٩-	حارثة بن وهب الخزاعي	١٢٥	١٨٧
١٠-	حزم بن أبي كعب الأنصاري السلمي المدني	٥٢	٩٢
١١-	الحكم بن حزن الكلفي	٧٢	١١٨
١٢-	رافع بن عمرو المزني	١٢٤	١٨٦
١٣-	الرُبيع بنت معوذ بن عفراء الأنصاري	٣	٢٢
١٤-	رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان	٤٨	٨٧
١٥-	سراء بنت نبهان الغنويَّة	١٢٢	١٨٤
١٦-	سعد بن مالك بن سنان، أبو سعيد الخدري	٤٤	٨٢
١٧-	سلمة بن عمرو بن الأكوع	٢١	٥٠
١٨-	سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة الأنصاري الساعدي	٤٦	٨٤
١٩-	عامر بن واثلة، بن عبد الله بن عمرو بن جحش	١١٧	١٧٧
٢٠-	عائشة بنت أبي بكر الصديق	١٢	٣٦
٢١-	عبد الرحمن بن يعْمَر الديلي	١٢١	١٨٣
٢٢-	عبد الله بن أبي أوفى	١١٨	١٧٩
٢٣-	عبد الله بن الحارث بن جزء بن عبد الله	٥	٢٥
٢٤-	عبد الله بن سرجس المزني	٨٧	١٣٨
٢٥-	عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي، الهاشمي	٧٨	١٢٦
٢٦-	عبد الله بن عمر بن الخطاب القرني العدوي	٢	٢٠

٢٧-	عبد الله بن مغفل بن عبدنهم بن عفيف بن أَسحم	٩٥	١٤٧
٢٨-	عمارة بن رويبة الثقفي، أبو زهيرة الكوفي	٧٣	١١٩
٢٩-	قبيصة بن وقاص السلمي	٢٢	٥٢
٣٠-	المسور بن يزيد الأسدي الكاهلي المالكي	٥٨	١٠٠
٣١-	نسيبة بنت كعب، أم عمارة الأنصارية	٧٧	١٢٥
٣٢-	نضلة بن عبيد، أبو برزة الأسلمي	١٥	٤١
٣٣-	النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة	٤١	٧٧
٣٤-	الهرماس بن زياد الباهلي، أبو حيدر البصري	١٢٣	١٨٥
٣٥-	واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر بن ليث	٣٠	٦٣
٣٦-	وهب بن عبد الله، أبو جحيفة السوائي	٤٥	٨٣

ثانيًا: فهرس الرواة المترجم لهم جرحًا وتعديلًا

م	الراوي	الرتبة	رقم الحديث	الصفحة
١-	أبان بن يزيد العطار، أبو يزيد البصري	ثقة	٢٧	٥٩
٢-	إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الملك	مجهول	٣١	٦٤
٣-	إبراهيم بن سعد بن إبراهيم	ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح	١٣٩	٢٠٢
٤-	إبراهيم بن سعيد، أبو إسحاق المدني	مجهول الحال	١١٦	١٧٥
٥-	إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي	ثقة حافظ	٧٠	١١٥
٦-	إبراهيم بن ميسرة الطائفي نزيل مكة	ثبت حافظ	٨١	١٣٠
٧-	أبو سعد الحميري الشامي الحمصي	مجهول	٣٠	٦٣
٨-	أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي	صدوق	١٣	٣٧
٩-	أحمد بن عبد الله التميمي اليربوعي	ثقة حافظ	٦٧	١١١
١٠-	أحمد بن عمرو بن السرح	ثقة	٥	٢٤
١١-	أحمد بن محمد بن حنبل الشبياني	إمام ثقة حافظ فقيه حجة	٥١	٩١
١٢-	إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة	ثقة حجة	٣٧	٧٢
١٣-	إسحاق بن عثمان الكلابي	صدوق	٧٧	١٢٤
١٤-	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي	ثقة حافظ	٨	٢٩
١٥-	إسماعيل بن أبي خالد واسمه، هرمز	ثقة	١١٨	١٧٩
١٦-	إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية	مقبول	٧٧	١٢٤
١٧-	أفلح بن حميد بن نافع الأنصاري	ثقة	١١٠	١٦٧
١٨-	أنس بن سيرين الأنصاري	ثقة	٩٣	١٤٥
١٩-	إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي	ثقة	٦٧	١١١
٢٠-	أيوب بن أبي تميمة	ثقة ثبت	٢	١٩
٢١-	أيوب بن جابر بن سيار الحنفي	ضعيف	١٠	٣٢
٢٢-	بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي	ثقة ثبت عابد	٣	٢١
٢٣-	بكير بن عطاء الليثي الكوفي	ثقة	١٢١	١٨٢
٢٤-	ثابت بن أسلم البناني	ثقة عابد	٧	٢٨
٢٥-	جرير بن حازم بن زيد الأزدي	ثقة له أوهام إذا حدث من حفظه	٧٥	١٢٢

٢٦-	جعفر بن حيان السعدي، أبو الأشهب	ثقة	٤٤	٨١
٢٧-	الحسن بن عمر الفزاري	ثقة	٤	٢٣
٢٨-	حصين بن عبد الرحمن السلمي	ثقة	٧٣	١١٩
٢٩-	حفص ابن أخي أنس بن مالك الأنصاري	صدوق	٩٦	١٤٨
٣٠-	حفص بن عاصم	ثقة	٨٤	١٣٤
٣١-	حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة	ثقة ثبت	١٥	٤٠
٣٢-	حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي	ثقة ثبت فقيه	١	١٧
٣٣-	حماد بن سلمة بن دينار البصري	ثقة عابد	٧	٢٨
٣٤-	حميد بن أبي حميد الطويل	ثقة مدلس	٨	٢٩
٣٥-	حميد بن هلال بن هبيرة	ثقة عالم	١٤	٣٨
٣٦-	خالد بن عبد الله، أبو الهيثم	ثقة ثبت	١١٨	١٧٨
٣٧-	خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي	صدوق	٩٦	١٤٨
٣٨-	داود بن شبيب الباهلي	صدوق	٧	٢٧
٣٩-	داود بن قيس الفراء الدباغ	ثقة فاضل	١٠٣	١٥٨
٤٠-	الربيع بن نافع، أبو توبة الحلبي	ثقة حجة عابد	٤	٢٣
٤١-	ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن الغنوي	مقبول	١٢٢	١٨٤
٤٢-	رفاعة بن يحيى بن عبد الله	صدوق	٤٨	٨٧
٤٣-	زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي	ثقة ثبت صاحب سنة	٧٣	١١٩
٤٤-	زهير بن حرب بن شداد الحرشي	ثقة ثبت	٨١	١٣٠
٤٥-	زهير بن معاوية بن حديج	ثقة ثبت	٥٩	١٠١
٤٦-	زياد بن أيوب البغدادي، أبو هاشم	ثقة حافظ	٩٠	١٤١
٤٧-	سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني	ثقة منصف	٧٢	١١٧
٤٨-	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري	ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة	٦٨	١١٢
٤٩-	سفيان بن عيينة بن أبي عمران	ثقة حافظ إمام حجة	٣٣	٦٦
٥٠-	سلام بن سليم الحنفي، أبو الأحوص	ثقة متقن صاحب حديث	٧٠	١١٥
٥١-	سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج	ثقة عابد	٤٦	٨٤
٥٢-	سليمان بن أبي سليمان، واسمه فيروز	ثقة	١٤٣	٢٠٧
٥٣-	سليمان بن المغيرة القيسي	ثقة ثقة	١٤٥	٢٠٩

٥٤-	سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي	ثقة إمام حافظ	٤٣	٨٠
٥٥-	سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع	لم يتكلم فيه أحد بحجة	١٤١	٢٠٤
٥٦-	سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر	ثقة عابد	٩٨	١٥٢
٥٧-	سليمان بن عبد الرحمن التميمي	صدوق يخطئ	٥٨	١٠٠
٥٨-	سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار	صدوق	١٦	٤٢
٥٩-	سهل بن تمام بن بزيع الطفاوي السعدي	صدوق يخطئ	٢٦	٥٧
٦٠-	سيَّار بن سلامة الرياحي، أبو المنهال	ثقة	١٥	٤٠
٦١-	شاذ بن فياض اليشكري	صدوق له أوهام وأفراد	٦	٢٦
٦٢-	شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي	صدوق يخطئ كثيرًا	٥٥	٩٦
٦٣-	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي	ثقة حافظ متقن	١٥	٤٠
٦٤-	شعيب بن رُزيق الثقفي الطائفي	صدوق	٧٢	١١٨
٦٥-	شهاب بن خراش بن حوشب	صدوق يخطئ	٧٢	١١٧
٦٦-	صالح بن عبيد	مقبول	٢٢	٥٢
٦٧-	صفوان بن عيسى، أبو محمد البصري	ثقة	٢١	٥٠
٦٨-	الضحاك بن مخلد، أبو عاصم	ثقة ثبت	٦٦	١١٠
٦٩-	طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل	صدوق يهم	٥٢	٩٢
٧٠-	عاصم بن سليمان الأحول	ثقة	٨٧	١٣٧
٧١-	عباد بن راشد التميمي البصري البزاز	صدوق له أوهام	٥٧	٩٨
٧٢-	عبد الرحمن بن أبي الموال	صدوق ربما أخطأ	٩٧	١٥٠
٧٣-	عبد الرحمن بن أبي حدرد الأسلمي	مقبول	٢٩	٦١
٧٤-	عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله	ثقة لم يصب ابن سعد في تضعيفه	٥٢	٩٢
٧٥-	عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة	ثقة	٧٨	١٢٦
٧٦-	عبد الرحمن بن عبيد الله الأسدي	صدوق	٩٦	١٤٨
٧٧-	عبد الرحمن بن مقاتل التستري أبو سهل	صدوق	٩٧	١٥٠
٧٨-	عبد العزيز بن أبي حازم، أبو تمام المدني	صدوق فقيه	٤٦	٨٤
٧٩-	عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي	مقبول	٢٩	٦١
٨٠-	عبد العزيز بن صهيب البناني	ثقة	١	١٧
٨١-	عبد العزيز بن محمد الدراوردي	صدوق	٣٩	٧٥

٨٢-	عبد الله بن الحارث الأنصاري	ثقة	٢٦	٥٧
٨٣-	عبد الله بن دينار القرشي العدوي	ثقة	٩	٣١
٨٤-	عبد الله بن عصم، ويقال ابن عصمة	صدوق يخطئ	١٠	٣٣
٨٥-	عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم	ضعيف عابد	٨٠	١٢٨
٨٦-	عبد الله بن محمد بن عقيل	صدوق في حديثه لين	٣	٢١
٨٧-	عبد الله بن محمد بن علي النفيلي	ثقة حافظ	٣١	٦٤
٨٨-	عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي	ثقة عابد	٢	١٩
٨٩-	عبد الملك بن أبي كريمة الأنصاري	صدوق صالح	٥	٢٤
٩٠-	عبد الملك بن أبي محذورة القرشي	مقبول	٣١	٦٤
٩١-	عبد الواحد بن زياد العبدي	ثقة	١٤٣	٢٠٧
٩٢-	عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي	ثقة ثبت	١	١٧
٩٣-	عبد الوهاب بن عبد الرحيم	صدوق	١٢٤	١٨٦
٩٤-	عبيد الله بن أبي يزيد المكي	ثقة كثير الحديث	١١٩	١٨٠
٩٥-	عبيد بن ثمامة المرادي المصري	مقبول	٥	٢٤
٩٦-	عثمان بن محمد بن خواستي العبسي	ثقة حافظ شهير وله أوهام	٧٠	١١٥
٩٧-	عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي	ثقة	٨٣	١٣٢
٩٨-	عروة بن رويم اللخمي، أبو القاسم	صدوق يرسل كثيرًا	٨٩	١٤٠
٩٩-	عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار	صدوق	١٢٣	١٨٥
١٠٠-	العلاء بن عبد الرحمن الحرقي	صدوق ربما وهم	١٨	٤٥
١٠١-	عمار بن عمارة، أبو هاشم البصري	لا بأس به	٢٢	٥١
١٠٢-	عمر بن سليم الباهلي البصري	صدوق له أوهام	٢٦	٥٧
١٠٣-	عمرو بن دينار المكي	ثقة ثبت	٣٣	٦٧
١٠٤-	عمرو بن عبد الله بن عبيد الكوفي	ثقة مكثر عابد	٥٥	٩٦
١٠٥-	عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير	صدوق	١٤٠	٢٠٣
١٠٦-	عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي	ثقة حافظ	٢١	٤٩
١٠٧-	عمرو بن عون بن أوس السلمي	ثقة ثبت	٦١	١٠٤
١٠٨-	عمرو بن مرزوق الباهلي	ثقة فاضل له أوهام	١٠٦	١٦١
١٠٩-	عون بن أبي جحيفة	ثقة	٤٥	٨٣
١١٠-	عياض بن عبد الله بن سعد	ثقة	١٠٣	١٥٨

١١١-	عيسى بن حفص بن عاصم	ثقة	٨٤	١٣٤
١١٢-	فرج بن فضالة بن النعمان القضاعي	ضعيف	٣٠	٦٢
١١٣-	فضيل بن حسين، أبو كامل الجحدري	ثقة حافظ	٧١	١١٦
١١٤-	فليح بن سليمان بن أبي المغيرة	صدوق كثير الخطأ	١٤١	٢٠٤
١١٥-	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق	ثقة	١١٠	١٦٧
١١٦-	قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز	ثقة ثبت	٦	٢٦
١١٧-	قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف	ثقة ثبت	١٠	٣٢
١١٨-	ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي	ثقة ثبت فقيه إمام مشهور	١٧	٤٤
١١٩-	مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر	فقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين كبير المتثبتين	٢	١٩
١٢٠-	المثنى بن سعيد الضبعي	ثقة	٤٠	٧٦
١٢١-	محمد بن العلاء بن كريب الهمداني	ثقة حافظ	٥٨	٩٩
١٢٢-	محمد بن المتوكل القرشي	صدوق عارف له أوهام	٩٩	١٥٣
١٢٣-	محمد بن المنكدر بن القرشي التيمي	ثقة فاضل	٨١	١٣٠
١٢٤-	محمد بن بشار بن عثمان العبدي	ثقة	١٢٢	١٨٣
١٢٥-	محمد بن ثابت العبدي	صدوق لين الحديث	١٣	٣٧
١٢٦-	محمد بن جعفر بن زياد الوركاني	ثقة	١٣٩	٢٠١
١٢٧-	محمد بن خازم التميمي السعدي	ثقة	٨٢	١٣١
١٢٨-	محمد بن رافع بن أبي زيد، واسمه سابور	ثقة عابد	١١٧	١٧٧
١٢٩-	محمد بن زياد القرشي الجمحي	ثقة ثبت	٣٨	٧٣
١٣٠-	محمد بن عبد الله بن عثمان الخزاعي	ثقة	٤٤	٨١
١٣١-	محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي	ثقة فقيه	٩٧	١٥٠
١٣٢-	محمد بن فضيل بن غزوان الضبي	صدوق عارف رُمِيَ بالتشيع	٥٠	٨٩
١٣٣-	محمد بن كثير العبدي	ثقة لم يصب من ضعفه	٢٣	٥٣
١٣٤-	محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي	صدوق	٣٥	٧٠
١٣٥-	محمد بن مسلم، ابن شهاب	فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه	١٧	٤٤
١٣٦-	محمد بن مهاجر بن أبي مسلم	ثقة	٨٩	١٤٠

١٣٧-	مختار بن فلفل القرشي المخزومي	صدوق له أوهام	٥٠	٩٠
١٣٨-	مخلد بن خالد بن يزيد الشعيري	ثقة	٦٦	١١٠
١٣٩-	مروان بن معاوية بن الحارث	ثقة حافظ	٥٨	١٠٠
١٤٠-	مسحاج بن موسى الضَّبي	مقبول	٨٢	١٣١
١٤١-	مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي	ثقة حافظ	١	١٧
١٤٢-	مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي	ثقة مأمون مكثر	٢٧	٥٨
١٤٣-	معاذ بن رفاعة بن رافع	صدوق	٤٨	٨٧
١٤٤-	معاوية بن قرة بن إياس المزني	ثقة عالم	٩٥	١٤٧
١٤٥-	معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي	ثقة	٩٨	١٥٢
١٤٦-	معروف بن خربوذ المكي، مولى عثمان	صدوق ربما وهم	١١٧	١٧٧
١٤٧-	المنذر بن مالك بن قطعة	ثقة	٤٤	٨١
١٤٨-	موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن	مقبول	٣٩	٧٥
١٤٩-	موسى بن إسماعيل المنقري	ثقة ثبت	٧	٢٧
١٥٠-	نافع مولى عبد الله بن عمر	ثقة ثبت فقيه مشهور	٢	١٩
١٥١-	هارون بن عباد الأزدي، أبو موسى	مقبول	٩٠	١٤١
١٥٢-	هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي	ثقة	١١٧	١٧٦
١٥٣-	هدبة بن خالد بن الأسود الثوباني	ثقة عابد	١٢٨	١٨٩
١٥٤-	هشام بن أبي عبد الله الدستوائي	ثقة ثبت	٦	٢٦
١٥٥-	هشام بن عبد الملك، أبو الوليد الطيالسي	ثقة ثبت	٢٢	٥١
١٥٦-	هشيم بن بشير السلمي، أبو معاوية	ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي	١١٢	١٧٠
١٥٧-	هلال بن عامر بن عمرو المزني	ثقة	١٢٤	١٨٦
١٥٨-	همام بن يحيى بن دينار المحلمي	ثقة ربما وهم	٢٣	٥٣
١٥٩-	هناد بن السري بن مصعب	ثقة	٥٠	٨٩
١٦٠-	الوضاح بن عبد الله اليشكري، أبو عوانة	ثقة ثبت	٢٨	٦٠
١٦١-	الوليد بن زروان السلمي الرقي	لين الحديث	٤	٢٣
١٦٢-	وهب بن بقية بن عثمان بن سابور	ثقة	١٣٤	١٩٦
١٦٣-	وهب بن بيان بن حيان الواسطي	ثقة	١٤٠	٢٠٣
١٦٤-	وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي	ثقة ثبت	٨٥	١٣٥

١٦٥-	يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي	صدوق ربما أخطأ	٨٥	١٣٥
١٦٦-	يحيى بن المتوكل العمري	ضعيف	١٢	٣٥
١٦٧-	يحيى بن كثير الكاهلي الأسدي الكوفي	لين الحديث	٥٨	١٠٠
١٦٨-	يزيد بن أبي عبيد، أبو خالد الأسلمي	ثقة	٢١	٥٠
١٦٩-	يزيد بن حميد، أبو التياح الضبعي	ثقة ثبت	٢٤	٥٥
١٧٠-	يزيد بن خالد بن يزيد الحمداني	ثقة عابد	٣٥	٦٩
١٧١-	يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد	ثقة	٦٥	١٠٩
١٧٢-	يعلى بن الحارث بن حرب بن جرير	ثقة	٦٧	١١١